

Vendredi 3 Avril 1998 - 65 ème Année - N° 20014
A N - N A H A R

تصاعد القلق من انسداد المسارات ومخاوف لبنانية من ضربة اسرائيلية

البحث عن مَخرَج دولي لتنفيذ القرار ٤٢٥

موردخاي: لا نعترض على الوجود السوري في لبنان وكل ما نطلب اتفاق أمني

غداة اقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسية خطة الانسحاب المشروط من لبنان، اطلقت الدولة العبرية طيرانها الحربي للاغارة على مواقع المقاومة في اقليم التفاح، فيما انقسم المجتمع الدولي حيال الخطة وثبت لبنان رفضه لها رسميا من طريق مجلس الوزراء الذي انعقد امس في القصر الحكومي.

وبدا ان المخاوف اللبنانية من اهداف الخطة لا يوازيها سوى المخاوف العربية والدولية من انسداد المسارات التفاوضية الثلاثة، اللبناني والسوري والفلسطيني، في حين تندفع اسرائيل مستقوية بـ"تشجيع" الولايات المتحدة لخطتها الخاصة بلبنان نحو فرض مزيد من الشروط وربما ما يفوقها. واخذ الحديث عن احتمالات عسكرية بعده الجدي لبنانيا عقب زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري المفاجئة امس لدمشق وتحذيره من ضربة عسكرية اسرائيلية.

على ان دخول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على خط الجهود الديبلوماسية قد يشكل مؤشرا لمساع تبحث عن مخرج دولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ يكون مدخلا لتفريج ازمة السلام المجمد كلا. وكان انان واضحا في دعوته جميع الاطراف المعنيين الى "المشاركة في محادثات" تكفل تنفيذ هذا القرار. وبدا موقفه قريبا جدا من الموقف الاميركي الذي يؤثر اصلا ان يأتي الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في سياق عملية السلام حفظا للدور السوري وضمانا لنجاح العملية.

وسط هذه الاجواء كرس مجلس الوزراء في جلسته امس رفض لبنان رسميا الخطة الاسرائيلية داعيا الى "دفع عملية السلام الشامل واعتبارها المدخل الحقيقي للاستقرار في المنطقة". وشرح بيان المجلس الموقف الرسمي من الاقتراح الاسرائيلي، فرأى ان هذا الاقتراح "يحمل اسباب رفضه في ذاته لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥ وربطه الانسحاب بشروط مسبقة من شأنها ان تنسف هذا القرار نصا وروحا". وقال ان "الاعلان الاسرائيلي المستجد (...) ينتهك سيادة لبنان ويحاول استدراج لبنان الى التفاوض على ترتيبات امنية بات

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وفود في مجلس الامن شددت على تنفيذ القرار ٤٢٥ بلا شروط

الامم المتحدة – وص ف – بحث مجلس الامن امس في قرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وطرح رئيس المجلس لشهر نيسان مندوب اليابان السفير هيساشي اوادا ان "وفودا كثيرة تطرقت الى هذه المسألة وشددت على ان كثيراً من قرارات مجلس الامن ملزم وينبغي تطبيقه بلا شروط".

وينص القرار ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيلي "على الفور" من جنوب لبنان.

لكن اوادا اشار الى ان هذا الرأي يعبر عن "وجهة نظر بعض الاعضاء وليس وجهة نظر المجلس بمجمله".

وقد عقد مجلس الامن جلسة مغلقة للاستماع الى تقرير عن الجولة الاخيرة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في الشرق الاوسط.



شاب فلسطيني يحمل حجرا في المواجهات التي حصلت امس في رام الله عقب تشييع المسؤول في "حماس" محيي الدين الشريف. (أب تيليفوتو)

واشنطن تنتظر رداً نهائياً على مقترحاتها

نتنياهو يحمّل السلطة الفلسطينية تبعة أي انتقام لمقتل الشريف

شيع امس الآلاف من الفلسطينيين خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محيي الدين الشريف في اجواء غضب انعكست مواجهات حامية في انحاء عدة من الضفة ودعوات الى الانتقام من اسرائيل. وكرر المسؤولون الاسرائيليون الذين يخشون تفجر اعمال العنف ان لا علاقة لهم بالحادث الذي ظلت ظروفه غامضة. لكن "حماس" والسلطة الفلسطينية اللتين تابعتا معاً التحقيق في مقتل الشريف اصرتا على اتهام اسرائيل بالجريمة. ولم يستبعد ناطق باسم السلطة الفلسطينية ان يكون "متواطئون من داخل حماس يعملون لحساب اسرائيل" نفذوا عملية القتل. وطلبت الشرطة الفلسطينية من "حماس" تزويدها اسماء كل الذين كانوا مقربين من الشريف، وقامت فعلاً بعمليات دهم استهدفت بعض المشتبه فيهم في بيت لحم. واعتبرت القيادة الفلسطينية ان اسرائيل قتلت الشريف لصرف الانتباه عن مفاوضات السلام المجمدة ورفض اسرائيل الافكار الاميركية الرامية الى كسر الجمود.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر السلطة الفلسطينية من القاء المسؤولية على اسرائيل وحملها سلفاً تبعة اي هجوم قد تشنه الحركات الاسلامية. وقال: "انني اود ان اوضح انه اذا القيت مسؤولية مثل هذا العمل علينا ونتيجة لذلك وقع هجوم في مناطقنا فاننا سننظر بالتأكيد الى السلطة الفلسطينية باعتبارها المسؤولة". (راجع ص ١٦).

في غضون ذلك، افادت مصادر اميركية ان الولايات المتحدة تنتظر رداً نهائياً من السلطة الفلسطينية واسرائيل على مقترحاتها لتحريك عملية السلام قبل ان تقرر الادارة الاميركية خطواتها التالية في هذا الصدد. وقالت ان الادارة الاميركية ستتخذ قريباً قراراً في شأن افضل السبل لدفع عملية السلام. وشددت على ان واشنطن لن تخاطر بصدقيتها بتركها عملية السلام تستمر من دون نتائج الى ما لا نهاية.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يزور واشنطن: "من الواضح اننا سنستمر في القيام بما في وسعنا ولكن في مرحلة ما يجب ان يصل هذا الى نتيجة".

واكد السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر ان بلاده ستواصل مساعيها من اجل التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لكنه قال ان الادارة الاميركية تعترف بحق اسرائيل في تحديد حاجاتها الامنية.

وكانت اولبرايت اجرت اتصالاً بنظيرها المصري عمرو موسى الذي اوضح انها "كانت واضحة في قلقها مما يجري في المنطقة وبالذات على المسار الفلسطيني"، لكنها "اكدت ان الدور الاميركي مستمر وان الادارة الاميركية واعية تماماً لعنصر الوقت واهمية التحرك السريع في عملية السلام".

وفي شرم الشيخ حذر الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٤ –

واشنطن تكرر تحذير رعاياها من السفر الى ايران

واشنطن – و ص ف – حذرت امس وزارة الخارجية الاميركية مجددا رعاياها من السفر الى ايران مع أخذها في الاعتبار الدعوات الى الحوار التي اطلقها الرئيس الايراني محمد خاتمي.

ونصحت الوزارة في بيان "الاميركيين بعدم السفر في الوقت الحاضر الى ايران" معتبرة انه لا تزال ثمة "أدلة على استمرار العداء للولايات المتحدة في بعض قطاعات الشعب الايراني ولدى بعض اعضاء الحكومة الايرانية".

ولفتت الى ان خاتمي "دعا الى فتح حوار بين الحضارات" والى "زيادة المبادلات ذات الطابع الخاص بين الايرانيين والاميركيين". واشارت الى "حصول بعض المبادلات المحدودة".

خفض الرسم على البنزين لم يرضِ الشركات وأقلق السوق

تحفظت امس شركات استيراد المحروقات وتوزيعها عن الجدول الجديد لتركيب الاسعار الذي اصدره وزير النفط شاهي برسوميان، وخفض فيه "رسم الوفر" على البنزين من ٥٠٠ ليرة على صفيحة البنزين الى ٢٠٠ ليرة، بناء على اصدار المجلس الاعلى للجمارك للقرار رقم ٢٢ الذي عدل هذا الرسم.

واعتبرت الشركات ان الخفض الذي حصل لا يكفي، وهي في حاجة الى الغاء رسم الوفر كاملاً حتى لا تخسر.

واعتبرت اوساطها انها استوردت بسعر متوسط بلغ ١٥٩ دولارا لطن البنزين، علما ان نشرة "بلاتس" اشارت الى ان سعر الطن لم يتجاوز منذ ارتفاع سعر برميل النفط الخام من ١٢ دولارا الى ١٥ دولارا بلغ ١٥٤ دولارا للطن.

وفي وقت اعلن المدير العام للنفط نقولا تصر توقعه ان تسلم بعض الشركات كميات من البنزين اليوم، رأى رئيس تجمع شركات المحروقات بهيج ابوحمزة ان الشركات ستمتنع عن التسليم قبل ان يلتقي اليوم الوزير برسوميان.

اما رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس الذي جال على المحطات في الشمال، فأعلن ليلا لـ"النهار" انه طلب من المحطات ان تسلم ما لديها من خزين، وتقفل عند نفاده، واستغرب معالجة الامور بهذه الطريقة بعد تجويع السوق بنحو ١٥ مليون ليتر من البنزين و١٢ مليون ليتر من المازوت.

والاتفاق على خفض الرسم اشار به الرئيس رفيق الحريري على وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة.

"بوكر" بلدي

بقلم سمير قصير

انها أغرب لعبة بوكر قد يتابعها هاوٍ متمرس: بوكر كذلب، كما يقال في لغة القمار، وباتفاق معظم اللاعبين ان يبقى هكذا، ولكن مع اضافة اساسية، هي ان الاوراق مكشوفة كلها. مكشوفة؟ بل محفوظة عن ظهر قلب منذ عشرين عاما وبضعة ايام. ومع ذلك تبقى قدرة اللاعبين على مفاجأة بعضهم البعض كاملة. ام تراه الاسراف في اللعب يجعل الاوراق المكشوفة قابلة لاحمل المفاجآت؟ والا، كيف امكن الاعتبار مثلا ان الموقف الاسرائيلي الاخير من القرار ٤٢٥ موقف جديد؟ اليس التذاكي اللبناني، او اللبناني – السوري، هو ما يسمح لاسرائيل باستلال سلاح الموافقة، وان مشروطة، على القرار ٤٢٥؟

والتذاكي اللبناني، او اللبناني – السوري، هو بالايحاء للرأي العام المحلي، ان لم يكن للقوى الدولية الفاعلة، ان القرار ٤٢٥ اما ان ينفذ بقدرة ساحر واما لا ينفذ. لكن "الساحر" كان واضحا منذ عشرين عاما وبضعة ايام: لا سحر فاعلا دون "موافقة الاطراف"، تلك الموافقة التي نص عليها القرار ٤٢٦ المتضمن تقرير الامين العام للامم المتحدة لبرمجة انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان. وسواء اعتبرنا ان الساحر هو الامم المتحدة ام الولايات المتحدة، فان النتيجة سيان: لم تُشهر اي عصا سحرية لمنع اسرائيل من استباق التذاكي اللبناني بتذاك اكبر نماها عن رفض القرار ٤٢٥ رفضاً صارخاً وجعلها تتعامل معه وكأنها تقبله.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تحدث النهار

"السيد خالي الوفاض"!

من كثرة ما اقترن اسم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعبارة "خالي الوفاض"، سألني زميل اجنبي ممازحا، اذا كنا قد اخترعنا اسماً جديدا لهذا المبعوث الذي خفيت قدماه من المجيء الينا متحمسا، والعودة من عندنا "خالي الوفاض"، حتى وصل الامر بزميلنا الاجنبي الى القول انه الاسم الجديد لروس.

لو جاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنفسه الى المنطقة، لعاد خالي الوفاض ايضاً، والسبب ليس فقط في عناد نتنياهو وتعنته كما يحلو لنا ان نكرر، وعن حق، ولكن ايضا في الخنوع الاميركي غير المسبوق لهذين العناد والتعنت.

لا يمر يوم من غير ان تهدد اميركا بلداً ما، في قارة ما، لانها لا تتفق وسياسته، أو لانها تريد ترويضه، أو لأي سبب آخر.

ولا يمر يوم، واحياناً ساعات، من غير ان تفرض اميركا، عبر مجلس الامن، أو بقرار منفرد، عقابا، او حصاراً، أو تلوح بعقاب وحصار بلد أو اكثر من بلدان الله الواسعة.

وقد خصتنا الدولة المصون (كعرب) باكثر من حصة في سياسة العصا الغليظة هذه، فهي تعاقب ليبيا، وتحاصر العراق، وتؤدب السودان، وتهدد بقطع المساعدات عن مصر في آن واحد.

ومن لم ينله عقاب أو حصار من الدول العربية، ادرج على قائمة الدول المؤيدة للارهاب، او المهربة للمخدرات، او تلك التي تفترس حقوق الانسان، واذا لم تجد لدولة عربية من علة ادبتها عبر اعلامها الذي لا يحلل ولا يحرم في أي موضوع تختاره "الادارة" ليتحول فيضاً من التعليقات والاخبار والتسريبات.

الا اسرائيل فهي – وخصوصا الان – لا تتحدث معها الا "من تحت".

ولا مرة هددتها أو لوحت لها بعقاب، ودائما تتمنى، تطلب، واحيانا تكاد تتوسل.

ودائما، دائما وخصوصا في عصر (وليس في عهد فقط) نتنياهو لا يلبى لها أي طلب أو تمنٍ أو توسل.

واذا كان الامر كذلك، فليس غريبا ان يعود مبعوثو اميركا ووزراؤها ومندوبوها بوفاض خال.

وليس مستبعدا ان تنقلب مزحة الزميل الاجنبي جداً، فيتحول اسم المستر دنيس روس الى "السيد خالي الوفاض".

نبيل خوري

تجاريات

انسداد في الشرايين!

لم يعد خافياً حتى على مادلين اولبرايت ووليم كومين، وحتى على اشد المتطرفين، ان بنيامين نتنياهو ابعد ما يكون عن السلام.

السلام في واد وهو في واد آخر.

وكل ما يفعله منذ مجيئه الى السلطة هو من قبيل المناورة، لكسب الوقت وتهيئة الاوضاع للانفجار، ثم الانقضاض على العملية السلمية واغتيالها.

وقد سبق واعلن، في كتابه وفي تصريحاته، ان الضفة الغربية ليست للحكم الذاتي وياسر عرفات، بل للدولة العبرية وللمستوطنات.

اما السلام مع العرب، فهو الاستسلام ليس الا...

وهذا ما يطبقه فعليا.

فلا يمكن فصل المبادرة الملغومة، التي وجهها الى لبنان، عن مقتل الرجل الثاني في "حماس"، وعن الغارات الجوية على الجنوب.

كلها رسائل في اتجاهات مختلفة، وظيفتها توجيه الرأي العام داخل اسرائيل وفي العالم صوب التصعيد والتأجيج.

ولو لم يكن يعلم مسبقاً، ولو لم يكن متأكداً كل التأكيد ان لبنان سيرفض "الحل المستحيل"، لما كان اعترف رسمياً بالقرار ٤٢٥ انما على طريقته ووفق شروطه.

وشروطه مرفوضة في الشكل وفي الاساس.

حتى فرنسا وقف شعر رأسها حين اطلعت على نص القرار الاسرائيلي وما بين سطوره. فاستهولته واستفظعته، وللتو ذهبت في ارتيابها الى ابعد مما ذهبت بيروت.

فقالت ما قالته تأييداً للبنان في موقفه الرافض، وتأييداً لسوريا، وتأييداً للسلام الشامل والعادل الذي لا يعترف به نتنياهو.

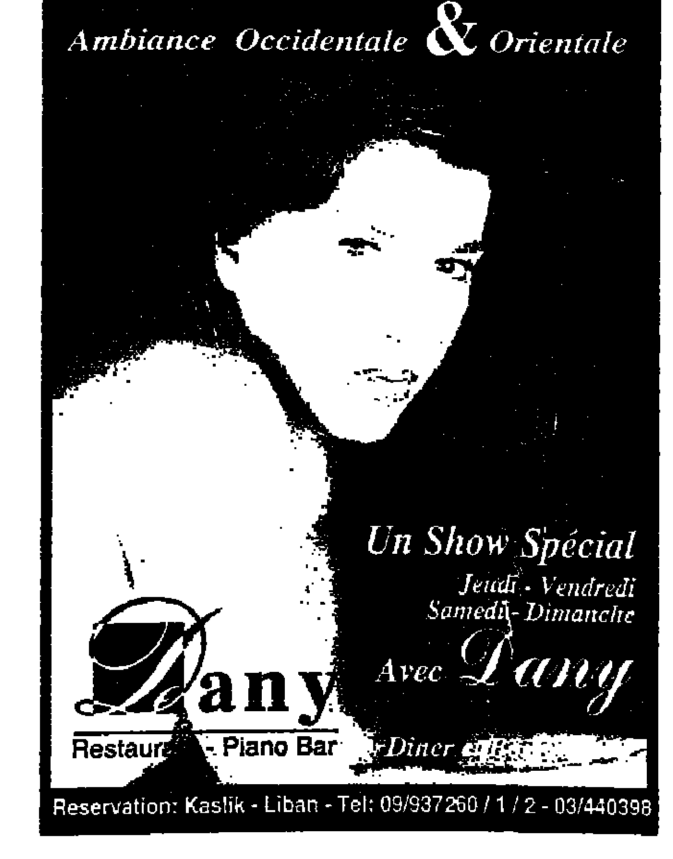
هناك شبه اجماع على ان المبادرة الاسرائيلية غايتها الامعان في انتهاك سيادة لبنان، ومحاولة استدراجه الى التفاوض.

اي الى الفخ، والى حقل الالغام، والي التجربة مرة اخرى، والى الرفض... ليغسل نتنياهو يديه ويقول لأميركا اسمعي ما يقول لبنان.

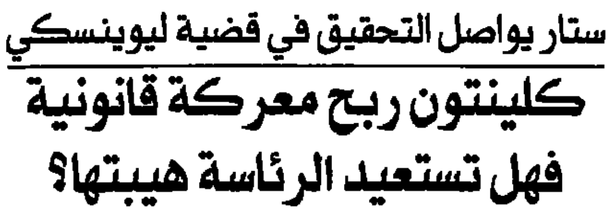
اما الهدف المخفي فهو تفريغ كل المسارات، لا القرار ٤٢٥ وحده، من مضمونها ودفع الوضع الى التأزم، والى مزيد من التشنج والتخبط.

... فتصاب المنطقة بانسداد في الشرايين!

"زيّان"



ستار يواصل التحقيق في قضية ليوينسكي



كلينتون ربح معركة قانونية فهل تستعيد الرئاسة هيبتها؟



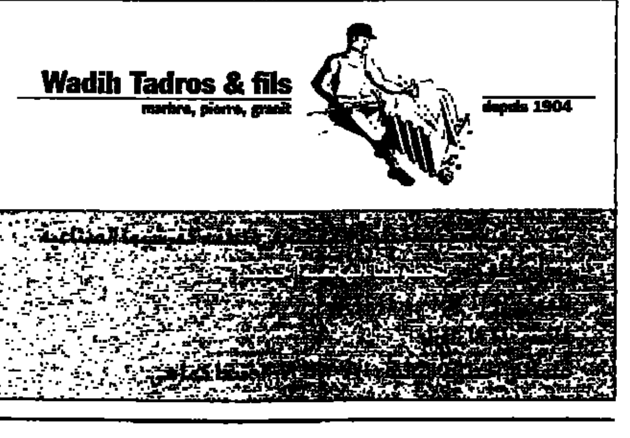
الرئيس الاميركي بيل كلينتون مرتدياً زياً سنغالياً تقليدياً يدعى "بو – بو" يحيي أهالي قرية دال ديام في السنغال حيث أنهى أمس جولته الافريقية. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

فجأة تغير اتجاه الرياح في موسم الفضائح الذي طال في الولايات المتحدة وحمل قرار القاضية سوزان ويبر رايت رد دعوى بولا جونز على الرئيس بيل كلينتون التي اتهمته فيها بالتحرش الجنسي، رياحاً جديدة ستعيد ترتيب التشكيلات على ساحة المعركة بين كلينتون ومؤيديه من جهة وخصومه من جهة اخرى.

وقوبل قرار القاضية بالدهشة وعدم التصديق. وعندما اقتنع الاميركيون بانه ليس كذبة اول

– التتمة في الصفحة ١٤ –







مسؤولو لبنان يتوقعون انسحاباً جزئياً

البرقية من النهار

– ٢ –

المسؤولون الحكوميون لا يزالون يشككون في جدية اسرائيل حيال الانسحاب الكامل من لبنان رغم قبول الحكومة المصغرة فيها القرار الدولي الرقم ٤٢٥ قبل يومين، ورغم توقع تحول هذا القبول موقفا رسميا يوم الاحد المقبل بموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي عليه بجميع اعضائه. وتنبع شكوكهم من الشروط التي ارفقتها اسرائيل بقبولها القرار المذكور وذلك لانعدام الحاجة اليها او الى معظمها. اذ ان الانسحاب تنفيذا لهذا القرار يفترض مبادرة الامانة العامة للامم المتحدة الى التفاهم مع كل من لبنان واسرائيل حول خطة الانسحاب، وخصوصا حول امن الجيش المنسحب والجيش المنتشر لملء الفراغ الذي يحدثه الانسحاب، كما انه يحيي اتفاق الهدنة الموقع بين الدولتين عام ١٩٤٩. وترعى هذا الاتفاق لجنة مؤلفة من لبنانيين واسرائيليين يجتمعون عندما تدعو الحاجة، الامر الذي يجعل مناقشتهم لمعالجة امور معينة تتعلق بالامن طبيعية وغير مرفوضة من احد.

ويقضي هذا الاتفاق عموما بعدم اقدام اي من طرفيه على اعمال معادية للطرف الآخر، او بعدم التشجيع على اعمال كهذه. ولو كانت اسرائيل صادقة في الاسباب التي تقول انها تدفعها الى سحب قواتها العسكرية من لبنان لتجاوبت معه منذ البداية، ولأبدت استعدادا للقيام بانسحاب غير مشروط تنفيذا للقرار ٤٢٥ وفقا للآلية التي تضمنها القرار ٤٢٦. ولكانت بذلك وضعت لبنان امام الامتحان اذ انه لا يستطيع ان يرفض امرا يطالب به منذ زهاء عشرين عاما، ايا تكن الذرائع. ولكانت وضعت سوريا ايضا امام الامتحان، اذ انها لا تستطيع دفع لبنان الى عرقلة هذا الامر رغم ما قد يسببه لها من ارباكات، ورغم الاضعاف الذي قد يلحقه بموقعها في المواجهة مع اسرائيل في هذه المرحلة، لكنها لم تفعل ذلك.

وعلى العكس فقد بدأت "مبادرتها"، اذا جازت تسميتها كذلك، بشروط من اجل دفع لبنان الى رفضها مدعوما من سوريا ومن "شعوبه" ومن العالم العربي ومن بعض المجتمع الدولي، وتاليا من اجل تنفيذ انسحاب كامل في مرحلة لاحقة ولكن من طرف واحد يبقي امامها كل الخيارات مفتوحة. اذ تتيح لها ضرب لبنان اذا انطلقت منه صواريخ ضد قراها الشمالية، او اذا تسللت منه عناصر للقيام بعمليات فدائية ضد مواطنيها في الشمال. كما انه يتيح لها ضرب سوريا ايضا لاعتبارها اياها مسؤولة عن لبنان وعن كل ما يدور فيه. كما انه يتيح لها العودة الى لبنان مستقبلا اذا رأت ذلك مناسبا، او تشن حربا واسعة مباشرة ضد سوريا ولبنان في آن واحد اذا قضت مصلحتها الاستراتيجية بذلك.

طبعا، يعتقد السوريون او بعضهم، استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، ان الكلام عن توجيه اسرائيل ضربات عسكرية الى سوريا "بسبب لبنان" او حتى شن حرب مباشرة عليها مستحيل قبل توجيهها ضربة عسكرية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية الحليف الاستراتيجي لسوريا. لكن مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة لا ترى واقعية في هذا الاعتقاد لانها لا تظن ان اسرائيل ستوجه اي ضربة الى ايران لاسباب متنوعة وربما متناقضة.

انطلاقا من ذلك كله بدأ بعض المسؤولين الحكوميين انفسهم يرجح اقدام اسرائيل على انسحاب ما من لبنان، لكنه يجزم، على الاقل حتى الآن، انه لن يكون انسحابا كاملا. واستنادا الى معلوماته يدرس المسؤولون الاسرائيليون حاليا ثلاث خرائط للانسحاب الذي يجب اعتباره اعادة نشر للقوات اكثر مما هو انسحاب، وهذا ما قاله دائما الوفد الاسرائيلي اثناء المفاوضات مع لبنان قبل تجمدها. الاولى الانسحاب من بلدة جزين ومنطقتها. والثانية الانسحاب من زهاء اربعين في المئة من الاراضي اللبنانية المحتلة. والثالثة الانسحاب من زهاء خمس وخمسين في المئة من الاراضي نفسها. والخريطتان الثانية والثالثة تضمان جزين ومنطقتها. الا ان هؤلاء المسؤولين لا يبدون مطمئنين. اذ ان اسرائيل قد تفاجئهم بانسحاب كامل مرفق بانذار مفاده ان اي عمل يستهدف اسرائيل من لبنان او عبره ستعتبره عملا حربيا لا بد من الرد عليه بالطرق المناسبة.

وعدم الاطمئنان يشعر به ايضا المسؤولون السوريون سواء بصفتهم رعاة الوضع اللبناني او بصفتهم معنيين مباشرة بالانسحاب نظرا الى اثاره عليهم. كما ان الجهات الدولية الاميركية والاوروبية المعنية بلبنان سواء لذاته او لتأثير المواقف الاسرائيلية منه على المنطقة، وتحديدا على عملية السلام لا تشعر بدورها بالاطمئنان. وعدم الشعور هذا يثير القلق لانها يفترض ان تعرف عن اسرائيل اكثر مما يعرف اللبنانيون وحتى السوريون. وهي تعبر عن شعورها باسئلة متلاحقة للمسؤولين في بيروت ولكل من المعنيين حول الموقف الفعلي الذي يتخذه لبنان من الانسحاب الاسرائيلي، وخصوصا اذا كان كاملا وحول امكان اعطاء لبنان ضمانات "ضمنية" لاسرائيل، رغم معرفتهم بان ضمنيتها تجعلها عديمة الفائدة، وحول ردود الفعل على الانسحاب، ولاسيما من المقاومين اللبنانيين وتحديدا الاسلاميين ومن الفلسطينيين المقيمين في لبنان، وتحديدا في مخيمات الجنوب الذين لا يزالون يملكون سلاحا وحرية تحرك، وان معيرة ومضبوطة من راعي الوضع اللبناني. لكن الجهات المذكورة لا تسمع اجوبة جازمة عن اسئلتها بل تحليلات. واحيانا لا تسمع اجوبة على الاطلاق. وما تسمعه يغلب عليه التنظير ويتصف احيانا كثيرة بالتناقض. وابرزه الآتي:

١– لا يستطيع لبنان ومعه سوريا ان يتحملا مسؤولية عدم نشر الجيش اللبناني في المناطق التي تخليها اسرائيل سواء تنفيذا لانسحاب كامل او لانسحاب جزئي، امام المجتمع الدولي وامام "الشعوب" اللبنانية نظرا الى الانعكاسات السلبية المتنوعة لعدم انتشاره.

٢– لا يستطيع لبنان ومعه سوريا ان يتحملا مسؤولية عمليات اطلاق صواريخ على اسرائيل من اراض لبنانية نظرا الى الضرر الذي يلحقه ذلك بهما دوليا فضلا عن الضرر الذي لا بد ان ينجم عن رد الفعل الاسرائيلي.

٣– اقصى ما يمكن ان يفعله المقاومون لبنانيين كانوا او فلسطينيين هو التسلل للقيام بعمليات داخل اسرائيل. وهذا الامر ليس سهلا في ظل انتشار الجيش والقوات الدولية على الجانب اللبناني من الحدود، وفي ظل الاجراءات المحكمة التي لا بد ان تتخذها اسرائيل من جانبها وخصوصا في ظل غياب اي تفاهم لها مع لبنان.

٤– يعتقد كثيرون ان "حزب الله" المقاوم اللبناني الرئيسي للاحتلال الاسرائيلي اعقل من ان يتخذ قرارا باستمرار العمليات ضد اسرائيل وداخل ارضها او في مناطق اخرى من العالم بعد انسحابها الكامل من لبنان. لان زوال الاحتلال ومن دون شروط وان بانسحاب من طرف واحد هو نصر له وللمقاومين الآخرين وللبنان. ولان هذا الزوال هدف رئيسي عنده، ولان متابعة العمليات قد تقضي على النصر بعودة الاحتلال ولكن على نطاق واسع. وهنا يعتقد كثيرون ان موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية راعية "حزب الله" وحليف سوريا الاستراتيجي من التطورات المرتقبة في الجنوب قد لا يكون متطابقا مع الموقف السوري رغم تشابههما.

٥– قد يشكل الفلسطينيون المقيمون في لبنان بشقيهم الموالي لعرفات وسلطته الوطنية الفلسطينية او الموالي لسوريا العنصر الاهم لاستمرار المقاومة ضد اسرائيل بعد انسحابها. فالموالون لعرفات قد يكون هدفهم اعادة الاعتبار لا بل الحياة الى المسار الفلسطيني الذي يحاول نتنياهو دفع العالم الى تسيانه عبر خطوات مهمة في لبنان (انسحاب كامل). والمعارضون له وتاليا الموالون لسوريا قد يكون هدفهم ابقاء الوضع السوري قويا من خلال استمرار العمليات.

طبعا، يعتقد البعض ان جهات لبنانية عديدة مارست المقاومة يوما او اياما قد تعود اليها بدعم وتشجيع من جهة معروفة. لكن مهمتها لن تكون سهلة لانها محسوبة رسميا على هذه الجهة، وكل العالم يعرف ذلك.

سركيس نعوم

الهدف التالي لنتنياهو دفع الامم المتحدة الى تعديل الـ ٤٢٦
لبنان محرج وسقف التفاوض يرتفع بين اسرائيل وسوريا

كتبت روزانا بومنصف:

غداة اقرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر خطة الانسحاب المشروط من الجنوب، برزت مفارقة استرعت اهتمام الديبلوماسيين والمراقبين من شأنها ان تضفي على هذه الخطة طابعاً دراماتيكياً بالغ الدقة والخطورة. فكل من الجانبين المعنيين مباشرة بهذه الخطة، اي لبنان واسرائيل، يواجه مأزقاً لا سابق له. الحكم اللبناني يجهد لاقناع الرأي العام المحلي والعالمي بموقفه الرافض للشروط الاسرائيلية، ولكن في الوقت نفسه نائياً الاحراج الذي نجحت اسرائيل في دفعه اليه بتصويرها رفضه شروطها رفضاً لتنفيذ القرار ٤٢٥. وجهد الحكومة الاسرائيلية بدورها لاقناع رأيها العام والمجتمع الدولي بان اعترافها المشروط بالقرار ينفي عنها تهمة دفعها عملية السلام الى الطريق المسدود. وقد تناقلت شبكات التلفزيون العالمية نبأ اقرار اسرائيل الخطة متزامناً مع تحركات شعبية اسرائيلية رفع فيها اسرائيليون لافتات تحمل عبارة "بيبي كيو" في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تنعته بالكاذب تشبيهاً له ببطل القصة الخرافية "بينوكيو" الولد الذي يطول انفه كلما كذب وعبارات اخرى، مما يدل على عمق المأزق الداخلي الاسرائيلي الذي قد يكون الدافع الاساسي الى اقرار هذه الخطة قبل اي دافع خارجي آخر.

على ان هذا لا ينفي واقع ان حكومة نتنياهو سجلت نقطة ايجابية لمصلحتها، وخصوصاً على الصعيد الدولي، لن تقتصر على رد الفعل الذي ابدته واشنطن او الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فحسب، بل سيجد لبنان صعوبات جمة في مواجهة الخطوات اللاحقة. وقد تلاحقت السيناريوات في ضوء الاحتمالات التي ستؤدي اليها الخطوة الاسرائيلية، وغالبية هذه الاحتمالات لا تصب ايجاباً في مصلحة لبنان ولا في مصلحة سوريا.

ويتوقع مسؤولون وديبلوماسيون على السواء ان تعمد اسرائيل فوراً الى تدعيم موقفها الدولي باللجوء الى الامم المتحدة من اجل حملها على الحصول على تعديل للقرار ٤٢٦ (Updating) على نحو يواكب في رأيها التطورات التي حصلت منذ صدوره. يفترض ان يكون الامين العام للامم المتحدة معياً لبنوده واقتراحاته على اثر الجولة التي قام بها في المنطقة اخيراً وزيارته الجنوب اللبناني واسرائيل، باعتبار ان القرار ٤٢٦ هو الملحق التنفيذي للقرار ٤٢٥ وهو تقرير الامين العام حول تنفيذ هذا القرار. وسيجد انان نفسه ملزماً، في ضوء زيارته، وضع تقرير آخر في ضوء التطورات الحاصلة في الجنوب بعد اختلاف الظروف التي ادت الى وضع التقرير عام ١٩٧٨. ويعزز هذا الواقع مؤشران اساسيان:

– اشارة انان في اسرائيل الى وجود حكومة لبنانية فاعلة وجيش لبناني بقيادة العماد اميل لحود يتمتع بكفاية عالية. مما يعني عملياً تغير الظروف لجهة الجهة بين اليوم وتلك التي كانت سائدة لدى صدور القرار، في ظل غياب الدولة والصراع الفلسطيني – الاسرائيلي في الجنوب وما اليهما من تطورات. وقد وعد انان اسرائيل بان تترك الامور للامم المتحدة اذا اقرت حكومتها القرار ٤٢٥.

– اعلان الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم امام رئيس الوزراء رفيق الحريري لدى زيارته الاخيرة للنمسا ان انان قد يقترح تعديل القرار ٤٢٦ انسجاماً مع متطلبات المرحلة الراهنة.

الاتكال على اميركا

ويعول المسؤولون اللبنانيون في هذا المجال على مسعى ديبلوماسي خصوصاً لدى الولايات المتحدة التي تعود اليها في النتيجة مهمة تسهيل حصول نتنياهو من الامين العام للامم المتحدة على تعديل للقرار ٤٢٦، لدالتها على انان والامم المتحدة معاً. ويرى هؤلاء انه سيتحتم على واشنطن، اذا رغبت فعلاً في دفع عملية السلام كلاً، اي على المسار الفلسطيني كما على المسار السوري، ان تقايض نتنياهو بالحصول على هذا التعديل بما يؤمن له ثمناً معقولاً لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب وما يسميه هو ترتيبات تحفظ امن شمال اسرائيل وماء وجه امام الرأي العام الاسرائيلي والحصول في المقابل على اختراق ملحوظ على المسار الفلسطيني بحيث لا تقل نسبة الانسحاب من الضفة الغربية عن ١٣ في المئة التي افترضتها واشنطن على سبيل التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين، وعلى اقناع اسرائيل بوجوب العودة الى طاولة المفاوضات مع سوريا.

هذا الرأي مؤداه ان نتنياهو قد يلجأ الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والاتفاق مع الفلسطينيين ولكن من دون الاتفاق مع سوريا مما قد يفسح في المجال امام ازمة كبيرة في المنطقة. الا ان ديبلوماسيين معنيين يقللون، الى حد بعيد، من اثر الاعلان الاسرائيلي، ويعتبرون ان الارباك الذي عبر عنه لبنان عكس خوفاً ليس في محله لخشيته من ان يترجم ذلك فصلاً للمسارين اللبناني والسوري. ذلك انه لا يمكن توقع اي تقدم على المسار الفلسطيني بل يواجه هذا المسار طريقاً مسدوداً، والاقرار الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ اعطى الاولوية لاقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على اقتراح وزير البنى التحتية آرييل شارون. وهو ما يعني عملياً، وحتى اشعار آخر، ان اسرائيل اقرت بدور سوريا وحفظت لها موقعاً في اي ترتيبات الانسحاب. والموقف اللبناني الذي عبر عنه رئيس الحكومة رفيق الحريري بعد لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد يندرج في اطار رفع سقف التفاوض القائم، بحسب المعلومات الديبلوماسية المتوافرة، منذ مدة في واشنطن وكانت زيارة موردخاي لواشنطن اخيراً جزءاً من عملية رفع هذا السقف.

الهراوي عاد ليلاً الى بيروت بعدما أمضى يومه الثالث في دبي

نائب حاكم دبي الشيخ حمدان بن مكتوم مستقبلاً الرئيس الهراوي لدى وصوله الى مطار دبي. (اف ب تيليفوتو)

عاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليل امس الى بيروت من زيارة للامارات العربية المتحدة استمرت ثلاثة ايام.

وكان الهراوي امضى يومه الثالث في الزيارة في دبي التي انتقل اليها من ابوظبي قبل ظهر امس.

وكان في استقبال الرئيس في المطار، نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة الشيخ حمدان بن راشد آل المكتوم وولي العهد الشيخ محمد بن راشد آل المكتوم والمسؤولون الكبار في الامارة.

وبعدما عرض ثلة من حرس الشرف، انتقل الهراوي مباشرة مع مضيفه الى "فندق البستان" مقر اقامته والوفد المرافق خلال وجوده في الامارة.

وبعد استراحة قصيرة، توجه الهراوي والوفد المرافق الى قصر الضيافة في الجميرة، حيث استقبله الشيخ حمدان في حضور عدد من المسؤولين الكبار، وعقدت جلسة محادثات موسعة بين الجانبين تبعها لقاء مغلق بين الهراوي والشيخ حمدان الذي اقام مأدبة غداء على شرف الرئيس اللبناني، حضرها اركان الامارة وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين، الى السفير اللبناني جورج سيام والقنصل العام في دبي حسن سعد وشخصيات.

وعصرا اقامت القنصلية العامة للبنان في دبي استقبالا على شرف الهراوي في فندق "جميرا بيتش".

وبعد كلمة ترحيب للقنصل سعد، القى رئيس الجمهورية الكلمة الآتية:

"ايها الاخوة والاخوات، بعد كل ما تفضل وقاله السيد القنصل العام، فانه نسي شيئا واحدا الا وهو اننا اعدنا الثقة بيننا وبين الاخوة العرب بدءا من الخليج الى المحيط. واذا كنت بينكم في هذه الامسية لانني اتيت من ابوظبي حيث كان الفضل الاول لحاكم الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اذ غمر اللبنانيين بعاطفته ولطفه وكان لي جولة معه في اول نيسان ١٩٩٣ حيث تم تقديم قطعة ارض، والبارحة دشنا السفارة في اول نيسان ايضا. اعدنا الثقة ليس فقط في بناء الجيش وبناء الدولة وبناء المؤسسات، اعدنا الثقة لكم ولوطنكم وعليكم الا تنسوا يوما انكم من لبنان وكنتم خير من وطأت قدماه بلاد الاغتراب اما نحن في منطقة عربية نحس اننا في بلدنا، فالامارات هي لبنان ولبنان هو الامارات.

تحية من قلبي، ومنكم، لآل مكتوم، وللشيخ حاكم ولاية دبي، واتقدم بالشكر باسم كل واحد منكم للشيخ محمد الذي تفضل وقدم قطعة ارض لتبنى عليها السفارة.

املي بكم كما كان املي باخوتكم واخواتكم في ابوظبي، اذ تم هنالك عام ١٩٩٣ دعوة مني ورجاء مني للبنانيين هناك ليبنوا السفارة، واذا هنا سأكرر، ابنوا القنصلية، وايتما كان موقعي رئيسا او لا سآتي الى هنا لاحضر معكم تدشينها.

هنالك في ابوظبي من دفع درهما ومن دفع مليون درهم. ولكن لكل حقه، ثقوا ان بين الدرهم والمليون لكل حقه، يجب ان نساهم جميعا في بناء هذه المؤسسة اللبنانية في دبي اولا تقديرا لمن قدم الارض، ثانيا لتكون وحدة بيننا وبين الامارات. شكرا لكم قبل ان تقدموا على هذا العمل لانني انظر الى اعينكم واحس ان قلوبكم تدق لانكم ستعملون هذا العمل. شكري مجددا وامتناني لصاحب السمو الشيخ زايد ولآله الكرام وخاصة لآل مكتوم الذين قدموا هذه الارض. ارى في عيونكم اننا نتبادل الثقة، هذه الثقة التي عمت اللبنانيين. كنت من مدة في البرازيل ولست من الذين يحبون السفر كثيرا، ولكن ذهبت حيث وجدت عشرة ملايين متحدر من اصل لبناني في البرازيل، انتم هنا غير البرازيليين، انتم هنا في دولة عربية لاننا نحن عرب".

ثم قدم القنصل سعد الى الهراوي باسم الجالية اللبنانية في دبي والامارات الشمالية "رمز دبي" وهي عبارة عن سفينة شراعية.

وزار الهراوي مطعم "الخيال" لصاحبه اللبناني جان عرابي في مبنى فندق "جميرا بيتش". ومساء شارك الجالية اللبنانية في جانب من الحفلة الفنية التي احيتها الفنانة اللبنانية جوليا بطرس في مركز التجارة الدولي قبل ان يعود ليلا الى بيروت.

طالب بالسير في المفاوضات مع لبنان وسوريا
الحريري: لا أمن لأحد دون سلام

طالب رئيس الوزراء رفيق الحريري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمعاودة المفاوضات مع لبنان وسوريا "توصلا الى اتفاق سلام يحل كل المشاكل"، مشددا على "ان لا امن ولا استقرار لأي بلد في المنطقة سواء للبنان او لاسرائيل ما لم يكن ثمة سلام".

وفي مقابلة اجرتها معه شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون سئل الحريري لماذا يرفض لبنان وسوريا عرض اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ بعدما ظل يطالب طوال ٢٠ سنة بهذه الخطوة، فاجاب: "لا نزال نريد (تنفيذها). نريد ان تنسحب اسرائيل بدون شروط لكنها الان تطلب من لبنان ان يكون مسؤولا عن امنها على الحدود الشمالية من دون ان تكون هناك معاهدة سلام مع لبنان وسوريا، وهذا تجده امرا مستحيلا لاننا نريد ان نصل الى اتفاق سلام في المنطقة، واذا توصلنا الى اتفاق سلام بين لبنان وسوريا واسرائيل، يمكننا في هذه الحال التعاون في الكثير من الحقول بما فيها المسائل الامنية، لكن ما تطلبه اسرائيل الان، هو ان نتعاون وان نؤمن امنها من لبنان من دون ان يكون هناك اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان.

ونحن نجد ان هذا غير منطقي لانه يعني ان جزءا من سيادتنا سيكون مفقودا، وسيكون لبنان في هذه الحال محاسبا من اسرائيل عن امنها ولا اجد اي بلد في العالم يقبل بذلك.

في المقابل يطلب القرار ٤٢٥ من اسرائيل ان تنسحب بدون شروط من لبنان. وهي تتصرف وكأن القرار ٤٢٥ يعطيها الحق في ان تطلب من لبنان ترتيبات امنية، بينما هذا القرار لا يعطي اسرائيل اي حق في لبنان. لذا كل ما يريد كل من لبنان وسوريا ان يعرف الان لماذا تحاول اسرائيل الالتفاف على مسيرة السلام واتفاقات السلام؟ لماذا لا نبدأ المفاوضات من حيث توقفت؟ وانا قلت مرات وسوريا موافقة، ان لبنان وسوريا مستعدان لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا اظهرت اسرائيل انها ستنسحب من لبنان ومن الاراضي السورية في مرتفعات الجولان التي احتلت في ٤حزيران ١٩٦٧".

● لماذا تطلق اسرائيل مثل هذه المناورة الدولية القوية للحصول على مزيد من الدعم في هذا الوقت بالذات بتبني هذا القرار الذي عمره ٢٠ سنة؟

– هذا ايضا سؤال كبير، لانه كما تعلم فان الثقة بين اسرائيل والعالم العربي وخصوصا الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين هي ثقة ضئيلة لان الحكومة الاسرائيلية لم تظهر حتى الان انها تحترم اي اتفاق وقع قبلاً ولهذا يبدو الجميع متشائمين ويسألون لماذا تفعل اسرائيل ذلك الآن، اضافة الى اننا لاحظنا ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قد تعطلت".

● هل يعني هذا ان لبنان يرفض ما تفرضه اسرائيل؟

كلا، نحن نرفض الترتيبات الامنية، نحن لا نرفض الانسحاب الاسرائيلي".

● هل هناك مفاوضات بين اسرائيل ولبنان؟

– كلا، فاذا بدأنا مفاوضة امر نعتبره حقنا، وهذا يعني اننا نفقد حقنا، نريد ان نرى اسرائيل تنسحب الآن فورا، واذا ارادت اسرائيل المزيد، فنحن على استعداد لاعطاء

– التتمة في الصفحة ٧ –

اسرار الآلهة

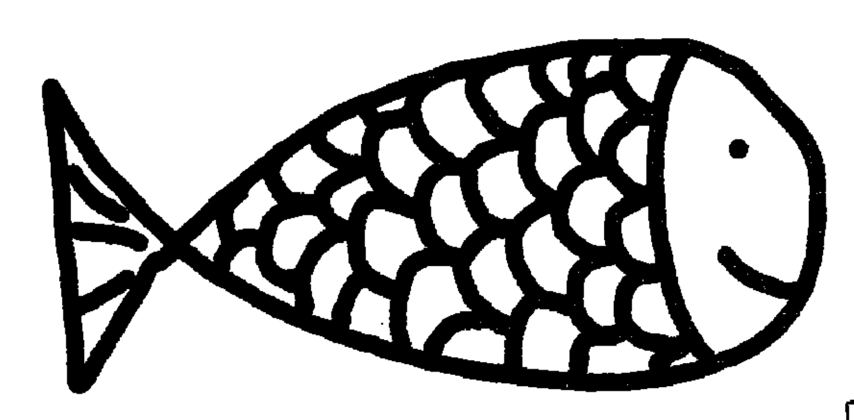
استخلص الرئيس الحريري في مشاوراته حول قانون الانتخاب وجود مطالبة بان يكون تقسيم الدوائر الانتخابية عادلا ومتوازنا ومتساويا بين كل المناطق.

من المسؤول؟

استشهد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بنشرة قيادة الجيش في تحديد موقف لبنان من الضمانات الامنية التي تطلبها اسرائيل استوقف اوساطا سياسية ولاسيما مرشحين محتملين للرئاسة.

لماذا؟

تجنب الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي في حواره التلفزيوني الاجابة بوضوح عن سؤال يتعلق بتأثير الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل او بتأثير اسرائيل على الولايات المتحدة.



لأن لا تأثير له على الادارات والمؤسسات والمصالح المعنية:

الهراوي يعتبر نفسه غير مسؤول عن تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية ويعتقد أن من سيخلفه لن يغير نحو الأفضل

يبدو ان موقف الرئيس الهراوي من رفض التمديد له مرة ثانية، هو موقف قاطع وجازم. ويشكر الله على ان الثلاث سنين الاخيرة مرت بسلام، وكان يخشى ان تجعلها الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة متأزمة اكثر مما كان متوقعا لها، وهو غير مستعد لأن يغامر بقبول التمديد ثلاث سنين اخرى فيما هذه الاوضاع تزداد سوءا وقد تنفجر في وجهه، وتطيح حكمه...

لذلك، يفضل ان يعود الى بيته بعد حكم دام تسع سنين وهي مدة لم يسجلها اي رئيس قبله، وهو مرتاح البال والضمير، وقد انجز خلالها ما استطاع انجازه ولم يحصل ما يهز استقرار الوضع العام في البلاد.

ويذكر الرئيس الهراوي لتبرير رفضه التمديد مرة ثانية، بنهاية عهود الرؤساء الذين جددوا او سعوا الى التجديد، لذا فهو يفضل ان تكون نهاية عهده نهاية طبيعية، وان يسلم من سيخلفه الحكم والبلاد افضل بكثير مما تسلمها، ويتمنى ان يسلمها خلفه وهي افضل ايضا.

اما عن اقتراحه اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فلكي يثبت ان سوء الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد لا تعود اسبابها الى وجوده على رأس الدولة، كما يتصور البعض وان مجيء سواه سوف يجعل هذه الاوضاع تتحسن، وليس صحيحاً ان يكون التمديد له في المرة الماضية هو الذي اضطر مصرف لبنان الى التدخل لحماية الليرة اللبنانية من هجمة الدولار، فكلفه ذلك زهاء مليار و٥٠٠ مليون دولار، انما الخوف من مجيء رئيس خلفا له، لا يوحي بالثقة، وقد يجعل الرساميل الوطنية والاجنبية تهرب من البلاد ولا تعود اليها.

ويحمل الرئيس الهراوي الرئيس الحريري مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية، وذلك بسبب السياسة الخاطئة التي انتهجها وظل مصرا عليها ويرفض اعادة النظر فيها، وانه لا يتوقع ان تتحسن هذه الاوضاع مع رئيس جديد للجمهورية اذا ظل الرئيس الحريري في الحكم يمارس السياسة نفسها لذلك يرى اما ان يغير سياسته الاقتصادية والمالية والعمرانية، او ان يتغير ويأتي سواه رئيسا للحكومة.

ولا يحمل الرئيس الهراوي نفسه، لو جزءا من مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد، لأنه ليس له تأثير على الادارات والمؤسسات والمصالح المعنية بها انما الرئيس الحريري هو الذي له تأثير عليها من خلال من عينهم على رأسها.

ويقول قريبون من الرئيس الهراوي ان كثيرين اعتقدوا عندما انتخب الرئيس الياس سركيس قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء ولاية الرئيس فرنجية، ان الحرب ستتوقف مع بداية العهد الجديد، وان النواب وافقوا على تقريب موعد الانتخابات الرئاسية اعتقادا منهم بذلك، واذا بالحرب تستمر ولم تنته مع نهاية عهد الرئيس فرنجية وبداية عهد الرئيس سركيس.

لذلك يخطئ من يعتقد الآن بأن الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد سوف تتحسن مع انتهاء عهد الرئيس الهراوي وبداية عهد جديد، وانه كلما صار تقريب موعد الانتخابات الرئاسية، اقترب موعد تحسن هذه الاوضاع التي لن تتحسن الا اذا تغير الاشخاص الذين يديرون السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية بعدما ثبت فشلها.

رأي آخر

لكن لأوساط سياسية ومالية رأيا آخر، اذ تعتبر ان تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد لا يعود الى الاشخاص الذين يديرون هذه الاوضاع ولا الى خطأ في السياسة الاقتصادية والمالية، انما في انعدام الثقة ببعض من هم في الحكم، وهدر في الانفاق، وتفشي الفساد السياسي والاداري، واخفاق كل محاولات الاصلاح والتطهير. ولو ان الخطأ كان في هذه السياسة لما كانت الثقة مستمرة بلبنان، ولما كان في الامكان الحصول على قروض بمبالغ كبيرة ولما امكن التوصل كما حصل منذ ايام الى تسويق سندات بمليار دولار مما يؤكد ثقة المستثمرين بلبنان ويرد على محاولات من التشكيك بهذه الثقة.

لذلك، فان ما لم يتمكن العهد الحالي من تحقيقه مثل الاصلاح السياسي والاداري ووقف الهدر في الانفاق، يؤمل في ان يتحقق في العهد المقبل، ويشكل ذلك خطوة مهمة على طريق النهوض بلبنان وتحسين اوضاعه الاقتصادية والمالية.

ورشح ان دمشق، التي تراقب الاوضاع العامة في لبنان باهتمام، سوف تدعم للرئاسة الاولى المرشح الذي يوحي بالثقة للبنانيين ويتحلى بصفات تؤهله لتحقيق الاستقرار السياسي والامني والمالي مع فريق عمل متجانس بحيث لا يتكرر من وقت الى آخر ما يحصل الآن بين اهل الحكم وينعكس سلبا على الاوضاع العامة.

ويقول قريبون من العاصمة السورية ان هذا المرشح بات شبه متفق عليه، وان اتصالات تجرى مع الاطراف المعنيين للوقوف على رأيهم في هذا المرشح قبل ان يعطى الضوء الاخضر لانتخابه.

والوفاق الوطني الشامل الذي لم يتحقق خلال العهد الحالي، يؤمل في ان يتحقق في العهد المقبل وذلك بدعوة من يرغب من القيادات الموجودة في الخارج الى العودة، والمشاركة في الحياة السياسية. وبعودة هذه القيادات تطوى صفحة وتفتح صفحة جديدة، ذلك ان الحكم في العهد الجديد سوف يكون من القوة والثقة الشعبية بحيث لا يخاف من هذه العودة ومن مشاركة حتى غلاة المعارضين بالحياة السياسية، لأن الوفاق الوطني لا يكون حقيقيا وشاملا دون ذلك.

وقد يعمد العهد الجديد الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة بعد وضع قانون للانتخابات عادل ومتوازن يؤمن التمثيل السياسي الصحيح لكافة فئات الشعب. وباجراء هذه الانتخابات التي يشارك فيها الجميع وانبثاق مجلس نيابي منها يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، يكون الوفاق الوطني قد تحقق على وجه كامل، ولا يعود المواطنون منقسمين فئات، منها من يشعر بالغبن والاحباط، ومنها من يشعر بالهيمنة والتسلط والاستئثار وهو ما ينعكس سلبا على الوحدة الداخلية وصيغة العيش المشترك.

والحكومات التي يتم تأليفها تكون متجانسة وممثلة للأكثرية داخل مجلس النواب، وهي اكثرية تعكس ارادة الشعب، وتمارس المؤسسات دورها في اطار الصلاحيات المحدودة لها وتعود اللعبة الديموقراطية الحرة تأخذ دورها في المحاسبة والمراقبة، ويزول الخلل المشكو منه وفقدان التوازن، وتستعيد هيئات الرقابة فعاليتها في ضبط الاوضاع في الادارات العامة والمصالح المستقلة وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب فيها.

اميل خوري

وافق على زيادة عدد المختارين وأعطى توجيهات لانقاذ "تلفزيون لبنان"

مجلس الوزراء: الطرح الاسرائيلي يحمل أسباب رفضه بذاته مستعدون لاحياء مفاوضات السلام على قاعدة مؤتمر مدريد

أكد مجلس الوزراء ان الطرح الاسرائيلي الاخير الخاص بالقرار ٤٢٥ والذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يحمل في طياته رفضه بذاته وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥". واعتبر "ان الاقتراح ان يكون ما يسمى بـ"جيش لحد" جزءا من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي هو اسوأ من ان يعتبره لبنان مادة للبحث". وجدد استعداد الحكومة اللبنانية "لاحياء مفاوضات السلام من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وعلى قاعدة مؤتمر مدريد".

ووافق المجلس على زيادة عدد المختارين في بعض المناطق، ورفض استقالة اعضاء مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" وكلف وزير الاعلام ووزير الدولة للشؤون المالية عقد اجتماع مع مجلس الادارة للنظر في الآليات المقترحة لانقاذ هذه المؤسسة.

ولدى مغادرته القصر الحكومي اكد وزير النفط شاهي برصوميان عدم زيادة سعر صفيحة البنزين، واوضح انه تم التوافق مع وزير المال على الافادة من فارق الرسم في حال انخفضت اسعار النفط عالميا.

وذكرت مصادر وزارية ان البحث في سلسلة الرتب والرواتب التي كانت مدرجة في جدول الاعمال تأجل الى جلسة ١٥ نيسان.

وامتنعت عن الافصاح عما اذا كان موضوع المعلمين اثير في الجلسة واحالت الصحافيين على بيان مجلس الوزراء الذي خلا من اي اشارة الى ذلك.

واشارت الى ان هناك خطة لتحرك لبنان عربيا وعالميا لشرح وجهة نظره من الاقتراح الاسرائيلي وربما كان هذا التحرك عبر جامعة الدول العربية او السفراء.

وسئل الوزير محمود ابو حمدان لدى انصرافه عن موضوع الزواج المدني فاوضح ان موقفه واضح وهو انه "اذا طرح مقروناً برسالة الى مجلس النواب في شأن الغاء الطائفية السياسية فنحن مع طرح الموضوع للمناقشة ولكن عندما تتم مناقشة موضوع الزواج المدني مادة مادة فسنعارض كل مادة تتعارض والدين ونصوت ضدها".

وقالت مصادر وزارية اخرى ان الطرح الاسرائيلي الاخير هو "تفخيخ" للقرار ٤٢٥.

الجلسة

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ قبل ظهر أمس في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، وقد تأخر انعقادها نحو ساعة بسبب عدم اكتمال النصاب. ثم وصل الوزير طلال ارسلان، وبعده الوزير الياس حبيقة ليرتفع الحضور الى ٢١ وزيرا، وغاب عن الجلسة الوزراء ميشال اده، فارس بويز، محسن دلول، شوقي فاخوري، الياس حنا، فوزي حبيش، وليد جنبلاط، اغوب دمرجيان ونقولا فتوش.

وفي الثانية عشرة غادر الوزير عمر مسقاوي موضحا انه سيمثل الحريري في تشييع والدة الرئيس حسين الحسيني.

واكد ان مجلس الوزراء يركز بحثه على موضوع القرار ٤٢٥.

وسبق الجلسة اجتماع بين الحريري ووزير الداخلية ميشال المر استمر نحو ساعة.

وفي الاولى بعد الظهر انتهت الجلسة وادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء وحضور السادة الوزراء.

استهل السيد الرئيس الجلسة بمداخلة حول الموقف اللبناني الرسمي من الاقتراح الاسرائيلي الاخير الخاص بالقرار ٤٢٥، مؤكداً ثوابت هذا الموقف وضرورة شرح الاهداف الاسرائيلية الحقيقية وما تبيته للبنان ولعملية السلام على كل الصعد.

وعرض الرئيس الحريري ايضاً، نتائج جولته الاخيرة والمحادثات التي اجراها في كل من النمسا وفرنسا والمملكة العربية السعودية وسوريا، منوهاً بما لمسه من تأييد لموقف لبنان بالنسبة لتلازم المسارين اللبناني والسوري، ووجوب اعطاء كل الجهد الممكن لدفع عملية السلام الشامل وانقاذها مما آلت اليه، واعتبارها المدخل الحقيقي للاستقرار في المنطقة.

وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء على ان لبنان والمنطقة هما على ابواب مرحلة جديدة، تقتضي التضامن على مواجهتها باعلى قدر ممكن من الحكمة والمسؤولية. ورأى ان لبنان سيكون قادراً على تجاوز هذه المرحلة بوعي ابنائه وتضامن اشقائه، وفي مقدمهم الشقيقة سوريا، وكذلك بتأييد كل الاصدقاء الذين يقفون بجانب لبنان ودعمهم.

ولاحظ في هذا الاطار، الانجاز الذي توصلت اليه وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان والنجاح في اصدار سندات خزينة بقيمة مليار دولار لمدد تراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات.

وقال ان هذا النجاح، هو شهادة ثقة جديدة بلبنان وبالسياسة المالية التي انتهجتها الحكومة وكذلك باوضاعه الاقتصادية التي تدحض العديد من حملات التشكيك التي تستهدف هذه الاوضاع، وترمي الى اشاعة ما يسيء اليها.

بعد ذلك ادلى عدد من السادة الوزراء بآرائهم حول تطورات الوضع الاقليمي وخلص مجلس الوزراء الى الآتي:



الرئيس الحريري والوزير طبارة.
(وسام موسى)

اولاً – ان الطرح الاسرائيلي الاخير الذي جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحمل اسباب رفضه بذاته، وذلك لتعارضه التام مع مضمون القرار ٤٢٥، وربطه الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، بشروط مسبقة من شأنها ان تنسف هذا القرار نصاً وروحاً.

ثانياً – ان الاعلان الاسرائيلي المستجد، هو جزء من حملة ديبلوماسية سياسية، مظهرها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، وباطنها الامعان في انتهاك سيادة لبنان، ومحاولة استدراجه الى التفاوض على ترتيبات أمنية، بات من المعروف انها محل رفض جميع اللبنانيين.

ثالثاً – ان الحكومة الاسرائيلية تريد من القوى الأمنية اللبنانية ان تعمل في خدمة اهدافها الامنية، وهي ترمي بالتالي الى أن يقوم الجيش اللبناني مقام الجيش الاسرائيلي المحتل، الامر الذي يخالف ايضاً منطوق القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب من دون قيد او شرط، ولا يمكن للبنان بالتالي او لأية دولة تحترم نفسها وسيادتها ان تقبل به. فالحكومة اللبنانية مسؤولة تجاه شعبها وترفض اية محاولة لوضعها في موضع المسؤولية تجاه اسرائيل.

رابعاً – ان الاقتراح الاسرائيلي ان يكون ما يسمى "جيش لحد" جزءاً من الترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي، هو أسوأ من ان يعتبره لبنان مادة للبحث. والحكومة اللبنانية لا ترفض هذا الاقتراح فحسب، انما هي تجد فيه دعوة اسرائيلية صريحة لمعاقبة المقاومة التي دافعت عن لبنان من جهة، ولمكافأة اولئك الذين دافعوا عن اسرائيل والمحافظة عليهم من جهة اخرى.

خامساً – ان معادلة الأمن قبل السلام التي يطرحها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى الحكم، هي معادلة اثبتت التجارب عدم جدواها، لأن السلام هو الذي يورث الامن وليس العكس، وان الحكومة اللبنانية تؤكد مجدداً الاستعداد لاحياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، وعلى قاعدة مؤتمر مدريد والقرارات التي تؤول الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، والعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ في الجولان.

بعد ذلك شرع مجلس الوزراء في دراسة بعض البنود من خارج جدول الاعمال، وأهمها اعطاء سلفة لدفع رواتب موظفي المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي، ومرسوم زيادة عدد المختارين في بعض المناطق.

كما وافق على معظم بنود جدول الاعمال، وناقش اوضاع "تلفزيون لبنان" حيث تقرر رفض استقالة اعضاء مجلس الادارة وتكليف كل من وزير الاعلام ووزير الدولة للشؤون المالية عقد اجتماع عاجل مع مجلس ادارة تلفزيون لبنان، النظر في الآليات المقترحة لانقاذ هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية وتمكينها من اداء مهمتها".

وسئل السبع كيف ستواجه الحكومة اللبنانية الدعاية الصهيونية بالنسبة الى القرار الاسرائيلي، فاجاب، "لبنان بالتأكيد يدرس آفاق هذه المرحلة الجديدة وهو سيكون مستعدا لها على كل الصعد بما في ذلك على الصعيد الديبلوماسي والاعلامي".

وسئل تعليقه على ترحيب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالقرار الاسرائيلي ودعوة اولبرايت الى مفاوضات لبنانية – اسرائيلية، فاجاب: "مضمون البيان يؤكد رفض اي شكل من التفاوض حول تنفيذ القرار ٤٢٥ لان نص القرار ٤٢٥ في الاساس ينص على الانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط والاقتراح الاسرائيلي يتضمن شروطا اسرائيلية مسبقة يرفضها لبنان رفضاً تاماً".

وسئل لماذا لم يبحث المجلس في سلسلة الرتب والرواتب وكانت مدرجة في جدول الاعمال؟ فاجاب: "ارجئ البحث فيها الى جلسة ستعقد في ١٥ نيسان وسيتم درس مصادر تمويل السلسلة".

وهل تم البحث في المواقف التي صدرت عن رئيسي الجمهورية والحكومة بالنسبة الى الزواج المدني؟ اجاب: "في ظل الاوضاع التي يواجهها البلد والمنطقة هذا الامر تفصيل صغير".

وهل التحرك اللبناني يوازي التحرك الاسرائيلي اعلاميا؟

قال، "انا لا اتصور ان اسرائيل ببساطة بعد ٢٠ سنة انها تستطيع اقناع العالم انها ترغب في الانسحاب من لبنان، على العالم ان يقرأ بدقة نص القرار ٤٢٥ وفي تقديري ان هناك اطرافاً وجهات ودولاً صديقة للبنان تقف مع لبنان ولن تتركه يتعرض لهذا الهجوم الديبلوماسي والسياسي من اسرائيل".

وهل بحث في خطة اعلامية للهجوم المعاكس على اسرائيل ديبلوماسيا؟ وهل هناك دور للجامعة العربية؟ فاجاب: "بالتأكيد لبنان لن يتوقف عن اجراء كل الاتصالات المطلوبة مع الدول العربية والصديقة حول القرار ٤٢٥ ووجوب تأكيد دفع عملية السلام".

وكيف يفسر الغارات الاسرائيلية على الجنوب؟ اجاب: "العدوان الاسرائيلي لم يتوقف ولا يزال مستمراً".



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي امس.



من اليمين الوزراء المر وعبيد وفرنجية.





عون لـ"النهار": فرض تلازم الانسحابات جريمة في حق لبنان والترتيبات الأمنية تجريها لجنة الهدنة أو لجنة تفاهم نيسان

باريس – من جورج ساسين:

أكد العماد ميشال عون امس في حديث خاص لـ "النهار" ان "اي ترتيبات امنية على جانبي الحدود تتطلب تفاهما سواء بوساطة الامم المتحدة او لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان"، مشددا على "عدم امكان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي في شكل منفرد ومن دون اتفاق ما يرعاه مرجع دولي".

وعلق عون على "تبني" الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ معتبرا "ان بنيامين نتنياهو يريد الامن والسلام مع لبنان لكننا لا نستطيع التقدم في هذا الاتجاه لأن لبنان متضامن معنويا مع سوريا"، مشيرا "الى ان تلازم المسارات لاقرار السلام شيء مرغوب فيه اما فرض الانسحابات بالتلازم جريمة ترتكب في حق لبنان".

ورأى "ان الشروط الاسرائيلية افضل بكثير من اتفاقي ١٧ ايار وفصل القوات في الجولان". الى ذلك وصف عون اقرار مبدأ الزواج المدني الاختياري "خطوة تاريخية اولى في مسيرة الالف ميل" مبديا استعداده لتشكيل جبهة لاقرار هذا الزواج ولو كان مع الشيطان لانه حق من حقوق الانسان".

وهنا نص الحديث:

* ما رأيك بتبني الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مشروطا بترتيبات امنية؟

– دخل لبنان العملية السلمية حين شارك في مؤتمر مدريد والمفاوضات التي اجراها تخطت بكثير حدود الترتيبات الامنية لانها تفرض الوصول الى السلام وما يعنيه من تطبيع للعلاقات الخ... اما الاقتراح الاسرائيلي المشار اليه فلا يشترط توقيع السلام بل الامن على الحدود. اما كيفية الوصول اليه فتتطلب تفاهما سواء بوساطة الامم المتحدة او بوسيلة اخرى كاللجنة الخماسية التي تشكلت عام ١٩٩٦ ولا يمكن ان يتم الانسحاب في شكل منفرد ومن دون اتفاق ما يرعاه مرجع دولي كالامم المتحدة او غيرها، لأن الفلتان الذي قد يحدث على الحدود من الصعب ضبطه الا بقوى متفاهمة مباشرة او غير مباشرة على طرفي الحدود.

* اذن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يريد الامن لا السلام؟

– انه يريد الامن والسلام مع لبنان لكننا لا نستطيع التقدم في هذا الاتجاه لان لبنان متضامن معنويا مع سوريا. اما اذا شاء ابرام معاهدة سلام فاسرائيل مستعدة لذلك.

الامن ليس حاجة اسرائيلية فقط انه حاجة لبنانية ملحة ايضا. منذ اواخر الستينات يعيش الجنوب اللبناني حال عدم استقرار ما اضطر المواطن هناك الى الهجرة الموسمية او الدائمة كأولئك الذين استقروا في افريقيا والولايات المتحدة وكندا واوستراليا وغيرها. نعم اللبناني الجنوبي في حاجة الى ضمانات امنية وسياسية اذ كلما انسحب الجيش الاسرائيلي من منطقة محتلة تبعته المجازر، وخير دليل ما تم في صبرا وشاتيلا والجبل والاقليم وشرق صيدا. واللاعبون لم يتغيروا.

* على لبنان اذن ان يضع شروطا ويطالب بضمانات.

– الضمانات يجب ان تعطى الى اللبنانيين من السلطة اللبنانية. لكن هذه السلطة غير قائمة في ذاتها لان الخلفية السورية الكامنة وراءها لا توحي لنا بالاطمئنان. فعدم بت موضوع نزع السلاح من الميليشيات الموالين لسوريا تحت شعار وجود المقاومة يظهر لنا ان نية دمشق ليست صافية بعد حيال لبنان. وكلما تحدث البعض عن موضوع الانسحاب السوري من بلادنا يهدد نائب الرئيس السوري (عبد الحليم خدام) محذرا من حرب أهلية.

وهنا أود العودة الى اتفاق الطائف الذي لم اوافق عليه واعتبر في حينه انتصارا للسلم وحلا لمشكلة وجود الميليشيات ونزع سلاحها الا انه سمح لبعض المقاومين بالاحتفاظ بسلاحهم. اما في حال انسحاب اسرائيل فمن المفترض نزع السلاح من ايدي الجميع لأن الهدف المعلن قد تحقق.

* ثمة شبه اجماع لدى المراقبين على ان نتنياهو يريد المناورة مع لبنان للهروب من التزاماته على المسار الفلسطيني.

– هذا لا يعنينا امام الرأي العام اللبناني والدولي ما دام هناك اقتراح جدي مقدم من الحكومة الاسرائيلية. وعلينا التعامل معه بالجدية الكاملة التي تفضح الموضوع في ما اذا كان مناورة او حقيقة. وعلى الدولة الا تتبع سياسة المراقبين، فالمراقب متفرج لا يشارك في الربح او الخسارة، اما نحن فعلينا التمييز بين السراب والماء والتحوط لكل الاحتمالات.

* ما هو تعليقك على موقف السلطات السورية التي تؤكد ان الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل اسوأ من اتفاق ١٧ ايار؟

– ان ما نشر في الصحف عن الشروط الاسرائيلية الاخيرة افضل بكثير من اتفاق ١٧ ايار والذي هو بدوره افضل من اتفاق فصل القوات الذي تم في الجولان بين السوريين والاسرائيليين بعد حرب تشرين لانه اعطى اسرائيل الامن والاستقرار ولم تأخذ سوريا الارض. اما الاقتراحات الاسرائيلية فتعطينا الارض في مقابل الامن. وفي الواقع لم يعد المواطن ولا المراقب يفهم ما تريده دمشق.

القرار ٥٢٠

* انما تشترط انسحابا اسرائيليا من الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

– فلتتفضل السلطات السورية بفتح جبهة الجولان بعد التخلي عن اتفاق فصل القوات هناك وابعاد مراقبي الامم المتحدة. وقد يكون ربط الجولان بجنوب لبنان للمقايضة، وان تلازم المسارات لاقرار السلام شيء مرغوب فيه اما فرض الانسحابات بالتلازم فجريمة ترتكب في حق لبنان، ولهذا نرفض تدخل سوريا في ما قد يتم الاتفاق عليه من اجراءات لسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب. ونطالب في المقابل بتطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية ذات الصلة وخصوصا القرار ٥٢٠ الذي ينص على سحب كل القوى الغريبة من لبنان.

* يتراءى لي ان مطالبتك هذه تتعارض حتى الساعة مع مواقف العديد من الدول العربية والغربية اذ يعتبر الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ خطوة الى الامام لكنها ليست كافية لانها يجب ان تكون ضمن اطار الحل الشامل اي على المسار السوري ايضا.

– انهم يدافعون عن مصالحهم وسياساتهم اما انا فأدافع عن مصلحة بلادي. وليس بالضرورة كل ما يأتي من الخارج جيد، وتذكرون ما أدت اليه من ويلات حين كنت في سدة السلطة. والآن لا يزال لبنان يدفع ثمن سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر حين ربط مصير لبنان بقضية الشرق الاوسط وادى بالتالي الى اخراجي من الوطن. فلا لبنان استقر، ولم يتحقق السلام على المسارين الفلسطيني والسوري.

* قبل اشهر أجرت جريدة "المحرر نيوز" حديثا لافتا معك تناولت فيه رسم نمط جديد من العلاقات مع سوريا، اين اصبح ذلك وهل أثمر حوارا غير معلن؟

– بالفعل كان حوارا منفتحا يعتمد الاصول التي تكفل قيام علاقة سليمة. وفي الواقع لم يكن الاول لي حيال سوريا. وبالنتيجة اعتقد ان "الجماعة غير مصلين عالنبي". فلا يريدون علاقة متوازنة بل علاقة سيطرة، وهو ما نرفضه كليا. ولهذا نسعى الى تحرير لبنان من الجيش السوري.

* عبر أي وسيلة؟

– عبر تطبيق القرار ٥٢٠.

* اذا لم تتلق اي اشارة ايجابية من دمشق على رغبتك في الانفتاح؟

– على العكس، أظهر الاعلام الموالي لسوريا ان المبادرة هي نوع من صفقة شخصية على الطريقة المعتمدة حاليا في بيروت، واعتبروا ان لي مطالب خاصة وشخصية وهذا يتناقض مع الحقيقة والواقع.

* أشرت الى ضرورة قيام تفاهم بين لبنان واسرائيل في شأن اجراءات الامن، فماذا تعني بالتفاهم؟

– يجب اولا ضبط الامن على جانبي الحدود لان اي عمل مسلح يشكل حال اعتداء قد تؤدي الى عمليات عسكرية كبيرة كما جرى في الماضي. ولهذا فان ما اقصده بالتفاهم على ضبط الامن هو العودة الى اتفاق الهدنة. وانا لا اخترع شيئا جديدا. فكلنا تابع عمل هذه اللجنة التي كانت تجتمع اما في الناقورة اللبنانية او الناقورة الاسرائيلية (روش حنيكرا).

اذا ما المانع من احياء لجنة الهدنة المشتركة او تشكيل لجنة اخرى كما جرى الامر بعد عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية. ولماذا لا تتولى اللجنة الخماسية المنبثقة من تفاهم نيسان مناقشة هذا الامر وتسهر بالتالي على تنفيذ الاجراءات الامنية؟

* انك تؤيد اذن تفعيل عمل لجنة التفاهم؟

– لمَ لا، خصوصا انها تضم عضوين دائمين في مجلس الامن هما الولايات المتحدة وفرنسا.

* سؤال افتراضي: لو كنت قائدا للجيش اليوم فماذا تصنع؟ هل تعد خططا لانتشار الجيش اللبناني في انتظار ساعة الصفر لانسحاب الاسرائيليين من الجنوب؟ وما هي الخطة الممكنة؟

– اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب ينتفي عمل المقاومة اذا كانت لبنانية، ولهذا يجب ان يكون الجيش اللبناني جاهزا لملء اي فراغ في المنطقة ومنع اي عمل مسلح. اما اذا كانت المقاومة تريد تحرير القدس وفلسطين ايضا يصبح الامر مختلفا. واعتقد ان عدم وضوح المقاومة والمواقف الرسمية اللبنانية والسورية من هذا الامر يخلق التباسا ويعقد موضوع الترتيبات الامنية. ولو اعلن لبنان ان الانسحابات تنفي موجبات المقاومة واسبابها وان الامن يصبح على عاتق الدولة ومسؤوليتها لانحلت ثلاثة ارباع المشكلة. لكن الملاحظ ان كل فريق يريد الاحتفاظ بنيته وهذا لا يؤدي الى نتيجة، بل يؤسس لصدام جديد. والخطط العسكرية يجب ان تقوم على احكام السيطرة الامنية على الارض سواء ضد القرى اللبنانية او شمال اسرائيل لئلا تتكرر مجازر شرق صيدا والجبل والاقليم بحجة ان البعض كان يتعاون مع العدو.

ولا يحق للدولة اللبنانية التي تخلت عن مسؤولياتها حيال مواطنيها منذ ١٩٧٥ في المناطق المحتلة ان تنظر اليهم بالريبة والشك الآن لان السلوك الرسمي لبيروت لم يكن افضل (...).

نشرة قيادة الجيش

* ما رأيك بالنشرة التوجيهية التي اصدرتها قيادة الجيش في شأن القرار ٤٢٥؟

– التوجيه الوطني بالطبع هو من واجبات القيادة اما ابداء الرأي في المشاكل المعترضة التقنية وغير التقنية فيجب ان يتم في مجلس الوزراء. فليس من صلاحيات قيادة الجيش ابداء رأي سياسي او الاشارة الى خيار سياسي.

انا ما أريد قوله ان كل توجيه للتمسك بالوطن واستقلاله وسيادته ومن أداء للجيش على ارض الوطن يندرج في اطار صلاحيات القيادة لكن اعلانها الموقف من مواضيع مطروحة دوليا ولبنانيا على مستوى الحكم والحكومة والفاعليات السياسية يصبح تخطيا لصلاحياتها. بالطبع ان القيادة تعطي رأيها داخل مجلس الوزراء وفي المقابل لن القرارات العسكرية الكبرى تتخذ بعد استشارة قائد الجيش.

الزواج المدني

* قبل قليل اشرت الى اقرار مبدأ الزواج المدني الاختياري فما هو تقويمك لردود الفعل عليه؟

– تميزت غالبية ردود الافعال بالفجور والتصنع لأن الموضوع ليس مطروحا لاقراره بصفة جماعية وشاملة فهو اختياري وتكريس للمادة ١٦ من الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان ولا يحق لأحد الاعتراض عليه. ولبنان وافق على الشرعة، ومبدأ الزواج المدني الاختياري هو حل لبعض المشاكل التي يواجهها المواطنون. وأعتقد ان الردود كما لاحظنا تدل على فوضى مصطنعة وفجور وتسلط وتضليل اذ شبهه البعض كأنه عملية اباحة جنسية.

ان موضوع الزواج المدني الاختياري ليس من اختصاص رجال الدين بل حق للمواطن في الاختيار.

* ما رأيك في موقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في هذا الصدد؟

– البطريرك يدافع عن موقف كنيسته، ولكن أذكّر القارىء بأن الزواج المدني لم يقر في بلد ما بموافقة الكنيسة او رجال الدين. وهذا الامر ينطبق ايضا على الدول الاسلامية حيث أقر الزواج المدني الالزامي من دون موافقة رجال الدين والعلماء. اما في لبنان فهو ليس الزاميا.

انا واولادي تزوجنا دينيا وبرغم ذلك لا يمكنني رفض حق المواطن الآخر في اختيار عقد زواجه، وهذا اقل ما يمكن قوله في اقراري بحق الحرية للفرد.

* هل لك تعليق على تشبيه الاولاد من الزواج المدني "بأولاد الزنى"؟

– هذا الكلام يعتبر انتقادا لله عز وجل لانه يوحي بأنه تعالى تأخر كثيرا لارسال شرائعه السموية الخاصة بعقد الزواج وبالتالي يصبح جميع البشر اولاد زنى لان عقود زواج آبائهم واجدادهم لم تكن وفق هذه القواعد.

* جوابك اخلاقي ديني، لهذا اود ان تشرح لنا جانبا آخر يتعلق بالمواطن وبناء دولة لبنان المستقبل؟

– بالتأكيد ان الزواج المدني يشجع الاختلاط ويسمح بتخطي عائق تغيير المذهب والدين وما تفرضه قوانين الاحوال الشخصية، والزواج المدني هو الخطوة الاولى لخلق مجتمع متجانس ومختلط يؤدي الى تجاوز التعايش حيث نبني بالفعل المواطنية الصحيحة.

انها خطوة تاريخية اولى يخطوها لبنان في مسيرة الالف ميل. ورغم تأييدي الكامل لمبدأ الزواج المدني الاختياري الا انني أنبه المواطنين الى محاولات "الترويكا" لالهائهم بهذا الموضوع عن التحديات الاخرى وفي مقدمها مستقبل جنوب لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥، والضائقة المالية التي تسببت بها الحكومة الحالية بعد توقف كل المشاريع التي هي قيد الانجاز. أتخوف من عملية الالهاء هذه.

* هل تؤيد الدعوة لانشاء جبهة تضم التيارات والاحزاب اللبنانية دعما لاقرار الزواج المدني الاختياري؟

– الموضوع يتعلق باقرار حق من حقوق الانسان، ونستطيع التعاون مع الشيطان لاقراره ولكننا لا نقدر ان نتعاون مع اطراف في جبهة لا تقر بوجود الوطن. نستطيع التعاون معهم اذا لاقرار حق الزواج المدني الاختياري فيما لا يمكننا التنسيق معهم في مجالات اخرى اذا لم يدافعوا عن سيادة الوطن وحريته. وهم قلة الآن.

اما في سبيل اقرار الزواج المدني الاختياري فنحن على استعداد للجلوس مع الجميع. وعليهم في ما بعد مشاركتنا في اهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال واستعادة السيادة (...) ونلتقي مع أي فئة او جماعة او حزب على تأييد حقوق الانسان ودعم النظام الديموقراطي في لبنان لكن يجب اللقاء ايضا حول الثوابت الوطنية وعدم حصره بالامور السياسية.

* قريبا ستجرى الانتخابات البلدية والاختيارية فما هي خططكم؟

– شكلنا لجانا في كل بلدة للتحضير للانتخابات عبر التشاور مع المواطنين على اللوائح. وفي كل قضاء لدينا مجموعة تتولى عملية التنسيق ضمن التيار الوطني. واتفقنا على تكليف مسعود اشقر التنسيق بين مختلف القوى المنضوية تحت لواء "التجمع الوطني" وذلك للوقوف على الصورة الحقيقية للوضع على الارض لبتها عند الضرورة.

* ما هو دور القطاعات المهنية التابعة لكم في التحضير للانتخابات البلدية؟

– اننا في صدد تنظيم هذه القطاعات وامامنا عمل كبير لانجازه على هذا الصعيد. وكل عضو في هذه القطاعات مدعو الى المساهمة في بلدته على غرار ما يفعل في نطاق مهنته. فلدى المواطن ٤ نقاط تمارس في حياته: اذ يجب ان يكون قدوة لعائلته، وفاعلا في بلدته او قريته، وعاملا نشيطا في مهنته، وناشطا في تعزيز هويته الوطنية.

ودورنا في التيار الوطني جامع المواطنين ولا نقيسها بعدد المقاعد التي يمكننا الحصول عليها في الانتخابات لان هدفنا يتمحور حول لم شمل القوى الصادقة لمواجهة حالتي الفساد والضياع الذي فرضته السلطة.

غانم: لبنان لم يعد مسرحاً لتجارب اسرائيل على أرضه

اكد النائب روبير غانم "ان لبنان لم يعد مسرحاً لتجارب اسرائيل على ارضه"، مشدداً على ان "لا حل امنياً او سياسياً من دون السلام الشامل والكامل" في المنطقة.

وقال امس معلقا على الخطة الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥: "ان موقف لبنان هو واحد، سلطة وشعباً، من الموقف الاسرائيلي في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥، وهو الانسحاب من دون قيد او شرط. وهذا القرار جاء ليكون حلا لاعتداء اسرائيلي وتحاول اسرائيل اليوم ان تجعله مأزقا كما عودتنا من خلال ضربها بعرض الحائط مما يوازي ٣٩ قرارا صادرا عن الامم المتحدة، فضلا عن ٢٠ قرارا لم تصدر ضدها بفعل "الفيتو"". واضاف: "هذه المحاولات الفاشلة بالعرض المفخخ والمشروط لن تمر ولبنان المتمسك بمواثيق الامم المتحدة وشرعتها يطالب الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ جميع القرارات الدولية. لم يعد لبنان مسرحا لتجارب اسرائيل على ارضه، واللبنانيون اليوم يعرفون ان لا حل امنيا او سياسيا من دون السلام الشامل والكامل".

مؤيدون ومعارضون للزواج المدني

مزيد من ردود الفعل على مشروع الزواج المدني الاختياري وهي تمثلت بسلسلة من اللقاءات والندوات ينظمها مؤيدو هذا المشروع ومعارضوه:

* عقدت "الجمعيات والحركات الاسلامية" اجتماعها الدوري وكررت رفضها مشروع الزواج المدني، وأكدت "دعمها الكامل للمراجع الدينية في رفضها له وفي مقدمهم المفتي الشيخ محمد رشيد قباني (...)".

* وجه رئيس "اتحاد الحقوقيين المسلمين" المحامي محمود ددنشي كتابا الى الرئيس رفيق الحريري ابد فيه معارضته لمشروع القانون وارسل "الاتحاد" كتابا الى المفتي قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يشكرهما فيه "على موقفهما الشجاعة الرافضة للمشروع".

* نظم "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" لقاء في مقره، أدارته رئيسته وداد شختورة. واكد اللقاء "ضرورة المحافظة على الحريات العامة وايجاد قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، فضلا عن تنظيم حملات شعبية تشمل كل المناطق اللبنانية لتوضيح ماهيته".

* القى قاضي الشرع في طرابلس الشيخ الدكتور مالك الشعار محاضرة بعنوان "الزواج المدني... سلبيات ومخاطر" بدعوة من منتدى الخريجين في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

مرحلة جديدة من الصراع مع اسرائيل

القرار المفخخ الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن قبل ٢٠ سنة بالانسحاب من جنوب لبنان مصحوبا بترتيبات أمنية وشروط على لبنان تعتبر اداة لتفجير الوضع اللبناني، تعرف اسرائيل وخصوصا رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو سلفا ان لبنان حكومة وشعبا يرفضه وهو يرفض الطرح الاسرائيلي في الشكل والاساس، وهذا ما أجمع عليه اهل الحكم في لبنان، وبرز ذلك من خلال اجتماع مجلس الوزراء اللبناني الذي عقد امس برئاسة الرئيس رفيق الحريري، وفند فيه الشروط الاسرائيلية واسباب رفض الدولة اللبنانية لها.

واذا كان نتنياهو وغلاة المتطرفين اليهود يعرفون ان لبنان سيرفض الطرح الاسرائيلي للقرار ٤٢٥، فان اصرارهم على الطرح في الظروف الراهنة، هو ابعد من تنفيذ القرار الدولي كما جاء في عام ١٩٧٨ خاليا من أية شروط على لبنان. فالمعروف ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ومنذ سنتين وضع منطقة الشرق الاوسط وكل العالم الداعي الى السلام، امام الحائط المسدود وجمد عملية السلام التي انطلقت في مدريد قبل ست سنوات، لانه يرفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام ويرفض تطبيق الاتفاقات والقرارات الدولية.

والمعروف ايضا ان الازمة العراقية – الاميركية الاخيرة التي حشدت فيها واشنطن ولندن مؤيدتين من الدولة العبرية قوات هائلة في خطة لضرب العراق اذا رفض الرضوخ للمطالب الاميركية بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل – معروف ان هذه الازمة ستولد اجماعا دوليا وعالميا على مطالبة اميركا واسرائيل بتنفيذ القرارات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط، ومنها القرار الدولي الخاص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

والرفض الاسرائيلي لتنفيذ القرارات الدولية، وضع الدولة العبرية وواشنطن امام مأزق واعتراض دوليين، فلبنان وسوريا وفلسطين ليست بعيدة عن العراق، والقرارات الدولية الخاصة بهذه الدول الثلاث اقدم من القرارات المتعلقة بالعراق، ولها أسبقية في التنفيذ اذا كانت واشنطن فعلا وراء احقاق الحق في العالم.

وبما ان واشنطن وتل ابيب لا تعرفان من القانون الدولي ومن القرارات الدولية غير ما يؤمن مصالحهما وسطوتهما الاقليمية والدولية، كان التنسيق بين تل ابيب وواشنطن للخروج من مأزقهما امام الرأي العام العالمي، والاتفاق على طرح مشروع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للانسحاب المشروط من جنوب لبنان لتخرجا من المأزق وتضعا لبنان ثم سوريا فيه مكانهما.

وما الترحيب الاميركي على لسان وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت، بالقرار الاسرائيلي، رغم رفض لبنان مدعوما من الدول العربية وبعض الدول الغربية التي رفضت المشروع الاسرائيلي مصرة على تطبيق القرار كما جاء الا دليل واضح على انحياز اميركا الى جانب الدولة العبرية.

فلبنان والمنطقة امام مرحلة جديدة من الصراع العربي الاسرائيلي، كما يقول الرئيس رفيق الحريري، وكما جرى تداوله داخل مجلس الوزراء اللبناني امس، ومجابهتها كما يقول رئيس الحكومة اللبنانية، تكون بعدة امور اولها بالتماسك الوطني الداخلي، بحيث تتوقف التجاذبات السياسية، وبالتنسيق والتضامن مع العرب وخصوصا سوريا، والقيام بحملة ديبلوماسية لبنانية عربية لفضح الاهداف الحقيقية للطرح الاسرائيلي.

ان اسرائيل غير المستعجلة لتنفيذ خطتها كما يقول منسق الانشطة الصهيونية اوري لوبراني، قد تذهب الى مجلس الامن في محاولة لطرح اقتراحها ومشروعها من على اعلى منبر دولي، لاتخاذ قرار جديد يضيف على القرار ٤٢٥ ما تريد الدولة العبرية واميركا، من تكبيل لبنان بالقيود وابقاء سوريا وحدها في ساحة المجابهة ضد اسرائيل حيث الموازين معروفة، فيسهل الضغط عليها واستفرادها ووضع شروط جديدة لتسوية الصراع مع اسرائيل من ضمن المعطى الاميركي الاسرائيلي ومصالح واشنطن وتل ابيب في لبنان.

ولبنان الذي يقع ايضا وايضا في منتصف دائرة الصراع والضغط مطالب عبر كل من في السلطة فيه، ومن هم خارجها، بأن يعوا دقة المرحلة، سياسيا، وان يتوقعوا فظاعة ما يهيأ للبنان، من انسحاب من جانب واحد على طريقة شارون، ايقاع لبنان مجددا في أتون صراع داخلي، ليس بعيدا عما حصل في الجبل عند الانسحاب الاسرائيلي منه، حيث لا تزال آثاره الاجتماعية والوطنية جاثمة على صدر الوطن.

وعوض افتعال المعارك الداخلية السياسية لاسباب واغراض شخصية او حزبية، على الجميع العمل اليومي الجدي والدؤوب، والحكمة العالية على التضامن الداخلي والتفاهم في اعلى درجاته لاحتضان اهل الجنوب المحتل كلهم، حتى لا نقع جميعا في الجحيم الاسرائيلي الذي يهيأ له منذ الآن فنكون وقوده وحطبه.

نبيل ناصر

الرابطة المارونية تتمنى تحرير المرحلة من عبء موضوعات خلافية

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بيانا جاء فيه: "توقف المجلس عند حال التشنج ذات الطبيعة الطائفية التي تهيمن على الساحة الداخلية نتيجة التجاذبات المقلقة الناشئة من طرح مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية، في الزمن الذي يبدو غير مؤات لاقحام البلاد في مثل هذه المواقف.

وتمنى المجلس تحرير هذه المرحلة من عبء موضوعات خلافية، لا يبدو المجتمع اللبناني مؤهلا لتقبلها، وطالب في المقابل بان تصرف الدولة عنايتها الى تنمية الروح المواطني، في ضوء القيم العليا والمبادئ الوطنية التي يتلاقى عليها اللبنانيون جميعا(...)".

خدام: سوريا تدعم موقف لبنان من مناورات اسرائيل

نقل النائب علي حسن خليل عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تأكيده "الموقف السوري المؤازر الموقف اللبناني الداعي الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الجنوب دون اي ضمانات والتزامات، مع التشديد على التلازم المصيري بين لبنان وسوريا الذي يشكل قوة للبنان وسوريا ايضا".

واضاف خدام "ان المناورات الاسرائيلية تندرج في اطار السعي الى تحسين صورة الحكومة الاسرائيلية في الخارج، واعادة انتاج اتفاق ١٧ ايار".

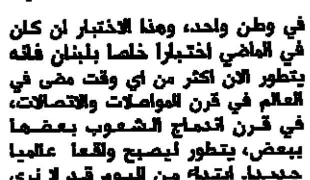
وعن الوضع في المنطقة قال خدام: "المطلوب ان ندرك ما تفكر فيه اسرائيل للمنطقة مما يفسر حماستها لتنفيذ الضربة ضد العراق من اجل تقسيمه وتنفيذ مخططاتها بنقل الفلسطينيين اليه والسيطرة على اقتصاد الشرق الاوسط".

* النائب فيصل الداود استقبل في مكتبه في بيروت وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" وعرض معه اوضاع المنطقة المحتلة.

* الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر استقبل النائب نبيل البستاني وعرض معه اوضاع المهجرين.

وزير الخارجية التقى البابا والرئيس الايطالي: سقوط السلام في المنطقة ينذر بالتطرف





البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً الوزير بويز وعائلته. والرئيس الايطالي. (أ ف ب تيليفوتو)

روما – من خليل فليحان:

بدا الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني امس صلباً على رغم تعبه الظاهر في اثناء استقباله وزير الخارجية فارس بويز ظهر امس في مكتبته وحرص على مصافحة ليس فقط بويز وزوجته واولاده بل جميع اعضاء الوفد الذي ضم ديبلوماسيين واعلاميين من اكثر من طائفة مما جعل البابا يلاحظ ان: "هذا الوفد هو على صورة لبنان".

والتقى بويز أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران.

المقابلة بين الحبر الاعظم وبويز استغرقت نصف ساعة تلتها محادثات مع الكاردينال سودانو والمونسنيور توران معاً. وبعد نصف ساعة، قال سودانو لبويز: "عندنا الآن صديق عزيز عليك هو وزير (الخارجية المصري) عمرو موسى ستلتقيه عندما ينهي مقابلته مع البابا". وهكذا حصل واتفقا على لقاء مسائي واستمرت محادثات بويز وتوران ٤٥ دقيقة اضافية.

وفي فندق أكسلسيور، عقد بويز مؤتمراً صحافياً قال فيه: "اللقاء كان ضرورياً في هذه الظروف الدقيقة. وعندما نتكلم على الظروف المتعلقة بتدهور عملية السلام في المنطقة واما للفاتيكان من علاقات في هذا الشأن ولما لهذا الشأن من انعكاسات على مواقف الفاتيكان وان كان الامر يتعلق بتطور الامور في لبنان او على مستوى العلاقات المسيحية – الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط ومع العالم العربي خصوصاً. لقد اطلعت قداسة الحبر الاعظم على الاجواء السلبية للحكومة الاسرائيلية على مستوى المسارات كلها، على مستوى المسار الفلسطيني حيث يفرّغ اتفاق اوسلو بغية التوصل الى اثبات عدم امكان للعيش عبر تفريغ الملف السوري وعبر تفريغ الملف اللبناني المستند الى القرار ٤٢٥، محذراً من أن "هذا السلام قد احتاج من الانظمة العربية المعتدلة الى جهد كبير كي تقنع جماهيرها بحتمية هذا السلام وضرورته. فان سقط هذا السلام بعدما قبل به العرب استناداً الى اسس عملية مدريد فلن يكون سهلاً اعادة تكوين هذا المناخ الايجابي من جديد، لا بل حذّرت من ان سقوط عملية السلام قد ينذر بدفع المزيد من التطرف ويجعل البعض يلجأ الى مزيد من الاصولية ومن التطرف على المستويات السياسية والفلسفية لا بل الامنية معتقدين ان هذا الخيار الوحيد الذي يبقى له. اضافة الى ذلك بحثت مع قداسة الحبر الاعظم في العلاقات الفاتيكانية – الاسرائيلية مؤكداً انه لا يجوز ان تحظى اسرائيل ببراءة ذمة عبر انشاء علاقات ديبلوماسية في هذا الوقت او حتى تحمل الفاتيكان بعض المسؤولية عما ارتكب في الحرب العالمية الثانية في ان مسيحيي العالم كانوا من ضحايا النازية اكثر من اليهود معتبراً ان بعض هذه الامور وان كانت ضمناً مبررة قد تترجم شكلاً الآن بشبه ابراء ذمة لحكومة ترفض كل تنازل خاصة على مستوى الحقوق العربية وحتى على مستوى ما يطالب به الفاتيكان من حالة خاصة او نظام خاص لمدينة القدس يحمي المقدسات ويخرج المقدسات المسيحية والاسلامية من هيمنة اسرائيل عليها. اضافة الى ذلك، لقد اطلعت قداسة البابا على اجواء التطورات الايجابية التي حصلت في لبنان من أمنية واجتماعية وبنيوية ولو كانت هذه التطورات تبقى ضمن سقف مضبوط لسوء الحظ بسقف الوضع الاقليمي الذي لا يمكن ان نتجاهل انعكاساته على مستوى الساحة اللبنانية".

وقال رداً على سؤال: "من المؤكد ان قداسة الحبر الاعظم وحاضرة الفاتيكان يوليان اهمية بالغة للعنوان اللبناني. لقد شكل لبنان عبر التاريخ امتحاناً اساسياً لاختبار عيش مجتمعات متعددة الطوائف والمذاهب والاديان في وطن واحد، وهذا الاختبار ان كان في الماضي اختباراً خاصاً بلبنان فانه يتطور الآن اكثر من اي وقت مضى في العالم في قرن المواصلات والاتصالات، في قرن اندماج الشعوب بعضها ببعض، يتطور ليصبح واقعاً عالمياً جديداً. ابتداء من اليوم قد لا نرى اوطاناً من لون واحد وامم من لون واحد لا بل ان التعدد الطائفي والحضاري والثقافي يصبح عنوان المستقبل ومن هنا يطرح السؤال الاساسي وهو: اي نظام لهذه الحالات؟ في حين ان لبنان بدأ هذا الاختبار منذ سنوات بل عقود طويلة. من هنا فان مواكبة الفاتيكان للعالم لهذا الامتحان او الاختبار اللبناني هو امر اساسي فانه نجح سيشكل حتماً قاعدة تطبق في دول عديدة من العالم وان فشل قد يسقط معه احتمال العيش المشترك لطوائف متعددة تحت سقف وطني واحد. ومن هنا ان اهتمام الفاتيكان بالوضع اللبناني يتجاوز لبنان والاهتمام به ليصبح اهتماماً بفكرة ونظرية وبحل اساسي.

واعتقد ان لدى قداسته كما لدى المسؤولين في الحاضرة كالكاردينال سودانو والمونسنيور توران ادراكاً حقيقياً بان على اسرائيل مسؤولية كبيرة في تعثر عملية السلام وفي نقضه وفي التنصل من الاسس التي كان قد تم الاتفاق عليها منذ مؤتمر مدريد. ربما التعبير تعبير فاتيكاني ديبلوماسي ولكن اعتقد ان المضمون هو واضح لديها حول هذا الملف".

اما على صعيد محادثات بويز مع المسؤولين الايطاليين والتي توجها للقاء رئيس الجمهورية اوسكار لويدجي سكالفارو السادسة مساء امس فقد كشفت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية طلبت من ايطاليا ان تقوم بمساع لسد الفجوات بين العرب واسرائيل على المسارات التفاوضية وهي تعول كثيراً على دور فعال لروما خلال الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية الدول الاوروبية – المتوسطية الذي تستضيفه ايطاليا في باليرمو في ٣ و٤ حزيران المقبل. ولمس بويز من خلال محادثاته ايضا تشاؤماً كبيراً لدى رئيس الوزراء رومانو برودي ووزير الخارجية لامبرتو ديني حيال عملية السلام وضرورة تنشيط الاتصالات لتدارس اي انعكاسات سلبية.

وابدى المسؤولون الايطاليون تفهماً لموقف لبنان من المؤتمر ومن رفض الطرح الاسرائيلي الاخير للقرار ٤٢٥.

وكان بويز اجرى جولة محادثات مع نظيره الايطالي ديني شملت العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام والشركة الاوروبية – المتوسطية عقبها مأدبة عشاء في مقر الخارجية.

وعقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً قال فيه ديني: "انا مسرور لزيارة الوزير بويز. ايطاليا ترغب في انشاء علاقات ديبلوماسية وثيقة للغاية كانت قد تكثفت العام الماضي والعام الحالي وانا سعيد بذلك. ولقد راجعنا علاقاتنا الثنائية على مدى ساعة واصفها بانها ليس فقط بالممتازة بل بالمميزة ليس فقط في المجال الاقتصادي بل ايضاً في المجال التجاري كالاستثمارات وكذلك في المجال الثقافي الذي نود تطويره وقد شددنا خلال المحادثات على ذلك".

وذكر ان المباحثات تطرقت ايضا الى الطرح الاسرائيلي المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ و"اني اقدر الشرح الذي قدمه الوزير بويز. والقول ان هذا الانفتاح يبدو مشجعاً كما سمعناه لكن ذلك يكون بالفعل انفتاحاً مشجعاً اذا خلا من اي شروط".

اما بويز فقال ان المباحثات "تناولت قضايا اقتصادية وثقافية وسياسية والعلاقات مميزة مع ايطاليا على اساس انها الشريك الاول للصادرات الى لبنان وفي المواد التي تنفذها الشركات الايطالية في لبنان للبنى التحتية"

واشار الى ان الحديث تناول ايضا البروتوكول الجديد اللبناني – الايطالي حول مشاريع متصلة بالكهرباء والمياه وتنقيتها وفي مجالات اخرى.

بيان رسمي

وصدر عن رئاسة الوزراء الايطالية بيان بنتيجة المحادثات جاء فيه:

"استقبل رئيس الوزراء رومانو برودي اليوم (امس) في قصر كيجي وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. خلال لقاء ودي تم استعراض آفاق عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد الطرفان ضرورة التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن. كما اعاد الرئيس برودي تأكيد اهتمام ايطاليا الشديد والالتزام الاوروبي للعمل على تنشيط مسيرة السلام على كل الجبهات.

وفي اطار تأكيده مساهمة ايطاليا في التخفيف من حدة الازمات وتوثيق الاستقرار والتعاون في منطقة الشرق الاوسط والمتوسط. ذكر برودي باهمية مؤتمر باليرمو للشركة الاورو – متوسطية في ٣ حزيران و٤ منه. ومن جهته، اعرب الوزير بويز عن انسجامه في الرأي مع الجانب الايطالي حول اهمية هذا الموعد، متمنياً ان يؤدي المؤتمر الى نتيجة تعبر عن ارادة الاتحاد الاوروبي في تأكيد دوره البناء حيال كل مشاكل المنطقة.

كما استعرض الجانبان افاق التعاون بين البلدين، وبنوع خاص الدعم الايطالي لعملية الاعمار في لبنان التي تجري في اطار من الصداقة التقليدية بين البلدين".

شخصيات وقوى رفضت العرض الاسرائيلي

كرامي: محاولة لافراغ الـ ٤٢٥
شمس الدين: فليظلّوا في المأزق

عبرت شخصيات وقوى عن رفضها الاقتراح الاسرائيلي الاخير المتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥، وأيدت القرار الرسمي برفض التفاوض مع تل ابيب، مؤكدة "ان لبنان غير معني بتقديم اي مكافأة لها على احتلالها جزءاً من ارضه".

● الرئيس عمر كرامي بعد لقائه السفير الهولندي رونالد مولينفر: "ان موضوع الساعة اليوم هو القرار ٤٢٥ وما صدر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر امس. وطبعاً رد الفعل اللبناني على ألسنة الرؤساء مناسب (...) لذلك نحن مع الموقف اللبناني الرسمي وندعمه الى اقصى الحدود".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رأى "ان اسرائيل تريد من عرضها الاخير تخفيف الضغط العالمي عليها بسبب احتلالها جنوب لبنان وتجاهلها قرارات الامم المتحدة، كذلك تريد ارباك الوضع اللبناني والسوري على مستوى التحالف القائم بيننا وبين سوريا". واضاف: "انا لم أر فيه شيئاً جديداً، رأيت فيه تعبيراً لشروط قديمة وتعبيراً جديداً عن مشروع ١٧ ايار (...)".

نواب

● النائب نسيب لحود: "تواصل الحكومة الاسرائيلية تحركها الرامي الى وقف النزف الذي تتعرض له على يد المقاومة في جنوب لبنان، والى التفلت من عملية السلام وفق أسس مدريد التي اقرها المجتمع الدولي، والتي ارتضتها الاطراف العربية حداً ادنى لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

فالاقتراح الذي تتقدم به اسرائيل لاجراء مفاوضات مع لبنان من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ ليس مخالفاً للقرار المذكور نصاً وروحاً فحسب، بل هو ايضا تأكيد للتوجه الذي يتبناه بنيامين نتنياهو وحكومة "الليكود" منذ وصولهما الى السلطة والقاضي بتفتيت عملية التسوية وتجزئة المفاوضات واستفراد الاطراف العرب واغراقهم في بحر من التفاصيل الخلافية، من اجل انهاكهم وحملهم اخيراً على التسليم بالشروط الاسرائيلية التي هي بعيدة كل البعد عن تأمين الحد الادنى من الحقوق العربية. ان القرار ٤٢٥ ليس مادة للتفاوض بل ان مجرد التفاوض عليه يجرده من معناه ويدخل لبنان في متاهة قد تؤدي فعلياً الى اطالة أمد الاحتلال او الى ابدال الاحتلال العسكري المباشر بترتيبات وتدابير امنية تعادل احتلالاً غير مباشر للاراضي اللبنانية. كل ذلك في ظل التملص من موجبات التسوية الشاملة والعادلة التي هي الضمان الوحيد للاستقرار في المنطقة ولديمومة سيادة لبنان على اي ارض تنسحب منها اسرائيل.

اذا ارادت اسرائيل الانسحاب من الجنوب فلتفعل، اما لبنان فهو غير معني بتقديم اي مكافأة لها لاحتلالها جزءاً عزيزاً من ارضه مدة عشرين عاماً. والحل في مواصلة الضغط بكل الوسائل على اسرائيل من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، والعودة الى المفاوضات وفق مبدأ "الارض مقابل السلام" ومن النقطة التي انتهت اليها. وعدم السماح للحكومة الاسرائيلية بتبديد التقدم الذي تم التوصل اليه سابقاً قبل انتخاب نتنياهو".

● النائب علي الخليل: "نرفض اقتراح العدو الاسرائيلي شكلاً ومضموناً، وندعو الى احباط مناورته المشبوهة (...)".

● النائب صلاح الحركة: "ان اسرائيل تحاول حل ارباكها في الجنوب بفعل المقاومة بارباك لبنان على الصعيد الداخلي والخارجي (...)".

● النائب عبد اللطيف الزين طالب الحكومة بعقد جلسة "لاتخاذ القرارات اللازمة للرد على المناورة الاسرائيلية (...)".

شخصيات وهيئات

● النائب السابق عصام نعمان: "بات واضحاً ان موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ هي مجرد مناورة وسوف تعقبها، على ما يبدو، حملة سياسية واعلامية واسعة (...) بقصد خلق اجواء ضاغطة، سياسية عسكرية، لمحاولة اكراه لبنان على الرضوخ لشروطها".

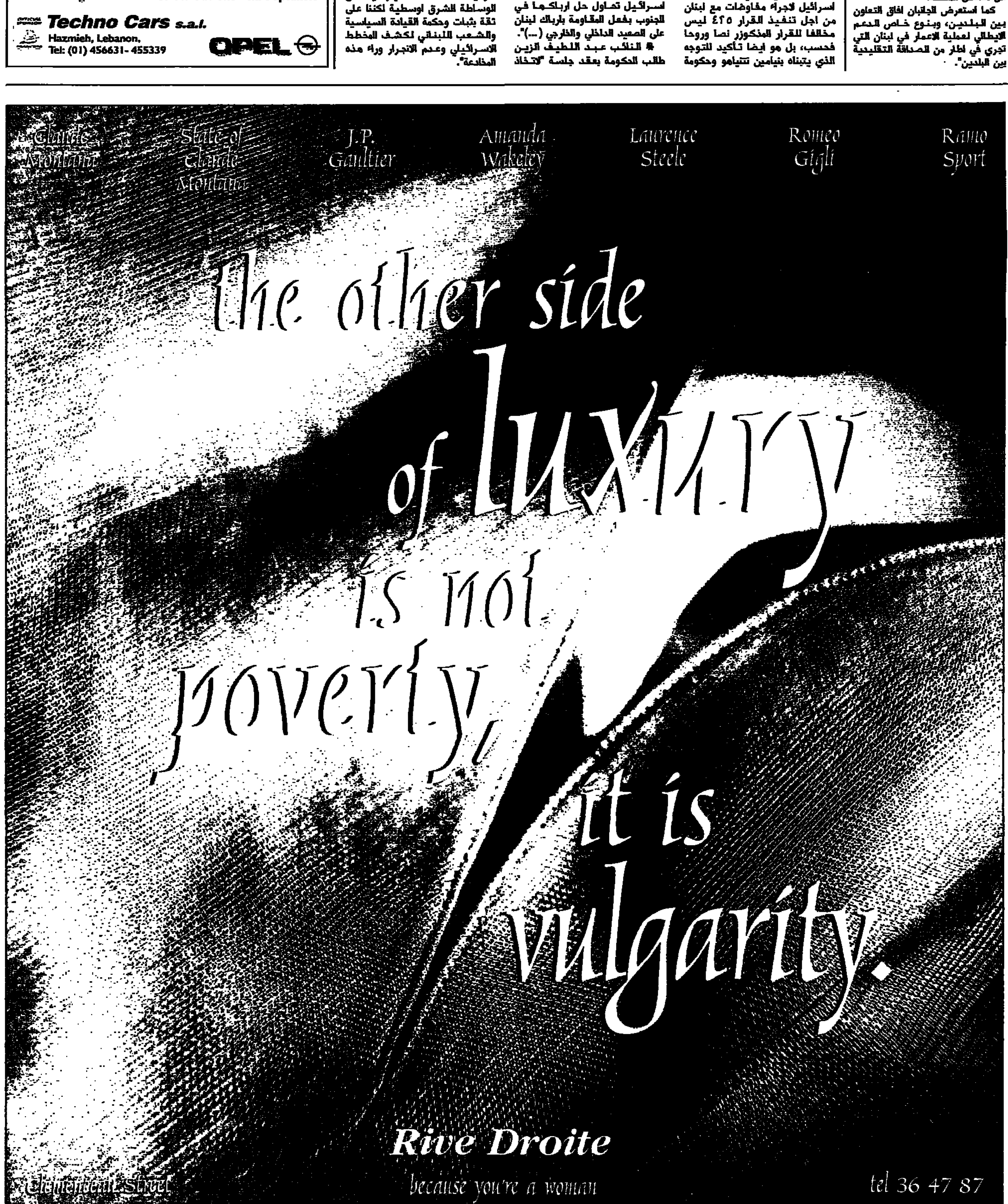
● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اعتبر: "ان الموقف الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ هو مثابة حرب جديدة ضد لبنان، وهو موجه ضد السلام العادل والشامل".

● "المنتدى القومي العربي" بعد اجتماع لجنته التنفيذية برئاسة معن بشور: "ان الرد الحقيقي على المناورات الاسرائيلية يكمن في التمسك بالخيارات اللبنانية الرئيسية في الصمود والمقاومة والتنسيق مع سوريا (...)".

● حركة "التوحيد الاسلامي": "ان موقف العدو الصهيوني الاخير في شأن القرار ٤٢٥ مرفوض جملة وتفصيلاً (...)".

● رئيس "حزب النجادة" مصطفى الحكيم ان "العرض الاسرائيلي يرمي الى خلخلة الوضع اللبناني وارباكه (...)".

● اديب فرحة: "اعتراف مجلس وزراء العدو الملغوم بالقرار ٤٢٥ مع اشتراط ترتيبات أمنية هو محاولة مستجدة للوصول الى اتفاق ١٧ ايار جديد، يأتي عقب زيارة السيد روس الاخيرة الفاشلة وتمديد الوزيرة اولبرايت بنفض ايدي الولايات المتحدة الاميركية من الوساطة الشرق اوسطية لكننا على ثقة بثبات وحكمة القيادة السياسية والشعب اللبناني لكشف المخطط الاسرائيلي وعدم الانجرار وراء هذه المخادعة".



الوكيل الأول للخارجية التشيكية: مع تنفيذ الـ ٤٢٥ من دون شروط

اكد الوكيل الاول لوزارة الخارجية التشيكية يان فنكلير دعم بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط وترتيبات امنية.

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي الديبلوماسي التشيكي الذي صرح على الاثر انه اطلعه على "التطورات الاخيرة في اوروبا، لاننا بدأنا محادثات بالنسبة الى موضوع الشركة الاوروبية وكل ما يتعلق بموضوع القرار ٤٢٥. وعبرت عن دعم بلادي لتنفيذ هذا القرار، ونأمل في ان تحدث تطورات ايجابية في المستقبل القريب".

في قصر بسترس

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل فنكلير، في حضور السفيرة التشيكية ايضا فيليبوفا ومدير الشؤون الادارية والمالية السفير ميشال خوري ومدير الشؤون السياسية والسفير سمير الخوري.

دام الاجتماع زهاء ساعة ونصف ساعة، قال بعده فنكلير: "كانت فرصة لمتابعة المشاورات التي بدأناها قبل عامين، واطلعت الامين العام على التطورات الاخيرة في تشيكيا، وشرحت له السبب الرئيسي لانضمامنا الى حلف شمال الاطلسي. ونحن ندعم توسيع هذا الحلف. واشدد على اننا لا نراه ميثاقاً عسكرياً او حلفاً دفاعياً بل انه يؤمن الاستقرار وخصوصاً لاوروبا الشرقية.

وبحثنا في موضوع الاتحاد الاوروبي وانا مسرور لمجيئي الى المنطقة وخصوصاً بعد زيارة روبن كوك رئيس الاتحاد. ونحن نحترم وجهة نظر الاتحاد. واستمعت الى شروحات الامين العام المتعلقة بعملية السلام وامضينا نصف ساعة في بحث ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ وآلية تطبيقه"، وهو موضوع مهم. وانا مسرور لان زيارتي هذه تزامنت مع الحديث عن هذا القرار، ونحن ندعم تطبيقه. كما عبرنا عن تفهم معين بما عرضه الجانب الاسرائيلي. ولكن من جهة اخرى نحن مقتنعون جداً بأنه ليس من الضرورة ان توضع شروط مسبقة او ترتيبات امنية تحول دون تطبيق القرار ٤٢٥".

واوضح رداً على سؤال انه "ليست هناك اي مشكلة في العلاقات الثنائية بين البلدين. وبحثنا ايضاً في المشاكل التقنية التي تعانيها السفارتان في البلدين. وتبادلنا بعض المعلومات في هذا الصدد. ويبقى الموضوع البارز في محادثاتنا التجارة".

واكد انه جدد الدعوة الرسمية الى وزير الخارجية فارس بويز من نظيره التشيكي لزيارة براغ.

واقام الحسن مأدبة غداء تكريمية لنظيره.

شخصيات ووفود التقت البطريرك الماروني

بدر: الترتيبات مع اسرائيل ليست مباشرة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس النائب السابق شفيق بدر الذي اعتبر بعد اللقاء "ان الطائفية السياسية فرضت نفسها نتيجة الحروب الطائفية كضمان للحقوق والوجود".

واشار الى "ان الطائفية السياسية في اطارها الوطني والدستوري ليست حسابا بين الطوائف مطلوبا تسديده، بل نظام جامد متحجر كما اراده بعض السياسيين الذين اوصلوا البلاد الى الخراب والشعب الى الهلاك، ولكنها كما ارادها الدستور في المادة ٩٥ منه، وضع انتقالي من الطائفية السياسية الى الوطنية السياسية الدائمة من طريق التدرج والعمل على ازالة اسبابها".

وأيد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

وعن الزواج المدني قال انه يؤيده، وخصوصا لانه اختياري وليس الزاميا ولا يحتاج الى كل هذه الضجة الفارغة".

وكان البطريرك صفير استقبل على التوالي الشيخ وديع الخازن و الاب نعوم عطاالله ورئيس مجلس ادارة تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر والمدبر في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب اتناسيوس جلخ والمحامي يوسف الدويهي والشيخ سعيد طوق والقنصل العام للبنان في تونس غابي جعارة والمحامي الياس عقل خليل والسيدة جانيت بطرس خوند التي تمنت على البطريرك بذل مزيد من المساعي لدى المسؤولين لمعرفة مصير زوجها المخطوف منذ اعوام.

وفي بكركي ايضا المغترب اللبناني في اوستراليا خليل بطرس طر طوق.

على صعيد آخر، نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن رئيس مركز الرهبانية اللبنانية المارونية في روما الاب بولس قزي، ان البطريرك صفير سيترأس للمرة الاولى في التاريخ قداسا حبريا الاثنين ١١ ايار المقبل في كاتدرائية القديس بطرس وعلى المذبح الذي لا يترأس القداديس الحبرية امامه سوى البابوات، تكريما للبنان وتقديرا لدور البطريرك الماروني لمناسبة تطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني.

واضاف ان البابا سيترأس شخصيا الاحتفال الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في كاتدرائية القديس بطرس لاعلان تطويب الراهب اللبناني نعمة الله الحرديني مكرما في حضور جميع الكرادلة وبطريرك الموارنة ومطارنتهم ومطارنة بعض الكنائس الشرقية ووفود شعبية من لبنان ينتظر ان يفوق عددها ٧٠٠ شخص فضلا عن ان نصف هذا العدد يتوقع وصوله من اوستراليا والاميركيتين وكندا وبعض دول اوروبا الغربية والدول العربية.

وقال ان البطريرك صفير سيطلب رسميا خلال القداس الرسمي الاحد في كلمة يلقيها من البابا تطويب الراهب اللبناني ثم يعلن البابا قرار التطويب.

وتصادف الاحتفالات بتطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني، الذكرى السنوية الاولى للزيارة التاريخية التي قام بها الحبر الاعظم للبنان.

"مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات"

جاءنا من السيدة رباب الصدر البيان الآتي:

"اهلنا الاعزة، كلما أمعن الاجرام في تصميمه على نزع وجود الامام السيد موسى الصدر من نواديكم واذهانكم، تصديتم اصراراً على انه نبرة محافلكم، وحد قاطعكم. وهذا الاصرار صورة اعتراضكم على هذا الصمت البهيم الذي لا يزال مخيماً طوال الاعوام العشرين من اختفائه، ونحن يتجاذبنا في شأنه الاسى ويتكاتف الرفض والله المعين على الصبر المفجر اركان الظلم.

اهلنا الاعزة، لقد استنهض هذه الكلمات استحضاركم لرأي الامام الصدر في ما هو مطروح في ايامنا، ما يؤكد التزامكم مرجعيته حاضراً وغائباً، واهتداءكم بدربه، حتى وان اشتيمت احياناً علائمه، فما نال من وثوق نفوسكم.

والتمنى ان تتفعل فينا التزاما لنهج الامام الصدر فنعمل على مراجعة ادبياته قبل ان نستذكر اقوالا ربما تحضرنا مشوشة.

لذلك اعلن لاهلي أن مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات يسعده ان يزودكم ما ترغبون من موضوعات الامام الصدر، متعنا الله جميعاً بنعم الاقتداء والاهتداء".

الخلافات الداخلية استحوذت على لقائه والصحافيين

سعادة عرض مقررات المؤتمر الـ٢١ للكتائب: الحديث عن تقلص قاعدتنا بات مملاً

كتبت هالة حمصي:

طغت الشجون الكتائبية الداخلية وما يرافقها من خلاف بين القيادة القديمة – الجديدة للحزب و"المعارضة الكتائبية" على مؤتمر صحافي عقده امس رئيس الحزب المنتخب مجدداً جورج سعادة في البيت المركزي للحزب في منطقة الصيفي، وأراده مناسبة لتقديم الاعضاء الجدد في المكتب السياسي وتلاوة مقررات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب التي سبق ان نشرت "النهار" ما يتعلق منها بالشؤون السياسية والوطنية الاربعاء الماضي.

تركزت اسئلة الصحافيين على المعارضة الكتائبية ومطالبها ومصير الحوار معها وابتعاد القاعدة الحزبية عن القيادة وتراجع دور الحزب وتطلعاته المستقبلية، وانطلق منها سعادة ليشن هجوماً على المعارضة الكتائبية "والمتمردين" في صفوفها مؤكداً شرعية القيادة الكتائبية والانتخابات الاخيرة، ومكرراً ان "يدنا ممدودة للجميع كي يعودوا الى بيت الكتائب، وفي الوقت نفسه تمسك يدنا الاخرى بنظام الحزب".

ومقررات المؤتمر العام التي قال عنها سعادة انها "اهم من بيان وزاري" طاولها سؤال واحد عن امكان تطبيقها في ظل الاجواء السائدة البلاد. وربط "تنفيذ قسم كبير منها بتشكيل حكومة وفاق وطني وفقاً لما ندعو اليه، بعد الاستحقاق الرئاسي المقبل".

مقررات المؤتمر العام

ماذا في وقائع المؤتمر الصحافي؟

قرع الجرس المعلق على الباب الخارجي للقاعة الكبرى، معلناً دخول سعادة، يتبعه نائباه منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام للحزب انطوان شادر وشخصيات حزبية. وتوالى برنامج اللقاء، تعريف بالاعضاء الجدد للمكتب السياسي تولاه سعادة، معلناً ان "الامين العام الحالي للحزب تنتهي مدته نهاية هذا الشهر، على ان تستكمل الهيئة القيادية في اول الاسبوع من الشهر المقبل".

ثم القى الحاج مقررات المؤتمر العام، وتضمنت مواقف ومطالب في الشؤون الاقتصادية والمالية والمعيشية، واستقلال القضاء وحصانات العدالة والسياسة التربوية والحريات العامة والسيادة والتحرير ومشكلات البيئة وعلاقات لبنان بعالم الانتشار اللبناني، الى جانب الشؤون السياسية والوطنية.

في الشؤون الاقتصادية والمالية والمعيشية، رأى المؤتمر "ان الازمة الاقتصادية والضائقة المعيشية تخطت كل الخطوط الحمراء (...)". وحمّل الحكومة "المسؤولية الكاملة عن واقع الضيق الذي لم يسبق له مثيل (...)"، مطالباً باعادة ترتيب الاولويات السياسية الحكومية انمائياً واعمارياً ومحذراً من سياسة الاقتراض داعياً وقف الهدر والتشدد في مراقبة الانفاق في طرق استعماله واخضاع كل المؤسسات والمجالس والصناديق للرقابتين الادارية والمالية، وتشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي والمجلس الاعلى لمراقبة الاسعار ووضع استراتيجيا متكاملة لسياسة اسكانية متطورة.

وفي استقلال القضاء وحصانات العدالة، شدد على ان اول الحصانات التي يجب ان يتمتع بها القضاء منح مجلس القضاء الاعلى الحق المطلق في اجراء التشكيلات القضائية من دون الحاجة الى موافقة السلطة الاجرائية عليها، وتعزيز معهد الدروس القضائية وكفاية الجسم القضائي بالعدد المطلوب من القضاة (...)"، ملاحظاً "ان ثمة قلقاً على حقوق السجناء، اذ تبدو السجون امكنة غايتها المهانة (...)"، مطالباً بتحسين اوضاعها.

واكد مقررات في السياسة التربوية، ومنها الدعوة الى مزيد من تطوير المناهج التربوية في ضوء سوق العمل المحلية والاقليمية، والتعجيل في ادخال التقنيات الحديثة في المناهج وايلاء المدرسة الرسمية الاهتمام اللازم وتنفيذ مشروع تجمع المدارس وحماية التعليم الخاص وتأكيد استقلال الجامعة اللبنانية وتحييدها عن الصراع السياسي وتعزيزها وعدم المس بفروعها المنشأة ورفض قرارات دمج الفروع الاولى والثانية "اياً تكن الذرائع والشعارات".

وسجّل ملاحظات عدة في موضوع الحريات العامة، اذ يرى انها "تعيش ظاهرة تراجع مستمر، وخصوصاً حرية التعبير والاجتماع والتظاهر والاضراب، كذلك تعاني محاولات التضييق على الحركات المعارضة"، وفي السيادة والتحرير، اكد المؤتمران "السيادة كل لا يتجزأ وان اعادة بسط سيادة الدولة بقواها الذاتية على كامل التراب اللبناني مرتبطة بتحرير الجنوب، وان الموقف الاسلم هو التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط او اي مفاوضات والعودة الى اتفاق الهدنة (...)".

ودعا المؤتمر الدولة الى عدم اهدار الطاقة الاغترابية او اهمال استثمارها لمجرد الرغبة في الضن على المغتربين بما نسخو به على الاغتراب دماً ونسباً من حقوق، وفي طليعتها الحق في الجنسية والمشاركة في الانتخابات (...)".

واجاب سعادة عن اسئلة الصحافيين، فرفض "مقولة ان دور الحزب انحسر"، قائلاً ان "الحديث عن تقلص القاعدة بات مملاً وغير واقعي. الحزب موجود وهناك اهتمام بدوره، علماً انه لم يتخلف عن القيام به". وتناول "المعارضة الكتائبية"، فقال ان "لا وجود لمعارضة في الاحزاب، بل هناك افكار مختلفة. والحزب ديموقراطي يفسح في المجال امام الجميع كي يعبروا عن آرائهم، ولكن هنا، في هذه القاعة، وفي بيوت الكتائب. وعندما يتخذ قرار، يصبح ملزماً للجميع".

كذلك رفض القول ان القواعد الكتائبية لا تؤيد القيادة قائلاً "لقد اقدمنا على مغامرة واردنا وضع حد للمتاجرة بهذه القضية، فاجرينا انتخابات تمارسها القاعدة مباشرة عبر مندوبين. وتقدم ٧٠٠٠ كتائبي بطلبات للمشاركة فيها... فمن يملك الغالبية لا يقاطع (...)".

وسئل عن لقائه نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، فقال ان "الاجتماع الثاني كان استكمالاً للاجتماع الاول، وجرى فيه بحث تفصيلي في الموضوعات الطارئة محلياً واقليمياً. وان موقفنا واضح حيال القضايا الاساسية ونلتزم وثيقة الوفاق الوطني، وخصوصاً في ما يتعلق بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. وكنا نتمنى لو حصرت هذه العلاقات بين البلدين، اذ لكنا وفرنا لقاءات كثيرة على غير هذا المستوى، اي بين سوريا وحزب او طائفة (...)".

على صعيد آخر، زار سعادة الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد تمر في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح، وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد، وخصوصاً موضوع المهجرين.

الخلاف يراوح في حزب الاتحاد

قيادة جديدة برعاية سورية

هل هدأت عاصفة الخلافات داخل قيادة "حزب الاتحاد"؟ وهل ينجح المؤتمر الثامن الذي انعقد يوم الاحد الفائت في مجمع جناحي النائب عبد الرحيم مراد وعمر حرب، بعد تدخل لجنة وسلطة برعاية سورية قادها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب؟

الحزب انتخب لجنته المركزية من ٤٠ عضوا وحل رفيق مراد رئيسا، وهو شقيق زوجة النائب مراد، وعبد الناصر طه امينا عاما.

وعقدت امس اللجنة المركزية للحزب اجتماعها واكملت مكتبها السياسي المؤلف من عشرة اعضاء وانتخبت، الى مراد وطه، حسن شلحة امينا للشؤون السياسية والاعلامية، محمد عز الدين امينا للصندوق، احمد مرعي امينا للشؤون التنظيمية، محمد حمود امينا لشؤون الشباب والطلاب، يوسف المرة مقررا واحمد قبيسي وقاسم شاهين وهشام طبارة اعضاء. وانتخبت اللجنة غابي دايه رئيسا للمحكمة التنظيمية والعضوين فيها ناظم شحادة وعبد الكريم كركلا. وفي اللجنة المالية تم انتخاب العضوين زياد الغول ورياض ملاحية.

هل تتوقف البيانات بين النائب مراد وحرب والمتضمنة اتهامات متبادلة بالسيطرة على ممتلكات الحزب وجمعياته ومصادرة امواله وتهريبها الى الخارج؟

رئيس الحزب رفيق مراد اوضح لـ"النهار" ان ثمة خلافاً سابقاً بين الحزب وحرب حيال عدد من القضايا المتعلقة باسلوب العمل منذ ثلاثة اعوام وتمت اكثر من محاولة لاصلاح هذا الخلاف، وكانت الامور تصل الى طريق مسدود الى ان تم تعيين لجنة تحكيم برئاسة الدكتور دياب، وبرعاية سورية، فاصدرت احكامها في موضوعات عدة، والتزم الكل هذه الاحكام ما عدا حرب، وامامه مع الاخوة الآخرين مهلة شهرين للعودة الى الحزب (...)".

ولماذا تم اختياره رئيسا بديلا من النائب مراد؟ اجاب: "انتخبت رئيسا لاننا نتداول المسؤوليات وانا من المؤسسين وسنعلن في الايام المقبلة برنامجنا الجديد. ولجنة التحكيم تأكدت من عدم وجود اموال للحزب".

وقال الامين العام للحزب عبد الناصر طه، "بعد المؤتمر الاخير وانتخاب القيادة الجديدة لم تعد هناك اجنحة في الحزب ولا اي مشكلة مع احد".

وقال حرب: "هناك تباين سياسي بين حزب الاتحاد الاشتراكي العربي واحد اعضائه النائب عبد الرحيم مراد نشأ بعد دخوله مجلس النواب. وقد تفاعل هذا الامر وانعكس على سير الحركة الحزبية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية التابعة للحزب. ودخل سعاة الخير على الخط وتشكلت لجنة تحكيم برئاسة الدكتور دياب ووضعت في النهاية سلسلة قرارات، وللاسف لم يكن دياب امينا في تنفيذها وحصلت خروق لها في جمعية التنمية والحزب. والمسألة المالية مترابطة بين ما هو في الداخل والخارج".

واوضح ان مجموعة من تياره موجودة داخل القيادة الجديدة، "وكنا نراهن على ان تطبق قرارات لجنة التحكيم لتنفذ بمسعاها الحزب ومؤسساته.

اضاف: "القرارات التي صدرت عن اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير كانت مخالفة للدستور الذي ينص على ان اعضاء المكتب السياسي ٨، وقد اصبحوا ١٠، وهذا لا ينطبق على النظام الداخلي ويخالف ما تم الاتفاق عليه في لجنة التحكيم".

* عقد احمد نبهان مؤتمرا صحافيا اعلن فيه انه الامين العام لـ"حزب الاتحاد" وشرح ظروف انعقاد المؤتمر الاخير واعتبر "ان الدعوة اليه كانت مخالفة للقانون (...) ويعتبر الامين العام عضوا اساسيا في المؤتمر في حين انني لم اتلق اية دعوة (...)".

وقال انه في صدد الطعن بالنتائج لدى الجهات المختصة.

رضوان عقيل

وفد قومي يلتقي خرازي

في بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان وفداً ضم رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعميد الخارجية قاسم صالح، التقى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور كمال خرازي.

واكد الحزب "ضرورة التعاون العربي الايراني، خصوصاً مع سوريا التي تمثل حالة المواجهة والصمود في جبه العدو الصهيوني وكل الاحلاف المعادية".

واستقبل عبد الخالق وفداً من "المؤسسات الدرزية" ضم السادة عصام مكارم، عصمت صعب، مجيد جنبلاط عفيف بازو وبسام علم الدين. ثم وفداً من حركة "فتح – المجلس الثوري".

شخصيات وقوى حمّلت اسرائيل تبعة اغتيال الشريف

حملت شخصيات وقوى اسرائيل مسؤولية اغتيال احد القادة العسكريين لحركة "حماس" محيي الدين الشريف.

النائب السابق فتحي يكن: "ان العدو الصهيوني، وخصوصاً اجهزته الاستخباراتية مسؤولة مباشرة عن هذه العملية الوحشية، وهي ارادت تعويض الفشل المتلاحق الذي منيت به في المدة الاخيرة سواء في عمان او في سويسرا او في لبنان".

وابرق الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الى قيادة حركة "حماس" معزياً بالشريف وجاء في البرقية: "اذا كان العدو الصهيوني يعتقد انه يستطيع بواسطة التصفيات والاغتيالات والمجازر ان يسقط ارادة المقاومة والجهاد لدى اهلنا في فلسطين فاننا على ثقة ويقين أن ذلك لن يزيدهم الا عزماً واصراراً على مواصلة طريق العطاء والتضحية حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً".

واصدرت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان بياناً نددت فيه باغتيال الشريف وحملت "سلطات الاحتلال وسلطة عرفات المسؤولية التامة".

قيادة جديدة للبعث في الشمال

انتخبت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي – فرع الشمال قيادة جديدة اثر اجتماعها بعد ظهر امس في طرابلس كالآتي: نعمان شلق اميناً، سليمان ديوب نائباً، علي شحاده واحمد كنعان العامودي وخالد بريص واحمد طبو وشعبان خضور اعضاء.

عبد الخالق يتمسك بتكليفه ادارة الاوقاف الدرزية

وزّع السيد سلمان عبد الخالق بياناً امس جاء فيه: "ان مدير المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية بالتكليف سلمان عبد الخالق الممثل الحصري للمديرية العامة للاوقاف الدرزية فوجئ بما نشرته الصحف وبعض وسائل الاعلام المرئية الخميس عن شكوى جزائية قدمتها الاوقاف العامة الدرزية امام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

لنا اذ نحتفظ بحقنا في مقاضاة من اقدم على نشر هذا الخبر، نعلن تمسكنا بصفتنا الحصرية في تمثيل هذه الاوقاف والادعاء باسمها، وبأن لا علاقة لاي مرجع آخر بهذا الخصوص، ومن يقفون وراء نشر هذه الشائعات وتلفيق هذه الاخبار هم في قفص الاتهام بالاهدار والتواطؤ، وسلاحقهم امام القضاء حتى النهاية، وقد فقدوا الحد الادنى من الصدقية والتوازن، وسيتكشف للقضاء الموقر ما اقترفته ايديهم الملوثة، وان غداً لناظره قريب".

تشييع والدة الحسيني في شمسطار

الرئيس الحسيني والوزيران حبيش وسقاوي والنائب بيضون يتقدمون المشيعين في شمسطار. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

شيعت في بلدة شمسطار امس والدة الرئيس حسين الحسيني الفقيدة شريفة الحسيني في موكب رسمي وشعبي حاشد تقدمه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس المجلس ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الحكومة، الى النواب نسيب لحود، روبير غانم، محمد يوسف بيضون، خليل المراوي، الياس سكاف، سامي الخطيب، جورج قصارجي، محمد علي الميس ونقولا غصن، والنائبين السابقين حسن الرفاعي والبير منصور والعميد ادوار منصور ممثلاً قائد الجيش والعقيد علي صافي عن القيادة السورية وحشد من ضباط قوى الامن والجيش ورؤساء البلديات والمختارين وشخصيات رسمية وشعبية وسياسية وحزبية ووفود عائلية.

انطلق موكب التشييع سيراً على الاقدام من دارة الرئيس الحسيني عند مدخل شمسطار وجاب الشارع الرئيسي مروراً بساحة البلدة وصولاً الى جبانة البلدة. وأم المصلين مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير. وبعد ان ووريت الثرى، تقبل الرئيس الحسيني واشقاؤه التعازي عند مدخل الجبانة، ثم انتقلوا الى دارته.

ومن ابرز المعزين على التوالي: رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النائب فيصل الداود، محافظ البقاع فريد القرم، المطران اندره حداد، السيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر، الشيخ حسن عبد الساتر، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة ادمون جريصاتي ووفد من الغرفة، قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، رئيس المحاكم الجعفرية العليا الشيخ حسن عواد.

ومن ابرز المتصلين: رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزيران جان عبيد وميشال اده والسيدة منى الهراوي وغسان تويني.

جناز وكلمات للقومي في عينطورة

في بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي "ان القوميين احتشدوا في عينطورة – المتن مع ابناء البلدة لاحياء ذكرى مجزرة عام ١٩٧٦، يتقدمهم رئيس الحزب علي قانصوه يرافقه عميد الداخلية لبيب ناصيف وعميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا وعميد التربية والشباب صبحي ياغي ومدير مكتب الرئاسة كميل صليبا والناظر غسان الاشقر وشخصيات.

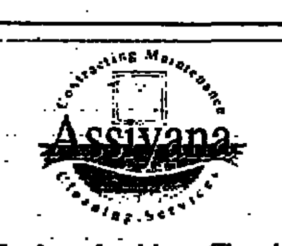
وسبق الاحتفال جناز في كنيسة عينطورة، ثم انطلق القوميون في موكب الى الضرائح حيث وضعوا الاكاليل ووقفوا دقيقة صمت احتراماً، ثم جرى احتفال خطابي.

الصلاة في زحلة لراحة نفس نقولا صيقلي

زحلة – "النهار":

احتفل في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة امس بالصلاة لراحة نفس الصحافي نقولا صيقلي شقيق المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في روسيا الاسقف نيفن صيقلي.

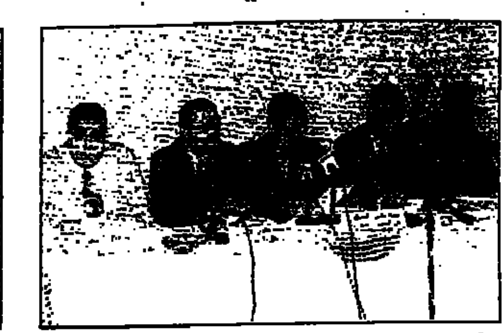
ترأس صلاة الجناز متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري يعاونه لفيف من الكهنة. وحضر محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان الياس سكاف وجورج قصارجي والسفير اليزيه علم ممثلاً وزير الخارجية والمطارنة الياس قربان والياس عودة والياس صليبا وبولس بندلي والياس كفوري وراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد والاسقف موسى الخوري والاب جورج معوشي ممثلاً راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر، وشخصيات ووجوه اجتماعية واعلامية وثقافية.





الاثنين اعتصامات في الجامعات ورسالة الى الأسد لفتح السجون

أهالي المعتقلين في سوريا ومنظمات انسانية الى المسؤولين: لجنة لتقصي الحقائق وإلا لجأنا الى المحاكم الدولية



المؤتمرون من اليمين الى اليسار، غازي عاد، كمال البطل، صونيا عيد، جورج مراد، ايلي ابو عون.

أمهات وأهالي المعتقلين في المؤتمر. (ميشال صايغ)

احدث اطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية، الخميس ٦ آذار الماضي، ما يشبه انقلاباً في قضية المفقودين اللبنانيين، اكانوا داخل لبنان ام في السجون الاسرائيلية والسورية، واعطى اهاليهم دفعاً معنوياً لمضاعفة نشاطهم وتجميع القوى والقيام بتحرك علني لمطالبة "المسؤولين اللبنانيين بكشف مصير ابنائهم وايجاد الحل المناسب والعاجل لهذه القضية الانسانية – المصيرية – الوطنية الشاملة"، على ما جاء في بيان لهم.

وكان "اهالي المعتقلين في السجون السورية" تجمعوا في قاعة سينما "لا ساجيس" في الاشرفية امس، وعقدوا مؤتمراً صحافياً تحدثت فيه الامهات عن معاناة اولادهن وظروف اعتقالهم "السيئة وغير القانونية (...) فبعضهم مصاب بالسل والقرحة، وبعضهم فقد الكثير من وزنه حتى وصل وزن من كان يزن ٩٥ كلغ الى ٣٥ كلغ بعد خمس سنوات من الاعتقال".

واستنكر الاهالي "عدم قيام الدولة اللبنانية والمسؤولين فيما يأتي واجباتهم حيال مواطنيهم"، وطالبوا بـ"عدم تحويل هذه القضية ورقة ضغط وابتزاز المتاجرة". وناشدوا الرئيس السوري حافظ الاسد "الرأفة بهم وفتح السجون السورية امام المنظمات الدولية، واعطاء جميع الاهالي الحق بزيارة اولادهم والاطمئنان عليهم، فهذا حقنا وليس سياسة".

شارك في المؤتمر ممثلون لمنظمات انسانية وحقوقية، منهم السادة جورج حداد عن "لجنة حقوق الانسان والحق الانساني" وايلي ابو عون عن "مؤسسة حقوق الانسان الجديدة" وكمال البطل من "مؤسسة مرصاد".

الاهالي

بداية تحدثت السيدة صونيا عيد رئيسة "لجنة اهالي المعتقلين" فطالبت وسائل الاعلام اللبنانية بـ"الوقوف الى جانب هذه القضية الانسانية والمطالبة باطلاق اولادنا المعتقلين، ومعظمهم عناصر في الجيش (...) لا احد من المسؤولين عندنا سمع صرختنا. جميعهم اغلقوا ابوابهم في وجوهنا لان قضيتنا لا تهمهم". واكدت ان "نضالنا لن يتوقف، وصرختنا ستعلو دائماً حتى اطلاق كل اسير اياً تكن طائفته وجنسيته".

ملاحظات انسانية

ثم تحدث غازي عاد من "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين" وتلا نيابة عن الموجودين بياناً اورد فيه الملاحظات الآتية:

"١– لم يسبق الاعلان عن عملية الافراج نشر لائحة باسماء المفرج عنهم ولا جنسياتهم لا من السلطات السورية ولا السلطات اللبنانية، كما لم تنشر التفاصيل المتعلقة بعملية الافراج من تحديد للزمان والمكان (...). اما التسعة المفترض الافراج عنهم والـ٢٥ المصرح بهم فقد بقيت اسماؤهم مجهولة، وحتى هذه اللحظات لم تتحرك السلطات اللبنانية المسؤولة للكشف عن اسمائهم واماكن اعتقالهم والتهم الموجهة اليهم.

٢– لقد اعلنت السلطات اللبنانية ابقاء ١٨ لبنانياً قيد الاعتقال، ما عدا الرائد المتقاعد كيتل الحايك. من هم الموقوفون في السجون اللبنانية؟ ما هي التهم السابقة التي فرضت ابقاءهم في السجن؟ (...).

٣– لقد اعلنت السلطات اللبنانية ان ١٠٣ من اصل الـ١٢١ هم ابرياء فاطلقتهم. في ضوء هذا، هل قامت السلطات اللبنانية بواجبها وحققت في اسباب الاعتقال الاعتباطي في حق هؤلاء وظروفه؟ (...)".

٤– اذا اخذنا الانتماء السياسي للمفرج عنهم في الاعتبار نجد ان المبادرة فقدت طابعها الانساني الشمولي الذي تطالب به المنظمات والجمعيات الدولية المعنية في هذا الشأن، لأن معظم المفرج عنهم هم من المنتمين الى "البعث" العراقي و"حركة ٢٤ تشرين"، مما يظن منه وجود حاجة سياسية او ظرف سياسي لا علاقة له بلبنان (...)

٥– ان العلاقة بين الحكومتين اللبنانية والسورية تحكمها نظريا معاهدات واتفاقات تعاون وتكامل، لذا لا يمكن ان تطبق معاهدات جنيف على المعتقلين اللبنانيين، فهم ليسوا اسرى حرب، كما لا يمكن تطبيق الاتفاقات القضائية الموقعة بين لبنان وسوريا عليهم كونهم اوقفوا واحتجزت حريتهم خارج الاطر والاجراءات القانونية المعمول بها في لبنان.

٦– اما العسكريون اللبنانيون الذين اعتقلتهم القوات السورية خلال المعارك التي جرت في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ فهؤلاء تنطبق عليهم معاهدات جنيف، وكان من الواجب اطلاقهم فور توقف العمليات العسكرية. فلماذا لا يزالون في الاسر؟

٧– ان من واجب الدولة اللبنانية بعدما تأكد ان اللبنانيين المفرج عنهم ابرياء، ان تسمح لهم بممارسة حقهم المشروع في التعويض عن الخسائر التي لحقت بهم وبعائلاتهم نتيجة اعتقالهم بصورة غير قانونية مدة طويلة وفي ظروف صعبة وغير انسانية (...)

٨– هناك جهات رسمية لبنانية تعترض على ادخال اسماء عسكريين لبنانيين في اللوائح التي تصدرها منظمات حقوق الانسان في لبنان وخارجه، هذه الاسماء قدمها الاهالي وهم متأكدون ان ابناءهم احياء في السجون السورية واقوال كثيرين من المفرج عنهم سابقا تثبت حقيقة هذا الامر (...)

٩– منذ فترة قصيرة اطلق حاتم ابو زيد من السجن في سوريا وهو يعاني مرض السل ويوم السبت الفائت في تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩٨، ادخل الرائد المتقاعد كيتل الحايك مستشفى بحنس للمعالجة من مرض السل، هذه الحال الصحية لمن يخرجون من السجن في سوريا مصدر قلق وخوف على صحة المعتقلين اللبنانيين ومن احتمال تفشي الاوبئة داخل السجون".

توصيات

واصدر الاهالي والمنظمات الانسانية المشاركة التوصيات الآتية:

"• الطلب الى الحكومتين اللبنانية والسورية التعاطي وموضوع المعتقلين اللبنانيين في سوريا بشفافية تامة ومسؤولية من اجل جلاء الغموض المسيطر على هذه القضية.

• حض الاهالي الذين لم يصرحوا عن اعتقال ابنائهم بعد على اعلام المؤسسات المعنية والمثابرة بالتحرك من اجل الافراج عنهم.

• الطلب الى الحكومة السورية نشر لائحة كاملة بأسماء اللبنانيين الذين ما زالوا قيد الاعتقال لديها واماكن اعتقالهم وتاريخ نقلهم الى سوريا (...)

• الطلب الى الحكومة السورية الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين فورا ومن دون شروط.

• الطلب الى الحكومتين اللبنانية والسورية التعويض عن الاضرار التي لحقت بالمعتقلين (...)

• الطلب الى السلطات الامنية والقضائية اللبنانية والسورية التقيد بأحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمبادئ الجوهرية المنصوص عليها في القوانين اللبنانية والسورية التي تضمن الحقوق الانسانية والمدنية للمواطنين اللبنانيين (...)

• الطلب الى "مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان" و"اللجنة الدولية للصليب الاحمر" وكل المنظمات غير الحكومية والمهتمة بموضوع المعتقلين اللبنانيين في سوريا التحرك الفوري لتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق من اجل الكشف على السجون السورية والتأكد من خلوها من اللبنانيين.

• الطلب الى الحكومات الاوروبية العمل على انهاء قضية المعتقلين بتطبيق مضمون القرار الصادر عن البرلمان الاوروبي في تاريخ ١٢ اذار ١٩٩٨ والداعي الى اخذ موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية في الاعتبار في مفاوضات الشركة الاوروبية – المتوسطية مع الحكومة السورية".

وذكروا "السلطات اللبنانية والسورية ان هناك انظمة قضائية في مختلف دول العالم المتحضر قد تصبح مضطرين للجوء اليها في حال استمرار التجاهل الرسمي للحقوق المشروعة التي تطالب بها لكل اللبنانيين الذين انتهكت حقوقهم الانسانية (...)".

بعدها تليت رسائل دعم لهذا التحرك من "منظمة العفو الدولية" ومؤسسة "هيومان رايتس ووتش".

وردا على اسئلة الصحافيين، طالب ممثلو المؤسسات الانسانية بأمرين:

١– خلق آلية مشتركة بين المنظمات الانسانية والصليب الاحمر اللبناني تبحث في وضع المعتقلين في السجون السورية.

– تشكيل لجنة قضائية لتقصي الحقائق والصفح والمسالمة، تعتمد اسلوب الاثبات القضائي وتستدعي الشهود وتصدر احكاما بالمجرمين يطبق بعدها قانون العفو".

واشاروا اخيرا الى ان "حزيران المقبل سيشهد تشكيل المحكمة الدولية (International criminal comity) ونأمل من الدولة التحرك قبل ان تضطرنا للجوء الى المحاكم الدولية لحل مشكلاتنا الداخلية".

وسيشهد الاثنين المقبل اعتصامات في مختلف الجامعات لدعم هذه القضية. وتم توزيع لائحة باسماء المعتقلين في سوريا.

م.ا.ع

عطلة الصحافة في الاضحى والفصحين

اصدرت نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف الثلثاء ٧ نيسان عيد الاضحى المبارك فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

وكذلك يصادف الاحد ١٢ نيسان عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب الاثنين ١٣ نيسان اما المؤسسة الصحافية التي لا تعمل عادة يوم الاحد فيتوقف فيها العمل لمناسبة العيد الاثنين فتحتجب صباح الثلثاء.

اما عطلة الصحافة في عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية فتكون الاحد ١٩ نيسان وتحتجب الصحف الاثنين ٢٠ منه اما الصحف التي لا تعمل الاحد فيتوقف فيها العمل الاثنين ٢٠ نيسان وتحتجب الثلثاء ٢١ منه وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

عينطورة بلا هاتف

تعاني منطقة عينطورة – كسروان انقطاعا في الهاتف نتيجة قطع كابل الخطوط بينها وبين جعيتا خلال اعمال زرع شجيرات على جانب الطريق قرب منزل السفير سمير مبارك.

والمراجعات لم تؤد الى نتيجة. ويبقى الحل بكلمة من وزير الهاتف...

تتشرف

الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية واتحاد شباب النهضة – جب جنين

بدعوتكم الى المشاركة في:

اللقاء التضامني مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

المكان: القاعة الاسلامية – جب جنين

الزمان: السبت الواقع فيه ٤ نيسان ١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر

يتضمن البرنامج:

– كلمة الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية
– كلمة ترحيبية – اتحاد شباب النهضة
– كلمة النائب الاستاذ سامي الخطيب
– كلمة النائب الدكتور مروان فارس
– كلمة نائب رئيس المجلس النيابي الاستاذ ايلي الفرزلي.

(بيان)

قضية عطاالله امام المطبوعات اواخر نيسان

قررت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين غادة عون ووائل مرتضى بدء النظر في قضية الزميل بيار عطاالله في ٢٩ نيسان. ويحاكم فيها ايضا غسان بردويل وطوني ابي نادر في توزيع مناشير.

فريتاون تطرد ٢٢ اجنبيا معظمهم من اللبنانيين

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رسمي في فريتاون ان سلطاتها طردت ٢٢ اجنبيا معظمهم من التجار اللبنانيين، متهمين باظهار "عدم الاخلاص" لسيراليون، وبانهم تعاونوا مع المجموعة العسكرية التي اطيحت اخيرا.

وبين هؤلاء التجار بعض "الكبار" في عالم الاعمال مثل تاجرة الالماس في كينيما (شرق البلاد) فائزة طالب سعد.

ويعمل معظم هؤلاء في استيراد الرز وصناعة المفروشات وتجارة الالماس في العاصمة ومدن شرق البلاد مثل كونو وكينيما.

واثار قرار الطرد الذي وقعه الرئيس احمد تيجان كباح الذي اعيد الى السلطة في العاشر من اذار الماضي، استياء في صفوف الجالية اللبنانية في سيراليون التي كان عدد افرادها يقارب ١٢ الفا قبل انقلاب ٢٥ ايار الماضي.

ولم يبق في سيراليون سوى ٣٠٠ لبناني في ظل النظام العسكري، في حين بدأ مئات آخرون العودة الى البلاد.

وبين المطرودين تسعة يحملون الجنسية السيراليونية التي سحبت منهم قبل طردهم.

الانهيارات تتوسع في خراج السفيرة وتتهدد ٢٠ منزلا

الضنية – "النهار":

تتوسع رقعة الانهيارات الارضية في خراج بلدة السفيرة في جرود الضنية بحيث باتت تشكل تهديدا فعليا لحياة سكان نحو ٢٠ منزلا ملاصقا لحدود الانهيارات.

وتضاعف عمق الهوة التي احدثتها الزحلات المستمرة منذ بدايتها قبل زهاء شهر، فبلغت امس عمق عشرين مترا، الامر الذي حدا اهالي المنطقة على رفع الصوت محذرين من كارثة تتهدد اكثر من ٢٠ منزلا بالانهيار بين ساعة واخرى. وصارت هذه المنازل شبه معزولة بسبب الانهيارات التي غطت الطريق الفرعية المؤدية اليها وخصوصا بعد فشل جرافة استأجرها الاهالي في اعادة فتحها.

وتفقد محافظ الشمال خليل الهندي منطقة الانهيارات يرافقه عدد من المهندسين، واكد للاهالي ان السلطة "تعمل جهدها لتدارك ما يمكن ان يقع وتهمها اولا سلامة المواطنين. وان التعليمات اعطيت لكل المعنيين من اجل القيام بعملية اجلاء السكان المهددين واعادة فتح الطريق واصلاح قنوات الري وسواها".

ضبط مخدرات واسلحة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

دهمت عناصر مكتب مكافحة المخدرات في البقاع امس احدى مزارع آل امهز غرب بعلبك وضبطت كمية من حشيشة الكيف ومواد تصنيع وهيرويين واسلحة رشاشة فردية. واوقف غالب امهز للتحقيق.

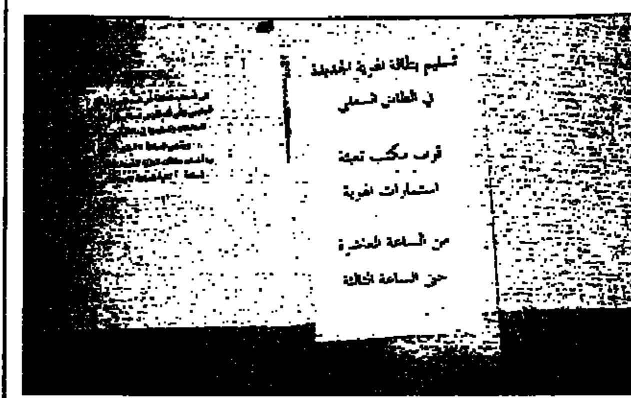
حكمان لجنايات الجبل على متهمين بسرقات

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع طوني يوسف كيروز وفيكان وارجان توريان في الاشغال الشاقة المؤبدة وبخفض العقوبة الى سبع سنوات لاقدامهما على ارتكاب عشرات السرقات بالكسر والخلع من متاجر انطوان سمير سلامة والياس ادوار عاقل واميل الياس كنعان وبطرس جرجس ابو عسلي وادوار فيليب الناكوزي وفريد طالب غزال وفيكتور جوزف عيراني وامين جبرايل القنيلي وسمير فواز وجورج طربيه و"محلات العيناتي" في الصفرا ومبنى "ستيفانك" على اوتوستراد جل الديب ومحال "جامكو" في انطلياس و"القسام" في زوق مكايل و"ميلانو مودا" في ضبية و"جي-جي-لف" في ضبية ومتاجر ومكاتب داخل "سنتر سان جان" في البوشرية ومحل البسة جوزف عيد في الدورة.

وقدرت قيمة المسروقات بستمئة مليون ليرة لبنانية.

كذلك قضت في حكم آخر، بوضع ايهاب صابر شبلي في الاشغال الشاقة المؤبدة، وبخفض العقوبة الى عشر سنين لارتكابه ٥٤ سرقة موصوفة من منازل ومتاجر وكنائس منها كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة، حيث سرق مجموعة من كؤوس القربان الفضية واموال من "دار الطفل" في سن الفيل. وبلغت قيمة ما سرقه ٢٨٥ مليون ليرة لبنانية.

غرفة في سرايا صيدا لتسهيل تسليم الهويات الجديدة



التعليمات على المدخل.



ارقام الهويات المنجزة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اتخذ محافظ الجنوب فيصل الصايغ بالتعاون مع رئيس قسم نفوس لبنان الجنوبي وسام الحايك، اجراء هو الاول، بتخصيص غرفة محايدة لتسليم الهويات الجديدة الى المواطنين في سرايا صيدا.

ووضعت على مدخل الغرفة لوحة خاصة عليها ارقام الهويات المنجزة والجاهزة لتسليم، او تلك المرفوضة لاسباب تقنية، مع تعليمات عن كل ما يتعلق بسبل الحصول على الهوية الجديدة وتسلمها.

وفي الوقت نفسه، تم زيادة ساعات عمل موظفي قسم النفوس من ساعتين الى خمس يوميا.

وصرح الصايغ لـ"النهار":

"ان الهدف من مثل هذه التدابير هو تسهيل اعمال المواطنين ومصالحهم، واصبح في امكان اي شخص ان يعرف باقل من دقيقة اذا كانت هويته الجديدة منجزة ام لا، ولم يعد احد في حاجة الى ان ينتظر او يسأل. لا مشكلة بعد اليوم في تسليم الهويات الى مستحقيها ولا في تعبئة الاستمارات للحصول عليها".

واطلع الصايغ على تنفيذ الاجراءات واثنى على جهود العاملين في قسم نفوس لبنان الجنوبي.

اجتماع "انتخابي" في سرايا بعبدا

بعبدا – "النهار":

في اطار التحضيرات التي تقوم بها وزارة الداخلية مع المحافظين استعدادا للانتخابات البلدية والاختيارية، عقد اجتماع امس في مكتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في سرايا بعبدا، حضره الى يموت المدير العام للوزارة عطاالله غشام والقائمقامون الياس الرياشي (عاليه) وثابت عيدو (الشوف) وجوزف حبيش (المتن) وريمون حتي (كسروان) وخليل نصر الدين (جبيل) وامين سر المحافظة باستيد منعم وعدد من رؤساء الدوائر فيها.

بعد الاجتماع صرح المحافظ يموت: "ان هذا الاجتماع هو الاول بعد الاجتماع الذي عقده وزير الداخلية الاسبوع الماضي، والذي اعطى خلاله التوجيهات الى المحافظين للبدء بالتحضيرات الادارية، واليوم عقدنا الاجتماع العملي الاول مع القائمقامين في حضور المدير العام لوزارة الداخلية، وبحثنا في التحضيرات الكاملة للانتخابات البلدية والاختيارية، كما تطرقنا الى الصعد الادارية، على ان تكون اللوائح جاهزة في اي وقت توجه فيه الدعوة الى الانتخابات تنظيميا واداريا وبالشكل المناسب (...)".

ندوتان لادارة الانتخابات

اعلنت وزارة الداخلية انها ستنظم ندوتين تدريبيتين برعاية وزير الداخلية ميشال المر للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية للبلديات والمختارين والمجالس الاختيارية، وذلك غدا السبت في صالات "الفوروم دو بيروت" – منطقة الكرنتينا على الشكل الآتي:

– التاسعة صباحا لمعلمي المدارس الرسمية في محافظتي بيروت وجبل لبنان.

– الثالثة بعد الظهر لموظفي الادارات العامة في المحافظتين.

وطلبت من الموظفين كافة الذين تم تبليغهم رسميا بواسطة اداراتهم، حضور الندوة المحددة لهم تحت طائلة المسؤولية.

من رسائل القراء

ملحق النقل والتأمين

نشرت "النهار" في عددها الخاص بالنقل والتأمين الصادر بتاريخ ٣٠ اذار ١٩٩٨، تصريحات لعدد من المسؤولين واركان التأمين، منهم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس الشركة الوطنية للضمان (سنا) انطوان واكيم، ورد فيها ان مشروع تعديل قانون هيئات الضمان العالق امام لجنة الادارة والعدل النيابية يتضمن نصوصا تمنع على الاجنبي تملك اكثر من ٣٠ في المئة من رأسمال شركة الضمان في لبنان. واعتبر السيد واكيم اخضاع المشاركة الاجنبية لسقف معين، تدبيرا لا يتناسب ومرحلة ما بعد "الغات" GATT.

وبكوني احد الذين شاركوا في اعداد مشروع تعديل قانون هيئات الضمان العالق امام المجلس النيابي، يهمني ان اوضح ان المشروع المشار اليه، وكما اقرته لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة النيابية برئاسة النائب محمد فنيش، اواخر العام الماضي، ينص في المادة الثالثة منه على ما يأتي: "تكون ٥٠ في المئة على الاقل من اسهم شركة الضمان مملوكة من اشخاص حقيقيين ومن شركات او مؤسسات يكون جميع اعضائها اشخاصا حقيقيين لبنانيين ولا يجوز التفرغ عنها".

وهذا يعني ان الحد الاقصى للحصة التي يمكن الاجنبي ان يتملكها في شركة الضمان اللبنانية هو ٥٠ في المئة وليس ٣٠ في المئة.

وبناء عليه، تكون المآخذ التي سجلت حول المشروع العالق امام المجلس النيابي لجهة مساهمة الاجانب غير واقعة في مكانها الصحيح، وفي حال اقرت الهيئة العامة للمجلس النيابي المشروع، واصبح قانونا، يكون المشرع اللبناني قد اخذ ضرورات الانفتاح على العالم في الاعتبار واعد تشريعا يراعي احكام اتفاق التجارة العالمية واتفاق الشراكة الاوروبية المتوسطية، اللذين يفترضان وضع المساهم الاجنبي على قدم المساواة والمساهم اللبناني وتمنع التمييز ضد اي منهما.

جوزف اميل زخور

الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان

◄ طالب بالسير في المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المزيد، ولكن تحت مظلة اتفاق سلام.

• هل تتوقع انسحاب اسرائيل قريبا من لبنان؟

– نحن نود ان نرى ذلك الحدث. نود ان نرى ذلك، ونحن نرغب في التعاون اكثر مع اسرائيل تحت مظلة عملية السلام، ولكن ليس بأقل من ذلك. كما تعلم نحن نريد السلام، واسرائيل حتى اليوم لم تظهر انها تريد السلام. اسرائيل تقول اعطوني الامن وبعدها تعقد السلام، وهذه مناقشة قديمة. فمنذ وصل نتنياهو الى منصبه وهو يتكلم على الامن قبل السلام، وكل العالم يقول ان هذا مستحيل، والآن تتكرر القصة نفسها مع لبنان. لذا فإن ما نقوله هو، اذا كان يريد حقاً التعاون في حقل الأمن فعليه ان يعقد سلاماً مع لبنان كما مع سوريا، لكن اذا اراد ان ينسحب ونحن نريد ان ينسحب، ونريد ان تنفذ اسرائيل ذلك بدون شروط، لكن في الوقت نفسه نحن نطالب الآن عبر الـ"CNN" بنيامين نتنياهو بان يمضي قدماً في المفاوضات مع لبنان وسوريا للتوصل الى اتفاق سلام. وهذا الاتفاق سيحلّ كل المشكلة والتي يحاول السيد نتنياهو ان يواجهها. لذا ربما هي اللحظة الآن سؤال الجميع بالعودة الى الواقع وهو انه لا يوجد أمن لأي أحد سواء للبنان او لاسرائيل ولا استقرار لاي بلد في المنطقة اذا لم يكن هناك سلام. والناس يطالبون بالسلام وانا ارغب ان ارى احفادي يعيشون في سلام، لا نريد لاولادنا ان يعيشوا المأساة نفسها التي عشناها في السنوات الماضية".

وكان الحريري استقبل النائب خالد ضاهر مع وفد من بلدة السفيرة شرح له لخطر الانهيارات التي ادت الى قطع الطريق عن البلدة من القرى المجاورة كما استقبل الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز.

طلب الاعدام لمتهم بقتل "عشيقه"

ارتبط السوري رأفت م. (٢١ عاما) بعلاقة شاذة مع عبد الخالق ح. (٣٣ عاما) الذي يقيم في عاليه، وراح يتردد الى منزله حيث كان يكرمه ويطعمه ويدعوه الى النوم في ضيافته ويقدم اليه الهدايا والاموال، ويعرض امامه الافلام الشاذة والخلاعية، ولخيرا اقدم على قتله بطعنه بسكين ٣٣ طعنة وسرق امواله وجهاز تلفزيون واغراضا منزلية وتوارى محاولا الهرب الى سوريا، ولكن رجال الامن قبضوا عليه وضبطوا المسروق، واعترف المتهم بالجريمة وقام بتمثيلها.

واصدرت امس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان قرارها في هذه الجريمة التي كانت عاليه مسرحا لها ليلة ١٩٩٦/١١/٢٧ واعتبرت ان المتهم قتل عشيقه قصدا استنادا الى المادة ٥٤٨ من قانون العقوبات التي تقضي بالاعدام. واحالت ملف الدعوى على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

قضيا باصطدام

افاد تقرير امني ان اصطداما حصل بين سيارة "فولكسفاغن" رقمها ٢٨٥٧٩٢ يقودها ديب اسماعيل، ودراجة نارية من دون تسجيل يقودها ايمن عبد العال ومعه وسام كوراني، مما ادى الى وفاة راكبي الدراجة.

مهرجان تضامني مع المعتقلين في طرابلس
كرامي: الخيام وصمة عار للانسانية
فرنجيه: البطاقة الصحية قريباً

اقامت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مهرجانا خطابيا امس في مقر "الرابطة الثقافية" في طرابلس، حضره الرئيس عمر كرامي ووزير الصحة سليمان فرنجيه والنائب صالح الخير ورئيس "الهيئة الوطنية" المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والحزبية والاجتماعية والعسكرية والامنية.

بعد كلمتي رئيس "الرابطة" رشيد جمالي والامين العام لـ"جبهة الشعب اللبناني" جوزف حداد، القى الوزير فرنجيه كلمة جاء فيها:

"(...) في موسم التفسيرات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥، لا بد من تأكيد حقيقة واضحة هي ان اسرائيل لن تنفذ هذا القرار الا بالقوة.

وفي غياب القوة الضاغطة دوليا، تبقى المقاومة الوطنية، السبيل الوحيد لاجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل من دون شروط.

وان اجماع اللبنانيين، على التلازم بين المسارين اللبناني والسوري، هو اجماع على التمسك بالضمان الاساسي لمواجهة اسرائيل، الساعية الى تدمير عملية السلام (...)

ان الحكمة الوطنية، تدعونا الى سحب المشاريع الخلافية، فلا حياة لأي مشروع لا يصب عمليا في العيش المشترك. هذا ما عشناه دوما في طرابلس والشمال، وهذا ما آمنا به معا، ودافعنا عنه في اصعب الظروف والاحوال.

والقرار الاساسي اليوم هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

وكشف ان وزارة الصحة العامة قررت اصدار "بطاقة صحية" خاصة بعائلات المعتقلين الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي والمعتقلين المحررين بالتعاون مع "الهيئة الوطنية" في اقرب وقت.

كذلك القى الرئيس عمر كرامي كلمة اشار فيها الى "ان السياسة الاسرائيلية على مدى نصف القرن الماضي، تميزت بتناقض المواقف المبنية على الكذب والخداع، فضلا عن تمردها على الرأي العام الدولي وضربها عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة".

ووصف سجن الخيام بأنه "وصمة عار في جبين الانسانية، بعد ان عجز المجتمع الدولي عن دخوله".

"يجب محاكمة الجيش الجنوبي":
نصرالله: لا مشكلة بعد الانسحاب والشروط الاسرائيلية تحمل أخطاراً

اعرب الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله عن اعتقاده ان ما تعرضه اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ مع ترتيبات امنية "ليس صيغة مناسبة لمعالجة الوضع في الجنوب، والحل الوحيد المنطقي والمقبول هو ان تنسحب القوات المحتلة من ارضنا من دون قيد او شرط".

ولم يشأ في تصريح ادلى به امس لمراسلي وكالات انباء اجنبية ونقلته "رويترز" ان يوضح موقف الحزب بعد انسحاب اسرائيل وهل سيواصل هجمته وقال: "موقفنا التقليدي من الامور نترك الحديث عنه الى المستقبل بعد ان يخرج الاسرائيلي من ارضنا. انا لا اقول نعم ولا اقول لا. والبنية العسكرية للحزب والسلاح والعمليات كلها تفاصيل في ملف واحد هو ملف ما بعد الانسحاب".

واشار الى ان الحزب سيتعاون مع الجيش اللبناني والقوى الامنية في المنطقة المتاخمة للحدود الاسرائيلية ولن تكون مشكلة داخلية اذا انسحبت اسرائيل وقال: "حزب الله سيقدم كل التعاون اللازم بما يمكن الجيش اللبناني والاجهزة الامنية الرسمية من الحفاظ على امن هذه المنطقة".

وعن موقف الحزب من "جيش لبنان الجنوبي" قال: "يجب احالتهم (افراده) على القضاء اللبناني بصفتهم عملاء الاحتلال لارتكبوا جريمة الخيانة".

وفي تصريح الى مراسلة "هيئة الاذاعة البريطانية" في بيروت قال نصرالله: "ان اسرائيل تعرض مجرد الانسحاب، كي نرفض تحقيقه نحن الذين قاتلنا طويلا من اجل تحقيقه. لكن المعروض هو الانسحاب بشروط، ولا يمكن المحتل ان يفرض شروطا تجعل له حقوقا في عمق هذه البلاد. ان التحدث عن انسحاب مشروط يستفز رفضنا كي يقال اننا لا نريد انسحاب العدو. ان العرض الاسرائيلي يتضمن اخطارا حالية ومستقبلية لا يمكن لبنان تحملها". واضاف: "الاسرائيليون يريدون ان يفاوضوا الحكومة اللبنانية على عدد القوات التي ستنتشر في المنطقة الامنية ونوعية اسلحتها وخطة تحركها، وهذا تدخل في شأن لبناني يمس بالسيادة اللبنانية. ويريد العدو الاسرائيلي ان يتفاوض مع الحكومة اللبنانية في شأن مستقبل مجموعة من العملاء الذين خانوا بلادهم عشرين عاما وهذا تدخل في شأن داخلي. هؤلاء العملاء اذا كانوا اسرائيليين فليخرجوا مع الاحتلال، واذا كانوا لبنانيين فمسألتهم شأن لبناني غير قابل للتفاوض.

كذلك يريد الاسرائيليون ان يناقشوا الحكومة اللبنانية في شأن مستقبل حزب الله وبنيته العسكرية وهذا شأن لبناني ايضا.

ومن الطبيعي ان يتحمل الجيش اللبناني المسؤولية الامنية في هذه المنطقة، لا ان يكون حارسا للحدود الاسرائيلية يعاقب اذا اخل قيد انملة بأمن الحدود الاسرائيلية".

محاكمة "ابو محجن" ورفاقه في محاولة اغتيال الصابونجي

يباشر المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين في ٢٢ نيسان محاكمة عشرة موقوفين في ملف محاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وهم: سعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق وعماد عبد الحميد العلي وفؤاد سمير الزيني وعمر عز الدين العلي ووسيم محمد عبدالله وطارق محمد العبدالله ورائد محمد اتوم واحمد عز الدين العلي ومحمد حسام النابلسي. ويحاكم معهم غيابيا الفارون من وجه العدالة الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" المتهم بالتحريض الجنائي واحمد توفيق حسن الرفاعي.

وكانت النيابة العامة التمييزية و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ادعتا على "ابو محجن" ورفاقه وكذلك ادعى الشيخ الصابونجي وآخرون.

غارتان على مرتفعات الاقليم وسقوط مواطن بقصف اسرائيلي

سقط مواطن بقصف اسرائيلي على اقليم التفاح أمس، في حين أغار الطيران الحربي مرتين على مرتفعات المنطقة نفسها.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قبيل الاولى بعد الظهر مرتين على مرتفعات اللويزة في اقليم التفاح، بعد غارات وهمية كثيفة فوق المنطقة. وجبه الطيران المعادي برمايات مضادة من مواقع الجيش في الاقليم.

وقرابة الثالثة، نقلت جثة المواطن اسعد حطاب (٢٥ عاماً) الى المستشفى الحكومي في النبطية مصابة بشظية اخترقت الوجه والرأس وأدت الى مقتله على الفور. وذكرت مصادر أهلية ان حطاب كان يقود جرارا زراعياً توجه به من بلدته عربصاليم نحو بلدة اللويزة، حين أطلقت دبابة متمركزة في تلة سجد قذيفة في اتجاهه أدت شظاياها الى مقتله. وشيع عصراً في عربصاليم.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاربعاء – الخميس أطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت وكفررمان وحبوش والنكنة المهجورة في النبطية ومجرى نهر الزهراني وتلال سجد واللويزة والجبل الرفيع. ورافقت القصف رمايات رشاشة ثقيلة استهدفت أحياء في كفررمان وكفرتبنيت والنبطية الفوقا.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف وتلال مريمين، استهدفت من السادسة الى السابعة صباحاً، لقصف مدفعي رافقه تحليق طيران حربي وغارات وهمية.

وقصفت المقاومة ليلاً موقع حولا قرب الحدود الدولية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي رشاف وجبل حميد تعرضا في السادسة والدقيقة الـ٣٥ صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من محور حداثا – سفوح ياطر. وردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي الثانية عشرة والنصف ظهراً، جاب الطيران الحربي لجواء القطاع الأوسط.

جثة المواطن حطاب في المستشفى الحكومي في النبطية. (كامل جابر)

وتعرض موقع الغزلان بعد الظهر ومساء لقصف مدفعي وصاروخي من الاقليم، ردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اصدرت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" بياناً قالت فيه انها "دكت موقعي الاحتلال في رشاف وحميد وحققت فيهما اصابات".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت منتصف ليل الاربعاء – الخميس موقع السويداء. كذلك شنت ٤ هجمات على موقع بئر كلاب بين الاولى والدقيقة الـ٢٥ والثالثة والدقيقة الـ٣٥ بعد الظهر والحقت به "اصابات مباشرة واكيدة".

* اوردت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان امين سرها محمد صفا القى كلمة امام لجنة حقوق الانسان في مقر الامم المتحدة في جنيف، اثار فيها اوضاع المعتقلين والممارسات التي يتعرضون لها، وطالب بالسماح لعائلاتهم بزيارتهم واطلاق المرضى والاطفال المحتجزين اداريا وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام.

تخريج معاونين حقوقيين في الجيش



خلال القسم. (مت.)

اقيم احتفال بتخريج الدفعة الاولى من المعاونين الحقوقيين الحائزين اجازات في الحقوق، في مقر الشرطة العسكرية في قصر نورا – سن الفيل امس.

وترأس الاحتفال قائد الشرطة العسكرية العقيد فايز عازار ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

وسيعمل المتخرجون في اجهزة القضاء العسكري. وخلال الاحتفال القى العقيد عازار كلمة بالمتخرجين قال فيها: "اعلموا، ان ما من ألم في الدنيا يوازي ألم الشعور بالظلم. فكونوا عادلين. واعلموا، ان للحق سلطان، فما من قوة في العالم تعلوه، فكونوا محقين. واعلموا، ان عملكم يضفي بصدقيته صفحة ثقة جديدة تضاف الى الصفحات السابقة، التي استحقها هذا الجيش، فكونوا الثقة. واعلموا ان مواطنيكم يثقون بمؤسستكم، ويعتبرونها كما الواقع دائما، رمز وطنية، وصرح شموخ، وملاذ مظلوم، فكونوا الرمز والشموخ ونصرة المظلوم. واعلموا، ان ابناء وطنكم اجمعين، يعتبرون هذا الصرح الوطني ديمومة وجودهم والمحافظ على ارواحهم وممتلكاتهم وحقوقهم، (...) فكونوا لهم ميزان العدل، وصوت الضمير، وصرخة الحق".

وفي ختام الاحتفال كان عرض عسكري رمزي شارك فيه الرتباء المتخرجون.

سلسلة أحكام لجنايات الجبل بجرائم اغتصاب وخنق طفلة سفاح

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع نعمت أ.ح. في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات وبخفض العقوبة الى سنتين ونصف سنة لاقدامها في مستشفى على قتل الطفلة التي كانت وضعتها سفاحاً خنقاً.

وجاء في وقائع الحكم وحيثياته ان نعمت ارتبطت بعد طلاقها من زوجها يوسف أ.ج. بعلاقة غرامية مع علي أ.م. (٣٦ عاماً) وساكنته بعدما وعدها بالزواج. وعندما حملت منه وفاتحته بالامر دعاها الى الاجهاض فرفضت وطالبته بتنفيذ وعده لها بالزواج منها في سرعة، حرصاً على سمعتها وخوفاً من انتقام عشيرتها منها وقتلها. ولكن علي ماله الامر وتخلى عنها وغادر المنزل ولم تعد تعرف عنه شيئاً.

وفي ١٩٩٥/٥/١ دخلت نعمت "مستشفى الرسول الاعظم" في حال مخاض ووضعت طفلة، مما اغضب افراد عائلتها وضاقوا ذرعاً بتصرفاتها وتخلوا عنها ورفضوا مدها بالمال لدفع نفقات المستشفى. وانتابتها نوبة يأس واسودت الدنيا في وجهها بعدما تخلى عنها عشيقها واهلها وقررت التخلص من الوليدة معتبرة انها "وصمة عار" ستظل تلاحقها طوال العمر وتسللت ليلاً الى غرفة الحضانة في المستشفى، وفي غفلة عن الممرضات اقدمت على خنق الوليدة بيديها وعادت الى سريرها واعلمت المسؤولين في المستشفى انها فعلت ذلك تخلصاً من العار بعدما تخلى عنها الجميع واصبحت بلا معين او سند.

فض بكارة قاصر

كذلك اصدرت محكمة الجنايات في الجبل حكماً قضى بوضع حسين احمد ن. في الاشغال الشاقة خمس سنوات بعدما دانته بفض بكارة قاصر دون الثانية عشرة ومعاشرتها بصورة متمادية في غفلة من ذويها.

وكشف حكم المحكمة مأساة الطفلة سمر ح.ا. وما تعرضت له من اعتداءات جنسية متمادية طوال ثلاث سنوات بعد فرارها من منزل ذويها في محلة الاوزاعي.

وجاء في وقائع الحكم: "تبين ان عبد الرزاق ش. يقيم مع عائلته في مبنى في محلة الاوزاعي حيث يقيم ذوو القاصر سمر ح.ا. وبفعل تردد سمر الى منزل المتهم عبد الرزاق لزيارة زوجته نشأت بينها وبينه علاقة حب كان نتيجتها اتفاقهما على تتويجها بالزواج.

في ٢٤ آب ١٩٩٦ غادرت سمر منزل ذويها مع عبد الرزاق وتوجها معاً الى منزل احد المشايخ في محلة الخندق الغميق بقصد تنظيم عقد زواجهما. واستغل المتهم غياب الشيخ عن مكتبه وانتزع اوراقاً من دفتر تنظيم عقود الزواج الذي كان على الطاولة واخفاها في جيبه وغادر المنزل مصطحباً سمر بسيارة الى طرابلس حيث له اقارب واصدقاء، زاعماً انه يريد عقد زواجه من سمر هناك والبحث عن منزل لاستئجاره والاقامة فيه.

واقدم المتهم على كتابة عقد الزواج بخط يده وزوّر تواقيع الشيخ وشاهدين سوريين في غفلة من سمر واوهمها انها اصبحت زوجة شرعية له. ونقلها بسيارته الى طريق فرعية في محلة القبة حيث ضاجعها في السيارة.

وتبين ان زوجة المتهم عبد الرزاق وتدعى هلا ش. تتعاطى الدعارة السرية وتسهيلها في منزلها في الاوزاعي ولم يتمكن من ردعها.

واعتقل رجال درك مخفر القبة المتهم بالجرم المشهود مع سمر وهو يعاشرها في السيارة. ولدى استجوابه نفى ان يكون هو الذي فض بكارتها. واكدت صحة اقواله وقالت انها قبل اربعة اعوام، وكانت دون الحادية عشرة، اقدم زوج شقيقتها المتهم حسين احمد ن. على فض بكارتها ليلاً عندما اندس في فراشها وعجزت عن مقاومته او الصراخ خوفاً من الفضيحة. واسترسل بعدها في معاشرتها يوميا معاشرة الازواج وكتمت ما اصابها بعدما تملكها الخوف من البوح بما تعرضت له. واضافت ان عبد الرزاق مارس معها الجنس مراراً برضاها بعدما اوهمها انها اصبحت زوجة شرعية له بموجب عقد زواج مزور. ونفت ان تكون احترفت الدعارة.

وجرمت محكمة الجنايات في جبل لبنان بالاجماع المتهم حسين احمد ن. بجناية اغتصاب القاصر سمر وفض بكارتها ومعاشرتها وقررت وضعه في الاشغال الشاقة خمس سنوات. وبحبس المتهم عبد الرزاق سنة ونصف سنة بجرم مضاجعة قاصرة وبراءته من جريمة فض بكارتها، وبحبسه ايضاً سنة بجرم تزوير عقد زواج.

طلب السجن لمتهم بالاعتداء على طفلتين

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان انزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بسمير انطوان ش. (٣٨ عاما) لاقدامه في برج حمود على ارتكاب الافعال المنافية للحشمة بالشقيقتين الطفلتين ناتالي وكريستينا أ. (٣ و٤ اعوام).

وكان المتهم ينقل الطلاب من منازلهم بسيارة "فان" يملكها الى المدرسة فراح ينقل الطفلتين الى حديقة فيها غرفة مهجورة في برج حمود ويرتكب معهما افعالا منافية للحشمة مما ادى الى تمزق غشاء بكارة ناتالي.

واعتقل المتهم بعدما اطلعت ناتالي والدتها على ما تتعرض له من مضايقات واعتداءات ومداعبات، فابلغت الوالدة رجال الامن الذين رصدوا المتهم في الحديقة وضبطوه بالجرم المشهود مع الشقيقتين فاعترف بما نسب اليه.

واعتبرت الهيئة الاتهامية ان جريمته تنطبق على احكام المادة ٥٠٩ عقوبات.

الادعاء على متهم بالتغرير بفتاتين

قبض رجال الامن على دكتور زائف يدعى محمد حسين نجار (٤٨ عاما) بتهمة الاحتيال باربعين الف دولار اميركي على المدعيتين رنا ع. ح. وهي طالبة حقوق وصديقتها غادة س. ب. بعدما كان اقنعهما انه يملك مجلة تعنى بنشر مقالات عن رجال الاعمال والاقتصاد في البلاد العربية، وانهما ستكونان همزة وصل مع اقطاب المال والاقتصاد في دول عربية وخليجية في مقابل راتب شهري كبير وعمولة اضافية.

المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر امر رجال الامن باعتقال المتهم النجار فاوقف واودع السجن في بعبدا.

ونفى المتهم ما نسب اليه وزعم انه اخذ المال من رنا وغادة بقصد تمويل المجلة وتقويتها بعدما ضمهما الى رئاسة التحرير، ونفى تهمة التحرش بهما او تهديدهما.

وفاة طفل اختناقا في حريق

اندلع حريق في منزل جهاد بشاشة في مبنى مروان وعبد المجيد مزهر في خلدة، وادى الى وفاة طفله وليد (عامان) اختناقا.

✓ المقسم ١٩

مشكلة كهربائية

من طارق سليم:

الحكاية انني قطنت في بيروت في مبنى حديث الانشاء في الربع الاخير من العام ١٩٩٦. وككل مواطن صالح تقدمت بطلب مدي بالتيار الكهربائي. فتم ذلك وفق تاريخ العقد في ١٩٩٧/٧/٣.

بعد اشهر قليلة من التاريخ المذكور، اتصلت بمؤسسة الكهرباء متسائلاً عن سبب عدم مطالبتها اياي بسداد الفواتير المستحقة، فكان الجواب ان الفواتير لن تصلني قبل العام التالي لان المبنى جديد والشبكة بالتالي جديدة. ومع منتصف العام ١٩٩٧ بدأت تنهمر الفواتير حتى بلغ مجملها عن العام كله ٨ ملايين و٥٣٨ الفاً و٨٧٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ٥٦٥٥ دولاراً اميركياً. ليس السبب ان مساحة منزلي كبيرة. فهو سبب نفى اميته الموظف المسؤول، وكذلك مضمون الفواتير. فقد اوضح لي، لا فض فوه، ان لا حل لتراكم انفاق الكهرباء الا باحتساب قيمتها على اساس الشطور. وقد احتسب اكثر من نصف الشطور على السعر الاعلى اي ٢٠٠ ليرة، ولم يحسب على اساس السعر الادنى اي ٣٥ ليرة الا ٣ في المئة من الاستهلاك.

اضف الى ذلك ان كل فاتورة تتضمن ٢٠ الف ليرة تسمى بدل تأهيل (تأهيل ماذا، الله اعلم).

حين راجعت احد الموظفين "نصحني" بالدفع وعدم مراجعة اي مسؤول لان الادارة خدمتني حين تبين لي اني لم ادفع بعد (في حينها) واني تأخرت في دفع مستحقات علي. وحين اجبت اني لم اتلق اي فاتورة او انذار. وافقني بأن المسؤولية على الجابي الذي تكاسل فلم يقصد بيتي. وحين قارنت بين قيمة فواتير مدفوعة لا تتعدى المئة الف ليرة لاستهلاك شهرين، بينما فاتورة اخرى تصل قيمتها الى مليون عن شهرين آخرين، عاد لتكرار كسل الجابي الذي لم يمر ببيتي ليكشف على العداد. وقال ان مقارنة الاستهلاك الذي سددت قيمته مع مجموع الاستهلاك طوال السنة يبين اني لم اسدد قيمة كل ما استهلكت. وان الادارة عمدت الى اصدار فاتورة واحدة بهذا الفارق في الاستهلاك.

اي باختصار اني كمواطن يجب ان اكافئ الدولة على كسل موظفيها وادفع عقوبة تلكؤهم في عملهم، بحيث اني دفعت ٥ ملايين و١٧٠ الف ليرة فاتورة واحدة مقابل استهلاك شهري تموز وآب ١٩٩٧ بينما السيد الموظف يقول انها تغطي فروقات سنة كاملة.

لا يقف الظلم عند هذا الحد، بل ينفضح في توزيع الشطور في الفاتورة الاخيرة.

وهنا يورد الشاكي ارقاماً تؤكد الخطأ في حساب الفواتير ثم يضيف:

اذا كان هذا التسعير طبق علي نتيجة سوء الادارة وفساد العاملين، فكيف لو كنت بارادتي وبمبادرة مني لم ادفع في الوقت المحدد.

هل من مجيب، هل من يسمع؟ ستة استهلاك كهرباء كلفتني ٨ ملايين و٥٣٨ الف و٧٨٠ ليرة، وهو مبلغ يغطي مصروف كهرباء وغاز لسنتين في بلد اوروبي سكنته واقمت فيه في منزل بمساحة مماثلة لمساحة منزلي الحالي".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان، اوضح انه ولو كانت الفاتورة عن مصروف قديم فان حق المشترك باحتساب قيمة الشطور عن كل شهر محفوظ وفي امكانه الحضور الى المؤسسة مزوداً آخر فاتورة من اجل مساعدته والتدقيق في الفاتورة وتقسيط المبلغ وفقاً لامكاناته.

حزام الأمان ليس الحل

من مواطن:

"تفتق ذكاء المسؤولين عن شؤون السير في بلدنا واجترحوا حلاً يحد من الاصابات والقتلى في حوادث السير على طرقاتنا فكان ان اصدروا قراراً يجبر السائقين على وضع حزام الأمان اثناء القيادة والا تعرضوا للعقوبة وكأن سبب الموت في حوادث السير هو عدم استعمال هذا الحزام.

وبالرغم من ان وضع الحزام ضروري الا ان معالجة المشكلة لا تتم به فقط انما بتحديد السرعة القصوى على طرقاتنا الضيقة اصلا، وعلى تغريم السائقين الذين يستعملون هذه الطرقات وكأنها مضمار سباق، وبمعاقبة السائقين الثملين وغير المبالين بأرواح الناس وأهم من ذلك مراقبة شاحنات الموت التي لا يمضي اسبوع الا وتجتاح احداها المارة على الطرقات، وطريق بحمدون – ضهر البيدر وعاليه اكبر شاهد على الاستخفاف بحياة وارزاق الناس.

الا اذا كان حزام الامان وسيلة اخرى للاسترزاق وجني الارباح وسبباً لشد الخناق على المواطن المسكين".

نداء استغاثة من سري لانكيات

من صوما سينارك عن السري لانكيات في شارع قريطم:

"بعد التحية والاحترام نبدي اننا نحن الخادمات في بيوت محلة قريطم شارع مدام كوري، واغلبنا قدمنا من سري لانكا ومن بلدان اخرى بعيدة، انقطعنا عن اخبار اهلنا منذ مدة طويلة ولاسيما اننا تركنا اولادنا واطفالنا في عهدة الغير، طلباً للقمة العيش ولتوفير بضعة دولارات لتعينهم في سد حاجاتهم من مأكل وملبس.

انكم ولا شك تعلمون كم هو فراق الام لاطفالها وقلقها عليهم عظيم. ولولا الرسائل التي كانت تصلنا اسبوعياً وشهرياً لما كان بالنا يهدأ ويطمئن.

نذهب يومياً الى البريد في محلة "شوران" لنتسقط اخبار اهلنا، فيقال لنا ان البريد معطل وليس هناك موزعون ليقوموا بالعمل. نذهب الى دائرة التلفون لنخابر عائلاتنا ونستعلم منهم نجد ان الفاتورة كلفتنا الكثير الكثير بالنسبة الى معاشنا الشهري ونكون ما وفرناه شهرياً نصرفه كله على التلفون.

رجاؤنا من المسؤولين ان يجدوا حلاً لمشكلتنا واذا لم يكن بالامكان العثور على سعاة بريد وموظفين ليقوموا بافراز المكاتيب وتوزيعها في محلة قريطم، فليسمحوا لنا بان نقوم نحن بفرز مكاتيبنا واخذها ونكون قد وفرنا على الموظف عملاً واستعلمنا عن اولادنا واهلنا. ولكم منا مزيد الشكر والاعتذار عما بدا منا من ازعاج".



أو سليمان وصفه بأنه "منصف"، متوقعاً أن تقره الهيئة العامة بـ ٩٩ في المئة

نص مشروع الايجارات معدلاً والمادة ٢٩ تعلّق الانتهاء منه الى ١٦ نيسان

كتبت ريتا شرارة:

ايضا وايضا... لا تزال المادة ٢٩ من مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ والمتعلق بوضع قانون الايجارات عالقة في طريق بت المشروع نهائيا، رغم انتهاء اللجنة النيابية للادارة والعدل من درس المواد الـ ٣٤ التي ينص عليها المشروع في مضمونه الـ ٣٥. وتنص عقبة المادة ٢٩ على الاحكام القانونية التي ترعى عقود ايجار الابنية المتضررة او الهالكة بموجب القانون ٧٧/٧، وتتنازع على اقتراح القانون الذي وضعه النقيب مارسيل سيوفي وتبناه النائب شاكر ابو سليمان بغية تعديل القانون رقم ٧٧/٧ فكرتان، تقول الاولى باخضاع عقود تلك الابنية للعقود الخاصة بالتمديد القانوني بموجب الايجارات الاستثنائية، والاخرى باخضاعها لقانون الموجبات والعقود. ولهذا الغرض تألفت امس لجنة فرعية من لجنة الادارة والعدل من النائب راجي ابو حيدر وسيوفي والقاضي عفيف شمس الدين بغية درس الاقتراح ووضع الملاحظات اللازمة عليه، فتتوصل لجنة الادارة في اجتماعها الخميس ١٦ آذار الى بت المادة ٢٩ التي تتضمن تصور الحكومة من الموضوع. على ان الاتجاه في هذا الاطار يميل الى ان يبقى القانون رقم ٧٧/٧ ساري المفعول على الابنية القديمة ما عدا تلك التي يتآكلها التقادم، فتخضع لقانون الموجبات والعقود.

"النهار" حصلت على النسخة النهائية لمشروع قانون الايجارات كما عدلته لجنة الادارة، على ان يكون نفسه الذي ستقره اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين في اوقات لاحقة للحؤول دون الوقوع في شرك خلاف ما بين اللجنتين مما قد يستدعي احالته على اللجان المشتركة وهو امر يستغرق فترة طويلة، في وقت لا قانون يرعى احوال الايجارات بفعل نفاد مفعول قانون ١٩٩٢ في نهاية عام ١٩٩٧.

اهم البنود التي اقرتها اللجنة كما وردت او بعد ادخال تعديلات عليها تتلخص بالآتية:

– الفقرة "د" من المادة الثانية التي تنص على الابنية المستثناة من احكام القانون وتتعلق بعقود ايجار الفيلات وتحرير عقود ايجارها.

– الفقرة "ب" من المادة الثامنة اعطت الحق لصاحب المؤسسة الصحية الحق باسترداد عقار ملاصق مؤجر منه للسكن لضمه الى مؤسسته اسوة بصاحب المستشفى والمؤسسات التربوية او التعليمية او الخيرية لقاء تعويض يسدده المالك للمستأجر.

– الفقرة السادسة التي تتعلق بالزيادات بنسبة ٢٠ في المئة اعتبارا من ١٩٩٨/١/١، سواء كانت العملة المحددة بالليرة اللبنانية او اجنبية. وربطها المشروع بمؤشر التضخم الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي بدلا من زيادات غلاء المعيشة كما في السابق. وناقشت لجنة الادارة طويلا احتمال حصول تضخم قوي خلال مهلة تنفيذ القانون، مما يحدث خللا فادحاً في توازن عقد الايجار. وكان هناك تمن على الحكومة او المجلس ان يعمد اي منهما الى اصلاح هذا الخلل وتصحيح النسبة اما بمشروع او باقتراح قانون يقدم لهذه الغاية اذا اقتضى الامر.

كذلك، اقرت اللجنة انشاء لجان خاصة على غرار لجان الاستملاك من قاض من الدرجة العاشرة وما فوق ومن مهندس وخبير في التخمين مستشارين، تكون مهمتهم تنظيم علاقات المالكين والمستأجرين بالنسبة الى النفقات المشتركة ونفقات الصيانة واعادة التجهيز وكيفية توزيعها (...).

وقال ابو سليمان في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب لهذا الغرض، ان المشروع لم يكن الحل المثالي لمشكلة الايجارات في لبنان، الا انه كان من المستحيل التوصل الى مشروع افضل في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية التي تمر بلبنان. ووصف التعديلات التي ادخلت على المشروع بانها منصفة للمالك والمستأجر على السواء، مرجحا اقرار المشروع في الهيئة العامة بنسبة ٩٩ في المئة.

وهنا نص المشروع في تعديلاته النهائية:

الباب الاول

احكام عامة

المادة الاولى: تخضع لاحكام هذا القانون جميع عقود ايجار العقارات المبنية المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣. كما تخضع لاحكامه عقود ايجار العقارات غير المبنية المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ والمؤجرة لاستعمالها ملعباً تابعاً لمدرسة اذا كانت هذه العقارات ضرورية لاستمرار العمل بالترخيص المعطى المدرسة.

المادة ٢: تستثنى من احكام هذا القانون:

أ– عقود ايجار الاراضي الزراعية والمباني التابعة لها.

ب– عقود الايجار الموسمية العائدة لاماكن الاصطياف والاشتاء.

ج– العقود التي بموجبها يقدم مالكو الابنية واصحاب العمل اماكن لسكن اجرائهم مجاناً او ببدل.

د– عقود ايجار الفيلات التي تتوافر فيها المواصفات الآتية:

– ان تكون مؤلفة من طبقة واحدة او اكثر ومؤجرة لسكن مستأجر واحد ولها حديقة ومرآب وجهاز تدفئة وجهاز خاص يؤمن المياه السلخنة، وان كان المستأجر يتحمل نفقات تأمينها، شرط توافر هذه المواصفات في تاريخ بدء الايجار الاساسي.

اذا لم يرغب المالك في تجديد العقد، عليه ان يعلم المستأجر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من انتهاء مدة العقد وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة ومضمونة مع اشعار بالتسلم او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل. اذا كانت الفيلا منشأة بعد ١٩٧٤/٣/٢٥ يدفع له تعويضاً مقطوعاً يعادل ستة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة وقبل ١٩٧٤/٣/٢٦ على المالك ان يدفع تعويضاً يحدد وفقاً لاسس التعويض المعتمدة في حال الاسترداد للضرورة العائلية (اي ٣٥ في المئة).

هـ– اشغال املاك الدولة العمومية واملاك البلديات.

و– عقود ايجار الاماكن المفروشة المصنفة سياحية.

المادة ٣: رغم كل اتفاق سابق مخالف، تمدد لغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١ ضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون، عقود ايجار العقارات الخاضعة له.

يسري التمديد سنة فسنة لمصلحة المستأجر، ويحق لهذا الاخير ان يتنازل عن حقه فيه، على ان يعلن رغبته بعدم التمديد قبل شهرين على الاقل من انتهاء السنة الممددة، وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم يوجهها الى المؤجر او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل.

يبقى التنازل عن الحق بالتمديد الحاصل بعد انتهاء المدة التعاقدية الاولى وقبل العمل بهذا القانون نافذ المفعول.

الباب الثاني

ايجار الاماكن السكنية

المادة ٤: تعتبر بمثابة اماكن سكنية من اجل احتساب بدل الايجار فقط، الاماكن المؤجرة، بعقد واحد للسكن ولغير السكن.

المادة ٥: في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور، يحل حكماً محله في الاستفادة من عقد الايجار الاساسي او الممدد عند الاقتضاء بكافة الشروط الاخيرة او المعدلة بحكم القانون:

أ– زوج المستأجر واصوله واولاده فقط الذين يقيمون معه في المأجور، ما عدا من سبق ان ترك المأجور وشغل مسكناً آخر.

ب– انسباؤه الذين دخلوا معه الى المأجور عند بدء تنفيذ الاجارة وكانوا لا يزالون مستمرين في اشغاله بدون انقطاع.

المادة ٦: تزاد بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل اول كانون الثاني ١٩٨٧ بنسبة عشرين بالمئة اعتباراً من ١٩٩٨/١/١، سواء كانت محددة بالعملة اللبنانية او الاجنبية.

من اجل احتساب هذه الزيادة يعتمد بدل الايجار الذي يترتب على المستأجر دفعه بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١. وتؤخذ بعين الاعتبار الزيادة الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٩٢/١٦٠ بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقاً مكتسباً للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستأجر دفعه. وتعتبر رضائية كل زيادة يوافق عليها المستأجر ولا يكون ملزماً بادائها وفقاً للقانون بعد احتساب الزيادة المذكورة في هذه المادة، ترتبط كل بدلات الايجار اعتباراً من ١٩٩٩/١/١، وتزاد تباعاً بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي وفقاً للمؤشر الرسمي الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي في السنة السابقة، على الا يزيد عن ١٠ ٪ (عشرة في المئة).

تطبق احكام هذه المادة على بدلات الاماكن المصادرة من قبل الادارات الرسمية.

المادة ٧: لا يجوز للمستأجر التنازل عن المأجور او تأجيره كلياً او جزئياً الا بموافقة المالك الخطية وبالشروط التي يتفق عليها.

اذا تنازل المستأجر الاصلي عن المأجور وكان مرخصاً له بذلك صراحة في عقد الايجار الاساسي او الممدد بحكم القانون، يستفيد المتنازل لهم من التمديد القانوني ويحلون محل المستأجر الاصلي وتصبح علاقتهم مباشرة مع المالك.

وفي حال التأجير الثانوي الكلي اوالجزئي بموافقة المالك الصريحة في العقد الاساسي او الممدد، تبقى العلاقة التأجيرية محصورة بين المالك والمستأجر الاصلي وتنتهي مدة الايجار الثانوي بانتهاء مدة الايجار الاصلي.

على المالك ان يدعو الى المحاكمة المستأجر الثانوي في كل دعوى تقام بوجه المستأجر الاصلي، ويكون للحكم الصادر بوجه المستأجر الاصلي قوة القضية المحكوم بها بوجه المستأجر الثانوي، على انه يحق للمستأجر الثانوي مطالبة المستأجر الاصلي بالتعويض في حال ثبوت سوء نية او خطأ او اهمال هذا الاخير.

المادة ٨:

أ– للمالك ان يطلب لاجل سكنه او سكن احد اولاده استرداد المأجور السكني شرط ان يثبت ضرورة عائلية تضطره الى استرداده، وان لا يكون هو او من يطلب الاسترداد لمصلحته مالكاً مسكناً آخر ملائماً وصالحاً للسكن غير مشغول ومعادلاً في مستواه للمأجور المطلوب استرداده ضمن النطاق البلدي عينه او نطاق بلدي مجاور.

وللمالك ان يطلب استرداد مأجور ملاصق للمسكن الذي يقيم فيه اذا كانت الغاية من الاسترداد ضم المأجور المسترد لسكنه وجعله مسكنا مؤمنا لحاجات العائلة.

يستفيد من هذه الاحكام من يملك ثلاثة ارباع اسهم العقار المأجور على الاقل والمالك الذي يحصل على موافقة شركائه الخطية لتوفير هذه الاكثرية.

ب – المالك صاحب المستشفى او المؤسسة الصحية او التربوية او التعليمية او الخيرية او الميتم الذي أجر للسكن قسما من عقاره او عقاراته المتلاصقة له ان يسترد هذا القسم شرط اضافته الى الاصل واستعماله لاغراض المؤسسة.

ج– للمالك ان يطلب استرداد المأجور لأجل هدمه واقامة بناء جديد مكانه. وله من اجل اقامة طابق او اكثر ان يطلب استرداد البناء القائم على السطح او اي قسم اخر في البناء اذا كان هذا الاسترداد ضروريا من الناحية الفنية لاقامة الانشاءات الجديدة.

د– يترتب على المالك طالب الاسترداد وفقا لاحكام هذه المادة ان يدفع للمستأجر تعويضا عادلا تقدره لجان الاسترداد الخاصة المنصوص عليها في المادة ٢٦ من هذا القانون، او محكمة الاستئناف عند الاقتضاء، على ان لا ينقص التعويض في حالة الاسترداد وفقا للفقرتين "أ" و"ب" من هذه المادة عن سبعة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستأجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المراجع المذكورة وان لا يزيد هذا التعويض عن عشرة امثاله. وفي مطلق الاحوال يجب ان لا تتجاوز قيمة التعويض المحكوم به خمسة وثلاثين بالمئة من قيمة المأجور.

اما في حالة الاسترداد وفقا للفقرة "ج" من هذه المادة فان التعويض لا ينقص عن عشرة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستأجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المراجع المذكورة وان لا يزيد هذا الفرق عن اثني عشر امثاله، شرط ان لا تزيد قيمة التعويض المحكوم به عن خمسين في المئة من قيمة المأجور.

وفي دعاوى الاسترداد العالقة التي لم يصدر بها قرار مبرم قبل تاريخ نفاذ هذا القانون يحدد التعويض وفقا لاحكام القانون الذي اقيمت الدعوى في ظله على ان لا يتجاوز التعويض خمسة وثلاثين بالمئة من قيمة المأجور بتاريخ صدور الحكم النهائي في حالة الاسترداد للضرورة العائلية، وخمسين بالمئة في حالة الاسترداد للهدم.

المادة ٩: يترتب على المالك الذي استرد مأجوره، عملا باحكام هذا القانون ان يدفع الى المستأجر تعويضا اضافيا يعادل نصف قيمة التعويض المقضي به دون ان يكون المستأجر ملزما باثبات الضرر الذي اصابه وذلك في الحالتين المبينتين ادناه:

١– اذا كان المأجور قد استرد وفقا لأحدى الغايتين المنصوص عنهما في الفقرتين أ و ب من المادة ٨ من هذا القانون ولم يستعمله المالك دون مسوغ مشروع وفقا للغاية المطلوبة بمهلة سنة من تاريخ الاخلاء او لم يستمر دون مسوغ مشروع في استعماله على ذلك الوجه ثلاث سنوات على الاقل.

٢– اذا كان المأجور قد استرد من اجل الهدم واعادة البناء وفقا للغاية المنصوص عنها في الفقرة ج من المادة ٨ من هذا القانون ولم يشرع الملاك بالبناء دون مسوغ مشروع بمهلة سنة من تاريخ اخلاء اخر مستأجر ولم يتممه في مهلة لا تتجاوز الخمس سنوات من تاريخ الشروع في العمل بدون مسوغ مشروع او اذا استعمل المأجور المسترد لسكنه او لمنفعته الشخصية او اجره من الغير خلال مهلة السنة المبينة اعلاه.

المادة ١٠: يسقط الحق بالتمديد ويحكم على صاحبه بالاخلاء في الحالات الآتية:

أ– اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة، وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه، او بواسطة ممثله القانوني اذا كان شخصا معنويا، انذارا موجها اليه بموجب بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل او بموجب انذار صادر عن دائرة التنفيذ وفقا لما نصت عليه المادة ٢٧ من هذا القانون.

في حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لأي رسم او طابع من اي نوع كان وتلصق صورة الانذار على باب المأجور بواسطة مباشر وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول آخر معاملة نشر او لصق.

وفي حال تعذر اجراء تبليغ الانذار الصادر عن دائرة التنفيذ يتم التبليغ بواسطة النشر واللصق وفقا للاصول عينها بموجب قرار يتخذه رئيس دائرة التنفيذ.

يتحمل المستأجر نفقات هذه المعاملات.

ب – اذا اساء استعمال المأجور بأن احدث فيه تخريبا غير ناشئ عن الاستعمال العادي او استعمله على وجه يتنافى وشروط العقد دون موافقة المؤجر الخطية.

لا تعتبر اساءة لاستعمال المأجور ممارسة المستأجر صاحب المهنة الحرة لمهنته في قسم من المأجور المخصص لسكنه لاسباب امنية اضطرته لترك مقر ممارسة مهنته وفي هذه الحالة لا يحق للمالك مطالبة المستأجر بأي تعويض كما لا يجوز للمستأجر مطالبة المالك بأي تعويض اضافي عنها في حالات الاسترداد.

لا تعتبر اساءة لاستعمال المأجور التجهيزات التي يقيمها المستأجر على نفقته، شرط ان لا تضر بمتانة البناء، ويعتبر من هذا القبيل اعمال تركيب المصعد وخزان المياه او تأمين التدفئة او التبريد او الماء الساخن.

باستثناء اشغال الزخرفة والديكور السطحية البسيطة، على المستأجر الذي يرغب في الافادة من احكام هذه المادة ان يستحضر المؤجر امام قاضي الامور المستعجلة لاستئذانه بأن يجري الاعمال التي يرغب في اجرائها والتي يجب عليه تحديدها، لتمكين المحكمة من تقدير قانونيتها وملاءمتها.

يتحمل المستأجر او المستأجرون نفقات عقد تأمين ضد جميع الاخطار التي يمكن ان تنتج من الاشغال التي يقومون بها ونفقات الاعمال المذكورة آنفا ونفقات اعادة الحال الى ما كانت عليه في اقسام البناء التي تكون قد تضررت بسبب الاعمال، دون ان يكون لهم الحق بالرجوع على المالك للمطالبة بها او بقسم منها سواء اثناء اشغالهم المأجور او بتاريخ انتهاء هذه الاشغال.

لا تدخل قيمة التحسينات الحاصلة من جراء الاعمال المذكورة في هذه الفقرة "ب" في حساب تعويض الاسترداد.

ج – اذا تنازل عن المأجور او اجره كليا او جزئيا دون موافقة المؤجر الخطية، وفي هذه الحالة يقتضي ادخال المستأجر الثانوي او المتنازل له في المحاكمة.

د – اذا انشأ المستأجر بناء للسكن او شغر له، او تملك بناء شاغرا يملك ثلاثة ارباعه على الاقل ويكون صالحا وملائما لسكنه ومعادلا لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية عينها او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من سبعة كيلومترات خطا شعاعيا في هذه الحالات، يعتبر الزوج والزوجة والاولاد القاصرون المقيمون مع المستأجر وكذلك اولاد المستأجر الراشدون الذين هم على عاتقه، في حكم الشخص الواحد لتطبيق احكام هذه الفقرة ما لم تتوافر في وضع الاولاد حالة الضرورة العائلية المنصوص عنها في الفقرة "أ" من المادة ٨ من هذا القانون، شرط الاقامة الفعلية في مهلة لا تتجاوز السنة من تاريخ انجاز البناء او التملك او الشغور والاستمرار في السكن لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

تستثنى من احكام هذه الفقرة الحالة التي يتملك فيها المستأجر او من يعتبر معه في حكم الشخص الواحد، شقة لاستعمالها كمكتب تجاري او سياحي او لممارسة مهنة من المهن ويستعملها فعليا لهذه الغاية خلال ستة اشهر من تاريخ التملك ويستمر في الاستعمال عينه لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

هـ – اذا ترك المأجور مدة سنة بدون انقطاع وذلك رغم استمراره في دفع بدل الايجار.

يستثنى من احكام هذا البند اللبنانيون الموظفون والمستخدمون في البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج.

و – اذا ترك للمأجور مدة ستة اشهر بدون انقطاع وكان مدينا بشيء من البدلات ولم يكن له مقام معروف من المالك يبلغ فيه الانذار بالدفع او لم يختر مقاما في لبنان يبلغ فيه هذا الانذار، يعينه للمؤجر بموجب كتاب او بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم وفقا لاصول التبليغ المنصوص عنها في الفقرة "أ" من هذه المادة.

ز – اذا ترك المستأجر غير اللبناني المأجور لمدة ستة اشهر دون انقطاع.

المادة ١١ للعسكريين الذين كانوا قبل العمل بهذا القانون يشغلون مساكن عملا بالقوانين الخاصة بمصادرة بيوت لسكن العسكريين، ان يستمروا في اشغال المساكن المصادرة لسكنهم بعد احالتهم على التقاعد بالبدل الاخير الذي يؤدونه للمالك مضافا اليه الزيادة القانونية المقررة في المادة ٦ من هذا القانون.

وفي حال تطبيق احكام الاسترداد على العسكريين الذين خضعوا لهذه المادة يحدد التعويض المستحق لهم بنصف قيمة التعويض المتوجب وفقا المادة ٨ من هذا القانون.

المادة ١٢ في الاماكن المؤجرة للسكن فقط يحق للمالك ان يوجه كتابا الى المستأجر يتخذ بموجبه محل اقامة ويحدد ثمن المأجور، حسب تقديره، ويرفق بكتابه النص الكامل للمادة الحاضرة.

في هذه الحال وخلال مهلة ثلاثة اشهر تلي التبليغ، يعود للمستأجر ان يختار احد الحلين التاليين:

١– قبض مبلغ يمثل اربعين بالمئة من اصل الثمن المحدد للمأجور لقاء اخلائه وتسليمه الى المؤجر شاغرا بمهلة ستة اشهر من تاريخ الاختيار.

٢– تملك المأجور، باسمه الشخصي او باسم زوجه او احد اولاده، خاليا من اي عبء او اشارة لقاء تسديده مبلغا يمثل ستين بالمئة من اصل الثمن المحدد للمأجور.

على المستأجر، ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغه كتاب المالك، ان يوجه كتابا الى هذا الاخير بواسطة الكاتب العدل يضمنه الحل الذي اختاره، والا يعتبر بانه اختار البقاء في المأجور بشروط الاجارة ذاتها.

اذا اختار المستأجر الحل الاول، فعلى المالك ان يودع نقدا لدى الكاتب العدل مبلغا يمثل اربعين بالمئة من الثمن خلال مهلة شهرين من تبلغه كتاب المستأجر، ويتم دفع المبلغ الى هذا الاخير لقاء تسليمه المأجور شاغرا بموجب محضر ينظمه الكاتب العدل بحضور الفريقين.

في حال تخلف المالك عن ايداع المبلغ المذكور وفقا لما هو مبين اعلاه، يستحق للمأجور بذمته، بمثابة بند جزائي غير قابل للتخفيض، مبلغ يعادل خمسة عشر بالمئة من الثمن المحدد للمأجور، ويمكن المستأجر اجراء المقاصة بين هذا المبلغ وبين بدلات الايجار التي سوف تتوجب عليه في المستقبل.

اما اذا اختار المستأجر الحل الثاني، اي شراء المأجور، فعليه ان يودع نقدا لدى الكاتب العدل عند ارساله الكتاب الى المالك، مبلغا يمثل خمسة عشر في المئة من الثمن المحدد.

وفي هذه الحال يتوجب على المالك القيام بالاجراءات الآتية:

١– افراز البناء الى حقوق مختلفة في حال لم يكن مفرزا. يستوفى، في هذه الحالة، نصف الرسوم القانونية المتوجبة على معاملة الافراز واحداث حقوق مختلفة.

٢– تهيئة المستندات المطلوبة منه.

٣– دعوة المستأجر بواسطة الكاتب العدل للتسجيل خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ تبلغه كتاب المستأجر المذكور لقاء قبضه المبلغ المودع مع الرصيد البالغ خمسة واربعين بالمئة من المبلغ المحدد.

يستوفى، عند التسجيل نصف رسم الفراغ على المبلغ المسدد فعليا من المستأجر. اذا لم يلب المستأجر دعوة المالك او تخلف عن تسديد الرصيد، يعتبر المبلغ المودع بمثابة بند جزائي غير قابل للخفض ويستحق للمالك، ويبقى المستأجر في المأجور بشروط الاجارة ذاتها.

اما اذا تخلف المالك عن تهيئة المستندات المطلوبة منه، او تمنع عن اتمام معاملات الافراز او التسجيل، خلال مهلة الستة اشهر المذكورة اعلاه، يترتب بذمته للمستأجر بمثابة بند جزائي غير قابل للتخفيض مبلغ يعادل المبلغ المودع من قبل هذا الاخير.

لا يحق للمالك ممارسة الحق المعطى له بموجب هذه المادة اذا كانت ملكيته للمأجور موضوع نزاع مسجلة اشارته على صحيفة العقار العينية، كما لا يحق له ممارسة هذا الحق الا مرة واحدة خلال مدة العمل بهذا القانون.

لا تطبق احكام هذه المادة الا بموافقة جميع المالكين او المستأجرين، في حال تعددهم.

الباب الثالث

عقود ايجار الاماكن غير السكنية

المادة ١٣ – يستفيد من التمديد في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور.

اولا – في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية.

١– ورثة المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق فيما بينهم.

٢– شركاء المستأجر الثابتة شراكتهم في تاريخ عقد الايجار او بتاريخ سابق.

٣– المستفيدون من احكام المادة ٥ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١١ (المتعلق بالمؤسسات التجارية).

وفي هذه الحالة تمدد اجارة الامكنة المخصصة لاستثمار المؤسسة التجارية وتنتقل الى من تنتقل اليه تلك المؤسسة.

تعتبر تجارية او صناعية الاماكن المؤجرة للغايات المعددة في المواد ٦ و٧ و٨ من قانون التجارة البرية.

ثانيا – في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة منظمة بقانون:

١– زوج واصول وفروع المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم شرط ان يمارس الوريث اي مهنة حرة منظمة بقانون.

٢– كل من آل اليه المأجور من طريق التنازل من المستأجر او من ورثته، شرط ان يمارس المتنازل له اي مهنة حرة منظمة بقانون وعلى ان يجري التنازل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنتين من تاريخ الوفاة، ويحق للمالك ان يضاعف بدل الايجار وفقا لاحكام المادة ١٧ من احكام القانون.

اذا كان المأجور مؤجرا من اكثر من واحد ممن يمارسون مهنة حرة وتوفي احدهم وليس بين ورثته من يمارس مهنته عينها، يعطى شركاؤه في الايجار حق الحلول محله بشروط العقد ذاتها، لقاء تعويض للورثة يعادل ثماني (٨) اضعاف بدل الايجار السنوي المعمول به بتاريخ الوفاة.

اما في حال ترك المستأجر الشريك للمأجور لاي سبب كان فيحل محله شركاؤه بشروط العقد عينها.

ثالثا – في ما يتعلق بالاماكن الاخرى.

١– زوج المستأجر واصوله وفروعه، او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم، شرط ان يمارسوا المهنة عينها.

٢– شركاء المستأجر الثابتة شراكتهم في تاريخ عقد الايجار او في تاريخ سابق.

٣– كل من آل اليه المأجور عن طريق التنازل من المستأجر او من الورثة الوارد ذكرهم في الفقرة (١) اعلاه شرط ان يمارس المتنازل له المهنة عينها، على ان يجري التنازل رسميا لدى الكاتب العدل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنة من تاريخ الوفاة.

يحق للمالك مضاعفة بدل الايجار وفقا لاحكام المادة ١٧ من هذا القانون.

يعتبر جميع الاشخاص المستفيدين من التمديد بموجب احكام هذه المادة متكافلين متضامنين تجاه المؤجر في تنفيذ موجباتهم.

المادة ١٤ – ترتبط بدلات الايجار، اعتباراً من ١٩٩٩/١/١، وتزاد تباعا بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي وفقا للمؤشر الرسمي الصادر عن ادارة الاحصاء المركزي في السنة السابقة على ان لا تزيد عن ١٠ ٪ (عشرة في المئة).

المادة ١٥ – مع الاحتفاظ باحكام المادة ١٣ من هذا القانون يسقط حق المستأجر في التمديد وفقا لاحكام الفقرات "أ" و"ب" و"ج" و"هـ" و"و" و"ز" من المادة ١٠ من هذا القانون.

المادة ١٦ – لمالك العقار المؤجر لغير السكن الحق باسترداد المأجور وفقا لاحكام الفقرتين (ب) و(ج) من المادة ٨ من هذا القانون ويترتب على المالك بالاضافة الى التعويض المحدد في هذه المادة تعويض آخر عن الخسارة التي يتعرض لها المستأجر من جراء الاخلاء (كبدل الخلو وخسارة الموقع والزبائن وتوقف الاعمال وغيرها). تطبق على المالك الذي استرد مأجوره احكام المادة ٩ من هذا القانون المتعلقة بالتعويض الاضافي في حال توافر شروطها وتطبق احكام هذه المادة على الاماكن المؤجرة للسكن ولغير السكن اذا كان المستأجر يستعملها فعليا كليا او جزئياً لغير السكن في تاريخ طلب الاسترداد.

الباب الرابع

احكام مشتركة لجميع عقود الايجار

المادة ١٧ – تضاعف مرة واحدة بدلات الايجارات في الحالات الآتية.

أ – عن الاماكن المؤجرة لشخص طبيعي او معنوي يكون او يصبح مالكا ابنية او حصصا شائعة في اماكن يزيد نصيبه من مجموع بدلات ايجارها الفعلية عن عشرة امثال بدل ايجار المأجور الذي يشغله.

من اجل احتساب هذه البدلات، يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستأجر في حكم الشخص الواحد، ولا يحق للمالك ان يطلب هذه المضاعفة من مستأجر واحد او من يحل محله بحكم هذا القانون الا مرة واحدة.

لا يستفيد من احكام هذه الفقرة المالك الذي سبق له ان طالب بالبدل العادل في ظل القانون رقم ٩٢/١٦٠.

ب – الايجارات المعتبرة عنصرا من عناصر المؤسسة التجارية والتي يجري عليها عقد ادارة حرة وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١١. وذلك طيلة فترة الادارة الحرة.

ج – الايجارات المعتبرة عنصرا من عناصر المؤسسة التجارية في حالة التفرغ عنها او في حالة بيعها بواسطة الدوائر القضائية.

د – عن الاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة منظمة بقانون في حال التنازل عنها وفقا لاحكام الفقرة ٢ من البند ثانيا من المادة ١٣ من هذا القانون.

المادة ١٨:

أ – رغم كل اتفاق مخالف على المستأجر بعد انقضاء مدة العقد الاساسي ان يدفع بدل الايجار كل ثلاثة اشهر، وسلفا اذا كان بدل الايجار الشهري يتجاوز نصف الحد الادنى للاجور بتاريخ استحقاق هذا البدل.

ب – لا يحكم على المستأجر بالاسقاط من حق التمديد:

١– اذا ارسل البدلات الى المؤجر بواسطة حوالة بريدية بكتاب مضمون مع اشعار بالتسلم ضمن المهلة القانونية الى محل اقامة المؤجر.

٢– اذا اودع ضمن المهلة القانونية البدلات لدى الكاتب العدل الذي يعمل في القضاء الذي يقع المأجور ضمن نطاقه. وعلى الكاتب العدل ان يقوم على مسؤوليته بابلاغ المؤجر مضمون الايداع ودعوته لقبض قيمته.

المادة ١٩ – لكل من المالك والمستأجر تنفيذ الحكم القاضي بالاسترداد، واذا لم يعمد المالك الى تسديد ما يتوجب عليه من قيمة التعويض في دائرة التنفيذ، بعد انذاره، يلزم تعويضاً اضافياً قدره اثنان في المئة شهريا من قيمة التعويض، غير قابل للتعديل يحسب وينفذ ويحصل مباشرة بواسطة دائرة التنفيذ.

المادة ٢٠ – يقصد بالنفقات المشتركة الواردة في هذا القانون:

١– نفقات الخدمات المشتركة وهي:

أ – نفقات استهلاك او انتاج التيار الكهربائي، العائدة لسكن البواب والمصعد وسائر الاقسام المشتركة في البناء المفرز وما هو بحكمها في البناء غير المفرز.

ب – نفقات تأمين المياه الباردة بما في ذلك المستخرجة من الآبار الارتوازية والمياه السلخنة والتدفئة والتبريد.

ج – أجر البواب الذي لا يتجاوز ضعفي الحد الادنى للاجور، بالاضافة الى الزيادات بما فيها التدرج والضمائم والتعويضات القانونية والاشتراكات المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعويض نهاية الخدمة. ولا يدخل في حساب الاجر بدل المسكن.

٢– نفقات الصيانة وهي: نفقات الصيانة والطرش والدهان والاصلاحات المتعلقة باجهزة تأمين المياه والتبريد والتدفئة وتمديداتها المشتركة وبالمصعد وبتأمينه لدى احدى شركات الضمان.

٣– نفقات إعادة التجهيز وهي:

نفقات إعادة تجهيز البناء بالآلات والمعدات التي تؤمن الخدمات المشتركة، وتعتبر بحكم نفقات إعادة التجهيز نفقات تجديد المظهر الخارجي للبناء والاقسام المشتركة او ما هو بحكمها.

المادة ٢١ – ما لم يكن ثمة اتفاق يلزم المستأجر كافة النفقات المشتركة، يتحمل المالك نسبة ٢٠٪ (عشرين بالمئة) من نفقات الخدمات المشتركة والصيانة شرط ان لا تتجاوز مساهمته ٥ في المئة (خمسة بالمئة) من مجموع بدلات ايجار الامكنة التي تستفيد من هذه الخدمات، ويوزع الباقي على الوحدات التي يتألف منها البناء سواء كانت شاغرة او مشغولة من المالك او سواه.

يتحمل المالك نسبة ٢٠ في المئة من نفقات اعادة التجهيز. اما نفقات تجديد المظهر الخارجي والاقسام المشتركة فان المالك يتحمل ٥٠ في المئة منها اذا قرر هو القيام به. اما اذا قررت الدولة القيام بها فيدفع ٢٠ في المئة والمستأجر ٨٠ في المئة.

تؤخذ في الاعتبار مساحة كل مأجور عند توزيع حصص المساهمة بين الشاغلين.

كل خلاف ينشأ بين الفرقاء بشأن جدوى الاعمال او قيمتها يفصل فيه قاضي الامور المستعجلة وفقا للاصول المتبعة لديه.

المادة ٢٢ – لا يحق للمؤجر الامتناع عن تقديم الخدمات المشتركة التي اعتاد تقديمها والتي اتفق عليها اساسا في عقد الايجار او في عقد لاحق.

فإذا كانت هذه الخدمات تشمل التدفئة او التبريد او المياه الساخنة، على المؤجر ان يؤمن التدفئة الكافية بصورة منتظمة من ١٥ تشرين الثاني حتى ٣١ آذار من السنة الثانية والتبريد من اول حزيران حتى ١٥ تشرين الاول من السنة عينها. اما المياه الساخنة فعليه تقديمها طيلة ايام السنة، كل ذلك ما لم يكن في العقد اتفاق مخالف.

اذا لم يؤد المالك بدون مسوغ شرعي كل او بعض الخدمات المتفق عليها او المتوجبة قانونا يترتب للمستأجر، بعد التحقق من ذلك بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة دون استيفاء اي رسم، تعويض يساوي بدل ايجار شهرين، على الا يزيد مجموع التعويض المحكوم به، في السنة التأجيرية الواحدة، عن بدل ايجار ستة أشهر.

المادة ٢٣:

١ – للمؤجر ان يطلب من المستأجر مرة واحدة كل ستة اشهر سلفة على الحساب لتأمين النفقات المشتركة تعادل بدل ايجار ثلاثة اشهر على الاكثر، وفي هذه الحالة يحق للمستأجرين تعيين احدهم للاشراف على عملية انفاق هذه السلفة.

٢– على المؤجر ان ينظم كل ثلاثة اشهر حسابا تفصيليا للنفقات وتوزيعا لها بينه وبين المستأجرين، مبينا حصة مساهمة كل منهم ويبلغه اليهم ويكون من حق كل منهم الاطلاع على الفواتير لهذه النفقات وطلب صورة عنها على نفقته عند الاقتضاء للاعتراض على صحتها اذا شاء.

٣ – يعتبر تأخر المستأجر عن دفع السلفة او عن دفع حصته المستحقة من النفقات المشتركة السنوية بعد المحاسبة النهائية بمثابة التأخر عن دفع بدلات الايجار ويتنتج المفاعيل المنصوص عنها في الفقرة (أ) من المادة ١٠ من هذا القانون على ان يكون الانذار مرفقا بصورة عن جميع المستندات المثبتة للنفقات.

المادة ٢٤:

١ – في حال تلكؤ المؤجر بعد تنبيهه خطيا وفقاً لاصول التبليغ المنصوص عنها في المادة ١٠ من قبل احد المستأجرين عن القيام بالاعمال التي تستوجب تدخله لصيانة واصلاح المعدات التي تؤمن الخدمات المشتركة او لاعادة تجهيزها عند الاقتضاء، يعود لشاغلي ثلاثة ارباع الاقسام او الاماكن المؤجرة تأليف لجنة موقتة بموجب محضر تتولى اعمال الصيانة والاصلاح واعادة التجهيز وتنحل فور انهاء مهمتها.

٢– للجنة ان تطلب من المستأجرين او الشاغلين دفع ما يتوجب على كل منهم من النفقات ويحق لكل منهم ان يحسم ما تحمله من هذه النفقات من بدلات الايجار المستحقة بعد المحاسبة النهائية.

٣– تبلغ اللجنة تقريرا حسابيا للمالك يتضمن النفقات المثبتة بفواتير والمبلغ المدفوع من كل مستأجر.

كل خلاف ينشأ بين الفرقاء بشأن جدوى الاعمال او قيمتها يفصل فيه قاضي الامور المستعجلة وفقا للاصول المتبعة لديه.

٤– خلافا لكل نص او اتفاق سابق، يتحمل المستأجر كامل الاصلاحات غير المشتركة الخاصة بالمأجور.

٥– كل اتفاق خطي يجري بين شاغلي ثلاثة ارباع الاقسام المعدة للايجار او لاشغالها من قبل المالك بشأن اعفاء المالك من تأدية كل او بعض الخدمات المشتركة يكون ملزما للمالك ولجميع المستأجرين.

المادة ٢٥: باستثناء الدعاوى المتعلقة بممارسة حق الاسترداد المنصوص عنه في المادتين ٨ و١٦ من هذا القانون، ومع الاحتفاظ بالاختصاص القانوني لقضاء الامور المستعجلة تناط بالقاضي المنفرد المدني صلاحية النظر للفصل في جميع دعاوى الايجار والاشغال وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها مهما بلغ بدل الايجار السنوي.

يمكن تعيين جلسة المحاكمة الاولى في دعاوى الايجارات دون التقيد بمهل تبادل اللوائح، ولا يقبل الحكم الابتدائي الصادر في دعاوى ايجار العقارات المبنية الخاضعة لهذا القانون ايا من طرق المراجعة العادية والاستثنائية سوى الاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه، ولا يقبل القرار الاستئنافي اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاعتراض في حدود المادة ٦٥٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

الا ان القرار الاستئنافي يقبل التمييز اذا كان ثمةتعارض بينه وبين الحكم الابتدائي لجهة الاسقاط من حق التمديد فقط.

المادة ٢٦: يناط الاختصاص في دعاوى الاسترداد، وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها، بلجنة تسمى (لجنة الاسترداد الخاصة) تؤلف وتحدد الاصول المتبعة لديها على الوجه الاتي:

١– تعين بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل، وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، لجنة واحدة اواكثر في كل محافظة، مؤلفة من قاض من الدرجة العاشرة وما فوق رئيسا ومن عضوين احدهما خبير مهندس والاخر خبير في التخمين شرط ان يكون مضى على قيديهما في جدول الخبراء ٥ سنوات على الاقل.

٢ – يعين رئيس وعضوان رديفان لكل لجنة ليقوموا مقام الرئيس والعضوين الاصيلين عند التغيب لأي سبب او تعذر الاشتراك في اعمال اللجنة.

٣ – يقسم الاعضاء بعد تعيينهم وقبل مباشرة اعمالهم اليمين القانونية امام الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في المحافظة. يلحق بكل لجنة، بقرار من وزير العدل، كاتب ومباشر.

٤ – تقدم دعاوى الاسترداد بموجب استحضار امام لجنة الاسترداد الخاصة التي يقع المأجور في نطاقها، وتستوفى عنها الرسوم القضائية ذاتها التي تخضع لها دعاوى الاسترداد مضافا اليها رسم مقطوع قدره خمسماية الف ليرة لبنانية.

٥ – يتم تبادل اللوائح وفقا للاصول وضمن المهل المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

فور الانتهاء من تبادل اللوائح، او انتهاء المهلة المعينة لذلك، تدعو اللجنة الفرقاء الى جلسة كشف على المأجور، وبعد ذلك ترجأ الدعوى لاصدار الحكم، ويعطى الفرقاء مهلة عشرة ايام لتقديم مذكرة.

٦ – تعقد اللجنة جلساتها اثناء او خارج ساعات الدوام الرسمي.

لا يحق للجان الاسترداد الخاصة الاستعانة بخبير الا في المسائل الهامة التي تستدعي اللجوء للخبرة او اذا كان تقدير التعويض او الفصل في احدى نقاط النزاع يستلزم ممارسات فنية غير متوفرة في اعضائها.

٧ – يمكن لجان الاسترداد منح المستأجر مهلة لاخلاء المأجور بعد انبرام القرار.

٨ – لا تقبل قرارات اللجنة اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاستئناف امام محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الايجارات خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ.

٩ – تطبق محاكم الاستئناف الاصول المتبعة لديها، ولا تقبل القرارات الصادرة عنها اي طريق من طرق المراجعة سوى الاعتراض.

١٠ – يتقاضى رؤساء واعضاء اللجان والكتاب والمباشرون الملحقون بها تعويضا يحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزيري العدل والمالية.

يعمل باحكام هذه المادة بعد انقضاء شهرين على نشر القانون الحاضر في الجريدة الرسمية وتستمر اللجان المنشأة بموجبها في النظر في القضايا العالقة لديها بعد انتهاء مدة العمل بهذا القانون لحين صدور قرارات نهائية فيها.

المادة ٢٧: تطبق احكام المادة ٨٤٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بتنفيذ الاسناد والتعهدات الخطية لتحصيل البدلات المعينة في عقود الايجار.

خلافا لاحكام المادة ٨٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية، ان الاعتراض لا يوقف تنفيذ ما لم تقرر المحكمة المختصة خلاف ذلك لقاء كفالة او بدونها.

المادة ٢٨:

١ – تستمر اجارة المستأجرين الذين استفادوا من احكام المادة ٢٥ من القانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل ومن احكام المادة ٢٤ من القانون رقم ٩٢/١٦٠ المعدل والذين لم يعودوا الى المأجور بعد لاسباب خارجة عن ارادتهم.

٢ – يتوجب على كافة المستأجرين الذين استعملوا حقهم بالعودة الى مأجورهم ان يسددوا ربع بدلات الايجار المترتبة بعد تطبيق احكام القانون رقم ٩٢/١٦٠ المعدل واحكام القانون الحاضر المتعلقة بالزيادات وذلك لغاية انتفاء الاسباب الخارجة عن ارادتهم والتي تحول دون انتفاعهم من المأجور.

تبقى نافذة الاتفاقيات المبرمة بين المالكين والمستأجرين المذكورين قبل نفاذ هذا القانون.

المادة ٣٠: في جميع حالات الاسترداد والاسقاط من التمديد يمكن للمحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار النفقات الضرورية التي يكون المستأجر قد تحملها لاجراء اعمال الترميم في المأجور المسترد وكذلك المدة التي انقضت على اعمال الترميم.

المادة ٣١: تخضع عقود الايجار ذات البدلات المالكة، المعقودة الممددة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ والتي لم يسبق لان اخضعت للبدل العادل في القوانين السابقة قبل نفاذ هذا القانون، لاحكام البدل العادل بعد انتهاء المدة التعاقدية الاولى.

يحدد البدل العادل بنسبة تتراوح بين خمسة وسبعة بالمئة من قيمة المأجور.

تقدر قيمة المأجور بما يحيبه من مجموع كلفة البناء ومن ثمن الارض.

يقدر مجموع كلفة البناء بتاريخ اقامة الدعوى بعد حسم ما يكون قد تدنى من قيمته بسبب القدم.

يقدر ما يصيب المأجور من ثمن الارض بتاريخ اقامة الدعوى وفقا لاحدى الحالتين الاتيتين:

١ – اذا كان البناء قد استنفد كامل عامل الاستثمار العام المسموح به في العقار القائم عليه يوزع ثمن الارض على عدد طوابق البناء القانونية.

٢ – اذا كان البناء لم يستنفد كامل الاستثمار العام المشار اليه سابقا، تحتسب المساحة اللازمة له من الارض بالاستناد الى عامل الاستثمار هذاوتقدر قيمة هذه المساحة وتوزع على عدد الطوابق.

وفي الحالتين المذكورتين، تراعى اهمية كل من الطوابق بالنظر الى الطوابق الاخرى وحالته وظروفه الخاصة دون ان يتأثر هذا التقدير بالتحسينات على انواعها التي يكون المستأجر قد اجراها على نفقته الخاصة.

المادة ٣٢: خلافا لأي نص اخر لا تعتبر باطلة عقود الايجارات المتعلقة باماكن تحوي مخالفات لقوانين البناء او التنظيم المدني الا اذا كانت هذه المخالفات غير قابلة للتسوية بموجب القوانين النافذة.

المادة ٣٣: مع مراعاة الفقرة الاخيرة من البند (د) من المادة ٨ من هذا القانون تبقى الدعاوى المقامة قبل تاريخ العمل بهذا القانون خاضعة لاحكام القوانين التي اقيمت في ظلها.

المادة ٣٤: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ومع مراعاة احكام المادة ٢٦ منه، يعمل به اعتبارا من ١٩٩٨/١/١".

وبقيت المادة ٢٩ عالقة وتنص على الاتي:

"خلافا لما نصت عليه الاحكام القانونية التي ترعى عقود الايجارات، تبقى العقود الخاضعة لاحكام هذا القانون والعائدة للابنية التي تضررت بسبب الاحداث الحاصلة اعتبارا من ١٩٨٢/٩/٩ وتاريخ العمل بهذا القانون، والتي لا تزال بحاجة الى ترميم او اعادة بناء قائمة بمفاعيلها كافة بين المؤجرين والمستأجرين بالرغم من هلاك المأجور او تعيبه او حرمان المستأجرين من الانتفاع به او ببعضه. وتطبق احكام الباب الاول من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ على هذه الابنية المتضررة وتبدأ بشأنها المهل المحددة في المواد التاسعة والعاشرة والرابعة عشرة من المرسوم الاشتراعي المذكور، من تاريخ العمل بهذا القانون.

وفي حالة تطبيق الفقرة ١ من المادة الثالثة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تطبق بشأن البدل العادل احكام هذا البدل الواردة في المادة ٣١ من هذا القانون، كما تطبق المادتان ٨ و١٦ من هذا القانون في حال تطبيق البند ثانيا من المادة الثالثة عشرة المذكورة. في حال تطبيق المادة الرابعة والمادة السادسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تحتسب الزيادات المنصوص عنها في المادة ٢٦ من القانون رقم ٩٢/١٦٠ والزيادة المنصوص عنها في هذا القانون.

افتتاح المحطة الجديدة في مطار بيروت

الحوت: سنحاسب المقصرين اذا استمرت الشكوى

بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على تدشين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاشغال في المحطة الجديدة لمطار بيروت الدولي، افتتحت المحطة في السادسة صباح امس رسمياً وفعلياً امام حركة الطيران، واقلعت الرحلة النظامية الاولى منها لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبناني الساعة التاسعة متوجهة الى باريس.

وفي المناسبة، اقامت "الميدل – ايست" الثالثة بعد الظهر حفل افتتاح حضره الى رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت، عدد من اعضاء المجلس والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ومدير العلاقات العامة في الشركة خطار حدثي ورئيس الامن العام في المطار العميد جوزف معراوي وقائد جهاز الامن فيه العميد علي شعيب وقائد سرية الدرك العقيد خضر قبيسي ورئيس دائرة قاعة المسافرين والسوق الحرة منير خوري وحشد من الوكلاء ومكاتب السفر.


الحوت وعبد الله يتوسطان مشاركين في الحفل. (محمود الطويل)

وتغيب وزير النقل عمر مسقاوي لقيامه بواجب اجتماعي والمدير العام لـ"الميدل – ايست" يوسف لحود.

وبعد جولة في ارجاء المحطة، تحدث الحوت معتبراً "ان مبنى المحطة الجديدة لمطار بيروت الدولي من الانجازات المهمة التي ساهمت في تشجيع ادارة الشركة على المضي في خطة اتخذناها لاعادة بناء الشركة وتحويل بيروت مركز ترانزيت".

ووعد ممثلي مكاتب السياحة والسفر في لبنان بانهم "سيلاحظون تحسناً ملموساً في الخدمات، اولاً على صعيد الرحلات، اذ سيوضع جدول رحلات مباشرة كل يوم بالتوقيت نفسه ونوع الطائرة نفسه الى الوجهة الواحدة صيفاً وشتاءً، وثانياً على صعيد تحسين الخدمات على الطائرات وتسهيل الحجوز للمسافرين"، محذراً من اجراءات "ستتخذ في حق المقصرين في قسم الحجوز وقد تطاول اعلى الكوادر الوظيفية وليس فقط المتوسطة والدنيا، في حال استمرت شكوى المسافرين".


الحوت وبيول يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

اتفاق مع فرنسا

وكانت "الميدل – ايست" وقعت صباحاً ممثلة بالحوت، مع شركة "سوجيرما" الفرنسية ممثلة برئيس مجلس ادارتها هنري بول بيول، اتفاقاً لتأسيس شركة "ماسكو" لصيانة الطائرات في المطار وتدريب الموظفين في دائرة الهندسة في "الميدل – ايست" الذين سينتقلون الى الشركة الجديدة.

رأس مال الشركة خمسة مليارات ليرة، وتملك "الميدل – ايست" ثلثي الاسهم "وسوجيرما" الثلث. يرأس الحوت مجلس ادارتها ويضم المجلس سبعة اعضاء اربعة من "الميدل – ايست" سيعينون لاحقاً وثلاثة من "سوجيرما". ولا تتحمل "الميدل – ايست" اي مساهمة مالية في الشركة الجديدة، وتتقاضى بدل تأجير ارضها لها.

وقال الحوت عن الاتفاق ان مهمة الشركة الجديدة "ماسكو" هي "اعادة مركز الصيانة في مطار بيروت الدولي الى سابق عهده، ونحن نملك خبرة كبيرة ونفخر بمستوى الصيانة والهندسة في شركتنا، لكن هذه الخبرة كانت لطائرات "بوينغ ٧٠٧" و"بوينغ ٧٤٧" واليوم بعدما بات اسطول الشركة يتألف من طائرات "اير باص"، باتنا نحتاج الى مساعدة في مجال الصيانة، وفضلنا ان نحصل عليه من "سوجيرما"".

واوضح ان "مركز الصيانة لن يخدم فقط طائرات الميدل – ايست، آملاً ان يتمكن من خدمة عدد من الشركات في المنطقة".

واعرب عن اعتقاده "ان مشكلة فائض الموظفين في قسم الهندسة في الميدل – ايست ستحل مع انشاء شركة ماسكو على ان تنتقل بعدما الى غيرها من الدوائر".

وقال: "نسعى الآن الى الحصول على رخصة صيانة اوروبية، وستخضع الطائرة الاولى للصيانة بموجب الرخصة في ايلول، على ان يبدأ العمل تدريجاً السنة المقبلة".

ووزعت "الميدل – ايست" بياناً في هذا الشأن مما فيه: "(...) تم هذا الاتفاق بعدما تقرر نقل كل اعمال الصيانة في طيران الشرق الاوسط الى شركة اختصاصية.

سيكون رأس مال الشركة موزعا على شركتين بنسبة ٦٦ في المئة لطيران الشرق الاوسط و٣٤ في المئة لشركة سوجيرما.

تبدأ أعمال الشركة الجديدة رسميا في بداية صيف ١٩٩٨ بعد ان تحصل الشركة الجديدة على شهادات تأهيلها من كل الدول الاوروبية.

وسيكون عدد الفنيين والموظفين في الشركة الجديدة ٦٢٠ شخصاً، وسيكون هذا الفريق مسؤولا عن صيانة لسطول شركة الطيران الشرق الاوسط الذي يحتوي اليوم على تسع طائرات "أر باص" اربع منها من طراز A 320 - 321 وخمس من طراز A310، علاوة على ذلك ستكون الشركة الجديدة مستعدة لتلبية حاجات الصيانة لطائرات "أرباص" تابعة لشركات اخرى عند استعمالها مطار بيروت او لاعمال صيانة سنوية".

"لن نعرض السندات قبل ٦ أشهر"

روفايل لـ"النهار": المليار دولار رد من الاسواق على التشكيك

قال رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل في معرض تقويمه نتائج اصداري المليار دولار اميركي انما جواب الاسواق التلقائي على ما يصدر بين الحين والآخر من تشكيك في صدقية لبنان المالية وفي قدراته الائتمانية. والا كيف تشارك المصارف في الاصدارين بهذه القوة؟

واكد روفايل لـ"النهار" ان المصارف اللبنانية التي شاركت في الاصدار تعهدت عدم عرض السندات في السوق الثانوية قبل ستة اشهر من تاريخ قفل الاصدارين علماً ان الطلب الخارجي على السندات بدأ اثر قفل الاصدارين.

ورداً على سؤال آخر قال رئيس جمعية المصارف "ان السيولة المرتفعة للمصارف وموجوداتها من العملات الاجنبية تتيح لها الاقراض بهذه العملات من دون اي تأثيرات في نطاق المساهمة في خطة الحكومة لاعادة برمجة للدين العام وخفض كلفة تمويل العجز وتعزيز القطع الاحتياطي لدى مصرف لبنان، وكلها امور اساسية في هذه المرحلة لا تهم الدولة والاقتصاد فقط بل ومن باب اول تهم القطاع المصرفي الذي يتفهم جوهر خطة الحكومة لخفض العجز وتحقيق الاهداف التي ذكرت. وكل ما نتمناه ان تكون نتائج ما اعلنته الحكومة وتبنته في قانون موازنة ١٩٩٨ ايجابية. ونحن من جانبنا كمصارف سنعمل دائماً على القيام بدورنا ضمن امكاناتنا المتاحة، وهي جيدة والحمد لله، ومن خلال معايير عمل المؤسسات المصرفية التي حققت نقلة نوعية في السنتين الاخيرتين".

وهل تنوي المصارف اللبنانية ادارة اصدارات خزينة بالعملات الاجنبية مستقبلاً؟ اجاب: "لا اعتقد ذلك، برغم اننا قادرون على مثل هذه المهمة. وقد ادت مجموعة من المصارف اللبنانية التي شاركت في الاصدارين الآخرين بكثافة دور الـ"Co-Leader" مع مصرف "باريبا" الذي ادار الاصدار. بيد اننا نفضل – والسلطات المسؤولة كذلك – ان تدير الاصدارات مؤسسات مالية ومصرفية دولية. ففي ذلك ثقة بالدولة اللبنانية وماليتها".

المناقشات الختامية اتسمت بـ"الندية"

المركزي و"فلمنغ" و"ميريل لينش" في ندوة تقويم المكانة المالية




من اليمين، محمد بعاصيري وسمير حنا. (سلكو بيكاريان)

اختتمت امس في مصرف عودة ندوة تقويم المكانة المالية للمصارف التي نظمها عودة واجتمع فيها للمرة الاولى ممثلون عن مؤسسات تقويم المكانة المالية، "موديز"، "ستاندرد اند بورز" و"فيتش ايبكا". وكان المتحدثون في جلسة الختام ثلاثة، رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري والمدير في مؤسسة روبرت فلمنغ سكيورتيز هيو باي، ونائب رئيس "ميريل لينش" ستيفان كيرك. واعقبت ذلك مناقشات.

قدم المدير العام لعودة سمير حنا رئيس لجنة الرقابة على المصارف الذي عرض لهيكلية اللجنة وصلاحياتها، وانتقل الى المعايير الاساس التي تعتمدها اللجنة ولا سيما الودائع ونوعية التسليفات والضمانات المأخوذة عليها، وكذلك دراسة تقارير مفوضي الرقابة، ودراسة الخسائر، والطلب الى المصارف حمل مؤونات بما يقابل تلك الخسائر، وكذلك بالنسبة الى الديون المشكوك في تحصيلها.

وتطرق بعاصيري الى حرص لجنة الرقابة على تطبيق المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف المتعلقة بالقروض المتاحة لرئيس مجلس ادارة المصرف واعضائه وتشدد لجنة الرقابة على هذا الصعيد.

وتناول دور لجنة الرقابة في الاشراف على تطبيق المصارف تعاميم مصرف لبنان، والاجراءات التي تقوم بها اللجنة في حالات المخالفات من خلال التقارير التي ترفعها الى حاكم مصرف لبنان بصفته رئيس الهيئة المصرفية العليا.

وعرض كل من باي وكيرك المبادئ الاساسية التي تمثل قاعدة لقوة المكانة المالية للمصارف والمؤسسات المالية لا سيما لناحية موارد رأس المال وفرص النمو واستراتيجيا الادارة، وتوسيع قاعدة المساهمين، والربحية وسوى ذلك.

مناقشات حامية

واتسمت المناقشات التي حصلت في جلسة بعد الظهر وشارك فيها في شكل اساسي ممثلو مؤسسات تقويم المكانة المالية والتصنيف مع ممثلي المصارف اللبنانية بـ"الندية". فعندما طلب الى ممثل "موديز" اندرو كينيغهام اعتماد المرونة في تقويم مكانة المصارف اللبنانية وعدم التركيز فقط على المديونية العامة والقطع والاصدارات واخذ خصائص البلد في الاعتبار رد بقوله: "انتم اللبنانيون لستم فريدين من نوعكم". وكرر سوقه المعايير التي تعتمدها المؤسسة التي يمثل في تقويم لبنان. وفهم كينيغهام ان هناك قنوطاً من مشاركته في الندوة اذ تساءل: "ما الجدوى من حضوري الندوة اذا لم نضع الامور كما هي؟" فرد محاوره الدكتور فريدي باز بشكره على الحضور "انما نرجو الا تفهمنا خطأً. نحن (مصرف عودة) نظمنا اصداراً في الخارج، لم يتأثر في غياب تقويم مكانة المصارف المالية. ثم انجزنا اصداراً آخر ولم يكن التقويم مساعداً. ففي الحالين نجح الاصدار".

وتابع: "لقد صنفت "موديز" لبنان بدرجة "ب ١" واعتقد ان ذلك مجحف. فنحن نعلم ان لدينا مواطن ضعف نحاول تبديدها ولكن لدينا ايضاً مواطن قوة. وهناك مساحة بين الفرادة والشعور بالاجحاف".

وتلا ذلك نقاش شارك فيه عدد من الحضور بينهم جان رياشي وغابي قسيس وآخرون. ولوحظ ان ممثل مؤسسة روبرت فلمنغ وهي المؤسسة التي كانت ادارت اكثر من اصدار ناجح لمصارف لبنانية، كان مباشراً في رده على ممثل "موديز" حين قال ان مؤسسته قادت اصدارات بنتائج جيدة لمصارف لبنانية. و"روبرت فلمنغ لا تتعاطى بخفة واي مصرف لان الاسواق لا ترحم، والخسارة علينا ستكون كبيرة في حال المساس بصدقيتنا، وستكون اكبر اثراً منها في حال الربح".

نقابة اصحاب المجمعات البحرية

انتخبت نقابة اصحاب المجمعات البحرية مجلسها الجديد في حضور مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية زكريا كلاكش، وجاءت النتيجة كالآتي، كلوفيس معلوف رئيسا، شوقي فرحات نائبا للرئيس، جورج يونس امينا للسر، مروان داغر امينا للصندوق، وليد صعب واميل بستاني عضوين مستشارين.

مؤسسة الاسكان كرمت فؤاد ذبيان


درع موظفي المؤسسة يقدمها شمعون الى ذبيان. (دالاتي ونهرا)

كرّم امس موظفو المؤسسة العامة للاسكان خلال مأدبة غداء، المدير العام السابق لوزارة الاسكان فؤاد ذبيان في مناسبة احالته على التقاعد، وتقدمهم المدير العام للمؤسسة انطوان شمعون الذي القى كلمة اشاد فيها بذبيان. ثم القى فارس لاوندس كلمة باسم الموظفين، وقدم شمعون الى ذبيان درعاً تذكارية باسم موظفي المؤسسة.

العواصف أخّرت افراغ الفيول ومعمل الجية عاود الانتاج طبيعياً

اوضح امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا لـ"النهار" ان "عواصف الاسبوع الماضي اخرت افراغ حمولة فيول اويل في معمل الجيه، وقد تم افراغها قبل ايام وبات المعمل ينتج بكامل طاقته. وكانت مناطق عدة من لبنان شهدت انقطاعات في التيار بسبب النقص في الفيول من جهة، والاعطال التي تسببت بها العواصف والصواعق من جهة اخرى".

واضاف: "ان التيار الكهربائي في مدينة صور وضواحيها يتأمن ١٥ ساعة يوميا، ولن يكون في مقدور المؤسسة زيادتها قبل تسلمها معمل الزهراني"، وتوقع ان يكون ذلك خلال الشهر الجاري.

وكان النائب علي خريس اعلن امس انه تلقى وعداً من مؤسسة كهرباء لبنان بتأمين التيار الكهربائي لمدينة صور لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، و١٥ ساعة للضواحي، ابتداً من امس وقد نفى الهوا ذلك.

● في بعلبك ("النهار") شكا تجار المنطقة من انقطاع التيار الكهربائي يومياً من الصباح حتى الاولى بعد الظهر وعلى مدى اكثر من شهر، وطالبوا بمعالجة هذا الانقطاع الذي يوقع خسائر بمصالحهم.

● شركة كهرباء الشمال – قاديشا اعلنت انها ستعمل اعتباراً من ١٥ الجاري على قطع التيار الكهربائي عن المتخلفين عن سداد فواتيرهم السابقة.

تجمع مزارعي الجنوب يطالب بصندوق للحماية

اصدر امس تجمع مزارعي الجنوب بيانا طالب فيه بانشاء صندوق لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية، وخصوصا بعد اضرار العواصف الهوائية والثلوج في الايام الاخيرة. كذلك، طالبت نقابة مزارعي الخضروات في منطقة الرميلة والساحل بتعويض الاضرار التي الحقتها العواصف بالمزروعات.

جمعية تجار بيروت عند مدير الجمارك

استقبل امس المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي، هنأه بتسلمه منصبه الجديد، واعرب الوفد عن ثقته بعساف "الذي شرح تطلعاته والاهداف التي يسعى الى تحقيقها في القريب العاجل على صعيد تخليص المعاملات وتخفيف المصاريف والاعباء وايجاد المناخ التنافسي المطلوب".

طالب ببت السلسلة قبل ١٥ الجاري

الاتحاد العمالي يرفض مشروع قانون الايجارات

بحث امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مسألة صرف عدد من المؤسسات عمالها في شكل تعسفي، وفي ما توصل اليه على صعيد تصحيح الاجور، وعرض لمسألة سلسلة الرتب والرواتب، ولنشاطات عمالية مختلفة اهمها مهرجانه التضامني مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٦ الجاري.

واذاع الاتحاد بيانا اثر اجتماعه امس جاء فيه:

"١– استهل المجلس اجتماعه بالاطلاع على الكتاب الذي قدمه المجلس التنفيذي الجديد لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، والذي تضمن اسماء اعضاء هيئة مكتب الاتحاد الجديد واسماء مندوبيه، الى المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام وهم: رياض صعب وفضل الله شريف (المجلس التنفيذي)، احمد الرفاعي وبنيامين عبدالله (لمجلس المندوبين).

وقد رحب رئيس الاتحاد بمندوب اتحاد النقابات العمالية المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، رئيس نقابة عمال ادارة حصر التبغ وموظفيها فضل الله شريف.

٢– اخذ المجلس علما بالتحضيرات التي انجزتها اللجنة المكلفة الاعداد لاقامة المهرجان النقابي العربي التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٦ نيسان الحالي في مدينة صور، واكد ضرورة تأمين الامكانات المتاحة لانجاح هذا المهرجان الوطني اللبناني – العربي الذي سيرعاه ويحضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ويشارك فيه المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول والامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ووفود عمالية عربية.

٣– اكد المجلس قراره السابق استمرار الامين العام للاتحاد الزميل سعد الدين حميدي صقر في تمثيله في الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

٤– المشاركة في اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المقرر عقده في دمشق بين ١٨ الجاري و٢٠ منه، وقرر تلبية الدعوة التي تلقاها من اتحاد نقابات عمال العراق للمشاركة في المهرجان التضامني مع شعب العراق المقرر في ٢٢ الجاري في بغداد، وانتداب الزملاء جورج حرب، ومروان فياض، وقاسم غبريس وعصام غمراوي لتمثيل الاتحاد فيه.

٥– استمع المجلس من رئيسه الى نتائج الاتصالات مع المسؤولين في خصوص المذكرة المطلبية. وافاد رئيس الاتحاد انه تم درس بنود هذه المذكرة في جلستي عمل مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتم التوافق على:

– تشكيل لجنة المؤشر لتبدأ درس كلفة غلاء المعيشة تمهيدا لاقرار نسبة تصحيح الاجور في القطاعين العام والخاص ورفع الحد الادنى الرسمي للاجر.

– تشكيل كل مجالس ادارات المؤسسات الثلاثية التكوين. ولكننا في المناسبة ضرورة تعديل المرسوم المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

– بت سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في مجلس الوزراء في مهلة اقصاها ١٥ نيسان لاصدارها بمرسوم واحالتها على مجلس النواب بمشروع قانون.

– رفض مشروع قانون الايجارات المقترح، تداول افكار عدة في هذا الخصوص، منها ضرورة وضع خطة اسكانية وطنية.

وافاد رئيس الاتحاد انه ستكون للاتحاد جولة جديدة من المحادثات مع رئيس الحكومة والسيد وزير العمل لمتابعة ما تم التوافق عليه واقراره، مع تأكيد الاتحاد ضرورة تحقيق هذه المطالب في السرعة القصوى كي لا يضطر الى اتخاذ مواقف سلبية، نحن والبلاد في غنى عنها.

٦– قرر المجلس اقامة مهرجان عمالي كبير في مناسبة عيد العمال في الاول من ايار. وكلف لجنة خاصة تولي عملية التحضير لهذا المهرجان.

٧– اطلع المجلس من مندوبي اتحاد نقابات موظفي المصارف على نتائج الاتصالات الجارية في شأن ضمان حقوق موظفي المصارف الذين يتعرضون لعمليات صرف تعسفية، واكد استنكاره عمليات الصرف الجماعية التي يتعرض لها موظفو المصارف، وطالب المسؤولين والمعنيين بالتدخل الفوري بغية وقف هذا النزف الذي سيؤدي الى كارثة اجتماعية.

واكد المجلس وقوفه بجانب العمال والمستخدمين في شركة "الكاتل" الفرنسية، ودعا ادارة الشركة الى وقف عمليات الصرف التعسفي التي تمارسها في حق المستخدمين، والى الدخول في مفاوضات مع العمال منعا للوصول الى السلبية. كذلك اعلن المجلس تأييده مطالب نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان، وخصوصا ما يتعلق بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٥ في المئة حداً ادنى على الذهب المستورد.

٨– وفي مناسبة عيدي الاضحى والفصح يتقدم الاتحاد العمالي العام من الشعب اللبناني والطبقة العاملة باحر التهاني مع الامل الكبير في تحقيق المطالب العمالية وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي".

موظفو "انكوم بنك" طالبوا سلامه بحل لقضيتهم

اكدت امس لجنة موظفي "انكوم بنك" موقفها الثابت الذي ابلغته الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حول التعويضات والحقوق، وتمنت عليه ايجاد الحلول لقضية الموظفين في مواجهة الاعباء المعيشية الكثيرة.

وشكرت اللجنة كلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير العمل اسعد حردان، ورئيس نقابة موظفي المصارف جورج حاج واركان النقابة، "للجهود التي قاموا بها لحل موضوع الموظفين، وتأمين حقوقهم كاملة".

مشروع التعاون التقني بين جوانو وحريبي

عرض امس السفير الفرنسي دانيال جوانو مع المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي، في حضور مستشار التعاون التقني في السفارة هنري جينو ورئيس الهيئة الموقتة القائمة باعمال مجلس ادارة الضمان الدكتور هيام ملاط، المراحل التي قطعها مشروع التعاون بين مؤسسات الضمان الفرنسي والضمان اللبناني، والذي ترعاه وزارة الخارجية الفرنسية عبر السفارة الفرنسية في بيروت.

وشرح حريبي مسار المشروع واهمية تنفيذه كونه يعصرن اعمال الضمان اللبناني، مؤكدا التزام الادارة تطبيقه، وركز على "المشكلات التي تعترض الصندوق عند عملية الانطلاق في تنفيذ هذا المشروع".

افتتاح "المعرض العربي للسياحة والسفر"

فتوش يفتتح المعرض وبدا جابر وخوري والوفود المشاركة. (ميشال صايغ)

افتتح امس وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مركز "بيروت مول" للمعارض في سن الفيل، "المعرض العربي للسياحة والسفر ٩٨" (AWTTE98) الذي تنظمه شركة "بروموريان"، وتشارك فيه نحو ٢٠ دولة عربية واوروبية وآسيوية واكثر من ٦٥ عارضا لبنانيا من فنادق ومنظمي رحلات وشركات تأجير سيارات وبطاقات ائتمان وغيرها، وهو يقام للمرة الثالثة على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

وحضر حفل الافتتاح، الى فتوش، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والنائبان انطوان حداد ونبيل البستاني، ووزراء السياحة في سوريا والاردن وتونس ووزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابرهيم المطوع بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للسياحة، والامين العام للمنظمة العالمية للسياحة فرنشيسكو فرنجيلي، والامين العام للمجلس اللبناني السوري الاعلى نصري خوري، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، ووفود ديبلوماسية عربية واجنبية وحشد من النقابيين في القطاع السياحي، الى مهتمين.

بداية، رحب بالحضور عريف الحفل مستشار وزير السياحة ناصر صفي الدين، وتلاه فرنجيلي فقال: "السياحة في لبنان حققت نهضة لافتة في الاعوام الاخيرة بعد الحرب"، مشيرا الى "ان الاحداث الامنية التي مرت فيها المنطقة العربية اثرت سلبا في وضعها السياحي، ولاسيما حادثة الاقصر في مصر"، واعتبر "ان السياحة في لبنان تتمتع بدينامية وتشهد نموا ملحوظا في منطقة الشرق الاوسط".

ثم القى فتوش كلمته، فاعتبر "ان السياحة في اوطاننا العربية باتت شأنا نهضويا، ككل القطاعات والشرائح التي تتكون منها حضارتنا"، مشيرا الى ان هذا المعرض انشئ ليعرض حالات ونوعيات وآفاقا لاعمال وجهوزا لمستقبل، وهو يهدف الى تشجيع السياحة في العالم العربي، ومنه واليه".

ولفت الى "ان مصر كانت اول من انشأ مثل هذه المعارض"، معتبرا "ان الاجتماعات واللقاءات السياحية تأكيد للاصالة والارث والفريد، والنهج الذي يلغي الحواجز والفرقة". ثم جال الجميع في اقسام المعرض الذي يستمر الى الخامس من الجاري ويتضمن اقساما لشركات طيران سياحية، وصناعات "ارتيزانا" لبنانية وعربية، ومفروشات منازل وانتانا وتحفا وهدايا وغيرها.

على صعيد آخر، افتتح امس الوزير فتوش، بصفته رئيسا للجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، اجتماع لجنة الشرق الاوسط السابع عشر في حضور فرنجيلي ونائب رئيس اللجنة وزير السياحة الاردني عقل بلطجي.

وكان فتوش وقع اتفاق التعاون السياحي مع نظيره التونسي صلاح الدين معاوي.

توقيع اتفاق سياحي بين لبنان وتونس

فتوش ومعاوي يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

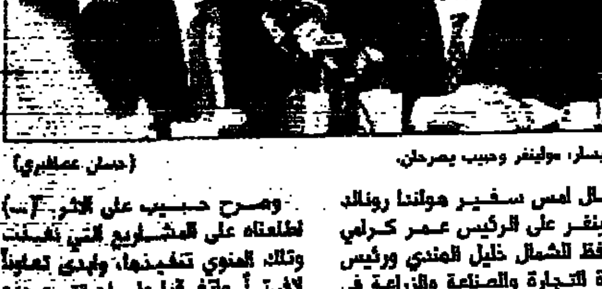
وقع امس في وزارة السياحة اتفاق سياحي بين لبنان وتونس يهدف الى تبادل الخبرات والتعاون في هذا المجال، اضافة الى تسيير اول رحلة طيران مباشرة بين لبنان وتونس بدءاً من ٤ حزيران المقبل.

ووقع عن لبنان وزير السياحة نقولا فتوش، وعن تونس وزير السياحة صلاح الدين معاوي. وقال فتوش "نحن مهرنا بالمحبة تعاونا مخلصا بيننا وبين الشعب التونسي".

فرد معاوي "ان لبنان يعود بقوة الى الساحة السياحية الدولية (...) وتمنى ان تعود للبنان حيلته السياحية لأنه يبقى دائما بلد المحبة والتسامح والسلام ولهذا السبب هو مخول ليكون البلد العربي السياحي الاول".

واعلن تأليف لجنة مشتركة للمتابعة "كي نعطي هذا الاتفاق البعد العملي وتوطيد العلاقات الثنائية" وتمنى ان يكون خط الطيران التونسي "بمثابة جسر سياحي بين البلدين".

سفير هولندا والتعاون مع مرفأ طرابلس



من اليسار، مولينفر وحبيب يصرحان. (حسان عصافيري)

جال امس سفير هولندا رونالد مولينفر على الرئيس عمر كرامي ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال محمد ذوق، وعرض معهم امكانات مساهمة هولندا في عملية الانماء والاعمار في لبنان وتطوير التبادل التجاري بين الشركات الهولندية ومنطقة الشمال.

وكانت لمولينفر محطة في مرفأ طرابلس حيث التقى رئيس مجلس ادارته انطوان حبيب والاعضاء.

وصرح حبيب على الاثر (...) لاطلاعه على المشاريع التي نفذت وتلك المنوي تنفيذها، وابدى تعاونا لافتا. واتفقنا على ان تتبع هذه الزيارة زيارات لشركات هولندية لدرس امكانات التعاون (...)".

واعرب مولينفر عن سروره "لزيارة طرابلس ومرفأها" حيث بحث مع "المسؤولين سبل التعاون المثمرة التي تعود بالنفع على المرفأ لجهة توسيعه واستثمره"، لافتاً الى "خبرة الشركات الهولندية في مجال العمل المرفئي".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحقيق ارباح على الدولار في الخارج والذهب والبورصات الى ارتفاع

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٧،٥٠ الى ١٥٢٧،٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٥،٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢١،٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

وجاء هذا التطور ليحمل المصارف على تداول الدولار عند الحد الاعلى الجديد لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به لتوازن العرض والطلب عليه خارجه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٦،٧٥ و١٥٢٧،٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تداولتها كلها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما تجاوز في التداول عتبة الـ ١٣٤،٠٠ ينا وكاد يلامس عتبة الـ ١،٨٦ مارك المانيا. وجاء هذا التطور تحسبا من المتعاملين لاقدام "بنك اليابان" على التدخل فجأة دعما لعملته بعدما اعرب المسؤولون الكبار في اليابان مجددا عن عدم ارتياحهم الى تجاوز الدولار هذه العتبة على رغم المخاوف المحيطة بالاقتصاد الياباني والتي عكسها التقرير الدوري للمصرف المركزي المعروف بالـ Tankan. فكان ان حصل العديد من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على الين جعلت الدولار يتعثر ليس فقط عند عتبة الـ ١٣٤،٠٠ ينا وانما لدى ملامسته عتبة الـ ١،٨٦ مارك المانيا التي انكفأ عنها بسرعة حتى كسر نزولا عتبة الـ ١،٨٥ مارك ايضا.

الا ان ذلك لا ينفي ان الدولار ظل يلقى دعمـــا من المخاوف المحيطة باطلاق عملة اوروبية موحدة ضعيفة كما صرح امس احد اعضاء البوندسبنك، ريموت جوشيمسن، الذي حذر من قبول دول في الوحدة النقدية الاوروبية لم تستوف بعد الشروط التي نص عليها اتفاق ماستريشت الامر الذي جعل عمليات تحقيق الارباح عليه لا تتعدى حدود تصحيح مراكز القطع، لا سيما بعد صدور بيانات اقتصادية متضاربة في الولايات المتحدة. فمن جهة، تبين ان طلبات المصانع تراجعت بنسبة ٠،٩ في المئة في شباط في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٦ في المئة في كانون الثاني، في اشارة الى انحسار وتيرة النشاط الاقتصادي في حين اظهرت احصاءات وزارة العمل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٩٠٠٠ شخص، وذلك نتيجة استحداث فرص عمل جديدة تنفي تباطؤ الاقتصاد.

وعليه، بدا الدولار، بعد افتتاح نيويورك، مترددا في الارتفاع كما في الانخفاض عشية صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر آذار الماضي، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٦٨٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٧١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١،٨٤٨٥ مارك المانيا في مقابل ١،٨٥٢٥.
– ٦،١٩٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،٢٠٨٠.
– ١،٥٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٣٣٠.
– ١٨٢٣،١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٢٧،٢٥.
– ١٣٣،٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٣،٧٠.

واستعادت المعادن الثمينة معظم الخسائر التي منيت بها نتيجة تراجع اسعار النفط بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٠٢،٥٥ دولار في مـــقـــابل ٢٩٩،٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٩،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٠٠،٢٠ دولار بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تجاوزت الاونصة منها عتبة الـ ٦،٥٠ دولارات لتقفل في لندن بـ ٦،٥٨٥٠ دولارات في مقابل ٦،٣٠٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦،٤٥٤٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم اندفعت البورصات العالمية صعودا بدعم من تدفق الرساميل الهاربة من الاسواق الآسيوية، لا سيما اليابان، بحثا عن استثمارات مضمونة ومجدية في اوروبا والولايات المتحدة. وجاء قرار البوندسبنك ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير عاملا داعما للبورصات الاوروبية خصوصا بعدما استبعد الخبراء حصول اي تشدد نقدي في بريطانيا لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" الاسبوع المقبل، وذلك عقب صدور مؤشر مبيعات المفرق التي نفت وقوع الاقتصاد البريطاني في الغليان. فكان ان مضت مؤشرات الاسهم الاوروبية في تحطيم ارقامها القياسية السابقة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعا ٥٢،٥٧ نقطة على ٣٩٣٥،٨٨ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٢٢،٤٥ نقطة على ٥١٧٦،٦٦ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٥،٢٠ نقطة على ٦٠٥٢،٨٠ نقطة.

وفي وول ستريت تحول اتجاه معظم قطاعات الاسهم من التردد الى الارتفاع بعدما تجاهل المتعاملون تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الذي ينبئ بعودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي، فاظهروا تفاعلا اكثر مع تراجع طلبات المصانع الذي يعكس اعتدالا في وتيرة النمو. وجاء تدفق الرساميل الاجنبية الى الولايات المتحدة ليدفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٦١،٣٤ نقطة الى اعلى على ٨٩٦٢،٧٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٦١،٩٨ نقطة مرتفعا ٩٣،٦٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد صدور المسح الاحصائي الذي اجراه "بنك اليابان" حول وضع الاقتصاد والذي عكس مخاوف حول سلامة القطاع المالي، مما جعل مؤشر "نيكي" يتدحرج بسرعة تحت عتبة الـ ١٦،٠٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ٥٣٨،٧٦ نقطة على ١٥٧٠٢،٩٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

خسر امس سعر سهم سوليدير "أ" ما كان حققه من ارتفاع في اليومين الماضيين وتراجعت قيمته ٠،١٢٥ دولار نسبتها ١،٠٢ في المئة لدى تثبيته. وتراجع ايضاً سعر سهم بنك بيروت "ج" بقيمة ٠،٠٦٢٥ نسبتها ٠،٨٨ في المئة.

في المقابل تحسن سعر سهم شركة الترابة اللبنانية بقيمة ٠،٠٣١٢٥ دولار نسبتها ٢،٦٢ في المئة، وارتفع سعر سهم الاسمنت الابيض (لحامله) ٠،١٢٥ دولار نسبتها ٤،١٦ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٢٢٠٥ اسهم قيمتها ٢٠١٧٠٢٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٦٩٣٠ سهماً من سوليدير "أ" و٤٠٠٩٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٣٥٧٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٢٠٠ سهم من سوليديري "ب"، و٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة، و٩٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٧٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٦٣٠٥ اسهم من شركة رسامني ويونس، و٧٩٥٦ سهماً من شركة الترابة اللبنانية، و٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض (لحامله).

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ٢،١٦ نقطة نسبتها ٠،٢٠ في المئة واقفل على ١٠٦٠،٢٢. في المقابل ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi ٠،٣٨ نقطة نسبتها ٠،٠٤ في المئة، واقفل على ٩٦٠ وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠،٦٢ نقطة نسبتها ٠،٢٨ ولقفل على ٢١٠،١٠.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٤/٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	56930	102358	208423	12 1/8	01/04/98	18252	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	33570	95250	181091	12 2/8	01/04/98	18442	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	40094	149030	80243	12 4/8	01/04/98	19013	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	4200	97886	40127	12 4/8	01/04/98	19013	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	2000	2000	8048	20	01/04/98	30420	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 6/8	9900	39500	23761	29 6/8	01/04/98	45250	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	750	143164	18742	7 2/16	01/04/98	10742	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	6305	6305	31271	3 8/16	01/04/98	5324	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 7/32	7956	107956	7956	1 6/32	31/03/98	1854	7
Eternit اترنيت			6000	21100	1 25/32	24/03/98	2709	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 2/16	500	600	500	3	01/04/98	4753	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 22/32	30/03/98	2567	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.586.037	2.017.020	162.285

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/٧/٢	١٦١٥	١٢،٦٨	١٢،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦١٥	١٢،٠٦	١٢،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢	١٩٩٩/٤/١	١٦١٥	١٢،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢	٢٠٠٠/٣/٣٠	١٦١٥	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦،٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤،٣٩	١٥،٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤،٩٠	١٧،٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩،٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة الناقلة ١٤١٠٤ اطنان، منها ٢٧٥٠ طناً شحنت في ٢٤٠ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "نور السلام" و"س. ت ١٣٤١" و"عكارجا" و"كيرو" و"بيزازيو" و"حمودي ك" و"ميري" و"م. س. ت ايليانا" و"بدر ٣" و"جيفو اكسبرس" و"فاست تشالنجر" و"بلتاير".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي لماركتو	الاسكندرية	٢٧٠٠ مختلفاً	أ. قردلحي
دوليفسك	طرابلس (لبنان)	سيارات	منكونرو
ايفان دزينيف	ليماسول	سيارات	منكونرو
الحاج مصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
اناليد سيكلوبس	دمياط	الشحن	بلتكو
مينرفا	بورسعيد	ركاباً	ت. غرغور

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نور السلام	٢٠٠ بصلاً	البدر
٥	فراز ر	—	—
٧	س. ت ١٣٤١	٩٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
٩	كيرو	٤٣٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٠	بيزازيو	١٨٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٠	سعد د	الشحن	راسم
١١	روزان	٣٠٠ ماشية	راسم
١٢	م. س. ت ايليانا	٢٤٠/٢٧٥٠ مستوعباً	م. س. ت
١٣	فاست تشالنجر	١٥٠٠ مختلفاً	فاست للفيفايتور
١٤	بلتاير	٢٣٠٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	بدر ٣	—	—

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥،٠٠	٢٥٣٩،٦٥	٢٤٤،٤٥	٩٩١،٠٠	٨٢٠،٥٠	٠،٨٢	٣٩،٣٧	٧٢٧،٨٠	١٠،٨٧	١٨٨،٥٥	٩،٢٠	٩٩٢،٢٥	١٠٦٩،٥٠
المبيع	١٥٢٧،٠٠	٢٥٤٩،٦٥	٢٤٦،٤٥	٩٩٥،٠٠	٨٢٤،٥٠	٠،٨٤	٤٠،٣٧	٧٣١،٨٠	١١،٨٧	١٩٠،٥٥	١٠،٢٠	٩٩٧،٢٥	١٠٧٢،٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٦٠	٠،٠٠٥٥	٤٤٤،٥٠	٤٠٣٦،٩٠	٣٩٤٢،٠٠	٢١٤٤،٠٠	٤٩٥٠،٧٥	٤١٢،٢٥	٤٠٣،٧٥	٤١٥،٧٥	٢٨٣٤،٨٥	١١٦،٠٠	٤،٢٥
المبيع	٣٤،٦٠	٠،٠٠٧٥	٤٤٨،٥٠	٤٠٤٦،٩٠	٣٩٦٢،٠٠	٢١٥٤،٠٠	٥٩٨٠،٧٥	٤١٦،٢٥	٤٠٧،٧٥	٤١٩،٧٥	٢٨٤٤،٨٥	١١٨،٠٠	٥،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٢٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢١٢٠٠٠	٩٧٥٠،٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥٢٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٩٨٥٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٤١٩٨	٢،٣٧٠٨	٠،٩٣٠٤	٠،٠١٠٦٥	٠،٠٠٠٧٨	٠،٧٦٨٣	٠،٢٢٩٤	١،٥٢٨٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠،٩٣٠٠	١،٥٥٢١	٠،٦٠٩٢	٠،٠٠٦٩٦	٠،٠٠٠٥١	٠،٥٠٢٩	٠،١٥٠٢	—	٠،٦٥٥٠
فرنسا	٦،١٩٦٠	١٠،٣٢٨	٤،٠٥٦٢	٠،٠٤٦٢٠	٠،٠٠٣٤٠	٣،٣٥١٠	—	٦،٦٦٦٧	٤،٣٦٢٤
المانيا	١،٨٤٩٠	٣،١٠٨٥	١،٢١٠٥	٠،٠١٣٩١	٠،٠٠١٠١	—	٠،٢٩٨٤	١،٩٨٩٥	١،٣٠٢١
ايطاليا	١٨٢٤،٠٠	٣٠٤٠،٥٩	١١٩٣،٠٣	١٣،٧٠٦	—	٩٨٥،٥٩	٢٩٤،١٢	١٩٦٠،٧٩	١٢٨٣،٢٥
اليابان	١٣٣،٦٠	٢٢٢،٩١	٨٧،٤٩	—	٠،٠٧٣٢٧	٧٢،٢٢	٢١،٥٧	١٤٣،٦٢	٩٤،٠٧
سويسرا	١،٥٢٧٥	٢،٥٤٨٦	—	٠،٠١١٤٩	٠،٠٠٠٨٤	٠،٨٢٦١	٠،٢٤٦٥	١،٦٤٢٥	١،٠٧٥٧
بريطانيا	٠،٥٩٩٢	—	٠،٣٩٢٥	٠،٠٠٤٤٩	٠،٠٠٠٣٣	٠،٣٢٤٣	٠،٠٩٦٨	٠،٦٤٥٢	٠،٤٢٢٢
الولايات المتحدة	—	١،٦٦٤٠	٠،٦٥٢٧	٠،٠٠٧٥٠	٠،٠٠٠٥٥	٠،٥٤٠٢	٠،١٦١١	١،٠٧٢٧	٠،٧٠٤٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٨٦،٦٤	اقفال اليوم ٣٩٣٥،٨٨	اقفال اليوم ٦٠٥٢،٨٠	اقفال اليوم ١٥٧٠٢،٩٠	اقفال اليوم ٥١٧٦،٦٦
الاقفال السابق ٨٨٦٨،٣٢	الاقفال السابق ٣٨٨٣،٣١	الاقفال السابق ٦٠١٧،٦٠	الاقفال السابق ١٦٢٤١،٦٦	الاقفال السابق ٥١٥٤،٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.56	68.44
Allied Sign.	44.19	42.31
Am Brands	41.13	40.56
Am Express	94.44	92.38
American Tel.	66.50	66.44
Armco	6.06	5.88
Asarco Inc.	26.31	26.63
Atl Richf.	77.88	77.94
Avon Prod.	81.38	80.13
Bankamerica Corp.	85.81	83.63
Boeing	55.00	52.75
Boise CASC	36.94	36.69
Bristol My.	106.50	105.88
Burlington Northern	106.31	104.75
Caterpillar	53.94	54.06
Chase Manh.	139.31	136.00
Chevron	83.44	82.50
Chrysler	41.13	41.88
Citicorp.	142.94	142.69
Coca Cola	81.19	80.63
Colgate	87.13	87.75
Columbia Gas	82.50	78.88
Corning Inc	42.50	43.50
Cpc Internat	217.00	216.00
Csx Corp.	60.00	59.75
Cyprus Amax Min.	16.44	16.633
Deere	61.69	61.25
Delta Air Lines	117.56	116.94
Digital Equipment	52.81	52.44
Disney Corp.	108.81	105.94
Eastm Kodak	66.38	65.88
Estee Lauder -A-	71.38	68.88
Exxon	69.88	68.94
Fina	62.25	62.50
Ford	63.38	63.81
G.T.E. Corp.	60.44	59.00
Genl Dynamics	89.44	88.25
Gilette	125.56	122.31
Halliburton	51.94	52.19
Hilton	30.69	31.50
Honeywell	85.13	84.50
IBM	105.81	104.38
INA	17.63	17.63
Inco Ltd.	18.25	18.56
Ind Paper	49.94	48.56
ITT Corp.Johns	0.28	0.28
Johns.	76.19	73.44
JP Morgan Co.	134.00	133.63
K Mart	17.94	18.19
Kellogg	43.50	42.81
Litton	59.94	58.69
Lockheed Martin	114.50	114.63
Loews	105.00	104.06
Mallinckrodt	39.38	39.63
Merck	132.44	129.88
Merril Lyn.	83.94	83.38
Min Mining	92.50	92.13
Mobil	79.88	78.44
Monsanto	54.44	52.68
Motorola	60.38	60.50
Natl Semiconductor	20.81	20.88
NAVISTAR	35.06	34.69
Occ. Petrol.	29.00	28.94
Olin	46.81	46.88
Pac. Gas	32.94	32.63
Penny	77.75	77.75
Pepsico	44.31	43.63
Pfizer	99.69	98.50
Pharmacia Up John	44.31	43.69
Placer Dome	13.31	12.88
PolaroidQuaker	45.88	44.00
Quaker Oats	58.00	56.75
Schlumberger	77.25	77.88
Sears Roeb.	58.88	58.75
Sony Corp Adr.	87.63	86.81
Tandy	46.94	46.63
Tenneco	43.00	42.50
Texaco	61.58	61.00
Texas Instr.	56.38	57.00
Textron	77.13	76.75
Time Warner Inc.	74.81	73.69
Ual	93.50	90.88
Union Carbide	51.00	51.63
Union Pacific Corp	57.56	56.38
Unisys	19.25	19.25
US Life Inco Fund	9.81	9.75
Usx Marathon Grp.	38.50	35.00
Usx Steel Grp.	39.51	38.06
Utd Techno.	95.19	94.13
W.R.Grace	-	-
Warner Lamb.	178.94	173.75
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.94	23.94
Xerox	106.69	108.31

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1261.00	1589.00
Air Liquide	1184.00	1118.00
Alspi	790.00	750.00
American Tel Tel	406.70	413.00
Anglo Amer. C. S.A.	307.00	291.00
Bancaire (cie)	1123.00	1051.00
Barrick Gold	135.00	133.10
Bayer Aktiengesells	280.90	280.80
BHV	705.00	705.00
Bic	489.00	465.80
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	1015.00	1044.00
Bq Commerc. Maroc	455.00	455.00
Carrefour	3650.00	3640.00
Casino Gui Per Adp	301.00	303.00
Casino Guichard-Per	416.00	418.20
CFF	139.00	133.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	534.00	524.00
Comptoir des Entrep.	15.65	15.70
Crédit Lyonnais	544.00	545.00
Danone (ex BSN)	1486.00	1484.00
DMC	150.00	150.40
Du Pont Nemours	425.00	416.80
East Rand Prop	1.32	1.32
Eaux (Gle Des)	1040.00	1002.00
ELF-Aquitaine	797.00	794.00
Eridania Beghin	1285.00	1268.00
Esso	598.00	600.00
Eurafrance	3120.00	3075.00
Fives-Lille	432.00	421.00
Galeries Lafayette	4250.00	4290.00
General Motors	415.10	420.00
GTM-Entrepose	485.00	490.00
Hoechst Akt.	249.80	245.10
IBM Corp	645.00	640.00
ICI Ltd Plc	115.00	112.00
Lafarge	515.00	511.00
Legrand	1606.00	1630.00
Legrand ADP	1034.00	1015.00
Locindus	850.00	860.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1281.00	1304.00
Metaleurop	71.50	71.00
Mitsubishi Corp.	47.00	50.40
Mobil Corp.	486.00	476.20
Moulinex	161.00	159.80
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	137.80	136.00
Norsk Hydro	308.00	304.00
O.N.A.	500.00	500.00
Oreal	2995.00	2910.00
Petrofina	2275.00	2240.00
Philips Electronics	452.10	452.00
Pinault-Printemps-R	4719.00	4623.00
Primagaz	523.00	534.00
Procter and Gamble	545.00	525.00
Rochette (LA)	29.50	28.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	356.00	361.00
Saint-Gobain	1018.00	997.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.96	3.69
SCOR S.A.	381.00	363.70
S.G.E.	220.20	220.00
Ste. Gen.	1313.00	1235.00
Shell Transport	45.95	46.50
Siemens AG	403.20	416.60
SKF Aktieb	143.10	145.10
Skis Rossignol	121.80	121.00
Sommer-Allibert	278.00	266.50
Suez Lyon - Des eaux	910.00	894.00
Thomson-CSF	254.90	253.50
Total	755.00	735.00
Valeo	562.00	538.00
Vallourec	491.50	487.30
Volkswagen AG	4990.10	4914.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	387.00	381.00
Zambia Copper Inves	12.95	13.15
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.98	6.02
Asda Group Plc	2.05	2.02
Assoc Brit Foods	6.30	6.10
BAA Plc	6.02	5.96
B.A.T	5.82	6.04
Barclays Plc	18.01	17.95
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.50	1.51
Blue Circle	3.80	3.69
Boc Group	9.21	9.36
Boots Co Plc	9.75	9.58
British Aerospace	19.75	19.75
British Airways	6.33	6.19
British Petroleum	8.77	8.65
British Telecom	6.67	6.71
BTR	2.07	2.07
Burmah Oil	12.36	12.24
Cable Wireless	7.50	7.47
Cadbury Schweps	8.54	8.37
CENTRICA	1.14	1.14
Charter	6.65	6.92
Coats Viyella	0.92	0.94
Commercial Union	11.94	11.95
Cookson Grp Plc	2.36	2.33
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	4.55	3.85
Dalgety	3.56	3.56
Dixons	5.32	5.32
Ecc Plc	2.36	2.36
General Accident	15.03	14.98
Genl. Electric C°.	4.64	4.62
GKN	15.99	15.95
Glaxo	17.26	16.41
Granada Grp	10.53	10.65
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.51	7.65
Guard. Ryl. Ex.	4.29	4.28
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.51	3.52
HSBC HLDGS	17.69	18.00
ICI PLC STK UTS	11.30	11.25
Kingfisher	11.14	11.23
Land Sec PLC	10.76	10.75
Legal Gen. Grp.	7.35	7.45
Lloyds Bank Plc.	9.68	9.50
Lonrho Plc.	1.05	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.50	2.54
Marks Spencer	5.92	5.90
Microbix Biosystems	1.63	0.65
National Power	6.00	6.16
Natwest	11.30	11.02
P. and O.	8.92	8.92
Pearson Grp.	9.93	9.85
Pilkington	1.17	1.15
Prudential Corp.	9.03	8.99
Racal Electronics	3.43	3.38
Rank Org.	3.98	4.07
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.40	6.46
Rexam	2.80	2.82
Rolls Royce	2.73	2.77
Royal Sun	7.52	5.10
RTZ Corp.	8.01	8.09
Sainsbury	5.27	5.30
Sears Hold.	0.57	0.58
Shell	4.46	4.47
Siebe Plc	12.76	12.91
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.60	8.72
Storehouse	2.55	2.59
T.I. Group	5.54	5.57
Tarmac	1.19	1.16
Tate and Lyle	5.51	5.31
Tesco	5.97	6.02
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.55	2.62
Vickers	2.32	2.30
Vodafone Group	6.30	6.29
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	158	168
Bridgestone Corp	3090	3060
Canon Inc	3100	3070
Fuji Bank	671	750
Fuji Photo Film	5040	4980
Hitachi	978	93
Honda Motor	4700	4790
Jal	370	411
Kirin Brewery	1100	1150
Matsushita E Ind	2120	2120
Mitsubishi Corp	985	1060
Nec Corporation	1400	1380
Nihon Kagaku San	393	-
Nip Steel Corp	200	203
Nomura Secs	1470	1540
Pioneer Elec.	2170	2160
Sharp Corp	950	937
Sony Corp	11600	-
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chum Inds	3540	-
Sumitomo Corp	762	855
Toshiba Corp	540	5633
Toyota Motor Co	3480	-
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3060	3070

بورصة فرنكفورت (مارك المانيا)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.50	30.80
Bayer AG	54.55	53.55
Bay Mot Werke	2190.00	2055.00
Commerz Bank AG	69.50	68.91
Daimler Benz AG	174.50	171.75
Degussa AG	107.50	106.00
DT Babcock St	96.00	96.00
Dresdner Bank AG	85.05	85.25
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	455.00	445.00
Schering AG	219.00	215.20
Siemens AG	120.00	125.30
Bay Vereinsbank	142.50	171.50
Dt Lufthansa AG	39.00	38.95
Mannesmann AG	1195.00	1320.00
Preussag AG	655.00	640.00
Thyssen AG	417.00	400.50
Veba AG	130.40	131.40
Volkswagen AG	1460.00	1459.50
Deutsche Bank AG	141.45	140.45
Linde AG	1332.00	1327.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٥٠	٧،٣١	٣،٢٥	١،٢٥	٣،٣٧	٠،٥٠	٤،٦٨	٣،٣١	٥،٥٠	٤،١٢
لشهر	٥،٥٦	٧،٤٣	٣،٥٠	١،٥١	٣،٥٥	٠،٥٣	٤،٧٦	٣،٤٢	٥،٦١	٤،٢٥
لـ٣ اشهر	٥،٥٦	٧،٤٣	٣،٥٧	١،٥٠	٣،٧١	٠،٥١	٤،٨٧	٣،٤٣	٥،٢١	٤،٣٢
لـ٦ اشهر	٥،٦٢	٧،٤٣	٣،٦٢	١،٤٠	٣،٦٣	٠،٤٦	٤،٩٧	٣،٥٢	٤،٩٠	٤،٣٥
لسنة	٥،٧٥	٧،٤٣	٣،٨١	١،٥٣	٣،٧٣	٠،٤٤	٥،٠٨	٣،٧٩	٤،٤٣	٤،١٥
لـ٥ سنوات	٥،٥٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥،٥٧٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥،٨٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٢،٥٥	٣٠٠،٥٥
الفضة	٦،٥٨٥٠	٦،٤٢٥٠
البلاتين	٤٠٥،٥٠	٤٠٩،٥٠
البلاديوم	٢٧١،٠٠	٢٧٢،٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٥،٠٠	٢٦٤،٤٠
آب	٢٦٧،٨٠	٢٦٧،٤٠
تشرين أول	٢٧٢،٦	٢٧٢،١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٦،٠٠	١٧٠٥،٥٠
الألومينيوم	١٣٨١،٠٠	١٣٩٤،٠٠
القصدير	٥٧٠٠،٠٠	٥٦٦٥،٠٠
النيكل	٥٢٥٥،٠٠	٥٤٥٠،٠٠
الزنك	١٠٩٢،٠٠	١٠٦٨،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	—
تموز	١٨١٠،٠٠	١٧٨٠،٠٠
تشرين الثاني	١٧٥٢،٠٠	١٧٢٥،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢٦،٠٠	١٦٥٢،٠٠
أيار	١٦٤٠،٠٠	١٦٢٦،٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩،٦٢	٩،٧٥
تموز	٩،٦٢	٩،٦٢
بن — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥،٨٠	٦٥،٨٠
تموز	٦٨،٠٠	٦٧،٧٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٤،٥٠	٣٢٩،٥٠
تموز	٣٢٥،٥٠	٣٢٣،٢٥
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦١،٥٠	٢٦٥،٧٥
تموز	٢٦٤،٠٠	٢٦٠،٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٤٤،٥٠	٦٤٧،٠٠
تموز	٦٤٦،٢٥	٦٤٢،٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—

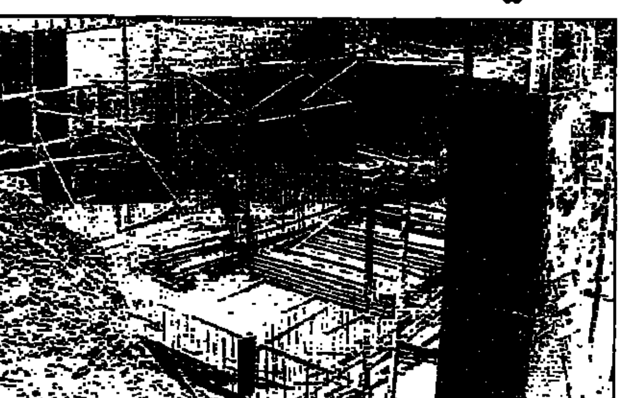
بيئة وتراث

صيف الناعمة ينذر بالاسوأ والمطمر الصحي للاختناق!

روائح البالات دوّخت الاهالي رغم التطمينات الرسمية وسوائل النفايات الى الاوزاعي لتلويث الشاطىء



جانب من المطمر ويبدت البالات المرصوفة واحدة فوق الاخرى.

محطة تكرير المياه المبتذلة لا تزال قيد الانشاء.

"ما بدنا زبالة عنّا. بدنا نعيش ونتهنا". عبارة رددها اولاد الناعمة في ايلول الفائت اثر اعتصام نفذه الاهالي وعبروا فيه عن رفضهم استحداث مطمر صحي في الكسارة السابقة للبلدة. لكن مواجهتهم هذه لم تثمر النتائج المتوخاة، فباتت الناعمة باكورة مشاريع الطمر الصحي، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء تحويل المقالع والمرامل امكنة لاقامة مطامر صحية، يتم فيها التخلص من بقايا النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها. وهكذا، أضحت كسارة الناعمة القديمة بموجب هذا القرار مشروعا ضخما يستوعب اطنانا من النفايات الموضبة، تم تلزيمه لشركة "سوكومي".

معاينة جديدة

بين وعود الدولة بجبال خضر، ورفض الاهالي المشروع، وتخوف الخبراء ومكتب "غرين بيس" البحر المتوسط من تفكك البالات البلاستيكية واختلاطها بالمياه الجوفية، زارت "النهار" الموقع مجددا وعاينته، فتبين ان الاشغال مستمرة ليلا ونهارا، واستقبل المطمر حتى اليوم نحو ١٨٠ الف بالة. لا شيء هناك سوى شاحنات محمّلة بالات لا تكاد تفرغ حمولتها حتى تليها شاحنات اخرى تحمل نفايات. ونتيجة ذلك، باتت الكسارة القديمة مغطاة بالبالات البيض.

هذه الشاحنات تفد من معملي فرز النفايات في الكرنتينا والعمروسية، ولا يزال قسم آخر من الموقع يخضع للاستصلاح تمهيدا لاستكمال عملية الطمر.

مصدر في شركة "سوكومي" اوضح ان آلية الطمر معتمدة في البلدان المتقدمة، لافتا الى "اننا استصلحنا ارض الكسارة وعملنا على ازالة الصخور وتمهيد الارض قبل رصف البالات".

وتحدث عن "طبقة عازلة من مادة البولي اتيلين، اضافة الى طبقتين اخريين من البلاستيك وضعتا لحماية الطبقة الاولى. وتمت تغطية هذه الطبقات برمول وطبقة بلاستيكية اخرى. وقبل البدء بتكديس البالات تم فلش طبقة من البحص تراوح سماكتها بين ٤٠ و٥٠ سنتيمترا وتشكل مصفاة تعلوها طبقة رمل ثانية تمنع تسرب الغاز الذي قد ينتج من العوادم".

وأوضح "اننا في صدد انشاء محطة لمعالجة المياه المبتذلة الناجمة عن البالات، بعيدة عن المطمر، ومجهزة بمضخة تتولى شفط هذه المياه لتكريرها، على ان تجمع في خزان اسمنت يتسع لـ ٢٠٠٠ متر مكعب تمهيدا لاستعمالها لاحقا في ري الاشجار والشتول والمزروعات".

محطة... ومطاردة

والسؤال هنا: اين تذهب المياه المبتذلة في انتظار انجاز هذه المحطة التي لم تبصر النور حتى الآن، علما ان مصدر "سوكومي" وعد باتمامها في غضون اسابيع قليلة؟

اهالي الناعمة أكدوا في هذا الاطار "ان المطمر لا تدخله فقط شاحنات محملة بالات ونفايات، فثمة صهاريج تقصده ثم تخرج منه متسببة بروائح كريهة تنتشر في البلدة ومحيطها.

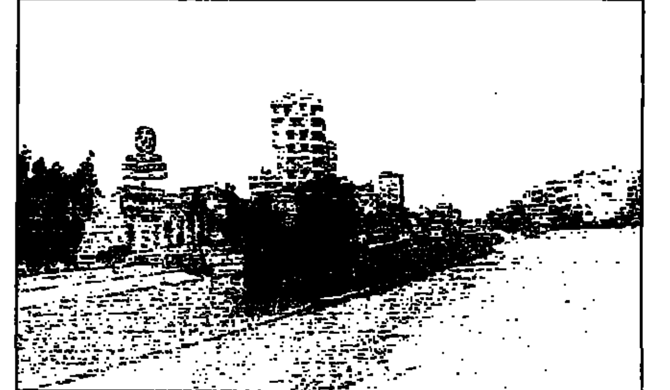
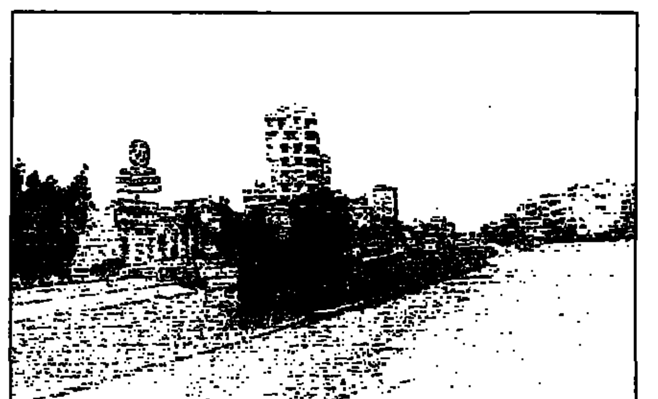
المزارع شفيق مطر قال: "يتم ملء هذه الصهاريج بالمياه المبتذلة الناتجة من البالات والسائقون يفرغون حمولاتها من السوائل على شاطىء الاوزاعي".

روبير ابو نصر اوضح من جهته "انهم يشفطون هذه السوائل الوسخة قبل نقلها، والواضح انهم يرمونها في البحر بدون معالجة". وتساءل: "هل سنتمكن من السباحة حيث يفرغون المجارير؟ قد نضطر الى مغادرة بلدتنا بسبب الروائح الكريهة".

"النهار" لم تكتف بشهادات بعض الاهالي. وللتأكد مما يحصل، طاردت صهريجاً دخل المطمر وخرج منه باعثاً روائحه الثقيلة في الارجاء.

تابعنا سيره حتى منطقة خلده. هناك، توقف في محاذاة الطريق العامة الى جانب مبنى تبين انه محطة لتكرير المياه، وعمد سائقه الى افراغ حمولته داخل قسطلين يعبران الطريق.

انتظرنا نهاية العملية ودنونا من الشاطىء المحاذي لمحطة التكرير، فشاهدنا شلالاً من المجارير يصب في البحر.

"صهريج للتنقلة" متوجهاً الى خلدة.

...ومفرغاً حمولته في انبوب يصبّ في البحر. (و. ع)

"لا نعلم"!

حملنا هذه المشاهدات التي تعبق بالروائح النتنة الى مصدر في محطة التكرير، فنفى علمه بصهاريج تتوجه من الناعمة وترمي بحمولاتها النتنة في البحر، موضحاً "ان المحطة تستقبل، بناء على طلب محافظة بيروت، كميات من مجارير العاصمة تتم معالجتها في صورة اولية عبر افراغها من التراب والمواد الصلبة، ثم ترمى في البحر على بعد كيلومترين من الشاطىء وحتى عمق ٦٠ متراً.

وعن شلال المجارير الذي يصب في البحر، لفت الى "انه ناتج من مجرى نهر الغدير الذي يضيق بنفايات الضاحية الجنوبية والشويفات".

وفي العودة الى الشروط الصحية التي يجب ان تتوافر في المطمر قال الخبير البيئي الدكتور ولسن رزق "ان الطمر الصحي لا يكون مقبولاً الا في حال توافرت فيه الشروط الآتية:

- خلو المنطقة من المياه الجوفية.
- فصل الموقع حيث تُطمر النفايات عن الارض الطبيعية في شكل اكيد.
- ضرورة عدم احتواء النفايات المطمورة على مواد عضوية قد تتفاعل كيميائياً او بيولوجياً مع مرور الزمن".

وكرر "ان الحل الامثل للتخلص من النفايات يكمن في فرزها من المنازل. اما الطمر فيجب الا يتم بواسطة البالات لانها قد تحوّل المنطقة في المستقبل مكباً للنفايات". ناصحاً بـ"اعتماد التخمير الذي يؤمن الشروط الملائمة لجعل المطمر منطقة خضراء".

وختم "ان ما يحصل حالياً في الناعمة يمكن القبول به كحل موقت، ولكن ليس لمعالجة نهائية".

الارق الطويل

في غمرة هذه التحذيرات العلمية، ما زال اهالي الناعمة متمسكين بموقفهم الرافض، ولاسيما ان الصهاريج التي تعبر يومياً امام منازلهم، محملة المياه المبتذلة، تؤرقهم ليلاً ونهاراً وتضطرهم الى قفل نوافذ بيوتهم وابوابها. وهم يتصورون منذ الآن الحال المزرية التي سيؤولون اليها في الصيف.

كارولين مطر قالت: "نحن ضد مشروع الطمر جملة وتفصيلاً. عن اي طمر صحي يتحدثون فيما نختنق؟ اذا كان الوضع لا يطاق اواخر الشتاء فماذا سيحصل لنا في فصل الحر؟".

واعتبر شربل مطر "ان الدولة تواصل الاساءة الى سمعة بلدتنا بسبب ما تقترفه من جريمة بيئية في حقنا تحت ستار الطمر الصحي".

وشكا "ان الاراضي التي نملكها قرب المطمر تدنت اسعارها في شكل راعب، ولم يعد احد يتجرأ على شرائها".

اما غادة ابو نصر فلاحظت "ان رائحة البالات تفوح خصوصاً في الليل وتحرمنا النوم. والآن، جاءت هذه الصهاريج العملاقة لتزيد معاناتنا في النهار".

ووصف فادي الخوري مشروع المطمر بانه "تمجيري رغم كل التطمينات التي لا نزال نتلقاها من المسؤولين، اذ سنضطر الى مغادرة بلدتنا عاجلاً ام آجلاً".

وقال: "الخبراء يؤكدون ان مياه الشرب لن تنجو من التلوث، ونحن مستمرون في تحركنا ضد هذا المشروع حتى الرمق الاخير".

مشكلة الناعمة الى تفاقم، وخصوصاً بعد الاعتصام الثاني الذي نفذه ابناء المنطقة. والصيف المقبل ينذر بالاسوأ، فاين الحلول ومتى؟

وسام عيد

ملاحظات على اعادة فتح معمل جران:

حكم صاري معجل التنفيذ وطلب وقفه بدون موضوع

البترون – "النهار":

الحكم الذي اصدرته الغرفة الرابعة في محكمة استئناف الشمال وقضى بنقض حكم القاضي نبيل صاري بقفل معمل جران، اثار تساؤلات كثيرة في صفوف اهالي المنطقة، ولا سيما ان معمل مكابح السيارات عاود عمله ناشرا روائحه الكريهة وضجيجه في ارجاء ١٤ قرية بترونية.

والمعروف ان صاري استند في حكمه الى القرار الرقم ٤٤ الذي اصدره مجلس الوزراء في ١٩٩٧/١٠/٢٩ وحظّر بموجبه انشاء مؤسسات صناعية مصنفة من الفئتين الاولى والثانية في مناطق غير مصنفة.

كذلك، ارتكز القاضي الجزائي على تقارير خبراء عاينوا المعمل والمنطقة المتضررة، وعلى قرار وزير البيئة اكرم شهيب الذي أكد ضرورة قفل المعمل.

معجل التنفيذ

وفي هذا الاطار، ابدت مصادر قضائية بترونية مطلعة سلسلة ملاحظات على القضية وملابساتها، فاعتبرت "ان حكم صاري معجل التنفيذ، اي ان تنفيذه لا يستوجب ابلاغ صاحب المعمل. اما استئناف الحكم فلا يوقف التنفيذ".

واوردت "ان تنفيذ الحكم في اليوم التالي من صدوره يعني ان طلب وقف التنفيذ الذي تقدم به صاحب المعمل امام محكمة الاستئناف بدون موضوع، وكان يجب رده". اضافت: "تبين لاحقا ان الاتجاه هو لاعادة فتح المعمل، وكان يقتضي ذلك الابلاغ الى الاهالي المدعين اوراق الاستئناف وتعيين موعد جلسة وفق الاصول القانونية المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية، ثم اصدار حكم باعادة فتح المعمل وليس بوقف التنفيذ، لان التنفيذ حصل قبل تقديم الاستئناف".

طلب أسبوعين لدرس قضية المكب

اتحاد بلديات صيدا – الزهراني قرر إستشارة خبراء البيئة

صيدا – "النهار":

قضية التخلص من النفايات ضمن نطاق اتحاد بلديات صيدا – الزهراني، وعدم التوصل الى اتفاق على مكان بديل من مكب صيدا، ما زالت تتفاعل، وخصوصا بعدما رفض اهالي بعض قرى اقليم التفاح اقتراح المعنيين بانشاء معمل لفرز النفايات وطمرها في "وادي جهنم"، وبعد قرار بلدية صيدا بوقف العمل في مكب المدينة.

جلسة وبيان

وفي هذا الاطار، عقد مجلس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني جلسة طارئة في مركزه في بلدية صيدا، وناقش المجتمعون قضية النفايات وكيفية التخلص منها. وفي نهاية الجلسة اصدر رئيس الاتحاد احمد كلش بيانا مما فيه: "اطلع مجلس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني على قرار بلدية صيدا بوقف العمل في المكب الحالي الذي يستقطب نفايات البلديات التابعة للاتحاد، وهي: صيدا، الغازية، عبرا، الهلالية، الصالحية، مجدليون، البرامية، درب السيم، مغدوشة، حارة صيدا، المية ومية، عنقون ويقسطة. ولان هذا المكب لم يعد يستطيع استقبال المزيد من النفايات وبات يشكل بؤرة غير صحية، علما انه يقع ضمن منطقة اشغال الكورنيش البحري، طلب مجلس الاتحاد من بلدية صيدا اعطاءه مهلة اسبوعين لايجاد الحل المناسب، ورأى ان امام البلديات الاعضاء واحدا من حلين: اما ان تتحمل كل بلدية مسؤولية نفاياتها وتجد لها الحل المناسب، واما ان تتخذ القرار الملائم بعد التشاور مع وزارة البيئة واخذ موافقتها على المكان المناسب في منطقة صيدا، بحسب الدراسات التي قام بها الخبراء".

وارتأى المجلس في ضوء ذلك ابلاغ الامر الى المسؤولين لمعالجة الواقع الجديد في اسرع وقت.

افتتاح الورشة الثالثة للاعلام البيئي

إفتتح وزير البيئة اكرم شهيب صباح امس، ممثلاً بمستشاره الاعلامي نبيل أبو غانم، ورشة عمل الاعلام البيئي الثالثة التي ينظمها برنامجا "قدرات ٢١" و"لايف" بالتعاون مع وزارة البيئة، في قاعة المحاضرات التابعة للوزارة.

وحضر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن ومنسقة برنامج "لايف" بريجيت كيروز وعدد من ممثلي الجمعيات والهيئات البيئية.

ألقى أبو غانم كلمة شهيب التي شددت على "ضرورة تعميق الشراكة بين البيئة والاعلاميين، وأهمية التشاور والتنسيق والتعاون لتحقيق الأهداف المرجوة".

وتطرق ماونتن الى سلسلة خطوات ينفذها برنامج الأمم المتحدة "لإشراك الاعلاميين في عمله"، منكراً بجائزة البرنامج الاعلامية في موضوع تنمية الإنسان المستدامة".

وأعلنت كيروز من جهتها "ان اللقاء يهدف الى تركيز الضوء على المبادرات المحلية التي تقوم بها الجمعيات في المناطق لتحسين الظروف البيئية، وحض الاعلاميين على التعمق في المشكلات البيئية وايجاد الحلول بالتعاون مع البلديات".

ثم ألقى أبو غانم كلمة ذكّر فيها بأهداف مشروع "قدرات ٢١"، "الرامية الى مساعدة الدولة في دمج مبادىء التنمية المستدامة بسياسات التنمية الوطنية الشاملة، وايجاد كوادر بشرية مدربة وخبيرة".

منطقة المسيلحة مكب للاطارات!

اطارات مرمية على احد جانبي الاوتوستراد قرب قلعة المسيلحة. (برنار الزغبي)

البترون – "النهار":

كأنه لا يكفي المسيلحة مأساة حفر الجبال قربها، حتى جاء من يرمي على احد جانبي الأوتوستراد الذي يمر بها من إطارات المطاط الضخمة والصغيرة. ولم يكتف الفاعل بذلك، بل عمد الى رمي الاطارات على طريق المري – حامات القديمة الى جانب مكب الاترنيت، وعلى مقربة من الشتول التي غرستها "هيئة حماية البيئة والتراث" على طول جانبي الطريق.

الهيئة أعلمت السلطات المحلية بالمخالفات، ودعت وزارتي البيئة والصناعة والمعنيين بالشأن البيئي الى وضع دراسة جدية للتخلص من اطارات الكاوتشوك التالفة، قبل ان تستفحل المشكلة.

مدخل عكار هل يبقى نظيفاً؟



بقايا النفايات عند مدخل القضاء تعلوها لافتة تحذيرية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

وقى محافظ الشمال خليل الهندي بتعهده إزالة مكب النفايات عن الطريق الدولية عند المدخل الجنوبي لمنطقة عكار. فأزيلت اكوام الاوساخ عن جانبي اوتوستراد العبدة – المنية عند جسر نهر البارد، وارتفعت لافتات وضعتها بلدية ببنين – الريحانية – مزرعة ارطوسه، تمنع رمي النفايات تحت طائلة المسؤولية.

"النهار" كانت اثارت الموضوع مراراً، وفي المناسبة شكر "مجلس البيئة والتراث" في عكار للهندي تجاوبه، داعياً اهالي المنطقة الى "عدم رمي النفايات ووقف تشويه مدخل القضاء".

"لجنة انماء عنايا"

عقدت "لجنة إنماء عنايا وجوارها" اجتماعاً في قاعة دير مار مارون في حضور مؤسسها قائمقام جبيل خليل نصر الدين ومرشدها الاب طنوس نعمة والاعضاء. عرض الحاضرون للانجازات التي حققتها اللجنة، ولاسيما لجهة جمع النفايات وصيانة الطريق التي تربط جبيل بمنطقة الدير والمحبسة وإنارتها.

وحضّ نصر الدين الاعضاء على القيام بحملات تشجير بالتعاون مع بلدية جبيل ودير مار مارون.

تصنيف وادي نهر الجوز

الكورة – "النهار":

أملت "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة "ان يكون القرار الذي اصدره وزير البيئة اكرم شهيب بتصنيف وادي مجرى الجوز بين الكورة والبترون، من المواقع الطبيعية الخاضعة لحماية الوزارة، مقدمة للاهتمام بمواقع طبيعية اخرى في المنطقة".

جاء ذلك في برقية وجهتها الهيئة الى شهيب شاكرة له اصدار القرار المذكور الذي حمل الرقم ١/٢٢ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤.

غرسات كرز حول ارز الشوف

في اطار حملة التشجير التي اطلقتها "جمعية ارز الشوف"، وزع فريق المحمية ٤٠٠ غرسة كرز على خمس بلدات في قرى العودة القريبة: بمهريه، عين دارة، معاصر الشوف، عين زحلتا والباروك.

قدمت النصوب وزارة شؤون المهجرين والمشروع الايطالي في منطقة المناصف.

وظائف

مطلوب موظفة ذات خبرة للعمل في محلات Jadis اليسار ٠٣/٤٢١١٨٤

Hôtel Alexandre recherche: Réceptioniste et Centraliste. Trilingues et expérience indispensables. Pour rendez-vous Téléphoner au 325736/9 - 339033

شركة كومبيوتر بحاجة لموظفة ادارية وموظفة في قسم البيع للمعلومات الاتصال على الرقم ٠١/٦٦٠٠٩٥

مطلوب شاب مندوب مبيعات متمرس دوام من ٨ – ٥ مساء. الهاتف ٠٣/٧٥٧٢٥٧

مطلوب مهندس صيانة صناعي لمصنع مناشير رخام وغرانيت شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ت ٠٣/٢٢٧٨٨٧ – ٠٣/٧١٦٨٦٠

Required Qualified Male Executive Secretary (Perfect English ANO computer) Tel 03/757357

مطلوب موظفة ذات خبرة لمحل انتجري حطب – فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

Engineer with experience in trading of industrial equipment. Fax C.V. to: 01/261000

Vienna shoes dem. vendeuse expérimentée - bon salaire. Tél.: 09/934009 - 03/660250

A consulting company is recruiting an Executive Secretary Fax your C.V on 602369 or call us on 01/378833/4

Assistant sales & marketing manager for a Sin-el-Fil company. Female with university degree. fluent English. Strong personality presentable 03/746741

Société de bâtiment demande ing. de chantier exp. 3-5 ans autocad en + Bauchrieh. Tél.: 01/894049 - 871362

السفارة الاسبانية في حاجة الى عامل يعتني وينظف حدائق السفارة والقنصلية على المهتمين بالامر التقدم شخصيا الى مبنى السفارة من هذا التاريخ وحتى الخميس ٩ نيسان بين ٩ ق/ظ و٢ بعد الظهر ٠١/٤٦٤١٢٠/١ قصر شهاب – الحدث

Salon Bleu للسيدات بطرام في حاجة الى مزين .Prof. Técniq ويفضل ان يكون من منطقة الشمال. الاتصال بصالون ريمون. التلفون ٠١/٤٠١٥١٦ – ٠٣/٢٤٥١٣٠

Strategic Planner (EMBA. MSc.IM, B. Engr., CSC, COE, CFE) in search of colossal ($50 Million plus) organizations and entities, seeking superlative market strategies, to depict sustainable competitive edges, to their business. Will consider $100,000/yr. or other interesting offers. Joe (03) 611-897.

عقارات

شقة ٣نوم، صالونان، سفرة، ٢حمامات، مطبخ، غرفة خادمة (ط٦) شرحة مع موقف منطقة البريستول الاتصال ٠٣/٨٨٠٤٢٢ سعر مغفغر

عقار في المنصورية، الطريق العام ٨٤٠ م.م عمارة ٥٠٪ السعر ٢٥٠,٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٧١٦٠٠٤

للبيع سهم في دير القلعة كنتري كلوب السعر ١١ الف $ جورج مسعود. ت ٠٤/٩٦٠٢٧٨

إعلانات مبوبة

شقة ملوكية فخمة جدا ٦٠٠م.م. ديكور رائع مناظر خلابة بحر وجبل ط ٤ جناح للخدم + جناح للسائق – كراج مقفل لسيارتين – كفرحباب جسر المعاملتين سعر نهائي ٧٢٥ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بعد الظهر.

بناء مؤلف من خمس طوابق على العضم مساحة كل طابق ٤٠٠م.م. لمكان اضافة طابق الم مساحة الارض ١٠٨٥ م.م. تجاه فندق اسبلانادا بعلشميه سعر نهائي ٤٠٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بعد الظهر.

طابق رابع اوتوستراد الزوق – سنتر مزيارة يحتوي على مكاتب فخمة ٢٠٠م.م. مع كامل الديكور تكييف مركزي سعر نهائي ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بعد الظهر.

محل بلبنان رون پولان المكلس ٢٢٥م.م. ديكور فخم لمطعم – تجهيز كامل + مولد ١٠٠ KVA سعر نهائي ٢٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بعد الظهر.

للبيع شقة فخمة ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات تلة الخياط شارع التلفزيون. التلفون ٠٣/٦٨٥٨٢٦ – ٠١/٧٨٨١١٠

للبيع لرض في عيون برمانا ٤٨٠٠م.م. تحت فندق كارلوتشي بنصف الثمن ٨٩$ م.م. التلفون ٠٤/٨٧١٤٧٧ – ٠٣/٢٤٤٢١٠

للبيع سن الفيل حي سيتيراما شقة ٢٤٠م.م ٤ نوم صالون مزدوج غرفة طعام ومطبخ ٣ حمامات غ. خادمة مع حمام، شرفات، موقف سيارة السعر ١٥٠٠٠٠ دأ هاتف ٠١/٤٨٤٧٥١ – ٠١/٤٨٤٨٢٠ – ٠٣/٢٢٢٤٢٤

شقة جديدة للبيع في بيت الشعار ١٧٥ م.م مناظر خلابة لا تحجب السعر مغر ت من ٨ ق.ظ – ٥ ب.ظ. ٠٣/٨٩٢٤٧٨

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (الفازون) الاتصال بالسيد يوسف على الرقم ٠٣/٣٨٣٩٠٠ ابتداء من الرابعة ب.ظ.

للبيع في بورتيميليو شاليه ٩٠ م.م ت ٠١/٥٢٤٦٢٤ – ٠٣/٧٣٩٧٧٧

شقة جديدة سوبردولوكس ٤ منامة ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام موقف لسيارتين، شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٦٣٣٠٤٥ – ٠١/٣٠٣١٢٤

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ – ٤٦٠ مناظر البحر دوماً. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

جل البحر رزس بيروت ط٣ ٥٠٠م.م. وط٤ – ٤٦٠م.م. مكشوف على البحر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم صالون وسفرة غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع سهم في نادي دير القلعة كنتري كلوب في بيت مري (سباحة، رياضة، و...). التلفون ٠٣/٢١٧٥٤٨

للبيع مكتب طابق كامل ١٥٠م.م ط٣ الاشرفية شارع الفرد نقاش مقابل مبنى صوت لبنان. ت ٠٣/٢٢٥٥٩٠

للبيع شقة فخمة في ساحل علما، مجمع الساحل ٢٥٠م.م موقف سيارة عدد ٢، قبو عدد ٢، حوض سباحة، ملعب تنس، حديقة، خدمات امان ٢٤/٢٤ ساعة. السعر ١٨٩,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٠١/٤٠٦٣٩٣/٤ من ٨.٣٠ ق.ظ حتى ٤ ب.ظ.

شارع نيو جديدة شقة للبيع ٣ نوم مكيفة مطل على البحر صالحة مكاتب وسكن. التلفون ٠٤/٨٧٠٦٠٦ – ٠٣/٣٠٦٤٨٤

للبيع شقة في الاشرفية شارع الدباس ٣ نوم صالونان وسفرة، حمامان ٢٤٠م.م. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

Appt. $215m^2$ sioufi vue panoramique 2 park. liv. juillet 98 le m2 = 1050$. Tél.: 03/291717

L'Olivier 2 Mansourieh - app. de luxe $175m^2$: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. prix: 85000$ Tél.: 03/656766 - 01/320414

للبيع او الايجار

A vendre ou à louer meublé ou non à Résidences Mansourieh appt. $176m^2$ 3 c. à c. chauf. - gén. - piscine tennis. Tél.: 03/306644 de 8h30 à 15h30

للبيع او للايجار شقة مفروشة برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة ٤ حمامات للاتصال بعد الظهر ٠١/٢٨٧٩٣٨

ط٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع ٠٣/٢١٧٥٥٢

مكتب محاماة مفروش في الكسليك ٥٥م.م. طابق ٦ للبيع كامل تجهيزاته او للاستثمار. التلفون ٠٣/٢٤٠٦١١

للايجار

للايجار شقة ٣ نوم + شوفاج + موقف، الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي التلفون ٣٣٣١٠٦

مطعم للايجار Puband Restaurant مجهز بكامل الديكور عدة كاملة الاشرفية قرب ساحة ساسين (٠٣) ٦١١٥٠١

ارض زراعية تصلح لمستودع مساحة ١٢٠٠م.م. بولفار كميل شمعون الحدث. التلفون ٠١/٤٦٤١٩٦ من الثانية الى الخامسة بعد الظهر

للايجار شاليه دوبلكس مفروش ٦٠م.م. سنتر امواج – جونيه. التلفون ٠٣/٢٤٠٦١١

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه. ٣نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

الحازمية في سنتر تجاري مكتب مجهز ٥٢م.م. غرفتين، كيتشنت، حمام + A/C + خط تلفون + موقف عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عين سعادة، دوبلكس، ٢٥٠م.م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، موقف سيارة، منظر جميل US $15000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عيادة للايجار في اكبر مركز للعيادات قرب الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٢٧٩٧٩

مطلوب لرض الذوق أدونيس بلونه نيو سهيله كفرحباب أدما فتقا الصفرا البوار. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

للبيع معدات صالة ومطبخ مطعم كامل التجهيزات موديل ٩٧ في حالة جيدة جدا. الاتصال ٠١/٣٢٨٨٢٦

للبيع تجهيزات مطعم مأكولات سريعة ت ٠٣/٦٨٨٢٣٥

A vendre action Collina. Tél.: 01/258808

سيارات

١٩٩١ بيضاء Blazer بحال ممتازة ٤٥ الف ميل Full ١١٥٠٠$ ٠٣/٨٠٢٠٧٠

شيفروليه أستيرو فان ٨٨ رصاصية ٤ مقاعد. التلفون ٠٣/٢٢١٥٤

Seat Ibiza mod.97 full options 1.8 SXE 4 portes noir métallique guarantie 2 ans Tél: 03/242412

للبيع بداعي السفر بونتياك بون فيل ١٩٩٢ ٩٨٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٢٦٠٨٧ – ٠٣/٢٤٠٧٦٩

للبيع سوزوكي فيتارا ٧٦ ٥ ابواب موديل ٩٦ التلفون ٠٣/٣٦٦٠٩٣ – ٠٣/٣٣٩٦٥٥

اليات

للبيع مكنات الماتية لتصنيع البلاستيك ضغط ٥٠/٨٠/١٤٠/٢٠٠ طن في حالة جيدة جداً. التلفون ٠٣/٦٠٩٦١٥

اعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨٠٤)، لتقديم وتركيب مولد كهربائي في مؤسسة الغازية قوة ٥٠٠ ك.ف.أ.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمؤسسات العاملة في حقل تقديم وتركيب وتصليح المولدات الكهربائية، على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢١، يصار الى فض الغلافات نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٢.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

آنسة تطلب عملاً في مجال الكمبيوتراو Réceptioniste من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٣٨٩٢٠

Diplômée en Physiothérapie cherche travail tel:03/896466

Civil Engineer AUB graduate 14 years exp. in design and supervision looking for a part time or full time job 03/256403

Frappe + Tirage: couleur + noir/blanc:1500 L.L. Page + perforation gratuite. Profitez de nos prix compétitifs et de la présentation professionnelle Madeleine 03/226649 - 01/448998

AUB graduate. MA. Pol. se., experience, capable of doing research, interviews in Arabic then translating them into English for non-arabs 01/893614 p.m. 03/329131 P.O.B: 70-1120 Antelias

شب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٩٦٧٦

شابة تحمل شهادات في الحقوق المدنية والانغلوساكسونية تطلب عملاً اداريا في مصرف او شركة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٤٦٨٤ – ٠٣/٢٤٩٤٤٧

AUB graduate, experience in Architectural and Graphical Art design + Iconogragh is searching for any job. Tel 01/882287 a.m.

معلم كهرباء منازل وصيانة جميع انواع الموتورات الكهربائية خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً في شركة او عملاً حراً ٠٣/٢٩٢٢٦٥

Ingénieur civil avec 7 ans d'exp. en France participerait à tout projet civil ou industriel 03/344637

For effective private lessons in English and Psychology (philo students) call Salam on 01/412295

An MBA-AUB 24 years female, 5 years exp. in leading banks is seeking a career opportunity 03/740481

فتاة تبحث عن عمل في مجال التريكو خبرة ٨ سنوات "حبكة درزة" ضمن منطقة بيروت ٠٣/٣٦٤٢٩٨

سيدة خبرة ١٤ سنة تسوق وادارة البسة نسائية ولادية ولانجري تطلب عملاً نصف دوام ٠٣/٨٣٣٧٤٤ بعد السادسة ٠١/٣٧٨٥٩٢

Donnos leçons particulières en Informatique Windows Dos Word Excel Access prix très abordable 01/894683 après 4h. p.m

فورمن خبرة ١٥ سنة في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٤٦٦٠

فتاة محجبة تطلب عملاً كسكرتيرة لديها المام في الكمبيوتر (Dos Windows Excel) اللغة انكليزية وعربية ٠١/٣١٩٠٠٧

An U.S. Engineer graduate M.S. and exp. in HVAC and manufacturing seeking a position 03/895898

Architecte d'intérieur (USEK) 6 ans d'expérience connaissance Autocad cherche un travail 03/772197

Jeune fille licenciée en Droit, motivée, dynamique cherche travail administratif 03/304839

Jeune fille licenciée en finances et DEA Droit financier motivée dynamique et trilingue + informatique cherche travail administratif, bancaire. Tél.: 03/304839-03/339229

شاب حائز على شهادة جامعية في المحاسبة يتقن الفرنسية والانكليزية ويجيد الكمبيوتر يطلب وظيفة في الادارة او المحاسبة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٤٧٩٦ – ٠١/٧٤٦٩١١

تعطي دروساً خصوصية في العلوم والرياضيات حتى صفوف البريفيه بسعر ١٠$ للحصة ٠٣/٦٦٩٥٠٦

Jeune fille diplômée en Assurances cherche travail administratif. notion générale en computer 01/396833-03/237437

Jeune homme diplômé en TS3 Expert Comptable cherche travail après 14 h. dans le domaine de la Comptabilité 01/251802

Charted Civil Engineer from England over 20 years experience looking for career opportunity with Consultant or Contractor 01/817852

Typing your papers and research in 3 languages Arabic, French and English, low prices for quantities.

جامعية في علم الاجتماع تطلب عملاً سكرتيرة، كمبيوتر Excel Word Window لديها خبرة الافضلية في غربي بيروت. الاتصال بالهاتف ٠١/٣١١٢٠٥

شاب ٢٥ سنة لغات انكليزي فرنسي المالي يطلب عملاً بدوام ليلي في أوتيل او مطعم الاتصال بين ٩ صباحاً و٤ بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٠٧٦٦

معلم بلاط يتعهد اعمال البلاط في الورش لمن يهمه الامر الاتصال على ٠١/٤٨٢٥٦٩

Female giving computer lessons windows 96, Word, Excel, Access, Internet 03/222168

An ambitious AUB graduate female, MBA candidate is looking for a good position in a well-known financial institution, fluent English, computer literate 03/453004

محاسب ذو خبرة طويلة وكمبيوتر يطلب عملاً دواماً كاملاً او نصف دوام. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٤١١٦٤ – ٠١/٦٥٥٢٤٨

طباعة على الكمبيوتر في اللغات كافة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٤٢٤٥٨ – ٠١/٥٠٠٤٩٥

شاب يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساء في بيروت وضواحيها ولديه سيارة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٤٦٨١

جبل لبنان

لبناني اعزب ٥٠ سنة خبرة ٥ سنين في جميع انحاء فرنسا سائق ومنامي وبستاني لديه اوراق عمل حتى ٢٠٠٢ يطلب عملاً في فرنسا ولبنان ٠٣/٧٥٨٢٣١

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية. الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٨٩٨٠

شاب ٤٠ عاماً يطلب عملاً دوام ليلي خبرة طويلة في المبيعات المراجع بعد الساعة السادسة مساءً ٠١/٤٢٤٢٤٢

نجار موبيليا افرنجي خبرة ٢٥ علماً يطلب عملاً. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٦٨٧٧٨

دروس خصوصية مكثفة عربي فرنسي ترجمة كل المستويات الاتصال بالهاتف ٠٩/٩١٠٥٢٥

Be part of the future technologies. Animate your ideas! Computer animation graduated from France seeking for a job or a free lance. Tel. 04/980866 - 03/362727

Jeune fille diplômée en Jardinière et éducatrice cherche emploi. enseigne toutes les matières surtout les maths 01/874822 après 4h. p.m.

رئيس محاسبة خبرة ٢٥ سنة يطلب عملاً بدوام كامل. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٥٢٦٢٨ – ٠٣/٨٩٣١٧٥

استاذ لغة انكليزية وكمبيوتر يعطي ساعات إضافية لجميع المستويات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٩٣٠٤٧

حائز على شهادة الفلسفة والامتياز الفني "معلوماتية ادارية" يجيد الطباعة والعمل على Excel World Window الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠٢٤٣٨

مترجم فرنسية انكليزية الى العربية خبرة ١٥ سنة خريج جامعة ليون في فرنسا يبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠٧/٧٤١١٣٦ – ٠٣/٨٧٢٣٢٣ فاكس ٠٧/٧٦١٥٨٥

شاب ذو خبرة وثقافة عالية يطلب عمل في مجال المحاسبة او ادارة الاعمال. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٢٨٤١ – ٠٣/٨٧٩١٨٣

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتلزيم اعمال التنظيفات ورش المبيدات وتقديم يد عاملة في المباني التابعة للمؤسسة، في معملي الذوق والجية وفي المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. (ثلاثمائة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٥/٢، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٧٧٢

بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الموا

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في مناقصة علمة لشراء ثلاث سيارات حقل .Tout Terrain

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من نهار السبت ١٩٩٨/٣/٢٨، لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠$ (فقط خمسماية دولار اميركي لا غير)

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٥.

بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٦
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في مناقصة علمة غب الطلب لتشغيل تركيب الواح اترنيت وملحقاتها للمستودعات في المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من نهار السبت ١٩٩٨/٣/٢٨ لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠٠٠٠ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١٨.

بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٦
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة استدراج العروض العائد لشراء مليون ليتر من البنزين الممتاز لزوم سيارات المؤسسة في بيروت والمناطق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

اما الذين تقدموا بعروضهم الى المؤسسة سابقاً تبقى سارية المفعول ما لم يتقدموا بعروض افضل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٨١٠

بيروت في ١٩٩٨/٣/٣١
رئيس مجلس الادارة
جوزف الموا

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٨/١٩
المنفذ عزمي سكر وكيله المحامي عصام ايوب.
المنفذ عليهما: اسحق بردقان

لطيفة محفوظ مجهولي المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ٩٢/٧/١٣ تحت الرقم ٤٦/٢٣٤ والقاضي بطرح العقار الرقم /١١٧/ منطقة منيارة العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كما العقار الرقم /١١٧/ منطقة منيارة العقارية هو عبارة عن ارض بعل مشجرة زيتون وتين يحده غربا طريق عام وشرقا ٣٣٤ وطريق عام شمالا ٣٣٤ و١١٦ وجنوبا ٣٤٠.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٦/١١/١٤.

التخمين والطرح ١٥,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٩٨/٥/٢٢ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة عليه ان يدفع قبل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا على قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

أعلان

صادر عن القاضي المنفرد في البترون – نبيل صاري.

الى كل من: متاس وجرجس وتوما توما المجهولي محل الاقامة.

يقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني الى قلم محكمة البترون لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٣ المقامة عليكم من جوزف اليان ورفاقه وموضوعها حق مرور على عقاركم الرقم ١٥٣٦ عبدلي، والجواب ضمن المهلة القانونية والا ابلغتم جميع الاوراق بواسطة قلم المحكمة.

البترون في ١٩٩٨/٣/٣٠
رئيس القلم ميشال سعد

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو جمال بصيح تامر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٩٤٣ بالدعوى المقامة عليه من محمد حسين عياد الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٩٩٥/عين المريسة.

التكليف ٨٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو جمال عيتاني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣٠٧٤ بالدعوى المقامة عليه من الهام عرب وعارف فخري ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٦٥/رأس بيروت.

التكليف ٨٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

◄ تصاعد القلق من انسداد المسارات ومخاوف لبنانية من ضربة اسرائيلية


الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس نبيه بري. (سانا)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — معروفا انها محل رفض جميع اللبنانيين". واعلن انه "لا يمكن لي دولة تحترم نفسها وسيادتها ان تقبل ان يقوم الجيش اللبناني مقام الجيش الاسرائيلي"، مؤكدا استعداد الحكومة اللبنانية لاحياء مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

الاسد وبري

وتزامن انعقاد مجلس الوزراء مع استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق رئيس مجلس النواب غداة استقباله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان "الحديث تناول عددا من المسائل التي تهم سوريا ولبنان وتطورات الوضع في المنطقة في ضوء السياسة الاسرائيلية المتمردة من السلام العادل والشامل".

واستمر لقاء بري والاسد اربع ساعات واستكمل بغداء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم زار رئيس المجلس في طريق عودته رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وقالت اوساط رئيس المجلس ان معظم الابحاث تناول الوضع الطارئ في الجنوب ووجوب وقوف لبنان صفا واحدا في مواجهة المؤامرات التي لا تستهدف لبنان مع سوريا فحسب، بل العرب جميعا. كما جرى البحث في ضرورة تراجع كل الامور والمواضيع الخلافية الداخلية لمصلحة تحديات المرحلة الراهنة.

واعتبرت ان الطرح الاسرائيلي "ليس اكثر من ظرف ملغوم عنوانه القرار ٤٢٥"، وان التخوف من ضربة عسكرية اسرائيلية قائم، واسرائيل، بديبلوماسيتها الوقائية الجارية الآن "تحاول الالتفاف على عملية السلام وتعد في الوقت نفسه لتوجيه ضربة عسكرية الى لبنان".

ويشار في هذا السياق الى ان الجنوب شهد امس يوما آخر من التصعيد تمثل في اغارة الطيران الحربي الاسرائيلي على مرتفعات اقليم التفاح وقصفها بالمدفعية مما ادى الى مقتل مواطن من عربصاليم.

في الفاتيكان

الى ذلك، عرض وزير الخارجية فارس بويز امس الموقف اللبناني الرافض الخطة الاسرائيلية للمسؤولين الفاتيكانيين الكبار الذين التقاهم وفي مقدمهم البابا يوحنا بولس الثاني. واستقبل البابا ايضا وزير الخارجية المصري عمرو موسى. واجرى كل من بويز وموسى بعدما محادثات مع امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ثم مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران.

واصدر الفاتيكان على الاثر بيانا جاء فيه ان المحادثات مع الوزيرين اللبناني والمصري "خصصت للبحث في الوضع في الشرق الاوسط. واعرب الكرسي الرسولي والوزيران عن قلق عميق حيال المصاعب التي تواجهها حاليا عملية السلام: بكل وجوهها". واضاف: "وظهر اقتناع لدى الجميع بضرورة بذل كل ما امكن من اجل انقاذ دينامية السلام وتعزيزها. وجرى التأكيد ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بشرط احترام قرارات الاسرة الدولية والنتائج التي تحققت منذ مؤتمر مدريد حتى اليوم".

واعتبرت اوساط لبنانية في الفاتيكان ان اشارة البيان الى احترام قرارات الاسرة الدولية تعني انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

اسرائيل

اما في اسرائيل، فان "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني اعتبر ان اهم تطور اعقب صدور قرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر "هو ترحيب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت به". وقال انها "شرعت العملية التي بدأت حتى وان كنا نعرف اننا في حاجة الى كثير من الوقت لتقليص التباعد". واضاف: "انا اهتم منذ ١٥ سنة بالمسألة اللبنانية واعتبر ان القرار الذي اتخذته اسرائيل امس (الاربعاء) يعني اننا نصيب الهدف". واشار الى ان "المشروع الامني حصرا له طابع انساني ويهدف الى توفير حياة العسكريين والمدنيين لدى الاسرائيليين او اللبنانيين". وأكد ان "ليست لاسرائيل مطالب جغرافية في لبنان وهي تفتش بحسن نية عن سبيل يمكن هذا البلد من استعادة سيادته". وادعى ان "المبادرة الاسرائيلية تسبب الكثير من الازعاج في صفوف حزب الله".

وسئل عن اتصالات سرية محتملة بين اسرائيل ومسؤولين لبنانيين، فأجاب ان "كلمة رسمي في لبنان كلمة غامضة. ان ردود فعل (اللبنانيين) السلبية املت عليهم لأن اللبنانيين مجبرون على تأييد مواقف سوريا. نحن لا نتجاهل اهمية سوريا، لكننا مشغولون حتى الآن فقط بالشق اللبناني. ويمكن احراز تقدم لأن الجيش اللبناني يشكل اليوم قوة حقيقية قادرة على تحمل مسؤولياتها. قبل سنتين، لم يكن الجيش اللبناني يبدو قابلا للحياة. كان مؤلفا من الوية على الطريقة الاثنية والطائفية، في حين اعيد تنظيمه اليوم ويبدو ان في وسعه بسط الامن وضمان السيادة اللبنانية".

وكرر ان اي انسحاب اسرائيلي يجب ان يترافق مع ترتيبات تحافظ على امن نحو ٢٥٠٠ عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وسكان الحزام الامني قائلا: "لقد التزمنا الا يتعرضوا لأي سوء. اذا كان ذلك اخر مشكلة نعالجها. فاعتقد اننا سنجد حلا لها. وعندما تكون ثمة رغبة في المضي قدما سنتوصل الى ترتيبات". وبعدما لفت الى الهدوء السائد في الجولان منذ توقيع اتفاق فك الاشتباك مع سوريا عام ١٩٧٤، قال ان "ترتيبات امنية يمكن ايضا ان تثبت فاعليتها في لبنان".

واعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بدوره عن أمله في تأييد سوريا الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وقال ان اسرائيل لن تعترض على استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان. واوضح "اننا نطلب اتفاقا أمنيا (مع لبنان) وليس معاهدة سلام وفي هذه المرحلة لا نطالب انسحاب القوات السورية من لبنان فهذا ليس عملنا".

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان "الشعب اللبناني يتطلع الى اخراج القرار ٤٢٥ الى حيز التنفيذ". وتحدث عن وجود "اتصالات سرية" لاخراج الجيش الاسرائيلي من الجنوب.

انان

وجاء في بيان صدر عن الامين العام للامم المتحدة الذي انهى امس زيارة للصين، ان "اتخاذ الحكومة الاسرائيلية اخيرا قرار الانسحاب من لبنان مشجع". واضاف ان "الامين العام ابدى ارتياحه لان قرار مجلس الامن الذي اعتمد قبل اكثر من ٢٠ سنة صار اخيراعلى وشك التنفيذ".

ولاحظ ان "تطبيق هذا الانسحاب سيتطلب محادثات مع كل الاطراف المعنيين لكي يصبح نافذا تماما، والامين العام يطلب من جميع الاطراف المشاركة في هذه العملية".

باريس

وتمسكت الحكومة الفرنسية بضرورة التوصل الى تسوية شاملة لأزمة الشرق الاوسط. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه ان "حلا ثابتا ودائما للمشاكل الامنية" في الشرق الاوسط "لا يمكن التوصل اليه فعلا الا عبر تسوية شاملة. لكنها رأت ان القرار ٤٢٥ "لا يستبعد امكان البدء بمحادثات في شأن اجراءات تنفيذه"، واضافت انه "يعود الى الاطراف ان يقرروا ذلك".

وكان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين قال خلال زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي لباريس مطلع اذار الماضي، ان بلاده لا تستطيع ان تطلب من اللبنانيين الموافقة على تسوية لا يرغبون فيها، واكد استعداد باريس لنقل رسائل اذا كان ذلك مفيدا.

الموقف العربي

وفي القاهرة، كررت جامعة الدول العربية رفضها العرض الاسرائيلي مؤكدة وجود "نيات اسرائيلية خبيثة وراءه".

وقال مساعد الامين العام للجامعة احمد بن حلي ان الجامعة "ترفض الطرح الاسرائيلي المشروط بشروط تعجيزية للانسحاب من جنوب لبنان" والذي تحركه "نيات اسرائيلية خبيثة". واضاف "ان اسرائيل تهدف من وراء هذا الطرح الى شق الصف العربي والتسيما التلاحم العضوي بين المسارين السوري واللبناني وتغطية سياساتها المتعنتة تجاه شمولية السلام". وتوقع ان "تقوم اسرائيل بحملة تضليل اعلامية مكثفة على مختلف الصعد" لترويج طرحها. ولا بد من وقفة لبنانية حازمة لاحباط هذه المناورات الاسرائيلية يساندها موقف عربي داعم".

("النهار"، و ص ف، رويترز، اب، ا ش ا)

٨٠٠ أسير عراقي في مقابل ٦٢ ايرانيا

بغداد – ي ب، رويترز – أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ٨٠٠ أسير حرب كانوا معتقلين في ايران وصلوا امس الى نقطة المنذرية على الحدود العراقية الايرانية المشتركة الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش بعدما قررت طهران تسليمهم الى بغداد عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وأضافت ان ٦٢ أسيراً ايرانيا سلموا الى الجانب الايراني في النقطة ذاتها.

وصرح نائب وزير الخارجية العراقي الدكتور رياض القيسي ان دفعات أخرى من أسرى الحرب الايرانية – العراقية بين عامي ١٩٨٠ – و١٩٨٨ ستصل الى العراق تباعا.

وكانت صحيفة "الزوراء" الاسبوعية التي يملكها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين نشرت ان بغداد ستستقبل ٦٠٠٠ أسير عراقي قررت طهران اطلاقهم. وقالت ان السلطات العراقية أجرت اتصالات مكثفة لاطلاق الاسرى العراقيين.

وتقول بغداد ان طهران لاتزال تحتجز ١٨٢٧٥ اسيراً عراقياً بينهم ٨٧١٨ مسجلون لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وجمعت معلومات عن سائر الاسرى من طريق رسائل بعثوا بها الى اسرهم في العراق عبر لجنة الصليب الاحمر.

وتنفي طهران صحة الارقام العراقية وتقول ان بغداد لاتزال تحتجز آلاف الايرانيين.

◄ "بوكر" بلدي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

كل المشكلة في الـ"كأن". فاسرائيل تصرفت في ربيع ١٩٧٨ و"كأنها" تنسحب. لكنها انسحبت (رسميا في ١٣ حزيران) و"كأنها" لم تنسحب، اذ استفادت من الغموض اللبناني الرسمي آنذاك حيال الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق لتصد القوة الدولية عن الدخول الى "الحزام الامني" والتحقق من الانسحاب، كما نص القرار ٤٢٥. ولعل الرئيس سليم الحص يتذكر بالتفاصيل ما جرى صبيحة ذلك اليوم. ولكن بعيداً، عن فتح جروح الامس، المهم هو ما يفيد لقراءة اللعبة الراهنة، وما يفيد هو ان اسرائيل لم ترفض القرار ٤٢٥ من حيث المبدأ حتى تصبح موافقتها عليه، المشروطة اليوم كما بالامس، عنصرا جديدا تتعامل معه بانفعال واستعجال.

لكن التذاكي اللبناني، او اللبناني – السوري، لا يقف عند تحويل الورقة الاسرائيلية المفتوحة الى "جوكر"، فهو يصل الى حد تصبح عنده الورقة الرابحة مادة "بلف" ينقلب على اللاعب اللبناني. والا، لكنا اصغينا بطريقة افضل الى ما قاله كوفي انان في بيروت قبل اسبوعين. او كنا اخترنا ان نلحق بالكذاب الى باب بيته بدعوة انان نفسه ان يبادر الان الى توفير "موافقة الاطراف" على الترتيبات الميدانية التي كان يفترض ان توصل القوة الدولية الى خط الهدنة قبل عشرين عاما.

لكنه بوكر كذاب، رغم الاوراق المفتوحة. وورقة لبنان، اي القرار ٤٢٥، غير قابلة للصرف وهو "نلثم عليها"، كما لو انه يلعب لعبة "السبعة ونصف".

تلك هي المسألة ربما: انصرف لبنان عن حسابات البوكر الكذاب وصار يلعبها بلدية، لعبة سبعة ونصف، بينما "الدق" الدولي على الطاولة حامٍ.

سمير قصير

◄ ستار يواصل التحقيق في قضية ليوينسكي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — نيسان، مثلما اعتقد كلينتون نفسه، تنفس لكثرهم الصعداء.

وكان مسلسل الاتهامات والفضائح قد سمم الجو السياسي في البلاد الى درجة لا تطاق. لذا هلل كثيرون للقرار معتبرين انه نصر سياسي وقانوني للرئيس الذي احتفل به بسيجار وغيتار بعيداً عن واشنطن في افريقيا حيث كان ينهي جولته في السنغال.

ولعل افضل ما يصف كيف ينظر الى ما فعلته بولا جونز بالرئيس ومدى تأثير قضيتها على البلاد، عبارة للفيلسوف الاميركي ألن امرسون (١٨٠٣–١٨٨٢) نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" وفيها: "اذا اردت ان توجه ضربة الى ملك، عليك قتله".

الملك عاش ونجا من ضربة جونز ومن يقف خلفها من الخصوم السياسيين للرئيس، لكن هذا لا يعني ان مشاكله انتهت. فتحقيقات المدعي المستقل كينيث ستار في قضية مونيكا ليوينسكي وقضية كاثلين ويلي مستمرة للتأكد من ان الرئيس لم يكذب بعد اداء اليمين امام القضاء وانه لم يخرق القانون. وستار نفسه اعلن ان التحقيق مستمر وانه سينهيه في اسرع وقت ممكن. لكنه يعرف ان قرار القاضية يعني ازدياد الضغط عليه واضعاف موقفه وجعله مدعى عليه امام "محكمة" الرأي العام.

وواضح ان اما حدث تأثيراً سياسياً كبيراً على واشنطن وعلى الرئاسة والرئيس. فالخلل في علاقة الرئيس بالكونغرس والبلاد من جراء الاتهامات التي لطخت سمعته واضعفته من الناحيتين المعنوية والاخلاقية كان بدأ يظهر. وقرار القاضية يعيد الى النظام السياسي التوازن التقليدي وسيستعيد صوت الرئيس قوته عندما يتناول القضايا التي تهم البلاد. وسيتمكن من مواجهة الجمهوريين مواجهة الند للند. ومن هنا يمكن تفسير صمت الجمهوريين في الكونغرس بعد صدور القرار القضائي وغضب المحافظين.

لكن آخرين يستبعدون عودة واشنطن الى طبيعتها بعد ما حصل ويقولون ان الرئاسة فقدت الكثير من هيبتها بسبب الاتهامات. وتساءل كتاب صحافيون هل يستطيع كلينتون تعويض ما خسره في الاشهر الـ ٣٤ الباقية له في الحكم؟

لذلك، مع النصر الذي حققه كلينتون وعلى رغم فرحته وفرحة مساعديه بالقرار، فان الجميع يدركون ان ثمن هذا النصر كان باهظا. ومن هنا اهمية تبرئة كلينتون في القضية الاخرى، قضية ليوينسكي. ومن هنا قول صحيفة "الواشنطن بوست" ان المرحلة الثانية وربما النهائية من معركة انقاذ رئاسة كلينتون بدأت.

ويريد آخرون من الرئيس استخلاص العبر مما حصل. وقد تساءلت صحيفة "النيويورك تايمس" في مقالها الرئيسي عن اسلوب تعامل الرئيس كلينتون مع هذا النصر.

وقالت: "بينما خطا الرئيس هذه الخطوة الكبرى في التخلص من مشاكله القانونية، تتساءل كيف سيستغل هذه الفرصة الكبرى التي فتحت ابوابها له؟ هذا يعني تبني مقاييس تصرف وقيادة وعلاقات لا تكون قانونية فحسب بل تستحق ان تكون قدوة".

فالى اين يتجه الجميع الآن؟

بولا جونز ستستأنف القرار ما يعني ان الرئيس كلينتون سيظل منشغلا بهذه المسألة فترة، لكن الخبراء القانونيين يستبعدون ان تنجح في تغيير حكم القضاء.

البيت الابيض سيستخدم الفوز السياسي الذي حققه الرئيس سلاحا لرد الاتهامات الاخرى الموجهة اليه.

كينيث ستار سيكمل تحقيقاته، لكنه سيكون تحت ضغط اكبر وستصير كل حركة يقوم بها تحت مجهر ليس مؤيدي كلينتون فحسب وانما الاعلام والبلاد.

لكن الاميركيين على اختلاف اهدافهم يجمعون على انه حان الوقت لوقف الحملات المؤذية وتبديد الجو المسموم الذي غطى البلاد وقتا طويلا. اما الحقيقة فلا احد يعلم ما هي سوى جونز وكلينتون.

يبقى ان المنتصر الاكبر هو النظام القانوني الاميركي الذي اثبت انه سيد البلاد والعباد وان احداً لا يعلوه.

مفاجآت السنة الجديدة من البنك البريطاني

احتفل البنك البريطاني بالسنة الجديدة على طريقته الخاصة. فقد نظم حملة دعائية ضخمة لترويج القروض الشخصية التي يقدمها. واشتملت الحملة على ثلاثة هدايا يقدمها البنك لزبائنه. فكانت الاولى كامل قيمة قرض شخصي يكون قد اخذه احد الزبائن مسبقا. اما الهديتان الثانية والثالثة فاعفاء قرضين من الفوائد المستحقة.

وقد ابتسم الحظ للسيد أحمد اسماعيل. أحد زبائن البنك البريطاني المرموقين فكان أن أهداه البنك مبلغ ٢٣ ألف دولار تمثل كامل قيمة القرض الشخصي الذي كان قد اخذه في شهر كانون الاول ١٩٩٧ وأشار السيد اسماعيل بفرح شديد الى أن هذه الهدية هي اسخى هدية قدمت له في حياته وأضاف قائلاً أن البنك البريطاني لا ينفك عن مفاجأة زبائنه بأكثر الأفكار ابتكاراً". وكان القرضان المعفيان من الفائدة من نصيب السيدة ايزابيل حداد عيسى والسيد حسين مبارك.

وقد دعي الزبائن الثلاثة في هذه المناسبة الى مكتب الادارة العامة للبنك البريطاني لتسلم هداياهم وأخذ الصور التذكارية. (بيان)

◄ واشنطن تنتظر ردا نهائيا على مقترحاتها

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — المصري حسني مبارك من دخول المنطقة دائرة "العنف والارهاب" في حال استمرار اسرائيل في رفض تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وقال ان "البديل من عدم التحرك في عملية السلام واعطاء الفلسطينيين ارضهم هو العنف والارهاب الذي لن يسلم منه احد". وانتقد تصريحات نتنياهو التي قال فيها انه سيلجأ الى "اصدقائه" في الكونغرس اذا حاولت الادارة الاميركية ممارسة ضغوط عليه قائلاً: "هذا الكلام ليس متزناً. واذا كانت دولة صغيرة مثل اسرائيل تقول هذا الكلام لاميركا فهذا يطرح علامات استفهام كثيرة".

* في طهران نفى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان تكون بلاده خففت موقفها من عملية السلام، رداً على تصريحات لاولبرايت جاء فيها ان نبرة ايران حيال عملية السلام "صارت اكثر اعتدالاً". ونقل التلفزيون الايراني عن خرازي ان ايران "لم توافق على عملية السلام من بدايتها ونددت بها دوماً". واضاف: "عملية السلام ميتة ونحن لا نؤمن بركل جثة ميت".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
الدور الاول من كأس ديفيس

تقام الجمعة والسبت والاحد مباريات الدور الاول من كأس ديفيس لكرة المضرب ١٩٩٨ للمجموعة العالمية والتي يشارك فيها ١٦ منتخبا يصعد الفائز منها الى الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته من ١٧ تموز الى ١٩ منه.

وفي ابرز المباريات، تحل اسوج التي احرزت الكأس في الموسم الماضي بفوزها على الولايات المتحدة ٥–٠، على سلوفاكيا في غياب لاعبيها توماس انكفيست ويوناس بيوركمان. وتضم تشكيلة المنتخب الاسوجي ماغنوس نورمان (٢٣ في العالم) وماغنوس لارسون (٣١) وماغنوس غوستافسون (٣٢) وميكايل تيللستروم (٨٨). اما ابرز لاعب في التشكيلة السلوفاكية فهو كارول كوشيرا المصنف ١٢ في العالم.

وفي اتلانتا، تستقبل الولايات المتحدة روسيا في غياب ابرز لاعبيها وهو بيت سامبراس الذي تراجع الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي للمرة الاولى منذ مئة اسبوع واسبوعين الاثنين الماضي. وتتجه الانظار الى اندريه اغاسي الذي استعاد مستواه السابق الى حد كبير وصعد الى المركز الـ٢٢ في لائحة التصنيف العالمي والذي سيكون منافسه الاكبر الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم.

وهنا البرنامج وتذكر اولا الفريق المضيف:

سلوفاكيا – اسوج في براتيسلافا.
المانيا – جنوب افريقيا في بريمن.
البرازيل – اسبانيا في بورتو اليغري.
سويسرا – الجمهورية التشيكية في زوريخ.
ايطاليا – الهند في جنوى.
اوستراليا – زيمبابوي في ميلدورا.
بلجيكا – هولندا في بروكسيل.
الولايات المتحدة – روسيا في اتلانتا.

دورة هيلتون هيد

* حققت الالمانية المغمورة اندريا غلاس مفاجأة في الدور الثاني من دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في هيلتون هيد، ساوث كارولينا والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا، بفوزها على الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-٢.

وباتت سانشيز فيكاريو حاملة اللقب عام ١٩٩٦ والتي تشارك في البطولة للمرة الـ١٢ على التوالي، اللاعبة الثانية ممن سبق لهن ان احرزن بطولة الدورة تخرج باكرا بعد مواطنتها كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة والتي خسرت الثلثاء الماضي امام البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا، علما ان المرة الاخيرة التي خرجت فيها من الدورة بعد مباراتها الاولى كانت عام ١٩٨٨ عندما خسرت امام سيلفيا هانيكا، اما غلاس (٢١ عاما) الصاعدة من التصفيات والتي خسرت امام سانشيز فيكاريو بمجموعتين نظيفتين في بطولة فرنسا عام ١٩٩٦ في لقائهما الوحيد منذ احترافهما، فرأت انها حققت اكبر انتصار في حياتها وقالت:

"لم اكن اتوقع ان افوز. انا سعيدة جدا".

وسقطت مصنفتان في الدور الثاني ايضا اذ خسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة وبطلة دورة فرنسا في العام الماضي، امام الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٤-٦، ٥-٧، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة امام الاسبانية فيرجينيا رانو باسكوال ٥-٧، ١-٦.

وتأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة للدور الثالث قبل ان يعطل المطر المباريات للمرة الرابعة بفوزها على النمسوية بربارة باولوس ٦-٢، ٠-١ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في كوعها الايمن.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على مواطنتها ساندرا كلينوفا ٦-٤، ٦-٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٠، والاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة عشرة على الايطالية ريتا غرانده ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، والرومانية روكساندرا دراغوميير على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦-٠، ٦-٢، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة عشرة على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي ٦-٢، ٦-٢.

وتوقفت المباراة بين الايطالية سيلفيا فارينا والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة رابعة والاولى متقدمة ٢-١، والمباراة بين الاسبانية ماغي سيرنا والروسية ايلينا ليخوفتسيفا والنتيجة ٧-٥، ١-٤ بسبب المطر.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

حقق يوتاه جاز فوزه الاول على بورتلاند ترايل بلايزرز هذا الموسم ٩٨–٨٩ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل له جيف هورناسيك ٣١ نقطة وكارل مالون ٢٩ نقطة، ودامون ستوداماير ٢٢ نقطة لمنافسه الذي فاز عليه في لقاءاتهما الثلاثة الاولى.

وفاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز ١١٢–٩١، وسجل كل من ديريك كولمان والن ايفرسون ٣٠ نقطة للفائزة وهو فوزه الثاني في ثماني مباريات، بينما سجل تريسي موراي ١٨ نقطة للخاسر.

كذلك فاز ميلووكي باكز على دنفر ناغتس ١٠٦–١٠٠ منها ٢٠ نقطة لجيرالد هانيكت، واتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز ١٠٥–٩١ منها ٢٣ نقطة لالن هندرسون، وكليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٩٢–٩٠ منها ٢٦ نقطة لشون كمب.

من جهة اخرى، اختير نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان افضل لاعب في اذار الماضي بعدما قاد فريقه الى الفوز في ١٣ من ١٤ مباراة. ويبلغ معدل جوردان هذا الموسم ٢٨,٩ نقطة و٥,٣ كرات مرتدة و٣,٥ تمريرات و٢,٠٧ "ستيل". وهو سجل ٢٠ نقطة او اكثر ١٢ مرة خلال هذا الشهر و٣٠ نقطة ثماني مرات، ويتصدر ترتيب الهدافين بمعدل ٢٨,٣ نقطة في المباراة الواحدة، ويسعى الى احراز اللقب للمرة العاشرة، وهو رقم قياسي.

ويتضمن سجل شيكاغو بولز هذا الموسم الذي لم يبق منه سوى تسع مراحل، ٥٦ فوزا و١٧ خسارة.

وهنا ترتيب الفرق وتشير بعيك الى الفرق التي تأهلت للدور الاول من "البلاي اوف":

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٢–٢١*
٢– نيويورك نيكس ٤٠–٣٣
٣– نيوجيرزي نتس ٣٧–٣٥

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٦–١٧*
٢– انديانا بايسرز ٥٠–٢٢*
٣– تشارلوت هورنتس ٤٦–٢٦

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٤–١٨*
٢– سان انطونيو سبرز ٥٠–٢٣*
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٨–٣٤*
٤– هيوستن روكتس ٣٧–٣٥*

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٤–١٨*
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٢–٢٠*
٣– فينيكس صنز ٤٨–٢٥*
٤– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٠–٣٢.

"كأس العالم ٩٨" دليل للنهائيات



مع اقتراب نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في كرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، اصدر "نهار الرياضة والتسلية" الطبعة العربية من كتاب "كأس العالم ٩٨" وهو دليل اعدته "وكالة الصحافة الفرنسية" متعاونة مع شركة "بروميدي". وهو يتضمن: كلمة ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ١٩٩٨، وكلمة "نهار الرياضة والتسلية" الذي تولى فريقه الترجمة، ومعلومات عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واللجنة المنظمة الفرنسية، وتاريخ المونديال وسجله، والمنتخبات الـ٣٢ المشاركة والمدربين الـ٣٢، واللاعبين المحتملين ونجوم الماضي والحاضر، ومواعيد مونديال ٩٨، والمجموعات والبرامج والمراحل، والملاعب وطرائف المونديال واحصاءات عن الكأس العالمية معززة بعدد كبير من الصور.

والكتاب بالالوان في ٢٠٠ صفحة من القطع الوسط، سعره خمسة الاف ليرة لبنانية، ومتوافر في المكتبات اللبنانية والعربية. ومع الدليل ملصق للنجم البرازيلي رونالدو والبرنامج الكامل لكأس العالم الـ١٦.

باريس سان جيرمان باق في باريس

صرح شارل بيتري الذي سيصير رئيسا لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم الموسم المقبل، ان النادي قرر عدم اللعب في "ملعب فرنسا" الجديد والبقاء في ملعب "البارك دي برنس" في السنين العشر المقبلة على الاقل.

وكانت اربعة نواد بينها باريس سان جيرمان سعت الى ادارة "ملعب فرنسا" الجديد الذي يتسع لـ٨٠ الف دولار، ثم تراجعت لان واردتها الحالية لا تكفي لذلك.

وتبلغ موازنة سان جيرمان ٣٥٠ مليون فرنك فرنسي (٥,٨ ملايين دولار)، وهو يتلقى مساعدة من البلدية بنسبة عشرة في المئة من هذا المبلغ لاستعماله "البارك دي برنس"، لكنه سيخسرها اذا انتقل الى ضاحية سان دوني حيث شيد "ملعب فرنسا"، مع العلم ان استطلاعات للرأي اظهرت ان النادي سيخسر ايضا نحو ١٢ الفا من انصاره.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٧
الجيش بطلاً قبل أربع مراحل

دمشق – من فايز وهبي:

توج فريق الجيش المركزي بطلاً للدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم قبل انتهائه بأربع مراحل اذ فاز على ضيفه فريق الجهاد القامشلي ١ – ٠ (الشوط الأول ٠ – ٠) في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ٢٢ (التاسعة اياباً).

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً خاضه الجيش في غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين بعضهم بداعي الاصابة وبعضهم الآخر بسبب الايقاف. وتبادلا الهجمات الخطرة في الشوط الأول ونجح حارس الجهاد في صد قذيفة مباغتة لسيد بيازيد بعد ٢٥ ثانية من صفرة البداية وطاشت رأسية لشوكت حسين فوق عارضة الجيش، وعطل الحارس الدمشقي محمد بيروتي قذيفة لداود يعقوب رد عليها مهاجمو الجيش بقذيفتين لمصطفى حمصي واحمد عزام طاشتا الى جوار القائم.

وفي الشوط الثاني انخفض مستوى الاداء وندرت الخطورة على المرميين ولم تشهد الدقائق الـ٤٥ ما يستأهل الذكر سوى الاصابة: في الدقيقة ٥٢ تلقى أنس صاري عرضية من مصطفى حمصي فحولها وهو على متر واحد من الحارس القامشلي الى يساره مسجلاً اصابة الفوز والحسم ١ – ٠.

وهذا هو الفوز الـ١٧ للجيش وبه صار رصيده ٥٥ نقطة. والتعثر الثامن للجهاد وبه ظل رصيده ٣٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبدالله وعاونه ابرهيم عاصي وزياد حمود وراقبها ابرهيم حنا.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الشرطة – الكرامة (دمشق).
– الوثبة – جبلة (حمص).
– الحرية – الميادين (حلب).
– حطين – الاتحاد (اللاذقية).
– الشعلة – تشرين (درعا).
– اليقظة – المجد (دير الزور).

الشرطة – الكرامة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الشرطة المركزي والكرامة الحمصي ويقود اللقاء الحكم خالد دلو ويعاونه محمد شهاب واحمد أورفلي وبسام مجوز ويراقبها محمد مبيض.

الشرطة السادس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والكرامة الوصيف وله ٤٥ نقطة من اربعة عشر انتصاراً أو ثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٨/١١/١٤ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز الكرامة ٢ – ١ (الشوط الأول ١ – ١).

سجل اصابة السبق للشرطة يوسف القيسي في الدقيقة ٢٩ وسجل اصابتي الكرامة فواز مندو (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٦٥. وكفة الشرطة أرجح.

الوثبة – جبلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وجبلة الساحلي ويقود اللقاء موفق حجار ويعاونه عامر اسطون وفايز طالب وعبد الفتاح نحلاوي ويراقبها الياس عبد الأحد.

الوثبة العاشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. وجبلة الرابع وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم عن فوز جبلة ٢–٠ سجلهما مازن أسعد ومناف رمضان برأسه في الدقيقتين ٢٤ و٧٧ وكفة الوثبة تبدو أرجح، والتعادل وارد.

الحرية – الميادين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والميادين ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا ويعاونه عبدالحميد العجي وسليمان حمشو وجمال جروان ويراقبها سعيد المصري.

الحرية الثامن وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والميادين الثاني عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز الميادين ١ – ٠ سجلها محمد الجاسم برأسه في الدقيقة ٢٠. وكفة الحرية أرجح لانه صاحب أرض وصاحب ثأر.

حطين – الاتحاد

على ملعب مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والاتحاد الحلبي ويقود اللقاء الحكم تاج الدين فارس والدكتور نهاد سليمان ووليد عبده ويراقب اللقاء مخلف العمر.

حطين الثالث وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات.

والاتحاد السابع وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن فوز الاتحاد ١ – ٠ سجلها فتح الله الطويل في الدقيقة ١٥. وكفة حطين تبدو أرجح، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى حلب بالنقاط الثلاث اتجاز.

الشعلة – تشرين

على ملعب درعا البلدي يلتقي فريقا الشعلة وتشرين ويقود اللقاء الحكم الدولي معتز يغمور ويعاونه نزار رباط وحسام محسن ويراقبه نائل برغل.

الشعلة صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وخمس عشرة خسارة. وتشرين الخامس وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان عن فوز تشرين ٤ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل لتشرين سالم بركة (٢) وحسن سبيعي ومحمد اليوسف في الدقائق ٢٧ و٣٢ و٣٤ و٧٩، وسجل للشعلة علي نعمان وعبد الله حسين الحميد في الدقيقتين ٣٢ و٨٢. وكفة تشرين، مع كونه مستضافاً، أرجح.

اليقظة – المجد

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة والمجد ويقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر حمال ويعاونه جلال الصالح واوكين يونان ويراقبه يوسف الشقة.

اليقظة وصيف القاع وله ١٤ نقطة من انتصارين وتسعة تعادلات وعشر خسارات. والمجد الحادي عشر وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١ لليقظة). سجل اصابة السبق لليقظة محمد خير مصطفى في الدقيقة ٤٢، وحقق التعادل للمجد اكرم مرتضى في الدقيقة ٥٠. وكفة اليقظة ارجح.

اياب الدور الاول للكؤوس الافريقية

يستقبل فريق الاهلي المصري اليوم فريق كوفي (البن) الاثيوبي على ملعب القاهرة الدولي في اياب الدور الاول من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم الذي ستقام مبارياته الجمعة والسبت والاحد.

وكان الفريقان تعادلا ١–١ في مباراة الذهاب التي اقيمت في اديس ابابا قبل اسبوعين ما يعني ان التعادل السلبي ٠–٠ يكفي الاهلي الذي سيخوض المباراة بتشكيلة من الصف الثاني نظراً الى وجود اللاعبين الاساسيين في تونس حيث يشارك الفريق في كأس النخبة العربية الرابعة وسيلعب اليوم ايضاً ضد فريق الشباب السعودي، للصعود الى الدور الثاني.

ويلعب الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس في الموسم الماضي، ضد موغاس ٩٠ من بنين (٠–٠ ذهاباً)، والنجم الساحلي التونسي ضد كاميسار الغيني (٢–١). والمريخ السوداني ضد اوتاليي الكيني (٠–٤). وقسنطينة الجزائري ضد دواتيس السنغالي (١–٢).

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، يواجه الاسماعيلي المصري اختباراً صعباً ضد رد ستي الاريتري عندما يلتقي الفريقان في اسمرة في اياب الدور الاول علماً انهما تعادلا ٢–٢ ذهابا في الاسماعيلية.

ويلعب الترجي التونسي ضد ستاد ماليان المالي (٠–٠)، والموردة السوداني ضد اكسبرس الاوغندي (٠–٠).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الافريقي، يسعى الزمالك المصري لتحقيق نتيجة طيبة ضد غورماهيا الكيني عندما يلتقي الفريقان في القاهرة في اياب الدور الاول علماً ان الزمالك خسر ٠–١ ذهاباً في نيروبي.

ويلعب الهلال السوداني ضد باتريوتيك آرمي الرواندي (٠–٠)، ونهضة سطات المغربي ضد يو. اس. اف. آ. المالي (٢–٢)، ومولودية وهران الجزائرية ضد جان دارك السنغالي (٠–١)، والنادي الصفاقسي التونسي ضد انوال فيلانت من توغو (٠–٠).

جوفنتوس سجل رقما اوروبيا

حطم فريق جوفنتوس الايطالي لكرة القدم الرقم القياسي الاوروبي في عدد المباريات التي خاضها على التوالي في الكؤوس الاوروبية اذ بلغ عددها في لقائه موناكو الفرنسي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري مساء الاربعاء ٤٣ مباراة في مقابل ٤٢ لمواطنه آسي. ميلان الذي سجل رقمه اوائل التسعينات محطماً الرقم السابق وهو ٣٩ مباراة على التوالي الذي سجله ريال مدريد الاسباني في الخمسينات.

واستهل جوفنتوس رقمه القياسي في موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ عندما خسر امام سي. اس. كا. أ. صوفيا البلغاري ٠–٣ في ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، وثأر ٥–٢ ايابا وبلغ الدور الثاني.

وفي الموسم التالي، خسر في نهائي الكأس مرتين ١–٢ امام مواطنه بارما. لكن جوفنتوس عاد في موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ في كأس اوروبا لابطال الدوري والتي كانت من نصيبه على حساب اياكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح، قبل ان يخسرها امام بوروسيا دورتموند الالماني ١–٣ في نهائي الموسم الماضي.

شؤون البلد والناس

ياسمينا طلال الاتسي

يسر طلال فؤاد الاتسي وكاتيا شهاب الدين الاتسي ان يعلنا الأهل والاصدقاء ولادة ابنتهما كريم سعيابا بالسمية في ٢٠ اذار.

باولا انطوان سعادة

يسر انطوان سعادة وقرينته ماغي المولونة عازار ان يعلنا ولادة ابنتهما البكر سمياها باولا، في ٣١ اذار.

تقدم فيتشنزا ١–٠ وشتوتغارت ٢–١ في نصف النهائي لكأس الكؤوس الاوروبية




مهاجم فيتشنزا الايطالي لامبرتو زاولي – الى اليسار – مسجلاً اصابة فريقه في مرمى تشلسي. (أ ب تيليفوتو)

قطع فريق فيتشنزا الايطالي نصف الطريق الى الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم بفوزه على تشلسي الانكليزي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فيتشنزا وحضرها ٢٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي.

وسجل اصابة الفوز صانع الالعاب لامبرتو زاولي في الدقيقة ١٥ عندما تلقى الكرة من الظهير الايسر فابيو فيفياني وشق طريقه في اتجاه المرمى الانكليزي وتخطى المدافع مايكل دوبيري وسددها مخفوضة بيسراه بعيدا عن متناول الحارس الهولندي أد دو غوي الذي تألق في صد الكثير من الكرات الخطرة لزاولي وباسكوالي لويزو وغبرييلي امبروسيتو.

ولم يستطع تشلسي ايجاد ايقاعه الا بعد نزول المهاجم النروجي تور اندريه فلو في الدقيقة ٥٧ وشن بعض الهجمات املا في ادراك التعادل، لكنه اخفق على رغم اشتراك لاعبيه الايطاليين الثلاثة روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا وجيانلوكا فيالي.

وتقام مباراة الاياب على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن بعد اسبوعين.

وعلى ملعب "غوتليب دايملر" في شتوتغارت وامام ١٥ الف متفرج، حقق في.اف.بي. شتوتغارت فوزا صعبا على لوكوموتيف موسكو الروسي ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

واعتمد الفريق الروسي الدفاع المنظم مع هجمات مرتدة كلما سنحت له الفرصة. وفي الدقيقة ٢٢، تلقى المهاجم الجورجي زازا دجانلشيا الكرة وهو على حافة المنطقة فراوغ المدافع الالماني مارتن شبانرينغ وارسلها بعيدا عن متناول حارس المرمى فرانتس فولفارت مسجلا اصابة السبق. وسيطر لوكوموتيف موسكو على الدقائق الـ٣٠ الاولى مستغلا ضعف ثقة لاعبي شتوتغارت بأنفسهم اثر خسارتين على التوالي ٠–٣ في الدوري الالماني. وبعد ذلك، شن شتوتغارت سلسلة هجمات واهدر مهاجمة النيجيري جوناثان اكبوبوري فرصة طيبة سنحت له، ثم ابعد حارس المرمى الروسي روسلان نيغماتولين الكرة من ضربة حرة من ٢٢ مترا سددها البلغاري كراسيمير بالاكوف.

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، رفع ساعد الدفاع المقدوني ميتكو ستويكوفسكي الكرة من اليسار فوق المنطقة فأكملها اكبوبوري برأسه من ستة امتار مسجلا اصابة التعادل. وفي الشوط الثاني، واصل شتوتغارت ضغطه، وارسل المهاجم الالماني الدولي فريدي بوبيتش كرة رأسية اثر تمريرة من بالاكوف بجانب القائم. وفي الدقيقة ٧٤، تلقى بوبيتش غير المراقب الكرة وهو داخل المنطقة الروسية من الهولندي فرانك فيرلات، لكنه سددها فوق العارضة. وبعد اربع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل بوبيتش المندفع اصابة الفوز اثر تمريرة من الاحتياطي المجري كريستيان ليشتيش اذ رفع الكرة من فوق نيغماتولين وأحد مدافعيه.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: اليوم دويسبورغ – كايزرسلاوترن

يحل افسي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" على امأس.في. دويسبورغ العاشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٨ تقامان اليوم. ويفتقد كايزرسلاوترن، الذي خسر ٠–٣ الاسبوع الماضي امام باير ليفركوزن الثالث، حارس مرماه اندرياس راينكه وساعد دفاعه البرازيلي راتينيو لاصابتهما، بينما يغيب عن دويسبورغ، الذي لم يفز في ست مباريات، ساعد دفاعه يورغ توبن لوقفه.

كذلك يحل بايرن ميونيخ الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر، على فيردر بريمن الثامن غدا. ويشار الى ان الفريق البافاري لم يفز في بريمن منذ موسم ١٩٧٩–١٩٨٠، وان بريمن فاز في واحدة من مبارياته السبع الاخيرة.

ويستضيف باير ليفركوزن بوروشيا مونشنغلادباخ السابع عشر. ومعلوم ان ليفركوزن لم يخسر في ٢٠ مباراة. اما بوروشيا مونشنغلادباخ فاقال مدرب فريقه نوربرت ماير الذي حل محله فريدل راوش.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

امأس.في. دويسبورغ – افسي. كايزرسلاوترن.

كارلسروه – هيرتا برلين.

– السبت:

ارمينيا بيليفيلد – فولسبورغ.

هانزا روستوك – بوروشيا دورتموند.

في.اف.ال.بوخوم – شالكه ٠٤.

فيردر بريمن – بايرن ميونيخ.

ميونيخ ١٨٦٠ – هامبورغ اس.في.

باير ليفركوزن – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:

في.اف.بي. شتوتغارت – اف.سي. كولونيا.

رومانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الروماني، احتفظ شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بتعادله ومضيفه رابيد بوخارست الثاني في لقاء قمة اجري بينهما في بوخارست وحضره ٢٠ الف متفرج. سجل لرابيد بوخارست ساعد الدفاع لوسيان مارينيسكو برأسه في الدقيقة ١٠ اثر ضربة ركنية، ولشتيوا بوخارست الذي لم يخسر خارج ارضه هذا الموسم، الاحتياطي كريستيان شيوشيو في الدقيقة ٨٩. وحفلت المباراة بالخشونة وانذر الحكم ستة من لاعبي شتيوا وثلاثة من لاعبي رابيد.

وتعادل ناسيونال بوخارست الثالث ومضيفه باكاو ٢–٢، وخسر اوتيلول غالاتي الرابع امام فوريستا فالتيشيني ١–٠.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ١– شتيوا بوخارست ١

فوريستا فالتيشيني ١– اوتيلول غالاتي ٠

جامعة كرايوفا ٧– بول بتروساني ٠

باكاو ٧– ناسيونال بوخارست ٢

ريسيتا ٥– تشيهلول بياترا نيمت ١

تشيندنيا تيرغوفيشتي ٢– سبورتول ستودنتش ١

ارغيش بيتشتي ٣– غلوريا بيستريتا ٠

بترولول بلويشتي ١– فارول كونستانتا ٢

دينامو بوخارست ٢– جامعة كلوج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتيوا بوخارست ٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٢–٢٨).

٢– رابيد بوخارست ٦٢ (٥٥–١٨).

٣– ناسيونال بوخارست ٥٣ (٤٩–٢٧).

٤– اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٧–٢٣).

٥– ارغيش بيتشتي ٥١ (٤٠–٢٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البلغاري، تقلص الفارق بين ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة ووصيفه ليفسكي صوفيا الى اربع نقاط اثر تعادل الاول ومضيفه ميتالورغ برنيك ١–١، وفوز الثاني على ايتار فليكو تارنوفو ٥–٠. وفاز سي.اس.كا.صوفيا الثالث على مضيفه نيفتوتشيميك بورغاس الرابع ٣–١.

وهنا النتائج:

دوبرودجا دوبريتش ٤– سبارتاك بليفن ٠

اوليمبيك تيتيفين ٠– بوتيف بلوفديف ١

لوكوموتيف صوفيا ١– مينيور برنيك ٠

ليفسكي صوفيا ٥ ايتار فليكو تارنوفو ٠

ميتالورغ برنيك ١– ليتكس لوفيتش ١

لوكوموتيف بلوفديف ١– سبارتاك فارنا ٠

ليفسكي كيوستنديل ٢– سلافيا صوفيا ٠

نيفتو تشيميك بورغاس ١– سي.اس.كا.صوفيا ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليتكس لوفيتش ٥٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٢–١٧).

٢– ليفسكي صوفيا ٥٢ (٥٥–١٧).

٣– سي.اس.كا.صوفيا ٤٩ (٥٣–٢٠).

٤– نيفتو تشيميك بورغاس ٤٥ (٥٣–٢٥).

٥– سلافيا صوفيا ٤١ (٣٤–٢٢).

بولونيا

في مباراة مؤجلة من الدوري البولوني، خسر فيدزيف لودز الرابع على ارضه امام بوغون شيشين ٠–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ليجيا فرصوفيا ٤١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٣–١٦).

٢– ال.ك.اس.لودز ٤٠ (٣٤–١٦).

٣– بولونيا فرصوفيا ٣٧ (٣٧–١٦).

٤– فيدزيف لودز ٣٦ (٣٥–٢١).

٥– روش شورزوف ٣٢ من ٢٠ (٣١–٢١).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

يوهانسون: نواجه المناورات بالشفافية

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السوجي لينارت يوهانسون، احد المرشحين لخلافة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي خوان هافلانج في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٨ حزيران في باريس، انه يواجه "مناورات" المرشح الآخر الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر بـ"استقامة" مسعاه و"شفافيته".

وقال مساء الاربعاء في تورينو، في مؤتمر صحافي شهده توابه الاربعة، انه مرشح كونفيديرالية كاملة، ذلك ان ٥٠ بلدا من اصل ٥١ تعهدت تأييده خطيا.

وجدد مطالبته بلاتر بالاستقالة من منصبه وعدم استغلال وظيفته وادارته خلال حملته الانتخابية. وتساءل عن برنامج منافسه الذي "يتلوّى والذي لم يفعل شيئا في خمس عشرة سنة لتطبيق برنامجه.

وتذكر ان بلاتر حاول قبل لربع سنوات الحصول على دعم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم ليخلف خولن هافلانج "لكننا ظللنا مستقيمين".

وفي معرض تقديم برنامجه "رؤية ٢"، ابرز الارباح الفائتة الاتحادات المختلفة في العقود الموقعة مع شبكات التلفزيون في الدورات الاخيرة لكأس العالم "بما دون سعر الاسواق".

واستغرب ظهور فكرة التحالف بين بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني"الآن"، علما ان الامين العام لـ"الفيفا" قدم ترشيحه رسميا الاثنين في باريس.

وسئل عن الغاء الاجتماع المقرر للجنة التنفيذية لـ"الفيفا" في ٨ نيسان، فأجاب: "تكفي اكثرية من ١٢ عضوا لعقد الاجتماع. ولكن ما العمل مع اناس يزدرون الانظمة؟".

● يدخل المنتخب الكوري الجنوبي معسكرا تدريبيا من ٤ نيسان الى ٨ منه في مكان اقامته في غرب باريس خلال نهائيات كأس العالم الـ١٦، مع العلم انه ثاني منتخب يتدرب في فرنسا بعد المنتخب الايراني الذي خاض ثلاث مباريات ودية.

ويذكر ان كوريا الجنوبية ستلعب مع المكسيك في ليون ومع هولندا في مرسيليا ومع بلجيكا في باريس في الدور الاول من كأس العالم.

● قال مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال بلساريلا انه قد لا يبقى في الارجنتين بعد كأس العالم وربما درب فريقا اوروبيا.

وكان بلساريلا كابتنا للمنتخب الارجنتيني الذي احرز كأس العالم عام ١٩٧٨ قبل ان يصير مدربا له بعد كأس العالم ١٩٩٤. كذلك قاد ريفربلايت الى احراز بطولة الدوري مرتين.

● صرح وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان ان نحو ستة آلاف شرطي سينتشرون يوميا حول الملاعب ولن يدخلوها الا في الحالات الضرورية وبناء على طلب من المنظمين او مقرات الشرطة المحلية خلال نهائيات كأس العالم، مشيرا الى ان مئات من الحراس المدنيين سيكونون داخل الملاعب العشر خلال المباريات الـ٦٤.

● تلتقي بلغاريا المغرب في ٢ نيسان في صوفيا، وفريق اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني في اول حزيران، والجزائر في ٦ منه. وهي كانت خسرت امام الارجنتين ومقدونيا. وتضم مجموعة بلغاريا في كأس العالم اسبانيا والباراغواي ونيجيريا.

● رشح فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني البرازيل والمانيا وانكلترا لبلوغ نهائي كأس العالم في ١٢ تموز. وقال في مقابلة مع صحيفة "الميل" اللندنية ان الامر سيكون اسهل لانكلترا اذا كان صانع الالعاب بول غاسكوين لائقا، بيد انه سيكون اسوأ اذا كان بعيدا عن مستواه. ويعاني غاسكوين، الذي انتقل من غلاسغو رينجرز الى ميدلسبره الاسبوع الماضي في مقابل ٥,٨ ملايين دولار، الما في كاحله منذ بضعة اسابيع ولم يلعب مباراة كاملة سوى مرة واحدة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

● بدأ امس مسؤولون في الشرطة من ١٤ بلدا اوروبيا اجتماعات في باريس تستمر اليوم ايضا للبحث في الاجراءات الامنية المتخذة لنهائيات كأس العالم ووضع اللمسات الاخيرة عليها.

● اعلن الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم انه تسلم نحو ١٠٠٠ تذكرة اضافية للمباراتين اللتين ستخوضهما اسكوتلندا ضد المغرب ونروج في الدور الاول من نهائيات كأس العالم.

وقال ديفيد فيندلي المسؤول في الاتحاد الاسكوتلندي: "بتنا نملك ٢٥٠٠ تذكرة لكل من هاتين المباراتين".

من جهة اخرى، لم تتسلم اسكوتلندا سوى ٥٠٠٠ بطاقة لمباراتها الافتتاحية ضد البرازيل في ١٠ حزيران على "ملعب فرنسا" في ضاحية سان دوني الباريسية.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤١

مباراتا الاهلي والاسماعيلي مؤجلتان

القاهرة – من رأفت الشيخ:

خمس مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، وأرجئت الى وقت يحدد مباراة الاهلي – القناة لانشغال الاهلي، حامل كأس النخبة العربية الثالثة، بكأس النخبة العربية الرابعة التي ينظمها الافريقي التونسي بمشاركة اربعة فرق: الافريقي حامل كأس النوادي العربية الـ١٣ لابطال الدوري العام والاهلي المصري وصيفه في هذه البطولة، ومولودية وهران الجزائري حامل كأس الكؤوس العربية الثامنة والشباب السعودي وصيفه في هذه البطولة، كذلك ارجئت الى وقت يحدد مباراة الاسماعيلي – الاتحاد السكندري لانشغال "الدراويش" بمباراتهم وفريق رد سي الاريتري في اياب دور الـ٣٢ من كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٣ لكرة القدم:

– الزمالك – المنيا (القاهرة).

– المصري – السويس (بور سعيد).

– غزل السويس – أسوان (السويس).

– الشمس – بلدية المحلة (القاهرة).

– المقاولون – دينا (الجبل الاخضر).

– غزل المحلة – المنصورة (المحلة الكبرى).

الزمالك – المنيا

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والمنيا.

الزمالك الوصيف وله ٣٨ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والمنيا صاحب القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ في اسيوط واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما عبد الحميد بسيوني واحمد عبدالله برأسه في الدقيقتين ٥٢ و٧٢. وكفة الزمالك تبدو أرجح.

المصري – السويس

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والسويس.

المصري السادس وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات، والسويس التاسع وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في عجرود الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز المصري ١–٠ سجلها ياسر الشنوائي في الدقيقة ٨٥. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الأرض والجمهور.

غزل السويس – أسوان

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا غزل السويس واسوان.

الغزل العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. واسوان الـ ١٢ وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في اسوان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز اسوان ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل لاسوان عماد شاكر وعبد الناصر عباس في الدقيقتين ٨ و٢٩ وسجل للغزل حسن حسني في الدقيقة ٢٢. وكفة اسوان، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح ولاسيما بعد فوزه المدوي على الاهلي ٢–٠ السبت الماضي في عقر داره في القاهرة.

الشمس – بلدية المحلة

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس وبلدية المحلة.

الشمس وصيف القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والبلدية الـ١٣ وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في المحلة الكبرى الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة البلدية، مع كونه مستضافا، تبدو أرجح، والتعادل وارد.

المقاولون – دينا

على ملعب شركة المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون ودينا.

المقاولون الثالث وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وثلاث خسارات. ودينا الـ ١١ وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في وادي النطرون في الحراتية على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز ساحق للمقاولون ٧–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها على التوالي محمد عادل وعبد الناصر محمد (٢) ومحمد عبد الفتاح ومحمود العارف "بناتي" ومحمد عادل تكرارا في الدقائق ٢٤ و٣٩ و٤٩ و٦٠ و٦٧ و٧١ و٧٣، وكفتا المقاولون ارجح نسبيا والتعادل وارد ولاسيما بعد النتائج اللافتة التي حققها دينا في المراحل الاخيرة.

غزل المحلة – المنصورة

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل المنصورة ضيفا على غزل المحلة.

الغزل السابع وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. والمنصورة الثامن وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن فوز المنصورة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). سجل للمنصورة شريف غزالة برأسه وعبد الظاهر السقا في الدقيقتين ٢ و٥٧، وسجل للغزل خالد عيد في الدقيقة ٦٤.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٨

اليوم الرياضة والأدب – الحكمة

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة مباراة واحدة بين الرياضة والادب والحكمة على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء المهندس سمعان فيلتوس.

الرياضة والادب صاحب القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات واحدى عشرة خسارة. والحكمة السابع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للحكمة). سجل اصابة السبق للحكمة شعبان حمادة في الدقيقة ٣٢، وحقق التعادل للرياضة والادب حسن حمدان في الدقيقة ٨٨. وكفة الحكمة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح نسبيا، والتعادل وارد.

السبت ٤ والاحد ٥

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد السبت بثلاث مباريات:

– النجمة – الاخاء الاهلي (طرابلس).

– الهومنمن – شباب الساحل (الصفاء).

– الراسينغ – العهد (صيدا).

وتختتم الاحد بثلاث:

– الانصار – البرج (طرابلس).

– الصفاء – الاهلي صيدا (الصفاء).

– التضامن صور – الهومنتمن (صيدا).

ع.ح.ص.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير الشبيبة البوشرية على الثقافي الميناء ٣–٠، والرياضي غزير على الانعاش قنات ٣–٠.

قاد المباراتين الحكمان الدوليان اميل جبور وشبل درغام والحكمان الاتحاديان ابرهيم فياض ومارون مارون.

ولا يزال الفائزان يتصدران ترتيب البطولة. وتقام غدا السبت وبعد غد الاحد ١٩ مباراة في بطولة الدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" على خمسة ملاعب.

ابطال الكونغ فو

كرم نادي التنين الذهبي للكونغ فو ابطال المدارس الذين احرزوا ميداليات في بطولة لبنان العامة في مجمع السمار في المعاملتين. وبعد عروض في الووشو، قدم الماستر غسان مغامس الجوائز والشهادات التقديرية الى الابطال.

كذلك كرمت ادارة مدرسة اللويزة في حضور رئيسها الاب سمعان ابو عبدو ابطال المدرسة الذين احرزوا ميداليات في هذه البطولة.

والمكرمون هم: انطوني حاصباني وريشار باسيل وجوزف خوري وايلي حواط وجورج جبور وفيليب كيولن وانطوني ابي رعد وجوزف نصر وربيع خير وبنوا فهد وجواد غانم وجنيفر ابي رعد وكريستين قاعي وسيلين قاعي وجورجيت مطر ومدى مطر واماندا ابي رعد وسينتيا بشير وبيارا بستاني واين ابكي وميرا سريقي وديالا حويلة وغيلدا ابو حمد ونتالي بطيش وستيفاني ديابي وساين قاعي.

رياضة الفروع الثانية

في بطولات الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية، احرز فريق كلية ادارة الاعمال لقب بطولة كرة القدم بفوزه على فريق كلية الحقوق ٤–٣ (الشوط الاول ١–٢) على ملعب الروضة في الدكوانة.

واحرزت فاديا جرداق (الحقوق) لقب بطولة كرة الطاولة للاناث بفوزها في المباراة النهائية في كلية العلوم في الفنار على بتي فرح (العلوم) ٢–٠ (٢١–١٠، ٢٣–٢١).

وفي بطولة الذكور فاز فادي كيوان (الحقوق) على جورج حبيقة (الحقوق) ٢–٠ (٢١–١٢، ٢٢–٢٠).

وفي بطولة الشطرنج فازت رديتة داغر (الحقوق) والان حلو (الاعمال)، كذلك فاز حلو في الدورة الخاصة في كلية ادارة الاعمال فيما فازت ندى متى بين الاناث.

واشرف على البطولات المنسق الرياضي في الفروع الثانية ميشال بوفرحات والمسؤولون الرياضيون اسكندر سليمان وايلي خيرالله ونخله ناصيف ومارون نقولا الى المدربين العاملين.

وتنظم الفروع الثانية بطولتها للكرة الطائرة ابتداء من ٢٢ نيسان على ملعب كلية ادارة الاعمال في الاشرفية، وبطولة كرة السلة ابتداء من ٢٨ منه على ملعب كلية الهندسة في رومية.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج أخذ العلم بكتابي التهنئة الموجهين الى كل من الاتحاد اللبناني لكرة السلة ونادي الحكمة الرياضي لفوز الاخير بالبطولة العربية لنوادي كرة السلة.

وثبتت نتائج دورة تصنيف المدربين ثلاث فئات بحسب جدول المدرب النمسوي وقررت اجراء دورتين تدريبيتين في الموسم المقبل الاولى نظرية في فصل الصيف والثانية عملية في بداية موسم التزلج.

كذلك ثبتت موعد بطولة لبنان في التعرج الخاص للناشئين مواليد ١٩٨٩ – ١٩٨٢ على مدرج الروفوج في محطة فاريا المزار السبت ٤ نيسان، والاربعاء ٨ نيسان موعدا مبدئيا لبطولة لبنان في السنوبورد في محطة فاريا المزار وثبتت ايضا نتائج بطولة لبنان في التعرج القصير للرجال التي كانت موضع اعتراض من بعض النوادي الاتحادية.

اتحاد الاسكواش

بعدما انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للاسكواش اعضاء اللجنة الادارية، توزع هؤلاء الوظائف كالآتي: الرئيس محمود البدوي، نائب الرئيس جودت شاكر، امين السر العام احمد فتح الله، امين الصندوق عبد الرحمن جارودي، المحاسب علي حلاق، مستشار حسين بسمة.

نادي غولدن بادي

سافرت بعثة نادي صخر الاردني بعدما جددت البروتوكول الرياضي مع نادي غولدن بادي الدكوانة. ووقع عن البعثة رئيس النادي غازي الشلول وعن النادي اللبناني رئيسه مارون خليل. ومن بنود البروتوكول تنظيم بطولة في السلاح الابيض في الاردن خلال تموز.

نادي الحكمة يستقبل المهنئين ووزير الشباب والرياضة كرّم فريقه



النائب السابق بيار حلو رئيس الرابطة المارونية بين رئيس مدرسة الحكمة ورئيس نادي الحكمة في استقبال الحكمة. (دالاتي ونهرا)



في مأدبة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة من اليسار، العميد الركن خوري، الوزير عبيد، انطوان شويري، زيد خيامي حاملاً كأس العرب، بيار الضاهر. (دالاتي ونهرا)

غصت مدرسة الحكمة امس بالمهنئين باحراز فريق نادي الحكمة بطولة النوادي العربية الـ٢١ في كرة السلة، وكان في مقدمهم نواب وشخصيات ورجال سياسة وموظفون كبار وهيئات رياضية وشبابية ووفود من مناطق ونواد ومدارس. واستقبلهم رئيس مدرسة الحكمة الاب ريشار ابي صالح ورئيس نادي الحكمة انطوان شويري واعضاء اللجنة الادارية والنائب العام لابرشية بيروت المارونية المونسنيور يوسف مرهج ممثلا المطران بولس مطر راعي الحكمة الموجود في الخارج والمطران خليل ابي نادر والنائب السابق عبد المجيد الزين ومسعود الاشقر عن رابطة قدامى الحكمة.

وأدب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد لفريق الحكمة في مطعم "الفردوس" في المعاملتين، في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري واعضاء اللجنة التنفيذية واركان اتحادات ونواد رياضية ورئيس مجلس ادارة شركة "ال بي سي آي" بيار الضاهر. وتكلم كل من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والعميد خوري وانطوان شويري ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه والوزير عبيد الذي تسلم من شارتييه درع الشكر والتقدير.

واستمرت التهاني لنادي الحكمة، ودعا النائب اميل نوفل رجال الاعمال الى دعم فريق النادي "والمساهمة في تأهيله للمرتبة العالمية" مبديا استعداده للمشاركة في ذلك.

ورأى النائب ميشال فرعون "ان نجاح نادي الحكمة وانتصاره تجاوزا الحدث الرياضي وبالتالي صار نجاحاً للبنان باسره وبرهن عن قدرة الشباب اللبناني على تحقيق نتائج دولية في جو من التنظيم والوحدة والمنافسة الرياضية".

ورأى النائب انطوان اندراوس أن فوز الحكمة "ربح للبنان، لبنان السلام، لبنان العرب".

وهنأ المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في بيان له النادي "بالنصر الرياضي الذي حققه لبنان".

كذلك هنأته مفوضية الطلبة والشباب والرياضة في الحزب التقدمي الاشتراكي، معتبرة فوزه "فوزاً يعيد مجد لبنان الرياضي".

واعتبر "تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" انتصار الحكمة "انجازاً مهما وكبيراً ومشرقا للرياضة اللبنانية".

وأبرق رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف الى رئيس نادي الحكمة مهنئا "بهذا الفوز التاريخي الكبير" ومتمنيا له "دوام العز والفخر لرعايتكم الحكيمة للحركة الرياضية".

ووجه الاتحاد اللبناني للدراجات كتاباً الى نادي الحكمة وفريقه لكرة السلة سجل فيه "صفحة مشرقة في سجل الرياضة اللبنانية لم تكتمل فصولها المميزة الا بفضل التألق المستمر والعطاء الذي لا ينضب من المسؤولين والاداريين والمدربين واللاعبين جميعهم". وقال: "لقد أعاد هؤلاء الابطال الفرصة الى قلوب المواطنين والتسوهم العثرات الاجتماعية والاقتصادية". ووقع الكتاب الرئيس طانيوس المير وامين السر وديع عبدالنور.

وفي كتاب من نادي الوردية في المنصورية حيا الرئيس سليم سماحة واللجنة الادارية الحكمة وقال: "ان هذا الفوز لهو دليل على تقدم الرياضة اللبنانية عموما وكرة السلة خصوصا. والفوز التاريخي على فريق وداد بوفاريك بطل الجزائر منذ العام ١٩٨٥ هو فوز للرياضة اللبنانية وجميع اندية كرة السلة".

وتقدمت ادارة نادي ابناء انيال زحلة "بأخلص مشاعر التهنئة القلبية من ادارة نادي الحكمة بطل العرب على الانتصار الذي حققه (...) والذي يعتبر انتصارا لكرة السلة اللبنانية ولكل انديتها". كذلك حيا جهود رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة والاعضاء ومدير البطولة العربية "على التنظيم الجيد والدقيق لهذه البطولة". وهنأ ايضا ادارة نادي الهومنتمن لاحلول فريقه للسيدات في المركز الثالث.

وأبرق سالم زويهب باسم اللجنة الادارية لنادي الجبل الرياضي حاصبيا الى نادي الحكمة "بالحر التهاني وتتمنى لكم مزيدا من التألق والنجاح، ادامكم الله ذخرا للرياضة اللبنانية".

الشرطة الفلسطينية و"حماس" تتعاونان لجلاء ملابسات اغتياله

عشرة آلاف شيعوا الشريف في رام الله وسط تهديدات برد عنيف

اسرائيل تتأهب وتضغط على منظمة التحرير لمنع عملية انتقامية



مشيعون يحملون جثمان محيي الدين الشريف خارج مسجد رام الله امس. (أ ب تيليفوتو)

جنود اسرائيليون يعتقلون فتى فلسطينياً في مواجهات في مدينة البيرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وسط دعوات الى الانتقام من اسرائيل، شارك آلاف من الفلسطينيين في تشييع جثمان خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محيي الدين الشريف الملقب "المهندس ٢" الذي تعتبره الدولة العبرية عدوها الاول، في الوقت الذي لا يزال الغموض يكتنف اغتيال الرجل الذي قالت الشرطة الفلسطينية انه قتل بالرصاص قبل ان تلقى جثته قرب سيارة انفجرت في منطقة رام الله الاحد الماضي. واتخذت السلطات الاسرائيلية التي أكدت انه لم يكن لها دور في الحادث اجراءات امنية مشددة خوفاً من عمليات انتقامية واشتبكت مع متظاهرين فلسطينيين قبل التشييع ما ادى الى جرح ١٦ فلسطينياً. وأكدت واشنطن ان السلطة الفلسطينية تحاول منع حصول أي انتقام.

وحمل جثمان الشريف على محفة عبر شوارع مدينة البيرة وسط زغاريد النساء المحجبات احتفاء بـ"الشهيد". وبعد الصلاة عليه في مسجد عبد الناصر في البيرة نقل الى مقبرة الشهداء في رام الله حيث ووري. وهتف مشيعون "يا قسام يا عزيز أضرب أضرب تل ابيب"، مشيرين الى "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس". وهتفوا ايضاً: "بالروح بالدم نفديك يا شهيد". وهتفت مجموعات من الشبان مطالبة بالوحدة الوطنية بين حركة "فتح" و"حماس" ورفعت لافتات تتعهد الانتقام لمقتل الشريف.

ودعا الشيخ تيسير التميمي الذي أمّ صلاة الجنازة السلطة الفلسطينية الى الاسراع في التحقيق وكشف الجهات التي اغتالت الشريف. وقال: "ان استمرار الغموض سيقود الى الخلاف والانقسام".

ووزعت "حماس" بياناً خلال التشييع توعدت فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو برد عنيف. ومما جاء فيه: "لن تمر الجريمة يا نتنياهو وستدفعون الثمن (...) ولئن استوفيتم حين اغتلتم عياش ٦٠ كفناً فجمزوا اليوم ما يزيد والحرب سجال (...) لم يتعلم نتنياهو من نظيره (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون) بيريس الذي اغتال عياش ان دم القساميين غال وثمين".

وسبقت الجنازة مواجهات بين مجموعات من الشبان وجنود اسرائيليين في رام الله وبيت لحم ادت الى اصابة ١٦ شاباً فلسطينياً بجروح طفيفة. ونفذ الفلسطينيون اضراباً عاماً في القدس الشرقية العربية ومدينة الخليل.

وشارك عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني والمسؤول الفلسطيني عبد الجواد صالح في الجنازة. ولكن لم يكن هناك سوى بضعة افراد من الشرطة الفلسطينية. وحتى الاعلام الفلسطينية كانت نادرة وسط اعلام "حماس" الخضر.

واعلن المجلس الاشتراعي الفلسطيني في بيان له انه قرر "التنديد بهذا العمل الاجرامي ودعوة شعوب العالم وحكوماته الى التنديد به وممارسة الضغوط على الجانب الاسرائيلي للكف عن هذه الاعمال التي تعتبر احد أشكال ارهاب الدولة".

ونفى احد قياديي "حماس" محمود الزهار ان يكون وجه اتهامات الى "متعاونين" في السلطة الفلسطينية بالتورط في مقتل الشريف. وقال: "لقد اجبت عن سؤال افتراضي هو: لو ان نتائج التحقيقات اوضحت ان عناصر في السلطة لها دور في عملية الاغتيال، بالقول ان اسرائيل هي الملومة في كل الاحوال بسبب ضغوطها المستمرة على حماس".

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماعا عقد بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية واعضاء في القيادة السياسية لـ"حماس" في غزة "للتشاور في مجريات التحقيق" في اغتيال الشريف. وقال ان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وعدداً من قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية حضروا الاجتماع. وكشف ان "السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة حماس التعاون مع التحقيق الذي تجريه الاجهزة الامنية الفلسطينية في اغتيال الشريف وخصوصاً تقديم المعلومات عن الحلقة الضيقة التي كانت تحوط به". وأوضح ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تريد معرفة "من كان يرافق الشريف في الاونة الاخيرة ومن الذي استأجر المبنى الذي وقع فيه الانفجار واولئك الذين كانوا على اطلاع على تحركاته". واشار الى ان "قيادة حماس السياسية أبدت استعدادها التجاوب في هذا الموضوع". واضاف ان السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة "حماس" ايضاً "ألا يصدر عن الحركة اي بيانات تدعو الى تنفيذ عمليات عسكرية لأن ذلك لا يخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية في هذه الظروف". وختم ان "قيادة حماس طلبت اجراء مشاورات قبل ان تقدم ردها سريعاً على هذه المسألة الى السلطة الفلسطينية".

وصرح الناطق باسم "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان وفد الحركة الى الاجتماع ضمه وكلاً من القياديين فيهما اسماعيل هنية واسماعيل ابو شنب.

وافادت مصادر امنية فلسطينية واسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عدداً من ناشطي "حماس" في رام الله في اطار التحقيق في مقتل الشريف.

واشنطن

وصرح مسؤول اميركي بارز رفض ذكر اسمه انه لا يعرف من قتل الشريف، لكنه يعتقد ان قيادة السلطة الفلسطينية تحاول منع رد فعل عنيف من "حماس" ضد اسرائيل. وقال: "لا نعرف ظروف ما حدث إطلاقاً"، ملاحظاً ان ثمة اختلافاً كبيراً بين الحادث وقتل يحيى عياش الملقب "المهندس" عام ١٩٩٦ والذي كان سبق الشريف في تولي مسؤولية صنع القنابل في "حماس". وذكر بان الامر اقترب جداً من اعتراف الاسرائيليين علانية بأنهم المسؤولون عن قتل عياش، في حين انه في قضية الشريف "خرج الاسرائيليون بشكل علني جداً وصريح جداً وقالوا ان لا علاقة لهم بذلك". واضاف: "نعرف ان السلطة الفلسطينية تتحرى (عن مقتل الشريف) لكنها تتخذ خطوات ايضاً لمحاولة التعامل مع أي تهديدات بالانتقام (...) اعتقد اننا رأينا وسمعنا انهم يبذلون كل جهد لمحاولة ضمان عدم اتخاذ حماس اجراء من أي نوع".

نتنياهو

لكن نتنياهو اتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بـ"التحريض على العنف" وحمّلها سلفاً تبعة الهجمات التي قد تحصل انتقاماً لمقتل الشريف. وقال في اجتماع عام في القدس ان "الاتهامات لنا التي أطلقتها السلطة الوطنية في هذه القضية هي غير مبررة ومن شأنها التحريض على العنف (...) اذا حصل اعتداء في هذه الظروف فستحمّل السلطة تبعته". ورفض مجدداً الاتهامات التي جاء فيها ان أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اغتالت الشريف وغطت العملية بانفجار عرضي. وشدد على أن "السلطة الفلسطينية تعرف تماما أننا غير ضالعين" في الحادث.

وعقد نتنياهو اجتماعاً مع وزيري الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية اريel شارون للبحث في ردود الفعل المحتملة على مقتل الشريف. وصرح موردخاي: "لقد اوضحنا وسنظل نوضح ان لاسرائيل وقواتها لا يد لها في هذا الحادث". وقال انه تحادث هاتفياً مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لمناشدة السلطة الفلسطينية "الا توجد مناخاً يؤدي الى العنف". واضاف انه اجرى اتصالاً هاتفياً بالسفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر واكد له اهمية بذل قصارى الجهود لمنع جهات متطرفة من استغلال الظروف.

والتقى رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية توفيق الطيراوي واكد له عدم ضلوع اسرائيل في الحادث.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر امنية اسرائيلية ان "ثمة تفسيرات عدة لمقتل الشريف أقربها الى الواقع انه قتل نتيجة خلل لدى اعداده سيارة مفخخة لتنفجر في اسرائيل. اما التفسير الثاني فهو ان الحادث وقع على خلفية صراعات داخلية في حماس بين فئات تطالب بالاسراع في تنفيذ عمليات تخريبية وفئات اكثر اعتدالاً تحاول اعطاء السلطة الفلسطينية متسعاً من الوقت قبل تنفيذ عمليات تخريبية. اما الاحتمال الثالث فهو ان جهات امنية من خارج حماس تحاول الاصطياد في الماء العكر واستغلال تعثر المفاوضات من اجل ارباك السلطة الفلسطينية".

واقامت الشرطة الاسرائيلية متاريس على الطرق الرئيسية وعززت قواتها في المجمعات التجارية ومحطات الاوتوبيسات تحسباً لهجمات هددت "حماس" بشنها. واقيمت حواجز عند مداخل القدس وخصوصاً لمنع الفلسطينيين الذين لا يحملون اذونات من دخول المدينة.

(رويترز، و ص ف)

محامي الدفاع مُنح ربع ساعة للمرافعة!

الحكم باعدام اسلاميين في القاهرة

قضت محكمة امن الدولة في القاهرة امس باعدام الاسلاميين المتشددين سعيد عبد الحكيم (٣٤ عاماً) وهو طالب من محافظة المنيا والمتهم الفار مصطفى حمزة (٣٨ عاماً) بتهمة التآمر لاطاحة الحكومة والتخطيط لاغتيال مسؤولين وضباط شرطة وسياح. وتقول سلطات مصر واثيوبيا ان حمزة دبّر المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥، وهذا الحكم الثالث يصدر عليه.

وكان الشابان بين ٢٢ متهماً قدموا الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي تسعى الى اطاحة الحكومة المصرية.

وأجلت المحكمة اصدار الحكم على المتهمين الاخرين الى الرابع من ايار، ولا يزال اربعة من المتهمين بمن فيهم حمزة فارين.

وسبق للمتهمين ان انكروا التهم المنسوبة اليهم عندما بدأت المحاكمة العام الماضي.

وأكدت النيابة ان الشرطة ضبطت اسلحة واموالاً في حوزة المتهمين الذين قالت انهم تلقوا تدريباً عسكرياً في السودان وافغانستان.

وأعرب احد المتهمين الذين سيصدر عليهم الحكم في ايار عن حزنه لعدم صدور حكم الاعدام عليه.

وعقب نطق القاضي بالحكم، عانق المتهمون سعيد عبد الحكيم الذي ابتسم وبدا سعيداً، لكن والده انهار باكياً فنقل الى خارج المحكمة. وصاح الطالب ان الحكم "ظالم. انا لم ارتكب أي اعمال عنف وانما حوكمت بسبب فكري". لكنه اضاف ان "الانتماء الى الجماعة الاسلامية شرف وليس جريمة".

واعترض محامي عبد الحكيم، حمدي محمد المراسي، على اعطائه "ربع ساعة فقط" لتقديم دفاعه وصرح انه فوجىء بالحكم الذي وصفه بأنه "جائر"، موضحا انه كان يتوقع ١٥ سنة سجناً حداً اقصى، خصوصاً ان التحقيقات "لم تثبت أي تهمة واعتمدت على تحريات رجال الشرطة". وقال: "لدي ١٨ تقريراً تثبت ان المتهمين تعرضوا للتعذيب".

ورفع المتهمون لافتات في قاعة المحكمة كتب فيها: "لا للمحاكمات العسكرية، لا للمحاكمات الظالمة".

واصدرت المحاكم المدنية والعسكرية في مصر منذ ١٩٩٢ حتى الان احكاماً باعدام ٩٠ متشدداً نفذ منها ٥٧ حكماً.

(و ص ف، رويترز)

"يونسكوم" فتشت الموقعين الأخيرين وباتلر ميّز بين التفتيش والمراقبة

قال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر امس ان فرق التفتيش ستبقى في العراق في المستقبل المنظور حتى لو كشفت بغداد كل ما لديها من اسلحة الدمار الشامل. واعلن رئيس "المجموعة الخاصة" المؤلفة من ديبلوماسيين وخبراء في "يونسكوم" الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا ان المجموعة زارت الموقعين الاخيرين من المواقع الرئاسية الثمانية التي كانت بغداد ترفض تفتيشها.

وسئل باتلر عن موعد مغادرة المفتشين بغداد، فاجاب ان عليهم ان يظلوا في امكانهم القيام بمهمات المراقبة والتأكد من ان العراق لن يحاول احياء برامج تسلحه. وقال: "اذا كان الغرض من السؤال هو التنبؤ بيوم انتهاء التفتيش، فان هذا اليوم ببساطة غير منظور والعراق يعرف ذلك. وعندما ننتهي من عملية ازالة الاسلحة سنواصل عملية المراقبة المستمرة". وأضاف ان العمل يمكن انجازه "بسرعة البرق" اذا تعاونت بغداد وعندها "يمكن مجلس الامن ان يرفع العقوبات". وأوضح ان "ما عليكم فهمه هو ان العملية ذات شقين (...) أولهما ازالة الاسلحة والاخر المراقبة المستمرة. والشق الخاص بازالة الاسلحة هو الذي يمكن الانتهاء منه. اما الشق الثاني فهو المراقبة والتأكد من انهم لن يعيدوا احياء تلك الاسلحة. والتفتيش جزء مهم من المراقبة. ولدينا بالفعل نحو ٣٠٠ موقع في العراق خاضعة للرقابة المستمرة".

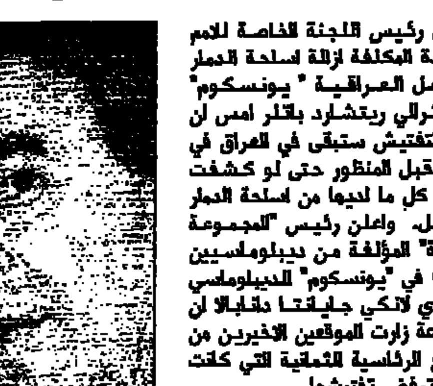
واجرى باتلر، الذي يزور لندن حالياً، محادثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي نفى ان يكون المجتمع الدولي قد بدل القواعد. وقال: "علينا ان نفرق كما يفعل ريتشارد بين التفتيش الاولي وعملية المراقبة. لسنا في صدد ادخال أي عنصر جديد على النقاش. وكان الامر دائما الانتقال من التفتيش الوثيق الى عملية المراقبة".

وفي بغداد، اوضح دانابالا ان فرق التفتيش زارت الموقعين الاخيرين من المواقع الرئاسية في بغداد وهما قصر سجود وقصر الجمهورية ولكن لا يزال عليها القيام بـ"زيارات استكمالية" لهذين الموقعين في الايام المقبلة. وقال ان الزيارات "الاولية" اتاحت "تحسين التعاون بين يونسكوم والعراق". وأضاف: "لقد تأثرنا بروح التعاون المتبادلة والارادة الطيبة في تسوية المشكلات الصغيرة التي تنشأ من وقت الى آخر". واشار الى ان زيارة قصر الجمهورية هي "الاكثر دقة والاكثر اهمية" نظراً الى ان هذا القصر هو "الموقع الاهم لانه مقر الحكومة".

وبمجرد الانتهاء من هذه الجولة الاولية من التفتيش سيكون على المجموعة اعداد تقرير لرفعه الى باتلر الذي سيرفعه بدوره الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وقال دانابالا ان هذا التقرير "سيناقش بين الخبراء والديبلوماسيين هنا قبل مغادرتنا بغداد لان تقرير الخبراء يجب ان يتضمن ملاحظات الديبلوماسيين".

ويواصل انان جولته على عواصم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتأكد من استمرار دعمها الاتفاق بين المنظمة الدولية وبغداد. وهو التقى امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين في بيجينغ.

(و ص ف ، رويترز)



رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر يتحدث الى الصحافيين في لندن. (رويترز تيليفوتو)

مسعى ايطالي لوقف للنار في السودان والخرطوم تتوقع هجوماً للثوار "في أي لحظة"

توقع مسؤولون سودانيون ان يهاجم الثوار الجنوبيون مواقع حكومية، فيما تسعى روما الى وقف النار بين الطرفين.

فقد أعلن وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري الذي يزور الخرطوم منذ مساء الثلثاء اثر لقائه وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل مساء الاربعاء ان بلاده تسعى الى وقف النار قبل مفاوضات السلام المقبلة المقرر اجراؤها في نيروبي في وقت لاحق من الشهر الجاري. ونقلت عنه الصحف السودانية أمس تأكيده ان حكومته ستسعى الى تحسين العلاقات بين السودان وجيرانه وخصوصا اريتريا واثيوبيا اللتين تربطهما بروما علاقات وثيقة، كما وعد بتحسين العلاقات بين السودان والاتحاد الاوروبي.

ورد اسماعيل بان ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق "يضعون عقبات امام المفاوضات المقبلة عبر رفضهم وقف النار وتطبيق قرارات" الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي ترعى المفاوضات منذ خمس سنوات.

وكانت هذه الهيئة دعت خلال قمة عقدت في جيبوتي الشهر الماضي الى وقف المعارك الدائرة منذ ١٥ سنة في السودان. وتشرف على مبادرتها لجنة تضم اربع دول برئاسة كينيا وعضوية اريتريا واثيوبيا واوغندا. ويتهم السودان الدول الثلاث الاخيرة بمساندة الثوار.

وأبدى الوزير السوداني استعداد بلاده لمفاوضات نيروبي التي سيعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موي موعدها بعد الاطلاع على الاتصالات التي يجريها وفد من "ايغاد" مع الجانبين.

من جهة اخرى، قال الناطق باسم الجيش السوداني الفريق عبد الرحمن سر الختم ان الجيش يتوقع "هجوما في أي لحظة" يشنه الثوار في الجنوب والشرق. وتحدث بيان له صدر امس عن "حشود عسكرية مستمرة لقوات من المرتزقة لدعم الثوار بتحريض من الولايات المتحدة" على الحدود مع اريتريا واوغندا. وقال ان الولايات المتحدة تسعى الى "تنفيذ مخططاتها لفتح اسواق جديدة للاسلحة"، اما الثوار فيريدون "تعزيز موقعهم في المفاوضات" المقبلة مع الحكومة. وأضاف ان الثوار كانوا يخططون لشن هجومهم في وقت مبكر الا انه أرجئ لاسباب "نعرفها تماما"، لم يحددها.

الرحلات الانسانية

في غضون ذلك، أعلنت عملية "لايف لاين سودان" امس أن الحكومة السودانية ألغت الحظر على الرحلات الى جنوب السودان ما أتاح لمنظمات انسانية التوجه الى ولاية بحر الغزال.

ويحتاج ٣٥٠ ألف شخص في بحر الغزال الى مساعدة انسانية عاجلة كما أفاد بيان للعملية التي تضم وكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية تعمل في جنوب السودان.

وكانت الخرطوم منعت الرحلات التي تنقل مساعدات انسانية في الرابع من شباط الماضي مع نشوب معارك عنيفة في بحر الغزال بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل النظام السوداني منذ ١٩٨٣. وقد رفع هذا المنع جزئيا قبل ثلاثة اسابيع على اثر تدخل الموفد الخاص للامم المتحدة للشؤون الانسانية في السودان روبرت فان شايك وخفف من جديد منتصف اذار الماضي فزاد عدد الاماكن المسموح بزيارتها الى ثمانية.

(و ص ف)

هجوم على ثلاثة من "مجاهدين خلق" قرب بغداد

بغداد – وص ف – اعلنت امس منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة ان ثلاثة من اعضائها تعرضوا الاربعاء قرب بغداد لهجوم ارتكبه "ارهابيون" واسفر عن قتل احد المعتدين.

وجاء في بيان للمنظمة "ان مجموعة من الارهابيين الذين يأتمرون باوامر نظام الملالي (في ايران) اطلقت النار بواسطة مسدسات مزودة كواتم صوت على ثلاثة من اعضاء مجاهدين خلق عند مدخل مدينة خالص شمال بغداد". واضاف ان "اعضاء مجاهدين خلق ردوا على الفور وقتلوا احد المعتدين الثلاثة" وان "الاثنين الاخرين لاذا بالفرار". واوضح ان هذا "الاعتداء الارهابي هو السادس عشر الذي يقوم به نظام الملالي في العراق منذ عام ١٩٩٣".

ويعود اخر هجوم على "مجاهدين خلق" الى الثاني من اذار الماضي عندما هاجمت القوات الايرانية اثنتين من قواعدهم في الاراضي العراقية وقتلت خمسة منهم.

ويعتبر وجود "مجاهدين خلق" في العراق من نقاط الخلاف التي تعرقل عودة العلاقات بين العراق وايران الى طبيعتها بعد عشر سنين من انتهاء الحرب بينهما.

مبارك يتهم الصحافة المصرية بـ"عدم محاسبة الذات"

القاهرة – وص ف – اتهم امس الرئيس المصري حسني مبارك، عشية عقد جمعية عمومية لنقابة الصحافيين في مصر، الهيئات الممثلة للصحافة بانها "لا تحاسب نفسها اولا باول" عندما يقع اي خطأ.

وقال في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر: "لو كان المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحافيين حاسبا اولا باول اي خطأ صدر عن الصحافيين، لما كانت هذه الاحكام على الصحافيين". واضاف: "انا لست ضد ان تنشر الصحافة مقالات عن قضايا الفساد ولكني اطالبها بالا تنشر معلومات الا بعد ان تتأكد من صحتها".

ويأتي كلام الرئيس المصري بعد ادانة ثلاثة صحافيين والحكم عليهم بالسجن، وقد يواجه نحو ٨٠ آخرين في الاشهر المقبلة المصير نفسه اذا ما دينوا بتهمة التشهير.

وصرح عضو مجلس نقابة الصحافيين يحيى قلاش "ان الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين ستبحث غدا (اليوم) الجمعة بناء على طلب من ٥٠٠ من اعضائها، في السبل الآيلة الى الافراج عن الزملاء الثلاثة وتجنب احكام اخرى بالحبس".

ووجهت منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية المدافعة عن الصحافة نداء الى مبارك لاطلاق الصحافيين الثلاثة والعودة عن قرار حظر طباعة الصحف في المناطق الحرة. وطلبت من مبارك "استخدام نفوذكم من اجل الغاء الاحكام التي انزلت بالصحافيين الثلاثة واتخاذ تدابير بحيث لا يسجن الصحافيون بسبب جرائم متعلقة بالنشر (...)". ورجته "استخدام نفوذكم لرفع قرار حظر النشر في المناطق الحرة" الصادر عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الاثنين والذي شمل ٣٦ مطبوعة تحمل تراخيص اجنبية.

مقتل ٣٠ حاجاً ايرانياً في اصطدام في تركيا

منع استخدام الغاز في الحج والسماح ببيع الوجبات الجاهزة

منعت السلطات السعودية، بعد الحريق المأسوي الذي أتى عام ١٩٩٧ على مئات من خيام الحجاج في مكة وأدى الى وفاة ٣٤٣ حاجاً، استخدام سخانات الغاز وسمحت هذه السنة ببيع الوجبات الجاهزة.

ووضعت الادارة العامة للدفاع المدني في تصرف الحجاج سخانات تعمل بالفحم ومزودة اغطية امان.

فبموجب قرار اصدرته وزارة الداخلية، اعتبر ادخال سخانات الغاز الى الاماكن المقدسة من الان وصاعدا مثابة جريمة مع سبق الاصرار. ويعاقب المخالفون بغرامة مقدارها خمسة الاف ريال (نحو ١٣٣٠ دولارا) وفي حال تكرار المخالفة تضاعف الغرامة وتفرض على المخالفين عقوبات اضافية.

ووضعت في تصرف الحجاج أماكن لبيع المواد الغذائية الاساسية، بينما مئة نقطة لبيع الخبز، الى ٣٠٠ مطعم في منى و٢٠٠ في عرفة و١٠٠ في المزدلفة.

ونقلت صحيفة "الاقتصادية" عن وكيل وزارة التجارة محمد حسن قارب انه ستؤمن هذه السنة نحو ٦٠٠ شاحنة لبيع اكثر من مليون وجبة جاهزة يومياً للحجاج، اعدتها شركات سعودية متخصصة في اعداد الوجبات الجاهزة.

ويفترض ان تكون الوجبات موضوعة في أوعية مقفلة بشكل محكم وان تكون الشاحنات مزودة مطافىء للحريق وعوادمها متجهة الى الاعلى.

الى ذلك ستستخدم اكثر من ٥٠٠ شاحنة لتوزيع نحو ١٥ مليون عبوة ماء على الحجاج طوال موسم الحج الذي ينتهي في السابع من نيسان بعيد الاضحى.

وتفادياً لتكرار المآسي، اطلقت السلطات السعودية مشروعا لصناعة اكثر من ٤٠ الف خيمة مقاومة للنار مدى ثلاث سنوات لايواء نحو مليوني حاج يأتون كل سنة الى مكة.

وانجز حتى الآن اكثر من ١٠ الاف من هذه الخيام يمكنها استيعاب ربع الحجاج.

وزودت الخيام التي صنعتها مجموعة من ١٨٠ شركة سعودية ٢١٨٦٧ مطفأة للحريق موصولة بنظام اوتوماتيكي للاطفاء. وتقدر كلفة هذا المشروع بثلاثة مليارات ريال (نحو ٨٠٠ مليون دولار).

واشترطت السلطات السعودية بعد حريق شب في ايار ١٩٩٥ في مخيم للحجاج في منى، على الوكالات المكلفة تنظيم الحج ابدال عشرة في المئة من خيامها كل سنة بخيام مقاومة للنار، لكن هذا الامر لم يحترم.

وتقول السلطات انها انفقت منذ عام ١٩٧٩ تاريخ قيام الثورة الاسلامية في ايران اكثر من عشرين مليون دولار على الخدمات الموضوعة في تصرف الحجاج في مكة والمدينة.

وكانت ايران عامذاك تعارض انفراد السعودية بالاشراف على تنظيم موسم الحج وتطالب باخضاع الاماكن المقدسة لاشراف اسلامي.

من جهة أخرى، قالت الشرطة التركية ان نحو ٣٠ حاجاً ايرانياً قضوا واصيب سبعة بجروح عندما اصطدم اوتوبيس ينقلهم لاداء فريضة الحج بصهريج وقود في جنوب تركيا قرب الحدود مع سوريا امس.

(وص ف، رويترز)

انفجارات واعتقالات في صنعاء

صنعاء – وص ف – أفادت الشرطة اليمنية انها اعتقلت عدداً غير محدد من الاشخاص بعد سلسلة من الانفجارات التي حصلت فجر الخميس في اماكن متفرقة من العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه ان الانفجارات نتجت من عبوات وضعت في اربعة اماكن على الاقل في العاصمة و"تحديداً قرب مبنى وزارة الخارجية والسفارة السعودية". واكد "ان الشرطة اعتقلت عدداً من المشتبه فيهم" لكنه رفض كشف هذا العدد او هويات المعتقلين.

ويذكر ان حصول انفجارات في صنعاء امر نادر، لكنه يسجل غالباً في جنوب البلاد ولا سيما منه مدينة عدن.

وألقت السلطات مسؤولية الاعتداءات السابقة على الحزب الاشتراكي اليمني ورابطة ابناء اليمن المعارضين.

مرافعة جديدة في الخلاف القطري - البحريني

لاهاي – وص ف – قررت محكمة العدل الدولية في لاهاي طلب مرافعة خطية جديدة في الخلاف بين البحرين وقطر على ترسيم حدود مياههما الاقليمية. وقالت ان على الطرفين قبل ٣٠ اذار ١٩٩٩ عرض حججهما خطياً مرة اخرى.

وطلبت المحكمة من قطر ان تقدم قبل ٣٠ ايلول تقريراً موقتا عن صحة ٨١ وثيقة ابرزتها حتى الان لدعم فرضيتها وتطعن فيها البحرين.

وكانت محكمة العدل الدولية قد حددت في البدء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ موعداً اقصى لتقديم المرافعة الخطية في هذه القضية قبل اجراء اي مرافعة علنية واتخاذ اي قرار في شأن المضمون.

ومع ذلك قرر القضاة تأجيل هذه المهلة الى اذار ١٩٩٩ بسبب الخلاف بين الطرفين على صحة الوثائق التي قدمتها قطر.

ويتركز الخلاف بين قطر والبحرين خصوصا على جزر حوار وفشت الديبل الغنية بالنفط والغاز.

تقرير للأمم المتحدة عن انتهاك ليبيا العقوبات

الامم المتحدة – رويترز – طلبت لجنة العقوبات المفروضة على ليبيا في الامم المتحدة من رئيسها مندوب سلوفينيا دانيلو تورك النظر في تقارير عن انتهاك طائرة ركاب ليبية هذه العقوبات الاحد الماضي بنقلها حجاجاً من طرابلس الى السعودية.

وقال مصدر في اللجنة بعد اجتماع مغلق ان تورك سيبعث برسائل الى البعثات الليبية والسعودية والمصرية لدى الامم المتحدة، وهي الدول التي يقال ان الطائرة عبرت مجالها الجوي.

واقلعت الطائرة الليبية الاحد الماضي من طرابلس وهبطت في جدة في غرب السعودية.

وتخالف هذه الرحلة حظراً جوياً فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ في اطار عقوبات اقتصادية بسبب حادث تفجير طائرة "بانام" الأميركية فوق لوكيربي في اسكوتلندا في كانون الاول عام ١٩٨٨ والذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصاً. واتهمت واشنطن ولندن طرابلس بالتورط في الحادث وطلبت تسليم ليبيين يشتبه فيهما لمحاكمتهما في بريطانيا أو الولايات المتحدة.

مقتل ثلاثة مدنيين في الجزائر

باريس – رويترز – نشرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية امس انه عثر على جثث امرأتين ورجل الاربعاء داخل مزرعة امام مطار مدينة قسنطينة في شرق الجزائر، ولم ترد تفاصيل عن ظروف قتلهم.

وقالت صحيفة "لا تريبون" ان اربعة "وطنيين"، وهم مدنيون تسلحهم السلطات، كانوا يبتزون المواطنين عبر تهديدهم بانهم "ارهابيون" أوقفوا في منطقة تنيسية في جنوب غرب البلاد حيث تنشط المجموعات المسلحة الاسلامية.





الرئيس الاميركي اختتم جولته الافريقية متطلعاً الى المستقبل من جزيرة العبيد


الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يقفان في "باب اللاعودة" لـ"بيت العبيد" في جزيرة غوريه أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اختتم الرئيس الاميركي بيل كلينتون جولته الافريقية التي استمرت ١٢ يوما وشملت ست دول، بجزيرة هي مثابة نصب تذكاري لتاريخ العبودية الرهيب الذي يشوب ماضي القارة السوداء. فقد توجه في اليوم الثاني الاخير من زيارته السنغال الى جزيرة غوريه على الساحل الغربي للبلاد وطاف في بيت احد العبيد الذين سيقوا الى الولايات المتحدة وألقى لاحقا كلمة حدد فيها رؤيته لمستقبل الشركة الاميركية – الافريقية. وهو كان قبل قطع ميلين على متن قارب للوصول الى الجزيرة عقد اجتماعا في العاصمة دكار مع نشطاء افارقة في مجال حقوق الانسان وجال وزوجته هيلاري والوفد المرافق له في "المسجد الكبير".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس "شعر بان من الملائم الاعتراف بالدور الرائد للاسلام في ثقافة السنغال وان يحتفي بتلك السمة لتراثها الديني". وصحب امام المسجد الرئيس وزوجته في جولتهما وقد خلعا حذاءيهما وسارا بجواربهما بينما ارتدت هيلاري غطاء رأس بالالوان أحمر واخضر وذهبياً.

وفي غوريه، تحدث كلينتون عن الفصل الاسود في تاريخ الانسانية، "الطريق المجرم" الى العبودية في القارة الجديدة. وقال ان هؤلاء العبيد صاروا في النهاية مواطنين اميركيين و"الرحلة الطويلة للافارقة الاميركيين تثبت انه لا يمكن أبداً استعباد الروح"، لافتاً الى ان أحفاد بعض هؤلاء العبيد صاروا قادة في المجتمع الاميركي بمن فيهم بعض اعضاء الوفد الذي رافقه. و"بعد زمن طويل من توقف سفن العبودية عن الابحار الى أميركا، لا تزال جزيرة غوريه تنظر اليوم الى العالم الجديد الذي يربط قارتين، واقفة تذكاراً واضحاً انه بالنسبة الى البعض من اسلاف أميركا، كانت الرحلة الى أميركا أي شيء الا البحث عن الحرية وفي الوقت ذاته رمزاً للحقبة الجديدة المشرقة للشركة بين شعوبنا".

والتقى في وقت سابق تسعة نشطاء أفارقة في حقوق الانسان وطلب منهم التفكير في ما اذا كان بلوغ جنوب افريقيا المصالحة الوطنية بعد نبذها نظام التمييز العنصري يخدم كمثال يحتذى في دول اخرى في القارة. واعتبر الدكتور ريجينالد ماتشابا – هوف رئيس مؤسسة حقوق الانسان في زيمبابوي ان خطوات كزيارة الرئيس الاميركي لغوريه "مبادرات مهمة في تعزيز المصالحة". في حين قال جوزف نداي القيّم على "منزل العبيد" في الجزيرة انه لن يرفض اعتذاراً اذا كان ذلك يساعد في تعميق فهم العبودية، خصوصا ان البابا يوحنا بولس الثاني الذي زار غوريه عام ١٩٩١ قدم اعتذاراً عما قام به البيض في حق السود، اذ "من المهم ألا ينسى الناس ما حصل في الماضي".

ويعيش نحو ١٣٠٠ شخص في غوريه حالياً. اسمها يعني "الميناء الجيد" وهي كانت الموقع الرئيسي لتجارة العبيد في غرب افريقيا كما كانت نقطة انطلاق لتوسع الاستعمار الفرنسي بعد الغاء فرنسا العبودية في أراضيها عام ١٨٥٦. والى البابا وكلينتون، زارها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا قبل ثلاث سنوات من انتخابه، وأصر على الزحف للوصول الى حجرة اعتقال ضيقة خرج منها باكيا.

وفي الاجتماع ذاته مع النشطاء قال الرئيس الاميركي: "قلنا لو اطلق السجناء السياسيون ولو كانت ثمة عملية سياسية حقيقية (لارساء الديموقراطية) ولو كانت الحكومة حقيقية لا مجرد حكومة عسكرية باللباس المدني، فاننا قد نسعى الى العمل معها"، في ما بدا عودة عن تصريحات أثارت جدلا في مدينة الكاب حين لمح الى ان لا اعتراض على ابقاء الجنرال ساني اباشا على رأس السلطة في نيجيريا بعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في آب اذا ترشح بصفة مدنية. وأقر بان ثمة "جدلا قويا" في الاوساط القيادية الاميركية لمعرفة ما اذا كان يجب الاستمرار في عزل الزعيم النيجيري أو على العكس البدء بحوار معه مماثل لذلك الذي اجرته واشنطن مع رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا.

وكان البيت الابيض اعلن في اليوم الاول للزيارة عزمه على انشاء مركز افريقي للدراسات الامنية في مكان ما في القارة، من أجل تنشئة القادة الافارقة من مدنيين وعسكريين في مجال الامن القومي، على طراز مركز جورج مارشال في المانيا.

(أب، وص ف، رويترز)

السجن ١٠ سنين لموريس بابون وتبرئته من مسؤولية وفاة اليهود


موريس بابون مغادراً قاعة المحكمة في بوردو بعد صدور الحكم بسجنه عشر سنين. (رويترز تيليفوتو)

اصدرت امس محكمة الجنايات لمنطقة الجيروند حكما بالسجن عشر سنين على موريس بابون المسؤول الفرنسي السابق الذي خدم نظام فيشي، بعد ادانته بالمشاركة في "ارتكاب جرائم ضد الانسانية" وخصوصا ضد اليهود في فترة الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.

وصدر الحكم في ختام محاكمة استمرت ستة أشهر في مدينة بوردو هي الاطول في تاريخ القضاء الفرنسي بعد الحرب واعادت فتح جدل وطني في شأن الصفحات السود في تاريخ فرنسا.

واستمرت تلاوة الحكم نحو ربع ساعة. وكان المحلفون والقضاة الثلاثة المكلفون القضية بدأوا مذاكرتهم بعيد ظهر الاربعاء وامضوا قرابة ١٩ ساعة للاجابة عن ٧٦٤ سؤالا طرحت عليهم في شأن ما اذا كان المتهم مذنبا ام لا.

ودان المحلفون بابون (٨٧ عاما) بتهمة "التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الانسانية" لدوره في عمليات ترحيل قسرية لقرابة ١٥٦٠ يهوديا بينهم ٢٢٣ ولدا من منطقة بوردو بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٤، حين كان مديرا لمكتب الشؤون اليهودية في المنطقة التي كانت خاضعة للاحتلال الالماني. لكنهم برأوه من المسؤولية عن وفاة ضحاياه الذين قضى معظمهم في معسكرات الاعتقال النازية. ووجدوه مذنبا في المساعدة في ترتيب لاربع من اصل ثماني قوافل نقلت اليهود الى معسكر الاعتقال درانسي قرب باريس في طريقهم الى المعسكرات النازية في المانيا. وكان المتهم نفى طوال المحاكمة علمه بالمحرقة النازية آنذاك.

وعلى عكس سلوكه في الجلسات السابقة للمحاكمة، ظل بابون في الجلسة الختامية جالسا بلا حراك وقد استند ذقنه الى راحته ولم يبد عليه اي انفعال لحظة النطق بالحكم عليه. لكن التعب كان باديا على وجهه.

وكان هذا المتهم دافع طوال المحكمة عن نفسه بشدة مؤكدا انه كان ينفذ اوامر حكومة فيشي وانه استغل منصبه غطاء لمساعدة المقاومة الفرنسية وانقاذ عدد كبير من اليهود. وهو كان نائبا لقائد شرطة الجيروند بين ١٩٤٢ و١٩٤٤ قبل ان يعين قائدا لشرطة باريس عام ١٩٥٨ ثم وزيرا للخزانة في حكومة رئيس الوزراء السابق ريمون بار عام ١٩٧٨.

وقد ارفقت عقوبة السجن بحرمان بابون حقوقه الوطنية والمدنية والعائلية عشر سنين ايضا وتجريده من كل اوسمته.

وعلى رغم ادانته وصدور الحكم عليه، فقد توجه فور صدور الحكم الى منزله من الباب الخلفي للمحكمة في ظل حماية الشرطة. ويفترض ان يظل حرا كما كان طوال محاكمته الى حين بت استئناف الحكم امام محكمة التمييز اعلى هيئة قضائية فرنسية. ويمكن ان تحتاج هذه المحكمة الى اكثر من سنة لاصدار قرارها. وكانت محكمة الجيروند اصدرت قرارا بان يبقى طليقا على ذمة التحقيق مراعاة لظروفه الصحية.

وعلق محامي عائلات الضحايا الان جاكوبوفيتش على الحكم بقوله ان "الشعب الفرنسي قال كلمته. لقد طويت صفحة مهمة من تاريخنا الوطني".

فيما اعلن محامو الدفاع انهم سيستأنفون الحكم امام كل درجات المحاكم وصولا الى محكمة حقوق الانسان الاوروبية.

ولم يكن هذا الحكم كافيا للاسرائيليين والمنظمات اليهودية التي عبرت عن خيبة املها لعدم اصدار حكم بالسجن المؤبد. وقال المسؤول في المجلس المركزي لليهود في المانيا مايكل فريدمان: "لماذا عشر سنين فقط؟".

وقال نائب رئيس الكنيست الاسرائيلية شيفاح فايس "انه انتصار مكبوت ويوم حزين لان ملايين الابرياء الذين قتلوا لا يمكن ان يعودوا الى الحياة".

الا ان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بارايلان رأى ان "هذه المحاكمة اهمية استثنائية لانها تنبه الاجيال الجديدة الى الاذى الذي دمر نحو ثلث الشعب اليهودي"، وتمنى لو كان الحكم اشد قساوة.

(وص ف، رويترز)

حرمان لوبن حقوقه المدنية سنتين

رئيس الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن مغادراً مبنى البرلمان الاوروبي امس، بعيد اعلان ادانته في محكمة في فرساي. (رويترز تيليفوتو)

حكم امس على زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا جان – ماري لوبن بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وحرمانه حقوقه المدنية سنتين لتهجمه العام الماضي على المرشحة الاشتراكية انيت بولفاسنت منافسة ابنته كارولين في دائرة مانت – لاجولي في الانتخابات النيابية. وقضت المحكمة في فرساي ايضاً بتغريمه ٢٣ الف فرنك فرنسي.

واذا لم يستأنف الحكم فانه لن يتمكن من خوض الانتخابات المقرر اجراؤها السنة المقبلة.

وجاء في حيثيات الحكم ان لوبن دين "لتسببه باعمال عنف في التجمعات وبتوجيه الشتائم علناً".

(رويترز، وص ف)

الاتحاد الاوروبي والصين يتفقان على حوار مستمر يشمل نواحي حقوق الانسان ومشاريع التعاون

من اليسار رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس الوزراء الصيني زو رونجي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير في ١٠ داونتغ ستريت امس. (رويترز تيليفوتو)

خطا الاتحاد الاوروبي امس خطوته الاولى نحو تطبيق سياسته الجديدة حيال الصين، فأبلغ الى رئيس الوزراء الصيني زو رونجي انه يقدر جهوده للاصلاح الاقتصادي وذكّره بلطافة بان بيجينغ في حاجة الى بذل جهد أكبر في مجال حقوق الانسان.

وأجرى زو الذي يزور لندن استعداداً للمشاركة في القمة الاوروبية – الآسيوية المقرر عقدها اليوم وغداً، محادثات خاصة مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ثم اعقبها بمحادثات مع بلير ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ومفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون التجارية ليون بريتان. واعرب الجانبان عن ثقتهما بان الصين ستتجاوز الازمة الاقتصادية التي تعصف حالياً بالدول الآسيوية، من غير ان تلحق بها اضرار دائمة.

وجاء في بيان مشترك صدر عن الاتحاد الاوروبي والصين ان "آسيا لن تتغلب على الصعوبات الموقتة التي تسببت بها الاضطرابات المالية فحسب، وانما ستنهض أقوى مما كانت اذا ما طبقت الاصلاحات الضرورية". ورحب بتصميم بيجينغ على عدم خفض عملتها وبالتزامها الحفاظ على خطوات الاصلاح الاقتصادي والمالي. وشدد الجانبان على "اهمية تحقيق تقدم ذي معنى عبر حوار مستمر بين الاتحاد الاوروبي والصين ليشمل كل نواحي حقوق الانسان ويدعم طائفة واسعة من مشاريع التعاون". واعرب الجانب الصيني عن "تقديره لدعم الاتحاد الاوروبي لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وكرر رغبته في ان تصير بيجينغ عضواً في المنظمة في اقرب وقت على قاعدة التوازن في الحقوق والواجبات".

وقبل اجتماع القمة حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزو من الدفع كثيراً في مجال حقوق الانسان وقال: "يجب ان نتجنب الوقوع في فخ مناقشة المسائل الحساسة التي من شأنها التأثير على التعاون في مجالات اخرى".

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الصيني في كلمة امام حشد من رجال الاعمال البريطانيين انه اجرى محادثات مع نائب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي الموجود في لندن لحضور القمة الآسيوية – الاوروبية. واضاف ان بلاده مستعدة لتقديم مساعدة مثل ترتيب ائتمانات تصدير لمنتجات مثل الاغذية والحبوب.

كذلك التقى الرئيس الكوري الجنوبي كيم – داي جونغ زو في فندق "ميلتون بارك لاين" واتفقا على زيادة التعاون الاقتصادي بين بلديهما عبر تبادل الزيارات بين المسؤولين الكبار في البلدين.

من جهة أخرى، قررت الدول الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعشر دول آسيوية للمرة الأولى العمل معاً للحد من السياحة الجنسية من طريق ارساء تعاون وثيق بين أجهزة الشرطة فيهما ووضع برامج لمساعدة ٦٥٠ ألف قاصر يمارسون البغاء في آسيا.

ويتوقع أن توافق رسمياً القمة الأوروبية–الآسيوية الثانية التي تفتتح بمشاركة رؤساء الدول ورؤساء حكوماتها، على هذه المبادرة التي أطلقتها الأربعاء الفيليبين وبريطانيا.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك: "بغاء الاولاد عار على مجتمعاتنا. سنستخدم القمة الأوروبية – الآسيوية لارساء تعاون دولي للتصدي" لهذه الظاهرة من طريق اشراك "أجهزة الشرطة والحكومات والمنظمات غير الحكومية" التي تقدم المساعدة للاولاد.

وفي هذا الاطار يجتمع الخبراء في مانيلا في حزيران ثم يعقد مؤتمر في تشرين الأول في لندن لاتخاذ قرارات في شأن التدابير الملموسة للتصدي لبغاء الاولاد.

وأشارت جمعية "وضع حد لبغاء الاولاد والاتجار بهم" الى أن مليون ولد على الأقل في العالم يمارسون الدعارة، نصفهم في آسيا، في حين أن الآخرين يتوزعون بين أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية.

وأطلقت مبادرات عدة منذ مؤتمر استوكهولم الدولي عام ١٩٩٦ في شأن استغلال الاولاد جنسياً للتصدي للسياحة الجنسية.

وباتت دول أوروبية عدة كفرنسا واسبانيا تلاحق مستغلي الاولاد جنسياً للجرائم التي يرتكبونها في الخارج. وتوزع في عدد من البلدان منشورات تحذر من السياحة الجنسية.

وأنشئت وكالات لمراقبة شبكة "انترنت" ومواقع السياحة الجنسية التي تكثر عبرها. وصدرت أحكام بالسجن فترات طويلة على مستغلين للاولاد جنسياً في عدد من الدول الآسيوية.

لكن الظاهرة، مع ذلك، الى اتساع، في رأي الخبراء. وهذه المرة، تريد أوروبا وآسيا، بحسب كوك، ارساء تعاون فعلي بين أجهزة الشرطة. وسيكون في وسع رجال الشرطة الأوروبيين أن يبلغوا الى زملائهم الآسيويين معلومات عن بعض مستغلي الاولاد. كذلك ستنظم برامج تدريب مشتركة للشرطة على غرار ما هو قائم حاليا بين بريطانيا والفيليبين اللتين وقعتا اتفاقا ثنائياً في هذا الشأن في آب ١٩٩٧.

وزار فريق من الشرطة البريطانية الفيليبين وأقام لشرطييها دورة تدريبية عن سبل ملاحقة مستغلي الاولاد جنسياً. كذلك أجرى فريق من اسكوتلانديارد دورة مماثلة في سري لانكا ويعتزم زيارة تايلاند للغرض عينه.

وسينشأ بنك معلومات دولي ويفتح موقع على شبكة انترنت. كذلك تنوي أوروبا وآسيا تقديم دعم مباشر للاولاد عبر تكثيف تعاونها مع المنظمات غير الحكومية التي تساعدهم. ويهدف الدعم خصوصاً الى تشجيع الأطفال على ارتياد المدارس وتحصيل العلم.

وأشاد رئيس جمعية "وضع حد لبغاء الاولاد والاتجار بهم" جاك آرتي بهذه المبادرة واعتبر أنها "جيدة جداً"، لكنه شدد على ضرورة الا تكتفي بتأييدها قولا بل أن "تزيد دعمها المالي" لبرامج الجمعية.

(أ ب، رويترز، و ص ف، ي ب)

الدوما يرجئ التصويت على تعيين كيريينكو ويلتسين يشرك النواب في تأليف الحكومة

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصغي الى رئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف – الى اليسار – ورئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف في الكرملين امس. (رويترز تيليفوتو)

تفادياً لمواجهة بين الجانبين في موضوع تأليف الحكومة الجديدة، اتفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان على عقد طاولة مستديرة موسعة تشارك فيها القوى السياسية الرئيسية للبحث في الازمة، وعلى ارجاء التصويت في مجلس الدوما على تعيين رئيس الوزراء المكلف سيرغي كيريينكو.

وأوضح كيريينكو ان هذا الارجاء تقرر خلال لقاء ضمه ويلتسين ورئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف. وقال ان المجتمعين اعتبروا ان "من غير المناسب" ابقاء التصويت كما كان مقرراً اليوم.

ويهدد النواب الشيوعيون وحلفاؤهم الذين يملكون الغالبية النسبية في الدوما بالتصويت ضد تعيين كيريينكو وهو تكنوقراطي ليبرالي في الخامسة والثلاثين رشحه يلتسين. ويرون انه يفتقر الى الخبرة المطلوبة وان يغير السياسات الليبرالية لسلفه فيكتور تشيرنوميردين خلال السنتين السابقتين للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠. ويحق ليلتسين دستورياً ان يحل المجلس ويدعو الى انتخابات مبكرة اذا رفض الدوما مرشحه ثلاث مرات متتالية.

وكشف رئيس الوزراء المكلف انه امكن التوصل في النهاية الى تسوية سيعرض بموجبها اليوم برنامجه على النواب الذين لن يقترعوا عليه الا الاربعاء المقبل بعد تعيينه. وفي الوقت نفسه ستعقد الثلثاء "طاولة مستديرة" تكرس لتأليف الحكومة الجديدة كما تطالب المعارضة البرلمانية ويشارك فيها يلتسين ورئيسا الدوما ومجلس الاتحاد وزعماء جميع المجموعات البرلمانية في الدوما الى ممثلين للنقابات والمؤسسات.

الى ذلك، أوضح ناطق باسم الكرملين ان الرئيس الروسي على استعداد لاخذ اقتراحات البرلمانيين في الاعتبار عند تأليف الحكومة المقبلة في مبادرة حسن نية اخرى حيال المعارضة. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الحكومة ايغور شابدورسولوف ان هذا "يعني ان السلطة التنفيذية مهتمة بمعرفة موقف البرلمانيين من تأليف الحكومة". وحذر من ان "الكلمة الاخيرة في شأن تأليف الحكومة المقبلة تبقى طبيعيا للرئيس كما ينص الدستور".

(و ص ف ، رويترز ، أب)

اعتداء على مقبرة ارثوذكسية في اسطنبول
يلماظ يعرض تسوية على بايكال بتقديم موعد الانتخابات سنة


رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – الى اليسار – يتحدث في مؤتمر صحافي والى جانبه نائبه زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد. (أ ب تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، اثر اجتماع مع شركائه في الائتلاف الحكومي، رفض حكومته الاستجابة لطلب زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي يساند الحكومة في مجلس النواب من دون المشاركة فيها، اجراء انتخابات نيابية مبكرة عاجلاً ، لكنه ابقى الباب مفتوحا امام تسوية بابداء استعداده لاجرائها في السنة المقبلة عوض موعدها الاصلي آخر سنة ٢٠٠٠.

وقال في ختام محادثات استمرت اكثر من ساعتين مع زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد وزعيم حزب تركيا الديموقراطية حسام الدين جندوروك ، وكرست لمناقشة تهديد بايكال بسحب تأييد حزبه للحكومة اذا لم تحدد موعداً لانتخابات مبكرة، ان على زعيم حزب الشعب الجمهوري ان يقتنع بانه ليس من مصلحة البلاد اجراء الانتخابات هذه السنة نظراً الى الاوضاع الاقتصادية، ولان المشكلة القبرصية تمر هذه الايام بمرحلة صعبة تحتاج الى حكومة مستقرة.

وقال مؤتمر صحافي في مبنى مجلس النواب: "قررنا ان نعرض على البرلمان رأينا انه ينبغي تحديد موعد مناسب لاجراء انتخابات عامة في ١٩٩٩ ". وأضاف ان حكومته ستعد مشروع قانون لاجراء الانتخابات النيابية والبلدية كل اربع سنوات عوض خمس، وانها تدرس السماح للاتراك في الخارج بالادلاء باصواتهم في الانتخابات المقبلة.

من جهة اخرى، اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان يلماظ "يعكر" صفو العلاقات الالمانية – التركية. وحذر من ان تصريحات رئيس الوزراء التركي الاخيرة في شأن "العلاقات الالمانية – التركية" والمستشار الالماني هلموت كول تمثل اساءة. هذه التصريحات غير مقبولة ولا تصب في المصلحة الالمانية– التركية ". وهو كان يعلق على تصريح لرئيس الوزراء التركي نشرته صحيفة "ميلييت" وجاء فيه ان "كول صديقنا القديم لكنه عدونا الجديد". واخذ مجددا على المستشار الالماني عدم وفائه بوعده بمساعدة تركيا للتقرب من الاتحاد الاوروبي الذي استبعد انقرة من الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم اليه. وحاول يلماظ لاحقا تصحيح اقواله مشددا على ان الصداقة القديمة بين المانيا وتركيا يمكن ان تعكرها "المضايقات" الحالية.

وفي اسطنبول، صرح الناطق باسم السفارة اليونانية نيكوس باباكوستانتينو ان مجهولين اقتحموا مقبرة خلف كنيسة القديس الفتيريوس الارثوذكسية في كورتولوس وسط المدينة ودمروا ٥١ ضريحا فيها وحطموا صلبان... وقال ان الشرطة التركية تحقق في الاعتداء.

وفي اثينا ، ندد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريبـ... بـ"العمل البربري" ورأى ان السلطات التركية "التعامل بحزم وسرعة مع مثل هذه الحالات".

وفي دياربكر، علم من السلطات المحلية ان الجيش التركي ... هجوما واسع النطاق على ... لمتمردي "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق الاناضول في ... سيرناك، قرب الحدود مع العراق. وتوقعت ان تستمر عملية ... التركية التي تدعمها طائرات هليكوبتر بضعة ايام في ... باليكايا على جبل كودي، ... سيرناك.

(و ص ف ، رويترز)

دولية قصيرة

ضبط مجرات من ايرلندا الى بريطانيا

دبلن – و ص ف – صرح ناطق باسم الشرطة الايرلندية ان قوى الامن عثرت على كمية كبيرة من المتفجرات امس قرب دبلن في سيارة كانت على وشك ان تستقل عبارة مبحرة الى بريطانيا. واوقف في العملية خمسة اشخاص مما امرأة وثلاثة رجال يشتبه في انهم متطرفون جمهوريون كاثوليك، وقد يكون ثلاثتهم بريطانيين، في سيارتين من نوع "بي ام في" كان في احداهما ٢٧٠ كيلو من المتفجرات المحلية الصنع.

وكانت السيارتان على وشك الابحار من دان لاوغهير قرب دبلن الى مرفأ هوليهيد في ويلز عند رصدهما. وتظن الشرطة ان الارهابيين كانوا يخططون لتنفيذ اعتداء كبير في بريطانيا في نهاية الاسبوع لنسف محادثات السلام في أولستر الساعية الى التوصل الى اتفاق بحلول التاسع من نيسان الجاري.

وقال ناطق باسم الجيش : "كل المقومات موجودة. ثمة نظام تفجير موقت ومتفجرات موضوعة في رزم في الصندوق". فيما تشتبه الشرطة في ان مجموعة من الجمهوريين المتطرفين معروفة باسم "مجموعة الـ٣٢" التي شكلت في كانون الاول الماضي تقف وراء هذا الامر. وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" حتى الان الوحيد الذي نفذ اعتداءات في المدن الانكليزية الرئيسية، في حين تكتفي المجموعات الجمهورية المنشقة بعمليات داخل أولستر نظراً الى قلة مواردها.

محكمة المانية ترد طعنين في "الاورو"

كارلسروه (المانيا) – رويترز– رفضت المحكمة الدستورية الاتحادية، وهي أعلى محكمة في المانيا، النظر في التماسين يطعنان في انضمام المانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية، اذ رأت ان الالتماسين "لا أساس لهما".

وكان اربعة اساتذة جامعيين قدموا احد الالتماسين وحجتهم ان المعايير الاقتصادية في معاهدة ماستريشت تنطوي على تلاعب وانه ينبغي تأخير طرح العملة الموحدة "الاورو" لأنه سيكون أضعف من المارك الالماني.

الا ان المحكمة قالت في قرار جماعي ان معاهدة ماستريشت التي تحكم الوحدة النقدية الاوروبية تتيح مجالا للتقديرات والتقويمات الاقتصادية والسياسية وجاء في قرارها انه "يمكن الحكومة والبرلمان أن يستخدما هذا المجال للمحافظة على قيمة المال".

عملية "سفور" قرب منزل كارادزيتش

بروكسيل – و ص ف، رويترز، أ ش أ – أفاد مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل رفض ذكر اسمه ان انتشار الدبابات في بالي في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" هو "عملية تفتيش عادية" تقوم بها قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك "سفور" كل اسبوع. واوضح ان "عملية التفتيش في بالي تشمل مجمع فاموس الصناعي الذي تزوره قوة سفور اسبوعيا".

وادى الانتشار، الى الدبابات، أربع ناقلات جند مدرعة. ووصلت العربات المدرعة مسافة ٥٠ مترا من منزل الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المطلوب للمثول امام المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها.

اختير رئيساً لوزراء رومانيا

بوخارست – وص ف – اختار الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو رسمياً امين سر الحزب الديموقراطي المسيحي الاقتصادي رادو فاسيلي (٥٥ عاماً) رئيساً للوزراء. واستقال الرئيس السابق فيكتور شيوربيا الاسبوع الماضي بعد معركة استمرت ثلاثة اشهر في شأن سرعة تطبيق الاصلاحات الاقتصادية .

وجاء تكليف فاسيلي متوافقاً مع خيار الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يمثل محور الائتلاف الحاكم في رومانيا. واوضح الرئيس ان مشاورات أجريت صباحا مع المسؤولين عن الاحزاب في الائتلاف الحاكم "الذين وافقوا جميعا على التعيين".

وسيعرض فاسيلي الحائز اجازة في التاريخ والعلوم الاقتصادية على مجلس النواب تشكيلة حكومته وبرنامج عملها في ١٥ نيسان الجاري حدا اقصى.

انتخابات مبكرة في الجمهورية التشيكية

براغ – و ص ف – دعا امس رئيس الجمهورية التشيكية فاتسلاف هافل الى انتخابات نيابية مبكرة في ١٩ حزيران و٢٠ منه، بموجب الدستور الذي عدله اخيرا البرلمان والذي ينهي الولاية الحالية لمجلس النواب في ٢٠ حزيران.

وتعتبر الانتخابات المبكرة، وهي الاولى منذ قيام الجمهورية التشيكية في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣، من ذيول الازمة السياسية التي بدأت في تشرين الثاني وادت الى سقوط الحكومة السابقة التي كان يرأسها فاتسلاف كلاوس زعيم الحزب الديموقراطي المدني وتأليف حكومة جديدة في الثاني من كانون الثاني الماضي برئاسة الحاكم السابق للمصرف المركزي جوزف توسوفسكي.

قضايا النهار

العد العكسي "التاريخي" ... لنهاية الاحتلال

ايا تكن المناورة الاسرائيلية، وهي موجودة حتما، فان قبول مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بالقرار ٤٢٥ هو اول اعلان رسمي باسم الدولة العبرية لبدء العد العكسي "التاريخي" لنهاية الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

بدأ هذا العد العكسي مع بدء صدور التصريحات الاسرائيلية بالحاجة الى الانسحاب من لبنان بعدما تحول الاحتلال فيه الى عملية مكلفة بشريا في نظر شرائح مهمة في المجتمع الاسرائيلي بينها بالطبع عائلات الجنود الاسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل. لكنه مع قرار الحكومة الاسرائيلية اول من امس يصبح عدا عكسيا رسميا.

هناك حدان للمشهد الراهن. ففي بيروت تسعى الدولة اللبنانية تحت المرجعية السورية الى الحد مما تعتبره احتمالات وقوع الحياة السياسية اللبنانية ضحية "الاغواء" الاسرائيلي الخبيث من حيث تصديق قوى لبنانية لـ"براءة" الرغبة في الانسحاب.

هذا الحد الاول، وهو ضبط منطقي وضروري سواء من موقع الرؤية السورية الاشمل للتجاذب مع اسرائيل، او من حقيقة ان امام لبنان امكان تصلب لارغام اسرائيل على انسحاب غير مشروط بسبب احتلال اصبح يشكل ازمة داخلية لها. دون ان يعني ذلك تبرير درجة "ذعر" المسؤولين اللبنانيين. فالمأخذ هنا ليس على الخيار الاستراتيجي برفض اي انسحاب مشروط وبالتالي اي تفاوض عليه. ولكن المأخذ هو على ارتباك ودونية لبنانيتين يمنعان حرية التكتيك التي تخدم الهدف الاستراتيجي وتزيد الضغط في الرأي العام الاسرائيلي على حكومة بنيامين نتنياهو، من نوع مثلا التصريح الشهير قبل سنوات قليلة الذي ادلى به الرئيس الياس الهراوي عن ان الدولة اللبنانية تضمن عدم اطلاق اي رصاصة خلف الحدود مع اسرائيل اذا انتهى الاحتلال. كلام من هذا النوع لا يحمل اي رغبة بالتفاوض ولا اي قبول بشروط، او من شأنه في آن واحد، ككلام تكتيكي، ان يضع لبنان في موقع المتلقي الحيوي لفكرة الانسحاب التي هي بالنتيجة احد اشكال اعلان العدو لهزيمته في ارضنا، مهما تكن مناوراته. مع ذلك يصمت الرئيس الهراوي ولا يكرر الجملة نفسها التي صدرت اخيرا عن وزير الثقافة الايراني عطاالله مهاجراني بدون اي عقدة.

اذن الحد الاول هو ضبط اي "شطط" لبناني امام "الاغواء" الاسرائيلي الذي يمكن ان يكون خادعا.

لكن هناك حدا ثانيا في المقابل يجب عدم تناسيه، خصوصا بعد القبول الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، هو ان مرحلة جديدة بدأت مع هذا القبول، لا تزال "رمزية" حتى الآن لكنها ستتحول الى مسار عملي عاجلا ام آجلا.

من الآن فصاعدا، المناورات والتجاذبات المتبادلة بيننا وبين العدو اصبحت على سكة مسار الانسحاب الاسرائيلي. فيما كانت هي ايامًا في السابق على سكة مسار عدم الانسحاب الاسرائيلي.

الفارق جوهري، والحساب "الذكي" فيما تظن لدى اي سياسي في لبنان سيكون الآن في ان يتصرف استعدادا لاحتمالات هذه المرحلة الجديدة، مهما طال وقت تبلورها. حتى لو فشلت الوساطات الدولية غير المباشرة – وهذا مرجح – فقد بات البديل الاسرائيلي المناور يكمن في خطوة انسحابية حتى لو كانت ضد سوريا ولبنان في اهدافها التكتيكية المباشرة، من نوع اللجوء الى خطة شارون مستقبلا بتنفيذ انسحابات اختبارية جزئية.

لقد اظهرت التطورات وجود ثلاثة مشاريع اسرائيلية ول القرار ٤٢٥:

١– مشروع موردخاي الذي تبنته "الحكومة المصغرة" وهو الانسحاب المشروط.

٢– مشروع آرييل شارون وهو الانسحابات الجزئية.

٣– مشروع يوسي بيلين وهو الانسحاب الكامل غير مشروط من طرف واحد مع اقامة تحصينات الكترونية سكرية على الحدود الدولية بكلفة مليار دولار.

اختارت اسرائيل الآن المشروع الاول. وهذا مفهوم. لانه لا يقطع مع المدرسة التقليدية في اسرائيل – دعومة اميركيا – بوضع اي سياسة لبنانية في اطار ضع العام في المنطقة وبالتحديد في اطار طبيعة جاذب مع سوريا. وثانيا بما يعطي الوقت لتنياهو – ا المناورة الاصلية – لتوجيه الانظار عن سمعته يئة دوليا في تجميد المسار مع الفلسطينيين. وثالثا ب البنود الاخرى، وبسبب شكلي، يفترض – شكلا – تجديد الظهور مظهر الحريص على ميليشيات ان لحد.

الحد الثاني للمشهد، يرمز القبول بالقرار الى قبول لة والكيان اللبنانيين. فقد قامت السياسة ئيلية على التعامل مع لبنان الطوائف لا الدولة منذ ١٩٧٦، بدء التأسيس الاول للشريط الحدودي. ام العدو على القبول – ولو النظري والمشروط ر ٤٢٥ الذي اصبح مفتاح القبول بالدولة اللبنانية تما – ينطوي على معنى رمزي تاريخي يتخطى – لمدى البعيد – حدود اي مناورة اسرائيلية. ائيل هي الشريك الاخبث في تعطيل الدولة في ن الاخيرين.

ت التجربة الاسرائيلية في منطقتنا هي فقط تجربة الوقائع على المنطقة... انما ايضا تجربة فرض (والعالم) لحقائقها على اسرائيل.

جهاد الزين

الاستدراج

حسب "الجيروزالم بوست" في عددها امس، اكثر من ٤٥٠ جنديا اسرائيليا في الاحتلال "المحدود" للبنان، يضاف اليهم ٦٠٠ قتيل آخر ذهب في الحرب التي شنها بيغن وشارون على لبنان عام ١٩٨٢.

منذ فترة ازدادت معارضة الوجود الاسرائيلي في لبنان في اوساط الجيش تعالت الاصوات المطالبة بانسحاب فوري من "المستنقع اللبناني". ووضعت الخطط للحفاظ على أمن اسرائيل من داخل حدودها، وليس خارجها. وليس مستغربا ان يكون وزير الدفاع يتسحاق موردخاي القادم من قلب المؤسسة العسكرية هو "عرّاب" المبادرة. لكن الموافقة على الانسحاب لم يكن نتيجة حسابات عسكرية، وانما حصيلة ظروف سياسية متعددة. فأهم استهدافات المناورة الاسرائيلية حكومة نتنياهو في ايجاد مخرج لها من الجمود الذي ساد المفاوضات السلمية والعرقلة في تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي ضفة. الى جانب مؤشرات قد تشكل ضمانة للانسحاب من بينها تغير الحكم في ايران، والتصريحات الايرانية الاخيرة من الموقف من حزب الله في الجنوب. والاهم من هذا كله رغبة اسرائيلية واضحة في استدراج سوريا الى اتخاذ مواقف واضحة من مسألة وجودها في لبنان ستقبل مفاوضاتها مع اسرائيل.

رنده حيدر

(باحثة في "الشؤون الاسرائيلية")

نص اسرائيلي — القبول يعني تفاوض مع الاسد

يعتبر قبول المجلس الوزاري المصغر بالقرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة خطوة في الاتجاه الصحيح. ويدعو القرار الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان مع الاعتراف بحق هذا البلد بالسيادة وسلامة اراضيه، واستقلاله السياسي.

صدر القرار ٤٢٥ في اعقاب عملية الليطاني الاسرائيلية، وهو الذي سمح بانتشار قوات الطوارئ الدولية، اليونيفيل، في لبنان. وكانت مهمة قوات حفظ السلام "مساعدة حكومة لبنان على اعادة بسط سيطرتها على المنطقة".

بالاستناد الى هذه العبارة، وضعت اسرائيل سياستها من دون أن تتبنى بصورة رسمية قرار مجلس الامن. واستند الموقف الاسرائيلي على الآتي: عندما تصبح الحكومة اللبنانية قادرة على نشر قواتها في الجنوب، وعلى منع عمليات التسلل، واطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل، فان الجيش الاسرائيلي سينسحب من دون تأخير.

عمليا، ليست الحكومة اللبنانية قادرة على تطبيق هذا البند من القرار، بسبب رفض الرئيس السوري حافظ الاسد ذلك. فالانسحاب الاسرائيلي من لبنان يشكل ضغطا على دمشق يجبرها على بقرار عربي يدعوها هي ايضا للانسحاب من لبنان.

لقد كان الموقف الاسرائيلي للقرار مبدئيا اكثر مما هو عملي الى ان وزير الدفاع الى اطلاق مبادرته السياسية قبل بضعة اشهر والتي أدت الى اعلان اسرائيل عن رغبتها في الانسحاب المشروط ضمن مسار عملي وديبلوماسي.

انطلاقا من ذلك، فقرار المجلس الوزاري المصغر هو مرحلة وسطى في الحركة سياسية تستطيع ان تخلق زخما الى التطبيق العملي.

ان المغزى الاول لقرار المجلس في الامس هو تبني الحكومة لمشاريع الدفاع الداعي الى تحقيق الانسحاب بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية.

لذا تطالب الحكومة الناس بالصبر والوقت الكافي للتفاوض مع الجماعات في كل من لبنان وسوريا. وبالاستناد الى ندرك منذ الان ان مثل هذه المفاوضات الشائكة تتطلب وقتا. ولكن على موردخاي وسائر الوزراء الا ينسوا ان وقتهم محدود، وان الجمهور يتابع عن كثب موقف الحكومة خلال المفاوضات ليتأكد من ان القرار الذي اتخذته الحكومة البارحة لم يكن خطوة هدفها تضييع الوقت، وطمأنة الامهات القلقات.

لقد اتخذ هذا القرار في ظروف صعبة، وهو يشمل ضمنيا مفاوضات مع رئيس سوريا، التي على الارجح ستأخذ وقتا طويلا، وستتحول الى نقاشات عامة وطويلة بشأن مستقبل هضبة الجولان. ومع ذلك فثمة دلائل جديدة، ومواقف اكثر انفتاحا من جميع الجهات.

من بين هذه المواقف، تصريحات وزير الخارجية الايراني الذي اعرب عن دعم طهران لوقف نشاط حزب الله على الحدود الجنوبية اللبنانية.

لقد قرر المجلس الوزاري المصغر تأييد مقترحات موردخاي وتبني القرار ٤٢٥ بعد نقاشات طويلة مع وزير البنى التحتية ارييل شارون، وعضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين. ويفضل الاثنان اختصار العملية بالقيام بانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان. ويمكن فهم السبب الذي دفعهما الى المطالبة بانسحاب سريع عن الارض اللبنانية، ولكن ثمة منطقا في ان نجري اولا مفاوضات مع لبنان وسوريا وأطراف دولية. وفي حال فشلت هذه المفاوضات بعد فترة معقولة من الزمن، لن يكون هناك مجال سوى اعادة النظر في الانسحاب من طرف واحد.

"هآرتس"
١٩٩٨/٤/٢
(عن الانترنت)



نقد أساليب الحوارات العربية

سيّار الجميل

هل ينجح العرب في حواراتهم العربية التي كثيرا ما تسيء الى افكارهم ومواقفهم وشخصياتهم منذ الايام حيث بدأت تستخدم آخر مبتكرات العصر، ونحن نرى اساليب مناقشاتهم ومداولاتهم ومجادلاتهم، سواء الاكاديمية او السياسية او الفكرية، وسواء جاءت تلك الحالات في قاعات المؤتمرات او في ردهات الجامعات او كانت على شاشات التلفزيونات ترى المتحدث منهم يبدأ هادئا مستأنسا ومرنا، ولكن سرعان ما يتغير وينقلب على عقبيه ويفقد اعصابه خصوصا اذا ما أحرج بأكثر من سؤال من الآخرين؟

ولعل ابرز ما يمكننا ملاحظته ان العرب لم يتربوا ابدا على امتداد القرن العشرين تربية حوارية ديموقراطية حرة لا في بيوتهم ولا في مدارسهم ولا في جامعاتهم ولا حتى في أروقتهم السياسية او في رحاب تجمعاتهم الحزبية الليبرالية والراديكالية والدينية. إن المشكلة الاساسية لدى العرب تكمن في طريقة تفكيرهم نفسه والذي لم يستعد لما هو متداول لدى الآخر. كما لم يستفد ذلك التفكير ابدا من تجربته هو نفسه على امتداد الاجيال الجديدة في القرن العشرين. علما بأنه امتلك موروثا كبيرا ومتنوعا في أدب الحوار والنقد والمجادلة والموازنة. والمعروف ان ما يميز اي ثقافة مرموقة: قدرة اصحابها في حواراتهم وتبادل وجهات نظرهم وآرائهم ومعلوماتهم بعيدا عن التنطع والسفسطة والجدال العقيم. وتتكشف لدينا نحن العرب يوما بعد آخر، بعد تطور استخدام الوسائل الاعلامية الحديثة، جملة من المثالب والسوالب التي لا بد من اثارتها ونقدها ومعالجتها، خدمة لحياتنا المعاصرة والاجيال المقبلة من بعدنا.

ولكن؟ ماذا يفتقد العرب اليوم؟ كما هي حالهم المعاصرة التي تفتقد لامور عدة على اكثر من صعيد وميدان:

١– غلبة العاطفة على مجال العقل في معالجة الامور دون اي وازع من تحكيم الرأي السديد على الرأي السائد! وغلبة وجهات النظر العامة على المعلومات الدقيقة، والتسرع في اطلاق الاحكام دون التأكد من صحة الاقوال والنصوص والآراء والمعلومات! والتنامي في ادعاء المعرفة بتغليب الوازع الايديولوجي والديني والعاطفي على النزوع العلمي والمعرفي والادبي.

٢– الافتتان برأي العامة وترضية الناس والجماهير على حساب رأي الخاصة، وتفكير النخبة من المثقفين وذوي الاختصاص من اجل كسب عواطف الغالبية على حساب الاقلية. وكثيرا ما تضلل الجماهير والغالبية من اولئك الساسة المنبريين والوعاظ الانشائيين!

٣– التربية العربية الخاطئة للاجيال الجديدة في القرن العشرين بتعظيم الذات على حساب الموضوع، والتستر على الخطأ على حساب النقد والمحاسبة، ناهيكم بتقديس النص وتأليه النفس، وعدم الاعتراف بالخطأ. لقد بقي الانسان العربي يسمع ولا يتكلم، يناور ولا يجادل، يتستر ولا يكاشف، يداري ولا يواجه، وعندما يكبر ويواجه الآخرين يبقى يعاند ويكابر ولا يتراجع ولا يصحح! او يسلك الاساليب الديماغوجية، ناهيكم بذلك الذي يجامل، وهو يهز الرأس ويرسم الابتسامات!

٤– الاصرار على الخطأ وعدم الاعتراف به من خلال المكابرة والتكبر، اذ يتصور انه بذلك سيضعف وينهار امام الآخرين، وانه سيفقد قيمته واحترامه وشخصيته بل اخلاقه. وهذا ما انطبع به وما تربى عليه من خلال مواريثه الاجتماعية (والقبلية العشائرية بالذات) ومن خلال اولوياته السيكولوجية (الذاتية والنرجسية بالذات). ناهيكم بركام من القيم السياسية الضارة التي تربى عليها وبطريقة سيئة على امتداد اجيال القرن العشرين.

٥– انعدام اللياقة الادبية والاسلوب الحضاري في فن الالقاء والتكلم والحديث وحتى الجدل. إن أدب النقد والاختلاف والحوار مفقود ويا للاسف في بيئاتنا العربية قاطبة، علما بأننا نحن العرب نمتلك ميراثا راقيا في أدب المحادثة. ونشهد اليوم اكثر من حالة وفي اكثر من ميدان، ونحن نتألم كيف يقاطع احدنا الآخر دون احترام لرأيه! ونشهد اليوم كيف يتهجم احدنا على الآخر دون وازع من المسؤولية الاخلاقية! ونشهد اليوم هذا وهو لا يدرك روعة الاستهلال وذاك الذي لا يفقه حسن الختام! وبين الاثنين آخر لا يعرف معنى التوازن والتواصل!

٦– والكل ينادي بالديموقراطية عندنا، وهي من اعظم الظواهر في حياة البشرية. لكن للديموقراطية رجالها ونساؤها، اساليبها وادبياتها، اذ لا يكفي ان تتحقق دعاواها، فالامر اخطر بكثير من ذلك. انها تربية واحكام واسلوب ثقافة وحياة واعراف مجتمع وأدبيات وتاريخ حرية ونضالات مجتمعات وحقوق قادة ونخبات وفئات ونقابات ومؤسسات. ما أروعها تلك الديموقراطية التي يمارسها الانسان في أدب الحوار، من اجل بناء تكاملي عربي للاجيال المقبلة!

٧– والانكى من كل هذا الذي تقدم وذاك ان تجد زعيما او وزيرا او مسؤولا عربيا كبيرا لا يجيد الحوار ولا يتفنن في ادائه ولا يتقن ادواته. فكثيرا ما تفتقد الصراحة ويتبدد المعقول من كلامه. وكثيرا ما يستطرد بعيدا لكي يخفي ما لا يريد اظهاره او الاعلان عنه. وهو يضرب على وتر واحد دون الاوتار الاخرى اذ يخشى خشية كبيرة من النقد والمجاهرة والحريات الفكرية والسياسية والاجتماعية.

٨– واخيرا، ذلك الذي يجادل خطأ وهو يدرك انه على خطأ سواء بدافع نفسي، او بوازع سياسي وايديولوجي، او بطابع قبلي او برادع سلطوي، او بجهل وغباوة... وهؤلاء من اسوأ المتحاورين على الاطلاق الذين تزدحم الساحة العربية بهم ويا للاسف. والسؤال الآن: اذا كان هذا كله وذاك هي حال غالبية المتحاورين العرب في حواراتهم ومناقشاتهم في ما بينهم، فكيف ستكون حواراتهم ووسائل اقناعهم مع الآخرين في المعرفة والسياسة والفكر والحياة؟

ان ما نشهده اليوم على هذه الساحة التي يريد اي عربي عليها ان يحاور غيره – وهذا حق مشروع له – مع تزايد وسائل الاتصالات وتزاحم الاذاعات وكثرة الصحف والمجلات، مع الاقبال على القنوات التلفزيونية والفضائيات، بدايات تتفاقم فيها المثالب والسلبيات وتتعرى من خلالها التناقضات وعلى رغم الرأي القائل بأنها ظاهرة صحية في ان يمارس العرب ديموقراطيتهم وعلى طريقتهم الخاصة تبقى حاجتهم الاساسية الى الطرق والاساليب والادوات في اداء حواراتهم العربية التي سوف لا يغيب عنها التشنج والمكابرة والاصرار على الخطأ والتربية البليدة والمرجعيات العنيدة. الخ والتي ليس من السهولة ان يتنازل العربي عنها، خصوصا ذلك المتعصب لـ "نص" او "فكرة" او "ايديولوجيا" او "سلطة"، او هذا الذي يتنطع بوطنيته او بنرجسيته او بعظمته، وهذا كله ما نتلمسه اليوم. وسيبقى هذا الاسلوب ساري المفعول لامد طويل. وبطبيعة الحال، سوف تتوالد من ذلك المزيد من المشاحنات والمصادمات والتناقضات والانقسامات في التفكير العربي الذي هو بأمس الحاجة الى تربية حرة وموحدة وديموقراطية جديدة.

وعليه، لا بد من القول: ان من لا يؤمن بالحرية والديموقراطية والرأي الآخر ليس له الحق أن يحاور الآخرين. وان من لم يحترم رأي خصمه، فليس له الحق ان يدافع عن رأيه. وهنا لا تنفع غرابة التشدقات ولا الهروب الى المنصوصات واستعراض العضلات باسم المقدسات. وعلى من يتقدم لاي محاورة او مجادلة ان يتنازل قليلا امام المعلومات الصحيحة ويعترف قليلا ان لم يكن بخطئه، فبعدم معرفته بالامر. وان يكون المحاور العربي شجاعا مع نفسه ومع الآخرين، لا يخشى وان اصطدم رأيه او وجهة نظره مع الغالبية، فربما كانت تلك "الغالبية" مخدوعة على امتداد عقود من السنين. وعلى المحاور العربي ان يواجه خصمه بالمعلومات والارقام والافكار لا بالنصوص والاقوال والاشعار التي تخلو جميعها من القرائن والحيثيات. وعلى المحاور العربي ان يجيد لغة العصر ومستحدثاته واساليبه وآلياته. اذ لا يكفي استخدامه لمبتكراته واستملاكه لمنجزاته؛ وهو قابع في اقصى زمانه وانعزالياته! وعلى المحاور العربي ان يكون مهذبا في استخدام لغته والفاظه، ينزه نفسه عن السباب والكلمات النابية خصوصا اذا كانت محاورته تذاع او تبث على الملأ وتسمعها الآلاف المؤلفة من الناس وتراها. وعلى المحاور العربي ان يتخلص من (وثنية) تشبثه المفتعل بقطريته المميتة واعلاناته الفاضحة عن وطنيته الناضحة الجامحة. فالكل في ميدان عربي واحد: المتكلم/ المحاور/ اللغة/ المتلقي/ البيئة/ الوسيلة/ التفكير/ القناة/ الخصم/... الخ وعلى المحاور العربي ان يتعلم من أدب الحوار عند العرب من العلماء القدماء لا من شعراء الهجاء. وان يتدارس منطق الجدل من قيم الفلاسفة وطرق الحكماء لا من اساليب السفهاء وجدليات الجهلاء. وان يكون حليما متروياً صبوراً لا يفقد اعصابه امام الآخر. وان يحترم الزمن ويحتمل النقد ويتعلم من تجاربه ومن تجارب الآخرين وان يجيد استخدام اللغة في استيعاب السؤال وبناء فلسفته، ثم يحاول ان يجيب بكل قوة واختزال وان يجيد في اسلوبه من خلال معرفة من يحاور، وما سيعطيه الى الآخرين. وعليه ان يتخلص من عاميته الفجة، ولهجته المحلية في المشاحنات باستخدامه عربية مبسطة وسليمة ومتداولة المترادفات، وابتعاده عن رطانة المتفقهين، واخيلة الطوباويين، وسماجة الاسطوريين. وان يفكر في ما يقول. عند هذا وذاك، نكون قد وضعنا نحن العرب خطوتنا الحقيقية عند بدايات الطريق الطويل، لكي يأتي من بعدنا اكثر من جيل باستطاعته ان يفهم ويدرك ويجيد الحوارات العربية. وما ذلك عليه ببعيد.

(عمان)

مؤرخ عراقي – استاذ في جامعة آل البيت – الاردن

الدين والحداثة: انقلاب العلاقة

السيد يسين

على عكس ما كان يتصور انصار الحداثة الغربية، من ان مشروعها الحضاري الذي يقوم على الفردية والعقلانية والوضعية والعلم والتكنولوجيا، سيؤدي تدريجيا الى تهميش الدين واحتلاله موقعا ثانويا في المجتمع الحديث، فان وقائع العقود الماضية، وما نراه من عودة المقدس في الوقت الراهن، تشير الى سقوط نبوءة انصار الحداثة.

واهتم بدراسة هذه المشكلات دراسة علمية فرع خاص من فروع علم الاجتماع الديني، والذي – وان ازدهر في المجتمعات الغربية حيث يتناول البحث العلمي الدين ورموزه وطقوسه بالاضافة الى النصوص المقدسة بحرية اكاديمية مطلقة – الا انه لم يتح له النمو العلمي في العالم العربي، حيث يعد تناول الظواهر الدينية في طريقة علمية من المحرمات، وهي تاليا تحتاج الى حصافة علمية من الباحثين، وحساسية في التناول بما لا يجرح مشاعر المتدينين.

علم اجتماع الايمان

هل يمكن الدراسة السوسيولوجية للمعتقدات الدينية؟ الجواب نعم. بل وهناك متخصصون في اطار علم الاجتماع الديني ممن يجرون بحوثا عميقة حول مختلف ضروب المعتقدات سواء داخل تقاليد الاديان السماوية الكبرى كاليهودية والمسيحية والاسلام او خارجها. وقد لفت نظري بشدة حوار بالغ الخصوبة نشر في مجلة "العالم العربي في البحث العلمي" التي يصدرها معهد العالم العربي في باريس في العدد الاخير (رقم ٨ ١٩٩٧) وهذا الحوار اجراه حسان عرفاوي رئيس تحرير المجلة وروبير ساتو – مارتينو مع باحثة فرنسية بارزة في مجال علم الاجتماع الديني هي دانيال هيرفيو ليجيه.

وقد تناولت الباحثة الفرنسية العلاقات المتشابكة بين الدين والحداثة والعلمنة (اي فصل الدين عن الدولة) من منظور تاريخي يستحق التأمل، نظرا لأن هناك تغيرات كبرى حدثت في مجال العودة الى الدين.

وهي تقرر ان الحداثة كانت تتصور كمسار تاريخي طويل للتحرر من اسار الدين وذلك بتضافر ثلاثة ابعاد كبرى. اولا تأثير العقلانية، والتركيز على العلم والتكنولوجيا، مما يجعل الانسان ينظر للكون من منظور علمي، بعيدا من الرؤى الدينية للعالم، التي كانت تقدمها الاديان الكبرى.

ثانيا يتركز جوهر الحداثة في استخلاص الفرد الفاعل المستقل من اطر السياقات الاجتماعية الكلية التي كانت تذوب فرديته، كالقبيلة والاسرة الممتدة وعضويته في الحرف التقليدية، وبالتالي اصبح الفرد قادرا على ان ينتج بنفسه معايير ومرجعيات الخير والشر، ويحدد توجهاته المستقلة، من خلال النقاش الحر مع امثاله من الافراد الفاعلين، حول المعنى الذي يريد ان يضفيه على العالم. وهذه الاستقلالية من شأنها بدون ادنى شك ان تتحقق على حساب تراث الديانات السماوية الكبرى، التي دربت على فرض القوانين التي تحكم حياة الناس منذ الميلاد حتى الموت. اما البعد الثالث والاخير فيتعلق بسمة اساسية من سمات المجتمعات الحديثة وهي تخصص المؤسسات وتميز كل واحدة منها عن الاخرى، مما يجعل كل من النسق السياسي والثقافي والاقتصادي والديني ومن الحياة الخاصة دوائر منفصلة، بحيث توقف النسق الديني عن فرض قواعده على القطاعات الاخرى. فالنظام السياسي في المجتمع الحديث، وتحت تأثير العلمنة، تخلص من تأثير النسق الديني تحت شعار الفصل بين الدين والدولة، كما ان القطاعات الاقتصادية وحتى الثقافية، انطلقت بعيدا من التوجهات الدينية الصارمة، والتي رأى فيها انصار الحداثة قيودا تكبل من انطلاقة المجتمع تجاه التقدم.

في ظل هذا التصور الحداثي، وفي ضوء المسيرة التاريخية الفعلية، كاد ينحصر علم الاجتماع الديني في دراسة ظاهرة الازاحة القاطعة للدين في المجتمعات الحديثة، وتتبع وتيرة الازاحة وتنويعاتها الوطنية في مختلف المجتمعات.

انقلاب السبعينات

في السبعينات حدث انقلاب في هذه العلاقة التي استمرت عقودا طويلة من السنين بين الدين والمجتمع وبفعل ثلاث حركات. فقد شهدت هذه الحقبة بداية عودة الدين ليحتل مكانا مرموقا في الفضاء الاجتماعي العام، بعدما كان قد تم اقصاؤه، ولم يعد يدخل اطلاقا في بناء الهوية الاجتماعية وتحول ليصبح مسألة ايمان فردي.

ومعنى ذلك ان نموذج العلمانية التقليدي اصبح مهددا في مناطق حضارية متعددة. واذا كان يمكن تفسير الثورة الايرانية على سبيل المثال – انها كانت رد فعل على التحديث العنيف الذي قاده شاه ايران والذي اتخذ سمة التغريب، او كان يمكن تفسير العودة الى الدين في بولندا على اساس انها كانت رد فعل للقهر السياسي ووسيلة للتعبير عن الذات وكذلك الحال في اميركا اللاتينية – فكيف يمكن تفسير ظهور الجماعات الدينية بقوة على المسرح السياسي في بلد متقدم وليبرالي مثل الولايات المتحدة الاميركية منذ عهد ريغان؟

اما الحركة الثانية التي ساهمت في حدوث الانقلاب في العلاقة بين الدين والمجتمع، فهي انبعاث ما سمي بالتدين الشعبي في البلدان الكاثوليكية مثل ايطاليا وفرنسا.

فقد برز التدين الشعبي والذي يتمثل في زيارة اضرحة الاولياء والقديسين وممارسة الشعائر المحلية واكتسب حيوية فائقة، بل واصبح اداة لاعادة بناء الهويات المحلية واداة التجديد الديني. واللافت النظر ان هذه الممارسات اعيد تفعيلها داخل الحداثة نفسها، ومن قبل شرائح اجتماعية منخرطة فيها تماما.

اما الحركة الثالثة الحاسمة والتي ادت الى مراجعة النموذج الاساسي العلمنة، فهي ظهور الحركات الدينية الجديدة والتي تبلورت عبر محاور ثلاثة. المحور الاول ظهور عمليات التهجين الديني بمعنى التأليف بين ممارسات دينية تنتمي الى اديان او عقائد مختلفة، مثل التصوف البوذي والتصوف الاسلامي وافكار ما يسمى بالعصر الجديد، والغرض هنا هو تحقيق الازدهار الروحي للفرد.

والمحور الثاني هو الحركات التجديدية داخل الديانات الكبرى، كالطفرة "الحلولية" داخل البروتستانتية، والتجديد الكارزمي داخل الكاثوليكية، والحركات المماثلة التي جدت داخل الاسلام واليهودية. واخيرا المحور الثالث والمهم والذي يتمثل في ظهور "الحركات الاستعادية" والتي تريد – احتجاجا منها في وجه اخفاقات الحداثة – استعادة الماضي، حين كان الدين هو النموذج السائد في المجتمع. وهذه الحركات التي يقودها اصوليون ينتمون الى اليهودية او المسيحية او الاسلام، يجمع بينهم جميعا هذه الرؤية المشتركة، والتي تتمثل في انه في مواجهة تدهور الحاضر، ايا كانت اسبابه، لا بد من استعادة "الفردوس المفقود".

التاريخ الغربي والخصوصية العربية

اذا كان التطور التاريخي للعلاقة بين الدين والحداثة التي اشرنا اليه، قد وصل بنا الى انقلاب السبعينات وفق وصف الباحثة الفرنسية دانيال هيرفيو ليجيه، فان السؤال الجوهري الذي لا بد من اثارته هو: هل ينطبق هذا التطور التاريخي على المجتمعات العربية، ام ان لدينا خصوصية في هذا المجال؟ الاجابة على هذا السؤال التقليدي الذي عادة ما يثار في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية هو ان خصوصيتنا مسألة مؤكدة لا جدال فيها، غير انها لا تمنع من التفاعل السلبي او الايجابي مع احداث التاريخ العام. بعبارة اخرى انقلاب العلاقة بين الدين والحداثة، وبروز الدين مرة اخرى بقوة في الفضاء السياسي والاجتماعي في المجتمعات الغربية لا بد – شئنا او لم نشأ – ان يؤثر ايضا على اشكالية العلاقة بين الدين والحداثة في المجتمع العربي المعاصر. وهناك مؤشرات سياسية وثقافية متعددة تؤكد هذه العلاقة الجدلية بين العوامل الخارجية والداخلية.

ولعل اولى مؤشرات الخصوصية في هذا المجال ان الانقلاب في العلاقة بين الدين والحداثة لم يكن في بلادنا وليد السبعينات، بل انه وليد الثلاثينات في مصر، كما اشرنا في مقالات سابقة. فقد انشأ الشيخ حسن البنا جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ واشتد عودها في الاربعينات والخمسينات، وكانت اول مرة تتحول فيها محاولة تجديد الاسلام حتى يكون معاصرا التي قادها ائمة بارزون على رأسهم الشيخ محمد عبده، لكي تصبح حركة جماهيرية حاشدة تضم عشرات الالوف من الاعضاء، سرعان ما امتدت الى بلاد عربية اخرى. وهذه الحركة لم تخف ابدا انها تمتلك في الواقع مشروعا سياسيا بديلا للمشروع الليبرالي العلماني الذي كان مطبقا في مصر وخصوصا بعد صدور دستور عام ١٩٢٣. ومن المعروف ان النموذج الليبرالي المصري كان يتبنى النموذج العلماني الاوروبي وخصوصا في سمته الرئيسية وهي فصل الدين عن الدولة. المشروع الاخواني في الواقع انطلق من مسلمة رئيسية مناقضة هي ان الاسلام دين ودولة.

ولا نريد في اطار سرد التطور التاريخي المصري ان نقف عند تفصيلات متعددة، ولكن يكفينا ان نركز على الصراع العنيف الذي دار بين جماعة الاخوان المسلمين والنظام الليبرالي في مصر عام ١٩٤٨ والذي ادى الى اغتيال الشيخ حسن البنا عام ١٩٤٩ وحل الجماعة، ثم اللحظة التاريخية التالية من الصراع العنيف بين الجماعة وثورة يوليو ١٩٥٢ حيث حلت الجماعة للمرة الثانية عام ١٩٥٤ وحوكم بعض قادتها، واعتقل العديد من كوادرها.

وبالرغم من ان جماعة الاخوان المسلمين لجأت الى استخدام العنف من خلال جهازها السري الشهير، الا انه يمكن القول ان هذه لم تكن السمة الغالبة للجماعة، لانها اهتمت في المقام الاول بتربية الفرد المسلم، وبث الروح الجماعية، والتغلغل في مختلف المواقع الاجتماعية تمهيدا للوصول للتحكم وتأسيس الدولة الاسلامية، غير ان هذا الاتجاه غلب عليه في السبعينات ظهور جماعات اسلامية متطرفة تعتمد العنف والارهاب اسلوبا اساسيا اما للوصول الى السلطة. وهنا قد يتفق التاريخ العام الغربي مع الخصوصية العربية، لان هذا التحول الذي نعتبره انقلابا، تم ايضا في السبعينات، وما زالت آثاره باقية حتى اليوم. وبحيث اصبحت "الاصولية الاسلامية" كما يطلق عليها في الغرب قرينة التطرف والارهاب، كما صك مصطلح "الاسلام السياسي" باعتباره مرادفا لمحاولة الانقلاب على نظم الحكم العلمانية القائمة.

والواقع انه باثارتنا موضوع العلاقة بين الدين والحداثة نكون قد فتحنا بابا واسعا لعديد من المشكلات السياسية والاجتماعية والثقافية، والتي تحتاج الى متابعة نقدية دقيقة.

(القاهرة)

باحث مصري



من وحي محاكمة موريس بابون في فرنسا
(عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/٤/١)



٤/٣ نيسان ١٩٣٨

عرب فلسطين سيقاطعون اللجنة الجديدة

القدس في ٣١ – لمكاتب "النهار" الخاص:

وردت انباء من لندن تفيد ان وزارة المستعمرات قد "توفقت" في ايجاد انكليزي يملأ منصب العضو الرابع الشاغر في اللجنة الفنية البريطانية الجديدة التي "قررت" بريطانيا ارسالها الى فلسطين "لتقسيمها" على الطريقة الفنية...

– وقد قابل العرب هذا الخبر بالابتسام، و"قدروا" لوزارة المستعمرات "تعبها" وجلدها في التفتيش و"التطبيق" حتى وقعت على اربعة اشخاص في طول انكلترا وعرضها، يقبلون الاشتراك في هذه المأساة، مأساة تمزيق بلاد شعب صغير واقتطاع الجزء الجيد منها واعطائه لزمرة اليهود...

ولكنهم تمنوا لو لم تتعب وزارة المستعمرات هذا التعب، ذلك انه ما دامت هذه هي مهمة اللجنة الجديدة فان احدا من العرب لن يتصل بها، لأن العرب جميعا يرفضون التقسيم، حتى "المعتدلين" اذا كانت السلطة ترجو وجود مثل هؤلاء "المعتدلين".

وتقول مصادر يؤخذ بأقوالها انه بينما تتشدد وزارة المستعمرات وتكافح في سبيل هذه اللجنة ليؤدي اورمسبي غور خدمة كبيرة لليهود قبل ان يخرج من منصبه فان حلقة قوية من الوزراء يترددون في ذلك لانهم يعرفون عبث ارسالها وقلة الفائدة منها.

وتقول تلك المصادر ايضا انه من المحتمل ان تعدل صلاحيات اللجنة قبل ارسالها بحيث يعطى لها الحق بايجاد مشروع اصلح من التقسيم – هذا اذا ارسلت – ولو لتشجيع العرب على الاتصال بها على الاقل!!

وتروي هذه المصادر ان اللجنة مهما كان الامر لن ترسل قبل ان تنتهي مفاوضات بيرث-شيانو بالاتفاق بين انكلترا وايطاليا على سياسة معروفة تجاه فلسطين.

قضايا النهار

كابوس من حرير!

"... وستدرك الجمعية العمومية انه لا يمكن تحقيق مثلنا العليا المشروعة ما دام في بلادنا جنود لجانب، وان سحب هؤلاء الجنود بعدما انتهت الحرب هو المرحلة الاخيرة في تسوية ما يسمى مشكلة دولتي المشرق. وان جهودنا وجهود اصدقائنا السوريين مركزة على تحقيق هذه الغاية التي نعدها شرطاً اساسياً لتقدم حياتنا الوطنية. وستجد الدول الصغيرة في هذه التسوية اسباباً للثقة بالمستقبل".

حميد فرنجية
وزير خارجية لبنان عام ١٩٤٦

في خطاب له في الامم المتحدة حول الجلاء.
كما ورد في كتاب "حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال" لجورج فرشخ.

ليس في الجو ان ثمة ما يخيف لبنان او يقلقه مما يطبخ له في اسرائيل من مشاريع للانسحاب من الاراضي التي يحتلها جيشها في الجنوب والبقاع الغربي. وهو يبدو، على لسان المسؤولين الكبار فيه على الاقل، انه ينام على حرير.

فرئيس الجمهورية توجه الى ابو ظبي لتدشين السفارة الجديدة هناك، ووزير الخارجية سافر مع عائلته والحاشية الى روما والفاتيكان، فيما رئيس الوزراء يطوف العالم في طائرته متنقلاً بين فيينا وباريس والرياض ودمشق، فيما تنجير الخوازيق للبنان جار على قدم وساق في الدولة العبرية.

لا شك في ان مبعث "الاسترخاء" اللبناني هو ان الحكم قد سلم امره لسوريا، وهي تتخذ القرار عنه في قبول العرض الاسرائيلي بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ او رفضه.

لقد سلّم امره... واستسلم حتى يسلم هو والوحدة الداخلية التي يزعمون انها ستهتز وان الحرب ستعود اذا اعطي اللبنانيون حرية التفكير بالقرار ٤٢٥ بصوت عال، ووازنوا بين مصلحتهم ومصلحة سوريا، وما يمكن ان يؤديه الى سوريا المحتلة ارضها في الجولان منذ العام ١٩٦٧، وجود لبنان محررة أرضه بجانبها في المفاوضات التي ستستمر لأن الانسحاب من البر لن يكون نهاية المطاف، خصوصا ان موضوع السيادة سيبقى مطروحا في البحر والجو – وهو مطروح حاليا بالنسبة الى البحر والجو بين سوريا واسرائيل حيث لا اعتراض سوريا في الجو لأي طائرة اسرائيلية، سواء أكانت استطلاعية ام هجومية – كذلك سيبقى التفاوض قائما مع الدولة العبرية في نطاق المسار الواحد مع سوريا، في شؤون اللاجئين والمياه والبيئة وما اليها.

ذلك ان وحدة المسارين يجب ان تعمق وتقوى بالاقتناع المتبادل لا بالتمويل بأن لبنان سيفقد استقراره اذا ما حاول استدراج اسرائيل الى القبول بأن ترعى الامم المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٥ انطلاقا من تطوير القرار ٤٢٦ الذي يفترض ان يحدد آلية ضمان الامن في بقعة السلام التي يفترض ان تخليها اسرائيل، سواء بقوى لبنانية ذاتية عمادها الجيش القادر والكفي، او بقوى مشتركة لبنانية – دولية.

وأخشى ما يخشاه اللبنانيون ان يكون محرك وحدة المسارين هو نفسه محرك الحرب في لبنان، ومحرك "السلم" الذي انتجه اتفاق الطائف الذي ابقى لبنان عاجزا عن توفير الامن لشعبه بقواه الذاتية و"اضطراره" الى ابقاء قوة سورية لا يستهان بها من اجل "ضمان" الامن والاستقرار، وما هو تحت وطأة هذا "المحرك" عاجز عن القول لاسرائيل: انني ارحب بانسحابك وسأودع الامين العام للأمم المتحدة خطة الجيش اللبناني للانتشار في الجنوب وضمان الامن هناك. وان لا مانع لديه من طرح الامر في لجنة "تفاهم نيسان" التي رفضت سوريا ان يكون لها اي دور سياسي، في حال قرر مجلس الامن ان يوسع دورها لتصبح في عهدتها حماية المدنيين على جانبي الحدود، وهو الدور الذي حدد لها اصلا قبل عامين. ويجب ان تدرك سوريا أن لبنان ضعيفا لا يمكن ان يفيدها في شيء، مع ادراكها ان لا قيمة للبنان في الصراع مع اسرائيل من دون جنوب مفتوحة جبهته لازعاجها.

كذلك يجب ان ندرك ان لبنان الفاقد حريته وسيادته يشكل خطرا عليها اكثر مما تشكله اسرائيل، وان المطالب بحرية الاختيار في الزواج لا يمكن ان يقبل بألا يكون حرا في القرار.

ادمون صعب

خمسة أنماط من "الخطاب اللبناني"

انطوان مسرة

من يتابع حركة التأليف والنشر والمقالات في الصحف والحلقات التلفزيونية حول مواضيع شتى يرى الى اي مدى تتوافر في لبنان حرية التعبير وتتنوع التوجهات في قضايا كثيرة ومتشعبة.

ومن يتعمق في تحليل مضمون النقاش وتصنيفه يرى ان القضايا الحياتية والمعيشية اليومية تتنوع فيها المواقف والحجج وتتفاعل في شكل يمكن معه استخلاص افكار وتوجهات هي ثمرة هذا التفاعل. لكن في قضايا اخرى يبدو لك ان البحث تتحكم فيه مفاهيم ومنمطات وايديولوجيات جاهزة. تُطرح مواقف وتدور سجالات، فيها ابيض واسود متناقضان جذريا، ولا اختلاط او تفاعل بينهما نحو اشكال من الرمادية.

في بلد الـ"لا غالب ولا مغلوب"، والتسوية التفاوضية والمواثيق، تخدم ثنائية المواقف المتعارضة فاعليات سياسية ودينية (او بالاحرى طائفية) تؤسس نفسها سلطة وحيدة في الحل والربط في قضايا تعتبرها كيانية (استقلال، سيادة، تربية "وطنية"، علاقات خارجية...). ان تأثير مواقف السياسيين على المثقفين بدلا من تأثير المثقفين والاختصاصيين على هذه المواقف يعطل الحوار الديموقراطي في عدد من القضايا، ويفرز غالبا هذه القضايا في شكل مطلق ومصطنع في غالب الأحيان.

خمسة انماط من الخطاب

كيف يكون الحوار حواريا، لا سجاليا تلاليا بين اطلاقيات وتعميمات وشعارات ومزايدات تحتوي في باطنها على صورة دونية وتخوينية للآخر؟ انماط عدة من الخطاب اللبناني والعربي عامة تفتقر الى المسلك الديموقراطي، ابرزها الانماط الآتية:

١– الخطاب الملتبس في القانونية والشرعية: ليس الالتباس في لبنان والدول العربية عموما بين القانونية (légalité) والشرعية (Légitimité) بريئا. القانونية تنطلق من القانون وتعني الانطباقية على القانون وشروطه، بينما الشرعية تنطلق من الناس وتعني قبول المواطنين وليس اذعانهم لسلطة الحاكم ولما تصدره السلطة من قرارات ونصوص تشريعية. القوانين والقرارات شرعية اذا صدرت عن سلطة منبثقة من الشعب وتحظى بالدعم من الشعب. ان اعتبار القانون بالضرورة شرعيا فيه تجاهل لمبدأ ديموقراطي وارد في الدساتير بأشكال مختلفة: "الشعب هو مصدر السلطات".

ان الخلط بين القانونية والشرعية فيه تغييب للناس بصفتهم مكوّنا اساسيا للشرعية فيتحول "القانون" ذريعة شكلية للتسلط، وذلك على نمط مسرحية "الشخص" للرحابنة حيث يُسند احد ابطال المسرحية ظهره على رزمة من مجموعة التشريع ويحكم بكل ثقة بالنفس قائلا: "استنادا الى القانون!".

٢– خطاب التخوين: تحت ستار الوطنية والدفاع عن السيادة اللبنانية والعروبة... نسمع خطابا لا يصب في ديموقراطية الحوار. انه خطاب يرتكز على تخوين الآخر باعتباره منتقص الولاء والانتماء والوطنية اللبنانية والعروبة... لا حوار ديموقراطيا في لبنان من دون قبول بتنوع الحساسيات على رغم وحدة الاهداف الرئيسية.

٣– خطاب الاكثرية والاقلية: تنتقد بعض البرامج التلفزيونية والتحقيقات الصحافية وبعض المشاريع بالقول ان المشكلة المطروحة يعاني منها عدد ضئيل من الناس. يُعبر هذا الموقف عن غياب مفهوم الفرد وحقوقه في المجتمعات العربية. المظلومون، وان يكن عددهم قليلا، هم مؤشر لمدى فاعلية الحكم وانسجامه مع مبادئ حقوق الانسان. وعندما يتجند مجتمع للدفاع عن فرد مظلوم كقيمة انسانية ذاتية، في معزل عن اعتبارات عددية، يكون هذا المجتمع توصل الى درجة عالية من الثقافة الديموقراطية.

احرز لبنان تقدما ملحوظا بالنسبة الى البلاد العربية الأخرى، خصوصا بفضل بعض البرامج التلفزيونية وابرزها برنامج "الشاطر يحكي" على قناة المؤسسة اللبنانية للارسال، وذلك بخرق جدار الصمت حول قضايا تعتبر من المحرمات ويقال ان المظلومين فيها "قليلون".

٤– خطاب التصنيف الثنائي: ان السجال الثنائي المعروف منذ العشرينات، والذي يستمر ويعاد انتاجه في اوساط الشباب، هو استمرارية للحرب بأشكال اخرى. يدور هذا السجال حول ثنائيات: وحدة/تعددية، علمانية/طائفية، لبنانية/عروبة، انعزالية/ وطنية، تقدمية/رجعية... انها سجالات تعبر عن مواقع سياسيين. جاءت مقدمة الدستور المعدل لتخرج اللبنانيين ومفكريهم من هذا النوع من السجال الذي مر عليه الزمن واستنفد، وذلك في عبارة "لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه"، مما يعني ضرورة الانتقال من الطروحات الكيانية في لبنان الأكبر ولبنان الأصغر والطروحات في الهوية والانتماء... دخولا في نقاش "سياسي" اي مرتبط بإدارة الشأن العام ويعالج المعطيات والوسائل والآليات والأولويات والامكانات من منطلق مبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان. الخطاب الثنائي هو القاعدة التي يرتكز عليها خطاب تخوين الآخر ودونية الآخر.

السجال الثنائي الذي يغذيه سياسيون في التنافس السياسي والتعبئة النزاعية لا يؤسس لنقاش ديموقراطي لأن اجوبته معلبة ومعروفة سلفا بحسب مواقع اصحاب هذا الخطاب. هذا السجال ايديولوجي الطابع لأنه لا يعتمد الفكر النقدي والتحليل ولا يعرف الحلول المركبة ويرفضها، ومجرد الخضوع لرموزه يفتح مجال ممارسة ضغط ونفوذ.

٥– خطاب "الآيات" الديني ظاهرا والتبريري باطنا: بعض انماط من خطاب ديني يستشهد بآيات كتابية في قضايا عامة بهدف التبرير واضفاء صفة قدسية على المواقف، وتاليا اقفال باب المناقشة. هل ينطلق استعمال آيات كتابية من نيات ايمانية صادقة ام يهدف الى تبرير ذاتي وتبرير مواقف خاصة؟ وحيث ان لا احد يستطيع الجزم في النيات، لذا يقتضي اللجوء الى اسلوب عقلاني في التفسير والحجة والاقناع، ليس شكا في صوابية الآيات، بل شكا في نيات البشر المستشهدين بها.

من الاطلاقيات الى حوار التفاعل

كيف ننتقل من هذه الانماط من الخطاب الى خطاب الحوار والتفاعل المتبادل في مختلف قضايا الشأن العام؟ في انماط الخطاب الخمسة المذكورة آنفا، الافكار تتصادم، وترتطم بمتاريس فكرية اكثر مما تتفاعل وتتراكم لينتج عنها توليف من نوع خاص. انها انماط تحتوي على قدر من الخلفيات غير المعلنة والاستقواء والتذاكي.

وبعض الأحيان هناك تضخم كلامي في بعض القضايا على نمط: قل كلمتك وامش! ينشر سيلاً من الآراء، كتابة وتلفزيونيا، من دون ان يسعى احد، من فترة الى اخرى، الى رصد التوجهات العامة او تحليل هذه الافكار لاستخراج ما يجمع وما يحتاج الى مزيد من البحث.

في البحوث الانسانية في لبنان درجة عالية من التجدد، في موازاة تكرار طروحات منذ العشرينات دون تغيير، لا في المضمون ولا في المنهجية. هل يقتصر التعليم الجامعي على كتاب الاستاذ وافكاره ام تتفاعل الافكار المتنوعة لتنتج عنها افكار اخرى هي ثمرة هذا التفاعل؟

النظرة التوليفية تأخذ في الاعتبار التباينات في بعض القضايا التي هي غالبا تباينات حصرية (وتضخيمها يهدف الى تغذية النزاعات). وتعلو النظرة التوليفية على التباينات في حقيقة جامعة واشمل. يعني ذلك دراسة المواضيع بصيغة ايجابية، دون الدخول في سجال ثنائي، مباشرة او غير مباشرة، اي في شكل لا يشعر فيه احد انه عرضة للاتهام. لا يعني ذلك التسوية والمجاملة في الاساسيات. من يبحث عن الحقيقة، وان كانت نسبية، يجمع ويشمل ويعلو ويحتوي ما يبدو من التناقضات.

***

قد يقول البعض ان التباينات في لبنان جوهرية. ولكن اكثرها ردود فعل متبادلة. الشطح في الامة هو رد فعل على التقوقع في العشيرة والقبيلة والطائفة. والتقوقع رد فعل على الشطح. يقتضي احترام الاثنين. المنهجية العلمية تجمع الثنائيات وتعلو على ردود الفعل. يقول بول فاليري: "كل وجهة نظر خاطئة" (Tout point de vu est faux). ليست حقيقة وجهة نظر، اي الرؤية من زاوية ضيقة، بل شمولية في النظرة وتوليف.

استاذ في الجامعة اللبنانية

أسعار النفط والاصلاحات الاقتصادية

لويس حبيقة

خفض أسعار النفط له انعكاسات سلبية كبيرة على اقتصادات الدول العربية وفي طليعتها دول مجلس التعاون الخليجي الست. فالمملكة العربية السعودية انتجت في عام ١٩٩٧ ما يعادل ٨,٤ ملايين برميل في اليوم، تليها الامارات العربية المتحدة (٢,٢)، والكويت (١,٨) وعمان (٠,٩) وقطر (٠,٦). ان انخفاض سعر برميل النفط دولاراً واحداً ينعكس مثلا انخفاضاً مقداره ٢,٥ مليار دولار على الايرادات السنوية للمملكة العربية السعودية. ويمكن احتساب الخسارة على اقتصاد كل دولة خليجية نتيجة انخفاض سعر برميل النفط ٦ دولارات منذ النصف الثاني للسنة الماضية. وتشكل الايرادات النفطية نسبة ٨٠ في المئة من مجموع ايرادات الكويت والمملكة السعودية، نحو ٧٥ في المئة لعمان و٧٠ في المئة لكل من الامارات والبحرين و٦٥ في المئة لقطر. من هنا التأثير الكبير لاي انخفاض ذي شأن لاسعار النفط على موازنات الدول النفطية العربية التي تظهر عجزاً مرتقباً متزايداً. فما العمل لمواجهة الواقع الجديد المستمر اقله على المدى القريب؟

أولاً: التزام انتاج الكميات المحددة والمتفق عليها في منظمة الاقطار المصدرة للنفط "أوبيك". ان انخفاض مستوى النمو الآسيوي اثر سلباً على الطلب العالمي للنفط وكان الدافع الرئيسي لانخفاض سعره.

الا ان دول شرق آسيا بدأت تنظم نفسها بعد ازمتها النقدية الكبيرة ومن المنتظر ان تستعيد انفاسها خلال هذه السنة. الا ان ازدياد العرض ممكن ان يأتي مستقبلا من العراق بعد الحظر او من الدول النفطية خارج أوبيك . لذا من غير المنتظر في القريب العاجل ان تتحسن اسعار النفط بأي درجة ملحوظة. ومن المعلوم ان الانتاج النفطي العالمي عام ١٩٩٧ بلغ ٧٣ مليون برميل يوميا منها ٢٧,٥ مليون برميل فقط في دول أوبيك.

ثانياً: معالجة وضع الموازنات العامة عبر ترشيد الانفاق وعصره ومنها خفض الانفاق الامني والدفاعي وتعزيز الانفاق على التعليم والصحة والامور الاجتماعية الاخرى التي تؤسس لبناء مجتمعات عصرية منتجة. والعجز المتوقع لموازنة المملكة العربية السعودية لهذه السنة سيتعدى الخمسة مليارات دولار اذا بقيت اسعار النفط على ما هي اليوم. ومن الخطأ تفضيل اي انفاق آخر على الانفاق الاجتماعي، اذ ان من الحقائق الاقتصادية الرئيسة التي تميز القرن الحالي كما سبقه هو انتقال الثروة تدريجياً من أصحاب المواد الاولية الى اصحاب الفكر والاكتشافات العلمية القيمة.

ثالثاً: التحضير للمستقبل عبر القيام باصلاحات اقتصادية تكون ذات فائدة على الدول المعنية في كل الاوقات وليس لمعالجة مشكلة آنية. ان من فوائد المرحلة الحالية هو دفع الحكومات الى التسريع في تطبيق الاصلاحات الضرورية والمعروفة والمؤجلة، ومنها تأمين الاستقرار الاقتصادي والمالي واعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في كل المجالات وعلى جميع المستويات. ونقترح الآتي:

أ– الاستمرار في تأهيل البنى التحتية الموجودة وبناء بنى تحتية جيدة خصوصاً تلك التي لا يرغب القطاع الخاص فيها، كالطرقات في المناطق النائية وبعض شبكات المياه والكهرباء والاتصالات. فتأثير الاستثمارات في البنى التحتية مباشر ومعروف على الحركة الاقتصادية ونموها، ويحتاج تنفيذها الى الكثير من المال والجهد والعناية والوقت. والمشكلة هي في ايجاد مصادر تمويل لها بالتعاون مع القطاع الخاص. كما يجب ان يترافق تمويل البنى التحتية مع اصلاحات في المؤسسات ومع تشكيلة تمويل تضم ضرائب ورسوم وقروض باسعار السوق.

ب– تشجيع البحث العلمي ومساعدة الباحثين على الانتاج الجيد المبدع. فالقطاع الخاص يمكن ان لا يغامر في الانفاق على مشاريع ابحاث لا تبدو مربحة منذ البداية او انها لا تعطي نتائج سريعة نسبة لغيرها. ولكن في امكان القطاع الخاص، كشركات او كمجموعات وكما في الدول الغربية، ان يمول بعض الابحاث العلمية التي تهمه مباشرة والتي تفيد الاقتصاد العام أيضاً.

ج– القيام بالاستثمارات السريعة والكبيرة في اليد العاملة كي تتعلم وتتطور وتتحسن انتاجيتها. ان المطلوب من الدولة والشركات هو رفع مستوى اليد العاملة الوطنية عبر التدريب والتأهيل الى المستويات العالمية، لان المنافسة اصبحت كذلك.

د– خصخصة بعض القطاعات التي، لاسباب تجارية او تقنية، يمكن نقلها بسهولة الى القطاع الخاص وفي طليعتها الاتصالات الموصوفة بالشمولية وكثرة المنافسة والتكتل او الدمج. ان تحرير هذه الاسواق على المستويات الاميركية والاوروبية والعالمية، بالاضافة الى التقدم التكنولوجي الهائل، غيّر معالمها وفتح لها آفاقاً كبيرة. ومن المفترض عموماً ان يكون لنقل ملكية المؤسسات من القطاع العام الى الخاص، تحت اي شكل من الاشكال، فوائده الكبيرة من نواحي الانتاجية والجودة والنوعية. ومن المعلوم ان الدول الخليجية تدرس منذ مدة غير قصيرة امكان خصخصة مؤسساتها لتفعيلها ولتخفيف الضغط على الادارة العامة. ومن حظها انها تستطيع الاستفادة من تجربة الغير الكبيرة لانجاح التنفيذ الذي طال انتظاره.

هـ– رفع الدعم تدريجيا عن الكثير من الشركات وحتى القطاعات التي لم تعط، بعد سنوات طويلة من المساعدة، المردود الاقتصادي والمالي الكافي الذي يمكّنها الاستمرار في الاسواق التنافسية الداخلية والدولية. فما الجدوى من استمرار الدعم اذا اقتنع بعدم حيوية الوحدات او القطاعات المدعومة. فالمطلوب اذا هو ان تتخذ الحكومات المعنية القرارات الصعبة بتخفيف الدعم قبل الغائه تبعاً لوضع كل وحدة او قطاع.

و– يجب تشجيع الادخار الوطني عبر تفعيل دور الاسواق المالية ومؤسساتها وخلق ادوات تناسب المواطنين في اسعارها واستحقاقاتها ومردودها وعبر سياسات مالية محافظة تقلل الهدر وتخفف النفقات غير الضرورية. كما يجب مراقبة التضخم الذي يمكن ان ينتج عن عجز الموازنة عبر سياسات نقدية واقعية.

ز– أهمية توسيع الاسواق الاقتصادية الخليجية وانفتاحها على بعضها البعض عبر سوق مشتركة هو ضروري للنمو الاقتصادي النوعي. ان زمن "الفلت" يحتم على كل الدول العربية ان تنفتح على بعضها البعض لتشكل قوة اقتصادية واحدة تستطيع منافسة التجمعات الاقتصادية الكبرى.

استاذ العلوم المالية في الجامعة الأميركية

منظومتا الجنس في الاسلام (٢)

تعدّد الزوجات يحافظ على الأسرة عندما تتحرك الرغبة

طلال العتريسي

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور طلال العتريسي حول الجنس في الاسلام:

امام هذه السمات التكوينية، والدور الذي افترضته عمارة الارض للرجل، والفرص المترتبة على ذلك كله للاتصال بالمرأة، يقترح الاسلام حلاً واقعياً. فلا يدعو الى تغيير طبيعة الرجل ولا دوره وهذا غير ممكن. بل يطلب اليه اذا وجد نفسه بعد كل منظومة الكف وتهدئة الرغبة (التي سنشير اليها لاحقا) متوجهاً لاشباع رغبته الا يفعل ذلك الا من خلال سلوك واعٍ ومسؤول مصدره الشرع والعقل وليس الرغبة او الغريزة كما أسلفنا. ولا نفهم من هذا الطلب سوى وضع القيود على حركة الغريزة عند الرجل، بحيث تصبح الاخيرة، ومعها سلوك الرجل نفسه، أسيرة عقد الزواج الذي يشترطه الاسلام، وما يترتب عليه معنويا واجتماعيا وماديا. وبحيث لا تبقى المرأة مجرد سلعة للاستهلاك الجنسي العابر، الفردي او الاجتماعي كما في عالم اليوم.

واذا تطلعنا الى الزواج المتعدد من غير الزاوية الجنسية التي يوصم بها عادة، لرأينا في الدعوة الى تطبيقه مسؤولية غير عادية ستقع على عاتق الرجل الذي يفضل كما اشرنا علاقة عابرة مع امرأة اخرى غير الزوجة. مسؤولية يُفترض معها بذل المزيد من الوقت والمال والرعاية والاهتمام بالجوانب التعليمية والعاطفية والصحية وغيرها التي تحتاجها اي أسرة، دون ان ننسى ما سيترتب على ذلك ايضا من علاقات موازية عائلية واجتماعية.

لكن من ناحية اخرى، ستصطدم هذه الدعوة الى الزواج بما يمكن ان تسميه "ملكية المرأة" التي سترفض بكل قواها الواعية وغير الواعية مشاركة امرأة اخرى لها في هذه الملكية (اي زوجها). وهذه النظرة الى الزوج هي جزء من تربيتها الاجتماعية التي تعكس الى حد بعيد هيمنة التقليدي على الشرعي في هذه المسألة. ومعنى التشبث بهذه "الملكية الخاصة" ان الزوجة ترفض ان تمنح لسواها من النساء، حتى دون ان تتعمد ذلك، فرصة السكينة التي تحتاجها اي امرأة في كنف الرجل خصوصا في المراحل المتقدمة من عمرها او عندما تصبح وحيدة بعد وفاة الوالدين. كما يعني ذلك ايضا ان الزوجة ترفض ان تمنح لسواها فرصة الامومة، التي قدمها الله ورفعها وجعلها سبباً للرحمة والمغفرة... وما يكشف هذا الجمود التقليدي المحيّر بإزاء الزواج المتعدد، ان المرأة ومعها المجتمع ترفض هذا النوع من الزواج، ولا تقبل التكيف معه، وترفض في الوقت نفسه مرحلة "العنوسة" ولا تقبل التكيف معها.

ان التعدد وفقاً لما سبق ليس اطلاقا لعنان الرغبة عند الرجل، بل هو عكس ذلك تماما. والتعدد يهدف الى المحافظة على الاسرة وعلى الزوجة عندما لا يشترط طلاق الاولى او الغاء الزواج الاول لتحققه. وعلى رغم النظرة التقليدية المهيمنة التي لا ترى في الزواج الثاني سوى "عيباً" في الزوجة الاولى، لم يربط الاسلام التعدد بأي من تلك الامور. لا بل ذهب التشريع الاسلامي في الوقت الذي اباح هذا الامر، الى التشدد في المحافظة على الاسرة، (وربما نستطيع ان نجعل هذا التشدد سبباً اضافياً لشرعية التعدد). فقد أكدت الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة على كراهية الطلاق وبغضه، وعلى "أن العرش يهتز للطلاق"، ودعت الزوجين الى الصبر والتحمل المتبادل، وذلك كله لان الاسرة في الاسلام هي اساس البناء الاجتماعي واساس الاجتماع الانساني. وليس في اباحة التعدد والدعوة الى المحافظة على الاسرة اي تناقض.

ان السلبيات المحتملة للزواج المتعدد او الموقت على اكثر من صعيد، والتي لا بد من الاشارة اليها، منشؤها، في ما نظن، سلوك الافراد ونظرة المجتمع وليس اصل التشريع. ذلك ان الجوانب الخلقية والايمانية والثقافية وسواها من العناصر المؤثرة على سلوك الافراد هي المسؤولة عن مستوى الارتقاء او الانحدار في اي علاقة بين طرفين بما فيها الزواج الاحادي نفسه، وكذلك اي علاقة اخرى بين شريكين...

واذا تأملنا ما يحصل اليوم في العالم غير الاسلامي حيث التشريعات القانونية تمنع التعدد ولا تسمح به، لامكن القول ان هذا المنع لم يفلح في المحافظة على "العقد الابدي" بين الزوجين. ولم يغير من نزعة الرجل في التوجه نحو امرأة اخرى غير زوجته، كما انه لم يحفظ الاسرة ولا الزوجة. لا بل تدهور الوضع المعنوي والنفسي للاخيرة كما تزودنا بذلك الاحصاءات وتقارير الجمعيات في انحاء العالم كافة. اما الاسرة فلا يختلف اثنان حول الكارثة التي حلت بها في عالم الغرب، ليصبح شأنها في مقدمة المشاكل الاجتماعية والنفسية والديموغرافية المطروحة على جدول اعمال الحكومات والمنظمات الاهلية والدولية بحثا عن حلول للتفكك الذي اصابها، وللانجاب الذي غاب عنها، وللوهن والتآكل الذي اصاب العلاقات الانسانية بين اطرافها.

ولا يعني ذلك ان التعدد يكفل القضاء على ما اصاب الاسرة والمرأة في العالم. بل اردنا من خلال المقارنة مع ما أدت اليه التشريعات القانونية ان نقول بأن التعدد يفترض امكان المحافظة على الزوجة والاسرة عندما تتحرك الرغبة او العاطفة عند الرجل في اي مرحلة من مراحل حياته، دون ان يضطره ذلك حتى الى مجرد التفكير في التخلص من زوجته او حتى "خيانتها" خصوصا عندما تكون تعرضت بعد سنوات من الانجاب والزواج الى ذبول نضارتها وحيويتها او تكون بلغت، في حالات كثيرة، مرحلة متقدمة من العمر.

ثانيا: في منظومة الكف وتهدئة الرغبة:

لا يكفي النظر الى التشريع الاسلامي في موضوعة الجنس، من زاوية ثلاثية الاشباع وواقعية الرغبة. لأن الجانب الآخر الذي لا تكتمل الصورة الا به يكمن في المنظومة الاساسية التي بنى عليها الاسلام نظرته الى الرغبة وقوامها التهدئة وليس التحريض الذي هو نقيضها. والمقصود بمبدأ التهدئة تحييد العناصر كافة مهما صغر شأنها التي قد تساهم او تؤثر في ايقاظ الرغبة او توتيرها.

اما مبدأ التحريض فيعمل عكس ذلك تماما. اذ تراه يتحين الفرص لتقديم كل ما يثير الشهوة دون ان يؤدي ذلك بالضرورة الى اشباعها.

كيف يعمل مبدأ التحريض؟ يقوم هذا المبدأ على تنبيه الرغبة الغافلة واستفزاز الرغبة المتيقظة. ويستخدم هذا المبدأ كل الوسائل والصور والتقنيات والعلوم التي قدمتها التطورات الحديثة للانسان. وقاعدة هذا المبدأ هي جسد المرأة، وما يمكن ان يثيره استخدام هذا الجسد من صور وخيالات حقيقية او وهمية. ولنا تأملنا ما يجري حولنا في عالم اليوم خصوصا في التلفزيون والسينما ادركنا من خلال الصور التي تقدمها هذه الوسائل ماذا تقصد بمبدأ التحريض؟

ومهما كانت الخلفية الفلسفية لمبدأ التحريض وارتباطها بمفهوم الحرية الفردية الذي تبلور في اوروبا منذ عصر النهضة، وتطور في العصور الحديثة اللاحقة، فان ذلك لا ينفي ان اعتماد مبدأ التحريض اخفق في ضبط السلوك الجنسي، وفي منع الاعتداء، والاغتصاب. كما اخفق نتيجة ذلك في التأكيد على اولوية الانساني وليس الجسدي في موضوع المرأة. لقد اثبت مبدأ التحريض استنادا الى مفهوم الحرية الفردية ان اطلاق العنان للرغبة، واثارتها في كل وقت، ونزع القيود التي قد تحول دون اشباعها، لم يحقق اتزان الرغبة ولا تبريدها او "عقلنتها".

اما مبدأ التهدئة فهو بدوره نظام شامل فكري وسلوكي، نظري وعملي، نفسي واجتماعي، متعدد السبل والوسائل، يتشكل من مجموعة من العناصر التي تتكامل في ما بينها وان كانت لا تتساوى من حيث الاهمية او القوة والمرتكز الاساس لهذا المبدأ هي المرأة ايضا. تماما مثلما هي في مبدأ التحريض لكن الفرق بين المبدأين عميق، ويعود الى الاختلاف في نظرة كل منهما الى ثلاثية فلسفة الجسد والمكان والنظر والى علاقة المرأة بهذه الابعاد الثلاثة المتداخلة والمتحركة. فقد عمد مبدأ التحريض الى تبني ما يمكن تسميته بفلسفة "الخارج/المكشوف" مقابل كل ما هو "داخل/ مستور" فكشف جسد المرأة، والغى الحدود التي كانت تفصل بين المكان المناسب لكشف هذا الجسد والمكان غير المناسب لذلك، اي انه تجاوز حدود المكان بين الداخل (البيت، حيث تكشف المرأة الانثى جسدها) وبين الخارج (المجتمع، حيث ينبغي ان تكون انسانا وليس انثى). لقد دمج مبدأ التحريض متعمدا بين ادوار المرأة والامكنة المناسبة لهذه الادوار، فجعل لها دورا و[illegible] واحد هو كل الام[illegible] بسبب هذا الدمج المتعمد الخصوصية المفترضة للعلاقة مع هذا الجسد والنظر اليه مباحا علما لكل ذي نظر. بل تشدد مبدأ التحريض في تنبيه النظر اذا غفل عن الجسد. فتفنن بلا كلل في اظهار جمال قسماته كلها وعرضها. وكان من الطبيعي ان يلتقي هذا المبدأ مع نظام الاستهلاك ونظام "الاغواء" ان لم يكن وليدهما اصلا، واللذين دفعا المرأة ان تلهث بوعي او بدون وعي، خلف مناسبات بمسميات شتى، لا تهدف في جوهرها الا الى اعلاء شأن الجسد ورغبة الآخر فيه. ونماذج ذلك الاعلاء البارز عروض الازياء التي لا تكف عجلتها عن الدوران والتحريض طوال فصول السنة ناهيك عن الاحباط والحسرة التي تتسبب بها للكثيرات عندما لا تقدم هذه العروض سوى ما يتطابق مع اجساد قلة قليلة جدا من النساء في هذا العالم.

هذا المبدأ من التحريض والاغواء الذي الغى المسافة بين الداخل والخارج ووحد الادوار والمكان، هو المسؤول عن تكوين صورة المرأة/الجسد لا في مخيلة الرجل وحده، بل كذلك في مخيلة المرأة نفسها. وما يدعو اليه الكثيرون لتغيير تلك الصورة غير ممكن قبل تقويض ذلك المبدأ.

اما مبدأ التهدئة فقام، خلافا لمبدأ التحريض، على مفهوم التمييز بين الدولة والمكان، في موضوع انوثة المرأة، وعلى عدم التطابق بين نشاط المرأة وكشف الجسد، وعلى الفصل بين الداخل (البيت) والخارج (المجتمع). اما تعبيرات الانوثة بالنسبة الى مبدأ التهدئة، بما هي مفاتن المرأة واولوية الجسد وحرية الرغبة، فليس فضاء المجتمع الواسع بين افراد تتفاوت اعمارهم وادراكاتهم وقدراتهم في ضبط الرغبة والسيطرة عليها. ولا يكتفي هذا [illegible] المرأة وحرية [illegible] على التطويق



الكامل لعناصر التحريض مهما صغر شأنها او قل دورها. وهو لذلك لا يكتفي بأمر الحجاب او الثوب الفضفاض الذي يخفي حركة الجسد وتفاصيله، بل يذهب في عملية التطويق الى الامر بحرمة مس المرأة الاجنبية او الرجل الاجنبي (اي المصافحة) كما يفتي بذلك غالبية الفقهاء. والاجنبي يعني في المصطلح الفقهي كل من هو من غير المحارم، اي من يجوز الزواج منه، بينما يتخلى عن مثل هذا الامر والتحفظ في شأنه، عندما تتجاوز المرأة على سبيل المثال ما يثير الرغبة فيها وتبلغ من الكبر عتيا (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة) (سورة النور ٦٠).

وهكذا عمل هذا المبدأ على اباحة كشف الجسد امام الزوج وحرّمه امام الآخر انطلاقا من فلسفة تقوم على عدم الجمع بين خصوصية الجسد (الحجاب) ومشاركة الآخر في هذه الخصوصية (السفور). وكأنه اراد بذلك ان يفصل موافقته على حركة المرأة ودورها في المجتمع عن الاثارة او الانوثة. (ولنا ان نتخيل بعد ذلك حجم التغير الذي سيصيب مؤسسات الازياء والتجميل الكبرى في العالم، وكذلك برامج التلفزيون وافلام السينما والاعلانات التي تستهلك الوقت والمال والنظر لو تحقق مثل هذا الفصل بين حركة المرأة في المجتمع وانوثتها والجسد). كما سيؤدي مثل هذا الامر في الوقت نفسه الى عرقلة رغبات الرجل التي ستصطدم بالحجاب الذي يفصل بين النظر (محرك الرغبة) والجسد (مستقر الشهوة). ولهذا السبب دعا الاسلام، الطرفين، الرجل والمرأة معا عندما يتشاركان في الحياة الاجتماعية الى غض البصر اي منعه عما لا يجوز النظر اليه من غير المحارم، وانسجاما مع منظومة الكف والتهدئة، نبّه الاسلام الى عدم ايقاظ الرغبة قبل اوانها، فأمر بالفصل بين الجنسين حتى قبل البلوغ مؤكدا على التفريق بينهما في المضاجع مع نهاية ما يسمى في علم النفس التربوي بمرحلة الطفولة الاولى، اي نحو السابعة من العمر. وليس ذلك لان الاطفال في هذه السن قد يعيشون بالضرورة حياة جنسية واقعية (كما تفترض نظرية فرويد التحليلية) بل منعا لاكتشاف مثل هذه الحياة قبل اوانها المناسب، ومنعا لانشغال قلب الولد ومخيلته بما لا يستطيع ادراكه او السيطرة عليه وبما لا يناسب مرحلة العمر والبراءة التي يعيشها. كما يؤكد القرآن نفسه في نص صريح على منع الاولاد حتى قبل التمييز (البلوغ) من الدخول الى غرفة الوالدين منعا لمشاهدتهما في الاوقات التي يحتمل فيها عريهما او التخفف من الثياب (٣). وقد حذّرت بدورها الدراسات النفسية والتربوية الحديثة من مخاطر مثل هذه المشاهدة على تكوين الصور التي قد يختزنها الطفل في عقله الباطني لسلوكه الجنسي لاحقا او العلاقة بين الجنسين عموما او الى علاقة الوالدين ببعضهما كما بنى التحليل النفسي الفرويدي اسطورة كاملة من تفسير السلوك على هذا الجانب الجنسي المفترض في حياة الاطفال.

ويستكمل مبدأ التهدئة منظومته الشاملة بالدعوة الى الزواج المبكر، حتى لا يؤدي تأجيل اشباع الرغبة طويلا الى الضغوط على عناصر المنظومة الاخرى او تخريبها. لان اشباع الرغبة بالزواج (الواحد) اكثر استقرارا من اشباعها بطرق شتى. كما ان النوع الثاني من الاشباع (بدون زواج) يصبح ارضا اكثر خصوبة واستجابة لما ينذره مبدأ التحريض على مستوى السلوك والرغبة.

ولان استقرار الرغبة مرهون بالزواج وكذلك تأسيس الاسرة وما ينمو فيها من علاقات عاطفية وانسانية واجتماعية، لم يكتف الاسلام بتشجيع الزواج والدعوة اليه في سن مبكرة بل ازاح من امامه القيود التي قد تعيق حصوله او تؤخره، كارتفاع المهر (***) او تشدد الوالدين وتبرز واقعية الاسلام الشديدة في هذا الموضوع في امرين:

– انه لم يشترط سنا محددة للزواج، ولا فارقا في العمر بين الزوجين. وسيرة حياة النبي (ص) عرفت على هذا المستوى انواعاً مختلفة من الزيجات مع من هي اكبر منه سنا، ومن هي اصغر، ومن هي مطلقة ومن هي ارملة.

– انه لم يجعل الحب شرطا اساسيا للزواج، وليس في الآيات او الاحاديث ما يشير الى هذا الشرط لبناء الحياة الزوجية او لاختيار الشريك. اما قدم الاسلام جانبا آخر فقال (ص): "اذا جاءكم من ترضونه خلقه ودينه فزوجوه" اي انه جعل مرجعية الزواج التي يحتكم اليها في الاختيار هي حسن الخلق عند الرجل والمرأة. كما قال (ص): "اياكم وخضراء الدمن: قيل وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال الحسناء في منبت السوء".

هذه الدعوة الى تقديم الجانب الخلقي والتحذير من غيابه تجعل الزواج شأنا عقلانيا مقابل الشأن الانفعالي الذي يختزنه اختيار الحب. وقد بينت التجربة الانسانية في الزواج، وفي بلدان العالم كافة ان الاختيار المبني على الحب لم يعصم الزواج من الانهيار في مراحله كافة، ولم يمنع الحب من الاختفاء، نظرا الى مشاعر الانسان المتقلبة التي تجعل الحب جانبا غير ثابت في العلاقات بين الجنسين، فهو يتبدل ويشتد ويضعف ويندثر، اما بسبب الالفة والعادة او بحسب الظروف والسن والتجربة. اما الجانب الخلقي فمرجعيته اكثر ثباتا. ولم يكن الرسول (ص) الا صاحب خلق عظيم، وهو لم يبعث الا "ليتمم مكارم الاخلاق".

لا يمكن اذن ان نقصر نظرتنا الى موضوع الجنس في الاسلام على بعد واحد هو بعد الاشباع والتعدد على رغم اهميته. لان الاسلام لا يفصل في ما حاولنا تبيانه، بين منظومتي الاشباع والتهدئة، بل تراه يذهب الى اعتبار نظام التهدئة هو الاصل (٤) لان الرغبة الانسانية عموما والجنسية منها خصوصا لا تعترف بمفاهيم الحرص والاقتناع او الاكتفاء بما تحتاج (****) وبسبب هذه الطبيعة الانسانية شرع التعدد لا كاستثناء فقط، بل لأن الاسباب الاخرى النفسية والاجتماعية والديموغرافية، التي تزداد وضوحا في عالم اليوم، تجعل لمثل هذا التشريع مسوغا اضافيا في تأكيد نظرة الاسلام الالهية – الواقعية الى الجنس التي تلخصها هذه العلاقة الدقيقة والمتداخلة بين منظومتي الاشباع والتهدئة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

٣– (يا ايها الذين آمنوا ليستئذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء) (سورة النور ٥٨).
– (واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليكم حكيم) (سورة النور ٥٩).
٤– وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله) (سورة النور ٣٣).
(ص) استنادا الى ما يتفق عليه المسلمون جميعا من ان "حلال محمد حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة".
(***) جاء في الحديث الشريف "شؤم المرأة غلاء مهرها".
(****) لا يكفّ الانسان دون سائر الكائنات، عن السعي طيلة حياته، لتحقيق التوازن بين حاجاته المحدودة ورغباته التي لا حدود لها.

"كتاب الاستقلال" مرَّ بأديب البعيني والأديب كان مجاهداً طويل الباع

أطل علينا الزميل غسان تويني بكتابه الجديد بعنوان "كتاب الاستقلال" بالوثائق والصور مع فارس ساسين ونواف سلام.

يتناول هذا الكتاب من جملة ما يتناول فترة الاستقلال والمراحل قبلها وبعدها، واقتضى من المؤلفين جهدا كبيرا، وعملا متواصلا للحصول على الوثائق والنصوص والمستندات.

العمل مشكور مبرور وله عندنا قيمة كبيرة، الا ان القلم كثيرا ما يشطح؛ وهذا ما اصاب بطل الاستقلال اديب البعيني من حيث لا يريد المؤلفون، اذ مر على ذكره عرضا ولم يتوقف.

المرحوم اديب البعيني قريبي، ولا اقصد الآن امتداحه، ولا اطراءه، للاعمال المجيدة التي قام بها في حركة الاستقلال، لأن المؤلفين حفظهم الله وفي مقدمتهم الاستاذ غسان تويني هم اكثر مني علما بما جرى وما يجري من احداث لبنان، ولا احسبني اعلم منهم بحقائق الامور ولا أغير منهم على من وضعوا المداميك الاولى في بناء الاستقلال.

ما اكتبه الآن عن المرحوم اديب هو استكمال لما جاء في الكتاب وتبيان.

كان اديب البعيني عريفا في الدرك اللبناني في جرود عكار (حلبا)، وعندما بلغته اخبار الاعتقالات التي قام بها الفرنسيون في بيروت عام ١٩٤٣، حمل سلاحه، وترك وظيفته، متوجها الى بشامون ليكون بين رفقائه المجاهدين (افراد الحرس الوطني)، الذين تجمعوا هناك، فاسندت اليه مهمات خطيرة قام بها، وعندما وقعت المعركة مع الفرنسيين كان الجميع يعرفون من هو اديب فأسندوا اليه قيادتهم. وعندما هجم الجيش الفرنسي على بشامون لقي مقاومة عنيفة دون التقدم.

ويروى ان اديبا قضى ١١ يوما ساهراً ليل نهار ويده على "المترليوز" الوحيد الذي كان لدى المقاومة، فكانت معارك غير متكافئة مع الجنود الفرنسيين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣. كانوا يضربون بمدافعهم قرى عيتات وعين عنوب وبشامون وسرحمول بشهادة من كان هناك من رجال السياسة نذكر منهم: نعيم مغبغب وخليل تقي الدين والامير مجيد ارسلان ومنير تقي الدين والكولونيل فوزي طرابلسي.

ان التقرير الذي كتبه المرحوم اديب البعيني عن معركة الاستقلال هو الوحيد الذي تضمن دقائق ما حدث يومذاك، نشرته مجلة "البيدر" بكامله، ذلك الحين.

فماذا يقول التقرير – الوثيقة – عن معارك بشامون؟ وكما قلنا، هو الوحيد عن سير المعارك؟

المهاجمة الاولى: "في المرة الاولى هاجمتنا قوة مؤلفة من بعض افراد من الجيش لم نتأكد من عددهم مع مصفحة حربية وثلاث موتوسيكلات تحمل كل واحدة مترليوزا. وتمركزوا في اعالي بشامون على اطراف شملان اي انهم اقتربوا من رجال الحرس على بعد ثلاث مئة متر وكانت حركاتهم تحت رقابة الحرس معروفة جيدا.

اولا: ابتدأوا يستكشفون بشامون ويراقبون حركة المجاهدين، وبعد ربع ساعة من وصولهم وجهوا المترليوزات نحو بشامون وأخذوا ينذرون قسما من الجماهير المتغلغلة بين الزيتون ويطلقون بعض الاعيرة النارية من المصفحة فبادلهم مترليوز الحرس برشقين ارهابا فولوا هاربين دون ان تقع اصابات".

المهاجمة الثانية: "في اليوم الثاني هاجمت قوة الجيش قرية بشامون بخمس مصفحات مجهزة بعتادها الحربي التام. تمركزت احدى المصفحات على مفرق شملان – عين عنوب. والثانية تحت عيتات، والثالثة والرابعة والخامسة تقدمت الى عين عنوب الى ما فوق بشامون الذي كان مرصوفا بالحجارة اي انهم وصلوا بين رجال الحرس دون ان يتعرض لهم احد بشيء. وقفت الثلاث في مراكز مختلفة محتاطة المفاجأة. ترجل اثنان من المصفحة على مفرق بشامون وبدأا برفع الحجارة، اي الحاجز.

وكان ترجل من التنك الثاني رفيق وتغلغل بين الزيتون قاصدا رجال الحرس ويظهر ان لاح له البعض من رجال الحرس كامنين في متاريسهم، فاقترب متسللا كاللص من وراء سنسال وبدأ يطلق رصاص المترليوز الذي كان بيده على رجال الحرس وكذلك بدأ التنك يشغل معداته، المدفع الصغير والمترليوز والبنادق. عندما تأكد لرجال الحرس سوء نية الافرنج امرهم مدرب الحرس باطلاق النار على العدو فهبوا كالاسود وهاجموه باطلاق العيارات النارية من بنادقهم فأردوا الاثنين اللذين كانا يرفعان الحجارة، اندفع منهم، احد المجاهدين سعيد فخرالدين، وتأهب ليلقي قنبلة يدوية على التنك تعرض بعمله هذا لرصاص المترليوز، الذي كان وراء السنسال فأصيب وخر شهيدا والقنبلة في يده من شدة المقاومة. تمكن العدو من الهرب تحت حماية رصاص التنك الذي كان يضرب من اول عين عنوب الى ان كشفه مترليوز الحرس وقتل ثلاثة من رجاله وولى الباقون هاربين".

المهاجمة الثالثة:

"هاجمت المصفحات الخمس قوى الحرس الوطني الى عين عنوب وبدأوا باطلاق الرصاص من المدافع والمترليوزات، بادلهم الحرس بالمثل، وقتل من الجيش اربعة وكان جرحى. ولما تجمع قسم من رجال الحرس في محل الحادث، وقاربوا يحاوطون التنكات وولى العدو هاربا، ولم تقع اية اصابة في افراد الحرس الوطني". انتهى تقرير اديب البعيني.

والاشارة الى ان "المترليوز" الذي كان يحمله اديب البعيني كان "السلاح الثقيل" الوحيد في المعارك بين الثوار المجاهدين من افراد الحرس الوطني والفرنسيين.

ان الشهيد الوحيد الذي قتل يومئذ، شهيد الاستقلال المرحوم سعيد فخرالدين، سقط الى جانب اديب، وكان ممكنا ان يكون هو بدلا من سعيد، ولا نحسب ان من العدل ان تذكر احداث الاستقلال دون ان يوفيا حقهما من التنويه احقاقا للحق واعترافا بالجميل.

بعد تلك الاحداث، عين اديب البعيني رئيسا للحرس الجمهوري في قصر الرئيس بشارة الخوري فاغتاله غدرا من الوراء احد "ازلام" الرئيس في ليلة رأس السنة ١٩٤٣/١٢/٣١.

والمؤسف ان نفوذ الرئيس نفسه حال دون ان يأخذ العدل مجراه فلم يسجن الجاني غير اشهر معدودة، ورحله من لبنان بعيدا عن السلطة والقانون.

وفي معرض الحديث عن اديب البعيني يجب ان نورد ما كتبه منير تقي الدين في كتابه "ولادة استقلال" عن حادثة وقعت ١٩٤٣، يوم اشتداد الضغط على منزل رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري، فكانت السلطة الفرنسية تركز المدافع الرشاشة على سطوح المنازل المجاورة لرئيس الجمهورية وتصوبها اليه. وكانت الطلقات تلعلع في فترات جد متقاربة. وفجأة نحو الساعة الرابعة مرت سيارة عسكرية فرنسية فيها ضابط وثلاثة جنود، فوقفت هنيهة امام بيت الرئيس، وصوب الجنود مسدساتهم الى حديقة المنزل المكتظة بالناس، واطلقوا الرصاص على الجمهور فسقط ثلاثة شبان. فصاح الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الوطني آنذاك قائلا:

– الا رجل في هذا الجمع يدافع عن كرامتنا؟

فاندفع اديب من بين تلك الجموع وخرج شاهرا مسدسه يطلق الرصاص على الفرنسيين، فولوا الادبار.

وعندما عينت الحكومة في بشامون الكولونيل فوزي طرابلسي قائدا لقوى الامن الداخلي في ١١ تشرين الثاني نقل السيد اديب مرسوم التعيين الى منزله في بيروت، ولم يكتف بذلك، بل كان يتحدى الخطر المحدق وينقله بالسيارة من بيروت الى بشامون، والعكس، في حراسة اديب ومعاونيه.

هذا ما اردت توضيحه تنويرا، وخدمة للحقيقة والتاريخ. يراجع كتابي (رجال من بلادي، الجزء الثاني، دار الريحاني للنشر، ١٩٨٦)، للوقوف مليا على تلك التفاصيل التي لا يجوز اهمالها او اغفالها، ان ما اكتبه عن اديب البعيني هو من بعض علم الاستاذ غسان تويني البحاثة والمدقق والكاتب المعروف، وصاحب القلم الموضوعي المتزن.

نجيب البعيني

أحمد علي الزين وقّع "معبر الندم"

وقع احمد علي الزين روايته الجديدة "معبر الندم" امس في نقابة الصحافة في حضور النائب نجاح واكيم والنائب السابق حبيب صادق وادباء وشعراء ومثقفين. وتأتي بعد روايتين له: الطيون (١٩٨٨)، خربة النواح (١٩٩٢)، في ٢٣٤ صفحة من القطع الوسط (دار الفارابي)، والعنوان يدل على ممر صنعته عبقرية الطبيعة وخربته عبقرية الانسان، شرق البحر المتوسط، وكان احيانا قليلة فسيحا، واحيانا كان نفقا "ضيق المزاج والتدبير، تمر فيه الخليقة في طابور شديد الانتظام، حليقة رؤوسها يسوقها جلادون، واوهام ثقيلة الوطأة جعلت من اجسادهم منحوتات تجسد ما يقال عنه: المذلة والمهانة".

و"معبر الندم" له شعاب شهدت على مر العصور ضياعا وتيهاً، سماها الاسلاف دروب البحث عن الصوت. واشخاص المعبر من الياس الرملي الى ابو محمد الى راشد الحيفاوي الى ناصر الى جان كلود، يعيشون بيننا كل يوم.

برجيس الجميل "أولادنا والاعلام"

"اولادنا والاعلام": مرة جديدة يضيف الاستاذ في كلية الاعلام الدكتور برجيس الجميل الى مجموعة كتبه الاعلامية كتيبا "من اجل التنمية في العالم اجمع ومن اجل بعض من الحرية والسعادة من اجلك ايها الانسان" معتبرا ان العالم الآتي سيولد حتما من عالم الاعلام.

١١١ صفحة من القطع الصغير في ١٢ فصلا عن الاعلام والانسان والحرية والانترنت والتلفزيون الرقمي وثورة المعلومات وتطور الانسانية والاعلام في المدرسة والاعلان في المدرسة والراديو في المدرسة والاعلام والبيئة والاسرة وبين الكتاب والكومبيوتر وملحق اول فيه تقرير دولي يتهم الانترنت بالترويج للمخدرات وملحق ثان عن اطفال العالم مأخوذين بشخصية "المدمر".

وتلا كل فصل اسئلة حول النص.

دم من هايكازيان

تعاوناً مع ادارة جامعة هايكازيان ينظم الصليب الاحمر اللبناني من خلال قسم بنك الدم – سبيرز، حملة تبرع بالدم، لدى ادارة الجامعة وطلابها اليوم الجمعة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، في مبنى جامعة هايكازيان – الصنائع.

تحتضن ٤٠ ألفاً مؤلفات وتيارات وعصوراً

مكتبة فارس الزغبي مرآة أعوامه السبعين لطالبي المعرفة قريباً في صومعة مفتوحة



أمام مجموعات قانونية.

من مكتبته. (وسلم موسى)

هو ومكتبته توأمان. كأنهما ولدا معا. لكل كتاب ذكريات يرويها بشغف، وفي كل مجموعة شيء منه حتى نخال تلك "الصومعة" الدافئة مرآة اعوامه السبعين.

اكثر من ٤٠ الفا من الكتب تحتضنها مكتبة فارس الزغبي في قرنة شهوان التي ستشرع ابوابها قريبا امام الطلاب والباحثين والمثقفين لينهلوا منها ما طاب لهم من علم ومعرفة وثقافة. فالمكتبة – الصراع، كما يحلو للزغبي تسميتها ستتحول "مؤسسة فارس الزغبي الثقافية" بغية تعميم جو ثقافي بين اللبنانيين، على ما ينص نظامها الاساسي. وستضم المؤسسة "قيد الانشاء" قاعة للمحاضرات وصالات المطالعة، مركزا علميا للتوثيق، دارا ادبية شعرية، قاعة مجهزة بالوسائل المرئية والسمعية وصالة سينما لعرض الافلام الثقافية ومناقشتها.

ومن نشاطات المؤسسة ايضا استقبال طلاب المدارس والجامعات للافادة من مخزونها مقابل اشتراكات رمزية او مساعدات تشمل كتبا ودراسات تصدرها الجامعات الخاصة. وستضيف معارض دورية للفنانين اللبنانيين بغية التعريف بهم علما انها ستسعى الى تنظيم مجموعات من اللوحات الزيتية والجداريات.

وطبعا بأداء دور واسع وشامل، سيتم انشاء دار نشر تتولى نشر كل المحاضرات والبحوث في المؤسسة مع امكان اصدار منشور دوري عن النشاطات كافة.

ولئن كان الزغبي مؤمنا بأهمية اللغات الاجنبية عامةواللغة الفرنسية خاصة لاكتساب المعرفة فانه، سيعمد الى انشاء وحدات لترويج الكتاب عبر سيارات نقالة تجول في المناطق.

ومبادرته هذه ليست وليدة الصدفة، فهو الحقوقي المثقف وصاحب الميول الادبية المتنوعة يدمن المعرفة التي لا يحدها زمان او مكان. لذا، آثر وضع "كنوزه" في متناول الطامحين الى العلم والمعرفة.

عمر مكتبته نصف قرن تقريبا. أسسها كتابا تلو الكتاب وسعى وراء المعرفة في بلدان كثيرة. استهواه الادباء الكلاسيكيون من القرن السابع عشر، واستوقفه تمسك الغرب في الخمسينات بالانسان كقيمة ذاتية فولد عنده ميلا الى التعمق في المذاهب الفلسفية المتنوعة التي محورها الانسان.

الى ذلك تكاد المكتبة تختصر الحركات الفكرية التي شهدها الغرب منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم.

عند المدخل، مقالة الكاتب الفرنسي اميل زولا "انا اتهم" و"اعلان شرعة حقوق الانسان" الصادر عام ١٧٩٣ اثر الثورة الفرنسية، كلاهما في شكل لافت كأنهما يختصران حيزا كبيرا من اهتمامات الزغبي، "اعتنقت المذاهب التي تؤمن بالانسان ورحت افتش عن كل ما يرفع الظلم عنه، وخاصة بعدما اطلعت على قصص الابادة التي تعرضت لها شعوب عدة".

جناح خاص للموسوعات، وأهمها: موسوعة القرن العشرين، مؤلفة من ٢١ مجلدا وضعت بين الحربين وفيها كل الموضوعات التي تهتم بالانسان، والـ"يونيفرساليس" واخرى تعنى بالانسان. بعضها بالعربية، ومعظمها بالفرنسية. موضوعاتها عامة تارة ومتخصصة طورا. المجموعات متنوعة، من كتب الفلسفة وعلم النفس والدين الى العلوم الانسانية والطبيعية، ومن التكنولوجيا والفن الى الادب والتاريخ والجغرافيا. اما حصة الاسد فكتب القانون التي دأب الزغبي في جمعها ومطالعتها طمعا بدخول المحاماة من بابها العريض.

والمفارقة ان صاحب المكتبة – العملاقة كان بلغ الثانية عشرة وهو لا يتقن من اللغات الا البرتغالية. ولد في البرازيل، وتلقى دروسه الابتدائية هناك، ولما عاد الى لبنان كانت لغته العربية "متقطعة"، ويتذكر: "الاملاء الاولى كتبتها بالبرتغالية واضطررت الى اعادة صف الاول التكميلي"، وتدريجا "مشي الحال"، على ما قال: "فتعلمت العربية لانها لغة البلاد والفرنسية لأنها كانت لغة رسمية بحسب دستور ١٩٢٦ وكان معمولا به آنذاك، اضافة الى كونها سبيلا الى متابعة العلم ومدخلا الى العولمة".

الاستقلال

"كتاب الاستقلال" لغسان تويني مع فارس ساسين ونواف سلام هو آخر القافلة الوافدة الى المكتبة. ويظهر الزغبي اهتماما خاصا بتلك الحقبة،و ويتذكرها بكثير من الحماسة: "كنت انهيت دراسة الحقوق في جامعة القديس يوسف، وبدأت اتدرب في مكتب للمحاماة عندما كنت انزل ومجموعة من الشبان الى مجلس النواب ونحضر الجلسات كمواطنين مراقبين.

صحيح أن المحامي الفرنكوفوني الميول كان من مناصري الرئيس اميل اده قبيل انتخابات ١٩٤٣، بدّل اتجاهاته تحت تأثير الشعارات التي رفعتها تظاهرات الاحتجاج مرافقة توقيف الفرنسيين لرجالات الاستقلال.

من هذا المنطلق يوقظ "كتاب الاستقلال" ماضياً كان الزغبي شاهداً له فتلفته صور الرئيس رياض الصلح لانه كان "مأخوذاً بشخصية ذلك الرجل وذكائه".

وتستوقفه مقاطع من خطاب الاستقلال، فيروي: "كنا نستمع الى خطاب رياض الصلح بانتباه وكان الهدوء على قاعة المجلس، ولما قال: نحن لا نريده (لبنان) للاستعمار مستقراً، وهم (العرب) لا يريدون للاستعمار اليهم ممراً، فنحن وهم اذن نريده وطناً مستقلاً، سيداً، حراً". عندها علت الهتافات قائلة: يعيش رياض، يعيش رياض، عيدها عيدها".

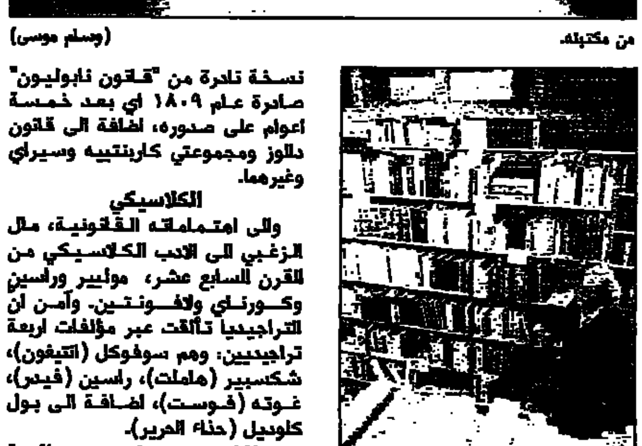
ويغوص في تلك الحقبة اكثر، مسجلاً مظاهر رومنطيقية عدة رافقت الاستقلال، وربما، في رأيه، رافقت كل التحركات الثورية والاستقلالية، موضحاً لانه "بدل ان نتعمق في ماهية الاستقلال والديموقراطية وكيفية ممارستها، رحنا نتغنى بها حتى بدت كأنها أعطيت لنا مجاناً. وتجلّى ذلك في المآدب العارمة والخطابات الرنانة والمقالات الصحافية".

واكثر ما يلفته في تلك الفترة الطربوش الذي تباهى به رجال الاستقلال. "فرياض الصلح، سليم تقلا، وحبيب ابو شهلا اعتمروا الطربوش احتفالاً بعموديتنا العربية، رغم ان الرئيس الصلح نفسه قال مرة في مجلس النواب وبالفرنسية: L'habit ne fait pas le moine وكان يقصد ان الملابس لا تصنع الوطن المرجو".

وكما في ذكريات الزغبي، كذلك في مكتبته يبدو الاستقلال حاضراً بقوة بحيث تتعدد الكتب التي تكشف خلفيات تلك الحقبة مثل كتب امون رباط وباسم الجسر وغيرهما، وكان حينها يركز على جمع الكتب القانونية المتعلّقة بتفسير القوانين.

ولأن معظم قوانيننا مستوحاة من القانون الفرنسي، حرص الزغبي على الاطلاع على اشهر المجموعات القانونية الفرنسية.

ومما في مكتبته في هذا الاطار، نسخة نادرة من "قانون نابوليون" صادرة عام ١٨٠٩ اي بعد خمسة اعوام على صدوره، اضافة الى قانون دالوز ومجموعتي كاربنتييه وسيراي وغيرهما.



ومجموعات كتب قيّمة في متناول طالبي المعرفة.

الكلاسيكي

والى اهتماماته القانونية، مال الزغبي الى الادب الكلاسيكي من القرن السابع عشر، موليير وراسين وكورناي ولافونتين. وآمن ان التراجيديا تألقت عبر مؤلفات اربعة تراجيديين: وهم سوفوكل (انتيغون)، شكسبير (هاملت)، راسين (فيدر)، غوته (فوست)، اضافة الى بول كلوديل (حذاء الحرير).

كذلك تحوي مكتبته رائعة سرفانتس "دون كيشوت" ومجموعة "السماء والمطهر وجهنم" لدانتي وفيها رسوم لدالي والمؤلفات الكاملة لأبركامو.

من الادب الى "جناح" الفلسفة، حيث تقاسمت مذاهب متناقضة حيناً ومتكاملة احياناً رفوفاً كثيرة. وبين مآثر الماركسية والوجودية والشخصانية، يعود بنا الزغبي الى الخمسينات، ويقول: "تأثرت كثيراً بردّة فعل الغرب التي تجلّت آنذاك في اعادة التمسك بالانسان كقيمة ذاتية بعد حروب الابادة التي تعرضت لها شعوب عدة عام ١٩٣٦ و١٩٤٥. فالماركسية التي لا تؤمن بالله وتضع كل مطامع الانسان في "اقتصاده" وقوته. علمتنا ان يتكل الانسان على نفسه، لكننا كنا متأكدين انها ليست حلاً لمشكلاتنا وقدّمت الوجودية حرية الانسان، ورغم ان الشخصانية تتعارض في جانب منها مع المذهبين الاولين الملحدين، الا انها تعاملت مع الانسان كقيمة كاملة وسعت الى انسنته".

هذه التيارات الفكرية حضرت في مكتبة الزغبي عبر كتب كارل ماركس، وكامو، وسارتر، وايمانويل مونييه قائد الحركة الشخصانية.

وتألقت على احدى الواجهات المجموعة الكاملة لمجلة "اسبري" الصادرة منذ عام ١٩٣٢ حتى اليوم. اشارة الى ان هذه المجموعة غير موجودة الا في المكتبة الوطنية في فرنسا.

والى منشورات الاونيسكو التي جعلتها تكون لديه امانة، اثر توقف نشاطات المكتبة الوطنية اللبنانية، ثمة مجموعات من الكتب النادرة والفخمة.

... كتب كثيرة كثيرة تهب "امواجها" من كل صوب فتغرق المرء في عالم ملؤه العلم والفن والجمال.

وفي الأيام المقبلة سيتقدم الزغبي بطلب للحصول على العلم والخبر من وزارة الداخلية آملاً الحصول عليهما في الاسرع. وسيصدر عن "مؤسسة فارس الزغبي الثقافية" كتاب عن البلديات وفيها مقالات لكتاب واكاديميين وحقوقيين عن تصورهم لكيفية تطوير العمل البلدي.

موناليزا فريحه

نديم محسن قبل القراءة يقدمه جان دايه متنوراً

في مساء مسرح المدينة كان محبو الشعر الذين لبوا الدعوة الى حضور قراءة شعرية لنديم محسن من ديوانه الثاني "شامات" الصادر عن دار الجديد في بيروت.

كلمة نضال الاشقر ترحيبا بالحضور الكثيف الذي تميز بتفاوت الاعمار، وشكر فيها لدار الجديد اذ ان "نشر شامات ليس تشجيعا بل علامة فارقة للدار ان تقدم شاعرا كنديم محسن".

الى الباحث والصحافي جان دايه وكلمة تعريف. ومما قاله: "في ٢٤ تموز ١٩٩٤ وتحت عنوان "تكتبون بالقراءة معي"، كتب نديم محسن في الديار الافتتاحية الرقم ٢ لزاويته القائمة وتساءل في مستهلها: "ما المراد، كتابة سريعة لا تخرج عن القديم بشيء؟ زاوية منزوية في هيكل التقليد؟ كلمات مرصوفة مصفوفة فارغة الا من المعتاد؟ نمليات معروفة المعاني في ابتداء الجملة؟ مقالة من اصداء ما يكتب؟ اسطر توائم لكل ما يخط على صفحات تستجدي الشراء؟". ثم ختمها بالقول ان الزاوية القائمة "مباحة فقط للذين عبر القراءة يكتبونها معي".

ولما كنت وما زلت وسأبقى من المؤمنين بالزاوية القائمة، شاركت في "كتابة" حلقات الزاوية بعد ظهورها في الجريدة عبر قراءتي لها على ضوء النهج التالي:

ثانيا، لن يكون كاتبها ملتزما ورشة بناء نهضة امتنا التي بدأها في القرن التاسع عشر، المعلم بطرس البستاني ومارون نقاش والدكتوران خليل سعادة وشبلي شميل والامام عبد الرحمن الكواكبي، وجددها على الاساس العلمي العملي الزعيم انطون سعاده في مطلع الثلث الاول من هذا القرن.

واولا، لن يكون الكاتب صادقا في التعبير عن التزامه. والصدق ملح الرجال الذين يصنعون النهضات. والصدق املى على الكاتب المقالة المعنونة "مجنون الزواج المدني وكافره" المنشورة في كانون الاول ١٩٩٦، حيث الزواج "شأن حياتي يومي على الارض لا يتأثر بحرارة النار ولا بعسل الانهار. وهو أن كان مدنيا حضاريا لا يهدد وجود الله ولا يضع الدين في زنزانة الاعتقال. ان جوهر فكرة الله هو الوحدة، ولب الطوائف التقسيم!".

ونديم لا يقول ذلك فقط انطلاقا من ايمانه النظري العقيدي، بل وايضا لانه ولد وترعرع في منزل عبدالله محسن ابن مشغرة، وهيام نصرالله ابنة الحدث ووصل ايمان الخطيبين الحبيبين بالدولة العلمانية الى حد ان جعلهما يعقدان زواجا مدنيا في مركز الحزب العلماني الذي اعتبره مؤسسه انطون سعاده دولة الامة المصغرة.

ولعلى الصدق مع الذات قبل الآخرين على نديم محسن مقالة اخرى بعنوان "امجتمع واحد لا للطائفة ١٨" وفي مستهلها: "ما هذا الخجل في طرح فكرة الزواج المدني، ولمَ الحياء والخفر؟... لية مدنية هذه التي تستميح الوحشية عذرا وتستأذنها المشاركة في طقوس احتفالات النار والاضحية؟".

وبعد رأي لجان دايه ان الزواج المدني الاختياري يشكل عملياً مرحلة اولى للزواج المدني الالزامي، دعا الشاعر ليقرأ ما يستنسبه من ديوانه الجديد.

لنصف ساعة قرأ نديم محسن عددا من قصائد "شامات" باللهجة المحكية، مطوعا القافية، مستخدما صوته في تكوين الصور سمعيا. بعدها، وقع الشاعر ديوانه.

الذكرى ٦٣ لحسن كامل الصباح وقوف عليها بما ترمز وتعني

في المسيرة.

في لقاء وضع الاكليل. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

رعى محافظ النبطية محمود المولى ممثلاً برئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو احتفال لجنة الصباح الوطنية بالذكرى السنوية الـ٦٣ لرحيل العالم حسن كامل الصباح عند ضريحه في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين ورئيس فرع النبطية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب جابر ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح ورئيس نقابة مزارعي التبغ حسن فقيه وفاعليات ثقافية واجتماعية وحزبية ونقابية.

وضع ممثل المحافظ ضو اكليلاً من الزهر على ضريح المخترع الصباح الى جانب اكاليل من جمعيات واندية ولجنة الصباح الوطنية، وبعد تلاوة الفاتحة، رحب الدكتور كمال وهبي بالمشاركين وقدم شرحاً لاختراعات الصباح. ثم تحدث ممثل المحافظ انور ضو فقال:

"ان اعمال العالم الصباح ومآثره تدل عليه الى اليوم، بوركت هذه الارض التي انجبت هذا المبدع الكبير وما زالت كل يوم تنجب المبدعين علماء، ووزراء وشعراء وفقهاء، وما زالت تنجب المقاومين الذين يصنعون الآن بدمهم مجد الوطن، ويقدمون الاسطورة في مواجهة الاعداء، رحم الله حسن كامل الصباح، وتحية للجنة الصباح في هذه الذكرى التي نأمل ان يكون الاحتفال بها في الاعوام التالية احتفالاً على مستوى الوطن، وان يكرم الوطن هذا العالم المبدع الذي كرمه بعطائه وابداعه. وتحية للنبطية الصامدة باهلها وانقل اليكم اطيب تحيات المحافظ محمود المولى الذي حالت ظروفه الصحية دون رعايته".

ثم تحدث امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح فقال: "في مدينة حسن كامل الصباح فتى العلم الكهربائي، تفتقد مدينة النبطية التيار الكهربائي في شكل منتظم وطرحت فاعليات النبطية هذا الموضوع وكان الجواب: لست ادري ما هو الجواب". اضاف: "في هذا اليوم الاغر، انطلقت مسيرة الوفاء للعالم المخترع حسن كامل الصباح في ذكراه الثالثة والستين وفي هذه المسيرة تعبير عن التعلق بالقيم العلمية والوطنية والدينية السمحاء التي جسدها العالم المخترع حسن كامل الصباح في حياته المليئة بالعطاء العلمي، في هذه المسيرة اصرار على تحقيق منجزات على صعيد تكريم الصباح من خلال انشاء مركز علمي يضم مكتبة علمية عامة. وهذه المهمة على عاتقنا جميعاً، مسؤولين وهيئات شعبية وتربوية وثقافية واجتماعية".

وكانت مسيرة طلابية متواضعة وصامتة نظمتها المدارس الرسمية والخاصة في منطقة النبطية انطلقت من امام تمثال الصباح على المدخل الشرقي لمدينة النبطية وانضمت اليها قرب سرايا النبطية مسيرة شعبية ورسمية وجابت الشارع الرئيسي لمدينة النبطية نحو ضريح المخترع حسن كامل الصباح حيث وضع المشاركون الاكاليل وقرأوا الفاتحة.

مع عبدالله قبرصي

دعت الرابطة الثقافية في معهد الابجدية، جبيل الى "ساعة شعر" مع المحامي الشاعر عبدالله قبرصي، يقدمه الدكتور عصام حداد، الساعة السادسة والنصف مساء اليوم في قاعة المحاضرات لثانوية جبيل الرسمية.

اعلانات مبوبة

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة

الى رياض رشيد رابية ومخول جرجس رابية المجهولي محل الاقامة.

تنفذ فاطمة جميل الميس ضدكما بالمعاملة الرقم ٩٨/٩٥.

حكم الغرفة الابتدائية في البقاع تاريخ ١٩٩٧/٣/١٠ القاضي باعتبار العقار الرقم ٨٦ بر الياس قابلا للقسمة العينية بين الشركاء وقسمة هذا العقار الى ستة اقسام على ان يخرج القسم -١- من نصيب فاطمة جميل الميس والقسم -٢- من نصيب جرجس يوسف رابية والقسم -٣- من نصيب ديب جرجس رابية والقسم -٤- من نصيب نجيب جرجس رابية والقسم -٥- من نصيب رشيد جرجس رابية والقسم -٦- من نصيب خليل محمد ديب حمية وذلك وفقا للخريطة المبرزة في الملف والموافق على مشروع الافراز الوارد فيها من قبل التنظيم المدني بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٢.

وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهما او من يمثلهما قانونا للحضور اليها لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ، علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما من نشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقهما اصولا، واذا لم يتخذا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغهما جميع الاوراق في قلم الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

رئيس القلم
انطوان عمران

ابلاغ حكم

الى كل من المستأنفين ليلى تركي احمد وياسر محمود عمشة وزينب محمود عمشة مجهولي محل الاقامة.

في الاستئناف رقم اساس ٩٩٨/٣ المقدم من المستأنفين ورثة احمد محمد احمد ضد المستأنف عليهما شركة سبيع صدقة واولاده ومحي الدين فرعون، صدر في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ حكم من محكمة الاستئناف المدنية في زحلة الغرفة الاولى بالرقم قرار ٩٩٨/٣٧ قضى برد الاستئناف في الاساس واعتبار القرار المطعون فيه واقع في موقعه القانوني والذي قضى بإحالة ١٤٣١ سهما من اصل ٢٤٠٠ في العقار الرقم ٢٧٦ قب الياس بثمن قدره ٤١ الف ليرة لبنانية وكامل العقار الرقم ٢٨٤ قب الياس بثمن مقداره ٨٦ الف ليرة لبنانية على اسم محي الدين فرعون وتسجيلهما على اسمه في امانة السجل العقاري بالاثمان المبينة وذلك فور اكتساب هذا القرار قوة القضية المحكمة وشرط ان تتوفر في طالب التسجيل الشروط المفروضة بالقوانين المرعية الاجراء وتضمين الجهة المستأنفة الرسوم والنفقات وبدل اتعاب المحاماة. لذلك يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة في

- زحلة لتبلغ الحكم المنوه عنه خلال المهلة القانونية من تعليق نسخة على لوحة الاعلانات ونشر الاعلان والا يعتبر القرار مبلغا منكم ونافذا بعد انقضاء هذه المهلة.

رئيس القلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون

الرئيس نبيل صاري

بالمعاملة التنفيذية ٩٨/١٦٨

الجهة المنفذة: شركة بليونيك وكيلها المحامي الفرد سعدي

المنفذ ضده شربل فارس البترون.

عينت هذه الدائرة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر موعدا لبيع المنقولات التالية.

١. آلة اشعة ماركة Tor٦٠١ مع الطاولة التابعة لها التخمين ٢٥٠٠ دولار اميركي بدل الطرح ٢١٠٠ دولار اميركي.

٢. آلة اشعة بانوراميك للاسنان ماركة دااا٧ التخمين ٩٠٠٠ د.ا. بدل الطرح ٥٤٠٠ د.ا.

٣. مثبت تيار التخمين ١٠٠ د.أ. بدل الطرح ٦٠ د.أ.

٤. جهاز تحميض وتظهير افلام اوتوماتيكي ماركة [illegible] التخمين ١٢٠٠٠ د.أ.

فمن له رغبة في الشراء عليه الحضور بالموعد المذكور الى البترون مستوصف شربل للتصوير الشعاعي فوق مستشفى البترون مصحوبا بالثمن ورسم الدلالة.

مأمور التنفيذ
حميد الحاج

اعلان عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة المشتركة عن تلزيم مشروع تقديم ونقل عساطل وقطع مختلفة الى مستودع المصلحة وذلك يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٢ في مركز المصلحة – اميون. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة المشتركة
المهندس جابر عويطي

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا نطوس تدعو ماريت وليلى ومفولا موزع [illegible] او من يمثله لتستلم الاستحضار الرقم ٩٩٨/١١١٤ وجلسة ١٩٩٨/٧/١ بالدعوى المقامة عليه من سامي بازوني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد وللتكلم عن المأجور الرقم ٣٧٩٣/ الاشرفية.

التكليف ٨٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نائلي شرايه تدعو المدعى عليه جبران محفوظ او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣٨٧ وجلسة ٩٨/٤/٢٨ بالدعوى المقامة عليه من شركة وفريدا حداد الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من المأجور الرقم ٢٠٩٩/رأس بيروت.

التكليف ٨٥٥

رئيس القلم
فوزي مطر

أدب • فكر • فن

حوار

المخرج السينمائي المصري عاطف سالم لـ"النهار": المُنتجون التُّجار والمقاولون وراء تراجع السينما المصرية

قدم المخرج المصري عاطف سالم خلال اربعين عاما ٥٣ فيلما، وهي كمية قليلة نسبيا قياسا الى الفترة الزمنية، لكن معظم هذه الافلام يتصف بالجودة وبمضامين انسانية وجمالية. فسالم حرص دائما على انتقاء موضوعاته بعناية منذ فيلمه الاول "الحرمان" الى فيلمه المقبل الذي يدور على خلفية الاحتلال الانكليزي لمصر، فيما يحضر آخر عن الموسيقار الراحل فريد الاطرش.

ينتمي عاطف سالم الى جيل الخمسينات، وتتسم سينماه بنبرة واقعية، وله اعمال محفورة في الذاكرة السينمائية مثل "جعلوني مجرما" و"صراع في النيل" و"ام العروسة"، كما له بعض اعمال مع فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وسواهم، وقدم افلاما عن نصوص لنجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف السباعي.

هنا حوار مع عاطف سالم الذي جاء بيروت بعد غياب.

● ماذا تريد الآن من السينما؟

– اريد من السينما ان تعود الى مكانتها السابقة وكانت تعتبر بالنسبة الى مصر التجارة الثانية بعد القطن. اريد للسينما ان ترجع الثقة بين المتفرج والفيلم، لان هذه الثقة انعدمت، كما اريد لها ان تكون سفيرا لنا في جميع البلدان العربية كما تعودنا دائما.

الدور

● عُرفت بالافلام ذات المنحى الاجتماعي، هل لا تزال تؤمن بدور اجتماعي للسينما؟

– لا شك، الدور الاجتماعي هو بالنسبة الى السينما هو كما الماء والهواء للانسان. لأن كل انسان عنده حياة اجتماعية. فالناحية الاجتماعية لن تموت ولن تنعدم ولا يمكن ان يملّ المتفرج ما دمت تعطيه بصدق وواقعية.

● ايهما الاولية عندك: الهم الاجتماعي ام الجمالية الفنية للفيلم؟

– انا اجمع بين الاثنين. الصفة الجمالية لا بد منها، لأن مهمتي كمخرج تجميل كل شيء في الحياة، وانا صورت الريف المصري كما في "قاهر الظلام" فلم اظهر القاذورات ولا الذباب على وجوه الاطفال بحجة الواقعية. المفروض اني كمخرج ان اجمّل المسائل من دون تزييف.

● كيف يمكن تجميل الواقع من دون تزييفه. لم افهم هذه المعادلة؟

– مثلا انا مناهض لأفلام العنف والدم لكن ممكن ان اوحي لك وجود جريمة من دون التركيز على المظاهر الخارجية وهذا ما قصدته بالنسبة الى تجميل الواقع.

● يُعرف عنك ايضا عدم الفزلرة في انجاز الافلام (٥٣ فيلما في ٤٠ سنة) لماذا؟

– انا اعتبر هذا السؤال ميزة وليس عيبا، لان العمل في النوعية وليس في الكمية ولذلك احمد الله على مجموعة من الافلام لا تزال تعيش مع الجمهور حتى الآن منها: "صراع في النيل"، "احنا التلامذة"، "جعلوني مجرما"، "الحفيد"، "اين عقلي"، "السيرك"، "النمر الاسود"، فهل كان يمكن عمل هذه الافلام بهذه الجودة مع السرعة، او عملا بالمثل القائل ان النار الهادئة افضل، وما زلت اعمل وفق هذا المبدأ ومنذ سنتين وانا احضر فيلما جديدا.

الحرية

● عمّ يحكي هذا الفيلم؟

– يحكي عن الحرية وما اغلاها، لانها مطلب كل انسان يتنفس على هذا الكوكب. الفيلم يقول للمحتل انك احتللت الارض وليس الارض ومن عليها، وايدأ بالاحداث من سنة ١٩٩٨، واعود الى الاربعينات ايام الحرب العالمية، لكن الفيلم ليس حربيا، انما يدور حول ولد عربي في منطقة "العلمين" كان يعمل مراسلا عند القائد الانكليزي واظهر في الفيلم جبروت المحتل وانه يضع حذاءه على رقبة اي مواطن ويقول بأعلى صوته، انا السيد.

● كان هناك فكرة فيلم عن الموسيقار الراحل فريد الاطرش اين صارت؟

– ما زلت احضر لهذا الفيلم، وهذا يجيب من سؤال اني مقلّ في اعمالي، لانني جمعت ما كتب عن فريد الاطرش علما انني عايشته فترة طويلة مذ كنت مساعدا للمخرج احمد بدرخان، الى ان اخرجت له "زمان يا حب".

● من المعروف ان بدرخان هو احد الذين تتلمذت عليهم، فماذا ترك فيك هذا الرجل؟

– ابرز ما ترك فيّ الرومنسية كما تعلمت منه كيف تخرج الاغنية وكيف تعبر عن كلمات الاغنية بالكاميرا.

● ومن الآخر، اي احمد جلال ماذا اخذت؟

– زي حضرتك لما تدخل مدرسة الحضانة، فهو فترة ميلاد لي سينمائيا، انني تعلمت منه مبادئ الاخراج وتعلمت ايضا السيناريو نتيجة الفترة الطويلة التي رافقته فيها وهو يكتب السيناريوات.

● هذه الاسماء واسماء اخرى تذكرنا بزمن مضيء للسينما المصرية، اتظن ان زمن السينما لا يزال مضيئا ام ان ثمة عتمة تسللت اليه؟

– لا شك في ان العتمة تسللت لأن الزمن اختلف اختلافا كبيرا جدا وكان عدد المخرجين قلة، ولأن الممثلون العمالقة انتهى زمنهم، وانا لا اقصد جودة التمثيل لان هناك ممثلين جيدين، لكني اقصد التفرغ من الممثل او الممثلة لعمل اي فيلم والدراسة التي كان يدرسها كل ممثل او ممثلة عندما كان يأخذ السيناريو. اليوم الممثل او الممثلة يعملان في اكثر من فيلم في آن واحد على عكس الماضي.

سابقا كان العمل جماعيا وشبه اسرة واحدة، حاليا هذا الامر غير موجود.

عاطف سالم: إنعدمت الثقة بين المتفرج العربي والسينما.

الازمة

● هل توافق ان السينما المصرية تعيش حاليا في ازمة وما هي اسباب هذه الازمة؟

– اكيد ان هناك تراجعا في عدد الافلام المنتجة سنويا من ١٠٠ الى ١٥ فيلما، وهذا سببه بعض الدخلاء تحت اسم منتجين وهم تجار بعيدون عن الفن، وكل همهم انتاج افلام في وقت قصير جدا، والمخرج في نظرهم هو الذي يخرج فيلما في مدة ١٥ يوما، اما العكس فهو مخرج مكلف، وكانت النتيجة الافلام الهابطة وافلام المقاولات. مما اوجد نوعا من عدم الثقة بين المتفرج والسينما، ولو حضرتك رجعت الى الذاكرة وتذكرت تلك الحقبة تعرف الفرق.

● عملت على نصوص لكتّاب كبار مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس، يوسف السباعي وسواهم، اتظن ان هناك اسماء في هذا المستوى حاليا، تكتب للسينما؟

– ما لا بد ان اعترف به ان هناك وجوها جديدة من الكتاب وانا اعترف دائما بيني وبين نفسي بأنه لا بد من كل جديد ولا بد من تغيير الدم، لا يعقل ان نبقى نسأل اين طه حسين وانا بحثت ونقبت ستجد طه حسين في شباب لكنه لا يجد الفرصة حتى يظهر. وكذلك هناك "نادي القصة" تشترك فيه مجموعة كبيرة بجوائز مادية تحفز الشباب فممكن ان تعثر على فكرة جديدة من احد هؤلاء الشباب. والدليل على ذلك انني سنة ١٩٩٨ اصور فيلما من تأليف محمد جلال عبد القوي.

زاهي وهبي

رأي

الفن الحديث والشعراء المحدثون

اللون يستعمل في فن التلوين. ورنة الصوت ترجع الى فن الموسيقى. والكلمة ترجع الى فن الشعر والكتابة على انواعها، وانا كفنانة اتعاطى فن التلوين باللون فقط لأنظم لوحتي الملونة وكنحاتة انظم منحوتتي بتنوع الاحجام.

سموني الناس فنانة تجريدية لأني لا اضع في لوحتي اللون الاحمر للدلالة على دم يسيل من صدر جريح ولا الازرق في اعلى اللوحة ليدل على السماء وذلك منذ ١٩٤٦ وتركت لآلة التصوير الفوتوغرافي والسينمائي لتصور الواقع بكل انفعالاته الحية وبشاعرية اخاذة، لا يمكن أي فنان ان يضاهيها. الواقعية تخص الكاميرا في هذا العصر.

في عصر النهضة كانت الواقعية مبررة على الاقل لتسجيل التاريخ بغياب الآلة. عمد كل الفنانين الذائعي الصيت امثال دافنشي ورفايل ورامبرانت... الى وضع هيكل من الخطوط العمودية والافقية والمنحنية. اي انهم وضعوا مخططاً تجريدياً قبل ان يلونوا واقعية لوحاتهم وهذا الهيكل الذي يختفي ويظهر فقط باشارات ضوئية او معتمة هنا وهناك. وبحكم استعمالها مبدأ الأبعاد Perspective كان كل لون نقي ينقلب الى موجات من البني والرمادي وكانت اللوحة بدل ان تحكي لغة اللون والهيكل صارت بحكم الأبعاد تحكي لغة الكلمة صارت تحكي حكاية مثل الهروب الى مصر او صلب المسيح او القيامة.

ولما سُئلت مراراً ماذا يعجبك من الأدب المكتوب كنت اقول البلاغة في التعبير بأقل كلمات وبتعبير شعري واضح وضوح الشمس – وازيد احب الكلمة التي تزن قنطاراً. فالكلمة المفهومة هي للشعر والكتابة عموماً.

وفن التلوين مر في مراحل متعددة خلال القرنين الماضيين من الواقعية الى الرومانسية الى التأثيرية الى السوريالية الى التكعيبية الى ان وصلت الى التجريد، وتفرع عن التجريد مدارس عدة. واليوم هناك رجعة الى الواقعية. واقعية لا تستعمل الريشة لوضع الخطوط والألوان بل يستعمل الحجر الحقيقي بدل ان يصورها كذلك النبتة او ادوات المطبخ الخ. Supper Realism مع عبثية. اقرب الى "ديكور" المسرح الموقت.

الفن الاميركي

مثلاً في احدى الغاليريات عرض فنان خمسين غالون ماء من مادة البلاستيك في ثلاثة ارباع الصالة. سموه Installation وآخر وضع مربعاً من قماش في صالة العرض ووضع عليه ما هب ودب من أدوات يستعملها الانسان في حياته اليومية مثل فرشاة اسنان، ازرار، مسكة ابريق، بقايا لعب بلاستيك مكسرة ملونة، ركوة قهوة الى آخر ما يخطر على البال.

الخوف او الرعب هو عنوان كبير في اتجاه الفن الاميركي – خوف من الحرب، خوف من تدمير الانسانية بالقنبلة الذرية – خوف من العبث بالبيئة وانقراض بعض الكائنات فيختل التوازن البيئي وتنقرض البشرية، منهم من يعرض تابوتاً من حجر كبير. وآخر معارض للمدينة الحديثة يبني خندقاً يستوعب شخصاً او شخصين ويلفه بالتراب والاعشاب بطريقة بدائية – كمكان للتأمل بعيد عن صخب المدينة. ومنهم من يحفر في الصحراء قناة تذهب بها الامطار والرياح مستقبلاً.

مؤلاء الفنانون ملهم الأعلى Dadaiste Duchamp الذي وضع "شنبات" على وجه الـJoconde لدفنشي – وأتى بمبولة وعرضها كمنحوتة فنية في صالون عرض جماعي لاثبات نظرية عدم جدوى الفن، اسبقيته لها مكانها. لكن اذا تكررت يكون نقلاً من الدرجة المبتذلة.

لكن بين هذا العبث تجد فنانين اصيلين لا يمكننا تجاهلهم. مثلاً اراد فنان ان يوحي الرعب فأتى بأربعة الواح من الرصاص، على التقريب: سماكة كل واحدة ستة سنتيمترات وعلوه متر وعرضه متر ونصف. ووضع هذه الالواح الثقيلة جداً: لوح واحد من كل زاوية من الغرفة: متجه نحو الوسط يقف على سماكته ما دون اي سند اي بحكم ثقله النوعي Own Gravity "رصاص" تاركاً في الوسط مستطيلاً ضيقاً ويدعو المشاهد الى ان يمر به. لكن من يجرؤ على ان يدخله، ولمسة خاطئة يمكننا ان تتوقعه ميتاً. فعلاً انه الرعب. هذا فنان يُحترم اذا اتى بشيء مبتكر يرعب المشاهد فعلاً بطريقة جد ذكية.

الابتكار

خلاصة القول ان الابتكار هو اساس العمل الفني وليس كل من خربش يعد فناناً ومن ملايين الفنانين يبقى عشرات فقط فنانين حقيقيين، والباقون تختفي اسماؤهم لاحقاً.

ان كثيرين من الشعراء المحدثين قد ضلوا الطريق – الكلمة التي تحمل معنى يجب ان تعطي معنى ذات دلالة واضحة وضوح اللون في اللوحة التشكيلية وتجمّع الكلمات يجب ان يعطي معنى واضحاً يداعب الفكر ويحركه. والشاعر العربي الذي عاصر الفن التجريدي الاسلامي ادرك فلسفة الفنان التجريدي الذي جعل الخطوط والالوان والتأليف تتكلم لغتها الخاصة بنظم شعر مفعم بالمعاني الذهنية والصور الذهنية ولم يخن المعنى ابداً. بينما نجد بعض الشعراء المحدثين تشبهاً باللوحة التجريدية باستعمالها اللون والخطوط وابتعادها عن التشكيل الفوتوغرافي وعن الواقعية بكل اشكالها. وهذا من حقها. نراهم قد اهملوا ترابط الكلمات والمعاني وغاصوا في عبثية من دون تأليف ومن دون موضوع وهذا ليس من حقهم، لأن الفن التشكيلي هو شعر ساكت نراه ولا نسمعه والشعر رسم نسمعه ونفهمه ولا نراه.

كل فن من الفنون السبعة له مبادئه مستمدة من طبيعة المادة المستعملة لادائه – وطبيعة اللفظ انه محدد وليس مجرد – فاذا استبعد المعنى فماذا يبقى من الشعر سوى الهذيان.

ومن الشعراء المحدثين محمد الماغوط الذي نحترمه والذي استوعب هيكل اللوحة التجريدية وتأليفها واخذ ثوابت الجمال فيها التي تنطبق على باقي الفنون الجميلة مثل الثبات والتضاد والطباق والتوازن والايقاع والوصل الذهني الخ. فقصيدته ليست مقيدة بتسلسل منطقي ولا فيها تدرج بالمعاني كاللوحة الكلاسيكية بل هي منفتحة على التلاعب بهيكلها "لا فوق ولا تحت" واحجامها مفككة احياناً. وقراءة الماغوط لذيذة بتفاصيلها وتشابيهها المبتكرة المفاجئة. مفككة المقاطع احياناً لكن دائماً مقطرة تعبر عن فكرة بأقل كلمات. وتنتهي في اغلب الاحيان بحملة مفاجئة لكن في كلام مفهوم ومعان واضحة بلا التباس ولا غموض في قالب شعري وفي شاعرية رقيقة ترتاح لها النفس والروح والعاطفة.

سلوى روضة شقير

كتاب

"مصائر الفلسفة..." لجورج طرابيشي: لا المسيحية مهد الفلسفة ولا الاسلام لحدها

– الكتاب: مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام.

– المؤلف: جورج طرابيشي.

– الناشر: "دار الساقي" ١٩٩٨.

كان يفترض بهذا الكتاب، في الاصل، ان يؤلف فصلاً من جملة فصول المشروع المتعدد الحلقة لـ"نقد نقد العقل العربي" رداً على مشروع محمد عابد الجابري. لكنه جُعل كتاباً مستقلاً نظراً الى خطورة الموضوع القائم على تنقيبات في تاريخ المسيحية الاولى، وعلى تحريات "متوازية حول ظاهرة تقنين العقيدة وتسنينها في كل من المسيحية والاسلام"، وعلى "تفنيدات للأيديولوجيا الاستشراقية السائدة حول تفارق مصائر الفلسفة في العالمين المسيحي والاسلامي".

فمحمد عابد الجابري، كما في مشروع "نقد نقد العقل العربي" عموماً، هو سبب الكتاب، وان لم تخصص فصوله الاربعة بنقده، فالكتاب (مصائر الفلسفة...) مشدود بوتر واحد نحو هدف بعينه. وحض الايديولوجيا الاستشراقية السائدة، ومفاعيلها في الفكر العربي المعاصر، والنظرية القائلة أن الفلسفة لم تجد لنفسها مستقراً في المدينة الاسلامية.

وطرابيشي ما هنا، كما في كتابه "نظرية العقل: نقد نقد العقل العربي" ("دار الساقي" ١٩٩٦) يدرك طريقه الى استثمار موسوعيته، وحشدها ودفعها في اتجاه واحد، صانعاً خلال هذا نصاً متيناً وفسيفسائياً وغنياً.

المسكوت عنه

وطرابيشي، في جعله "مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام" كتاباً مستقلاً بذاته، لكأنه يوسع دائرة بحثه ويؤسس بنية نقده ومدماكه حول مشروع نقده الجابري، في كتاب "نقد نقد العقل العربي". وهو يحاول النفاذ الى المسكوت عنه والمحجوب في "عقل" الجابري. فالأمر، على ما يوحي، ليس منهجياً فحسب كما يعترف طرابيشي في مقدمة الكتاب. اذ ان كتاباً من مثل "نظرية العقل" يستوعب فصلاً عن "مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام"، من دون ان يعني هذا عدم اهلية الكتاب الذي بين ايدينا في ان يكون كتاباً مستقلاً بذاته. لا بل العكس، فهو جدير بهذا من ناحية خطورة الموضوع، ومن الناحية المنهجية معاً، وبالتساوي.

يخصص طرابيشي الفصل الثاني بـ"عذابات الفلسفة في المسيحية الاولى" وهو أشبه بالمرافعة التي لا تسعى الى ادانة المسيحية، انما الى "تبرئة" المسيحية والاسلام من الافتراءات والمحمولات التي صنعتها ووجهتها الايديولوجيا الاستشراقية والمركزية الاوروبية (النرجسية)، وانزلق الى تبنيها غير مفكر عربي كالجابري، والى حد ما احمد امين وعبد الرحمن بدوي.

بل لكأن طرابيشي في هذا الفصل يسعى الى ابعاد ما الصق بالمسيحية الاولى، والى اجلاء الصورة التاريخية، داحضاً بهذا محاولة تصوير المسيحية مهد الفلسفة بينما الاسلام لحدها. هو لهذا يحشد خلاصات منهجيته الماركسية التاريخية، لكن – المرة – ليس لمصلحة الفقراء وقضيتهم، انما للدفاع عن الفلسفة ولخدمتها وفي هذا تحرير للماركسية ومنهجيتها من تقسيمات المادية التاريخية الكلاسيكية.

الغلاف.

الرأي النقيض

وطرابيشي لا يقع في الثنائيات الايديولوجية، فرفضه الايديولوجيا الاستشراقية والمركزية الاوروبية القائلة أن المسيحية مهد الفلسفة، لا يدفعه الى تبني الرأي النقيض القائل أن الاسلام مهد الفلسفة وليس لحدها، انما تراه على مسافة متساوية، فما يفصل بينه وبين المسيحية هو هو بينه وبين الاسلام، وهو الفلسفة. فلا يدعي، او يقدم تاريخاً مغايراً للمعروف حول علاقة الاسلام بالفلسفة والفلاسفة. ولا ينفي ما حل بابن رشد وبأمثاله "الزنادقة" و"الملاحدة" و"الكفار". وكذلك لا ينكر "ضربة الغزالي القاضية" في تاريخ الفلسفة في الاسلام، بل لا يقلل من أثرها وقسوتها، انما يرى فيها دليلاً على وجود الفلسفة في المدنية الاسلامية.

يقول: "ولئن تكن الفلسفة قد ماتت، فهذا معناه ايضاً انها قد عاشت وتطاول عمرها ما بين قرنين وثلاثة قرون. ولئن ماتت فما ذلك بضربة من عصا سحرية سماها صاحبها "تهافت الفلاسفة"، انما باسباب تاريخية" (صفحة ٨١).

غير ان الطرابيشي لا يوافق على النظرية التي "تزعم" ان الغزالي هو من يتحمل تبعة موت الفلسفة، اذ يرى ان وفاتها كانت "قبل ضربته القاضية بنصف قرن على الاقل، وان بدا كأنه يقتل القتيل، فانما ليتاح له – على ارجح التقدير – ان ينفذ مناورة. فالفلسفة التي طرد شبحها من الباب اعاد ادخالها من نافذة المنطق، ثم من طاقة التصوف في زمن لاحق. وهذا ما تنبه له القاضي ابو بكر ابن العربي عندما قال فيه قولته الشهيرة: "شيخنا ابو حامد دخل في بطن الفلاسفة، ثم اراد ان يخرج فلم يقدر". ولهذا فان ابن تيمية، على اعترافه له بـ"فرط ذكائه وتألهه"، يكيل له الصفعات الواحدة تلو الاخرى في صورة مطردة في كل كتاب من كتبه، وفي مناسبة وغير مناسبة (ص١٠٣).

وعلى هذا يقف طرابيشي لينهال على نظرية "الضربة القاضية" الغزالية، التي يتبناها الجابري نقلاً عن دي بور في تاريخ الفلسفة في الاسلام، ويعتبرها "اما نظرية ساذجة او سيئة النية... وفي الحالين... ليس لها سوى مؤدى ضمني واحد: ان الفلسفة في حضارة الاسلام عرض عارض، مصادفة تاريخية، بينما هي في حضارة المسيحية جوهر ثابت وقانون للتاريخ".

حسان الزين

الدورة الاولى لأيام السينما العربية في تونس: النظرة الدونية الى المرأة في السينما العربية

بدأت امس الخميس ٢ نيسان في جربة – تونس الدورة الاولى لأيام السينما العربية، ومحورها "النظرة الدونية للمرأة في السينما العربية"، تنظيم وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع اللجنة الثقافية في جزيرة جربة، وتستمر حتى ٥ منه.

تشارك فيها المخرجات هيني سرور وليلى عساف (لبنان)، خيرية المنصور (العراق)، رويدة الجراح (سوريا)، ايناس الدغيدي واسماء البكري وعرب لطفي (مصر)، نورما مرقص (فلسطين)، رشيدة كريم (الجزائر)، سلمى البكار وصوفية فرشيو ومفيدة التلاتلي وفاطمة سكندراني وكلثوم برنار ومنيرة بحر ونادية الفاني (تونس).

وقد بلغ عدد الافلام المشاركة ٢٧ فيلماً، منها ١١ فيلماً طويلاً من بينها "الشيخة" لليلى عساف، "صمت القصور" لمفيدة التلاتلي، "تحت اقدام النساء" لرشيدة كريم، "انظروا" لخيرية منصور، "دانتيلا" لايناس الدغيدي، "شحاذون ونبلاء" لأسماء البكري، "حبيبة مسيكة" لسلمى بكار، "الأمل الغامض" لنورما مرقص، "بوابة الفولاذ" لعرب لطفي.

ويتضمن برنامج الدورة ندوات فكرية حول "السينمائية العربية وحقوق المرأة"، و"علاقة المرأة بالصورة" و"صورة المرأة في السينما العربية" و"السينمائية العربية بين الفيلم الروائي والفيلم التسجيلي". يشارك فيها "مركز الاعلام للأمم المتحدة" في تونس و"مركز البحوث والدراسات والتوثيق والاعلام"، ونقاد وسينمائيون في تونس والبلاد العربية.

وستعقد ندوات لتحليل صورة المرأة خلال عدد من الافلام التونسية: "جسد المرأة في السينما العربية" عبر افلام مفيدة التلاتلي والنوري بوزيد، "النظرة الشاعرية" أفلام: كلثوم برنار، و"الفضاء" لدى فريدة بليزيد ومفيدة التلاتلي واسماء البكري.

وتكرم الدورة المخرجة التونسية فاطمة السكندري، مع عرض لافلامها الاربعة للاطفال: "النقة ونسيان النار"، "جزيرة الأحلام"، "كان الطير يغني" و"نسرية"، الى جانب الممثلة التونسية منى نور الدين والممثل المسرحي رؤوف بن عمر.

"كذبة نيسان" السمجة الغليظة "تميت" شارل ازنافور

احدى محطات الـ"اف.ام." افتتحت الاول من نيسان بكذبة سمجة غليظة لا تدل على ذوق ولا على ظرف ولا عن خفة ظل، بقدر ما تعبر عن المستويات المسفة التي وصلت اليها بعض الاذواق.

وبدلاً من ان تطلق هذه المحطة كذبة "بيضاء" لا تؤذي احداً، ولا تمس احداً، اعلنت خبراً ان المغني الفرنسي (من اصل ارميني) شارل ازنافور قد توفي بالسكتة القلبية. وهذا الخبر غير المفرح الذي صدقه كثير من الناس للوهلة الاولى، ولاسيما ان قسماً كبيراً من اهل المغني ازنافور يعيشون في لبنان، ترك اسفاً وحزناً وأسى في هؤلاء.

فأي كذبة نيسانية هذه "تميت" الناس والفنانين، بهذه الفظاظة والتفاهة والسادية؟

أما من يراقب بعض هذه المحطات "الفالتة" على غاربها، ومن يعلّم "سكانها" الذوق وخفة الدم... فهذه مسألة فيها نظر.

ص. ل.

سيرة جديدة للامارتين وحوار وهمي معه: انا جُمْهُوريٌّ ولستُ من اليسار ولا من اليمين

اعطى لامارتين فرنسا، عندما كان رئيسا للحكومة الموقتة في ١٨٤٨ ومرشحا تعيسا للانتخابات الرئاسية العامة الأولى من نوعها آنذاك، اعطاها، ما عدا مؤلفاته العديدة، علَمها، العلم الثلاثي الألوان.

هذا الحدث، كما مئات الاحداث الاخرى نعرفها خلال قراءتنا السيرة الماثلة التي كرّسها له جيرار اونفر. انه كتاب رائع وشرس، مليء بالشغف والانجذاب، يجب قراءته والتأمل فيه بلا تردد لأنه ايضا درس في الاخلاق والحياة.

ومن صفحاته اقتطعنا هذا الحوار الوهمي مع لامرتين وضعه باتريك جيرار ونشره في "الافنمان دو جودي" الفرنسية:

* ما هو تصورك للسياسة؟

– ثمة سياسة تهتم بدراسة عواطف عصرها وميوله وقد تكون تلك العواطف اما محافظة واما شعبية، كما تهتم هذه السياسة بخدمتنا وذلك في مجال اطراء الاحزاب عندما تسيطر، والتخلي عنها عندما تسقط، ايضا في مجاراة التقلبات في الرأي والتغيرات التي تطرأ على الحكومات وتحولات افكار الشعب... صحيح ان السياسة هي التي تغني وتكبّر وترفع الانسان الذي يمارسها، لكنها لا تترك وراءه سوى شهرة المهارة المبتذلة والفضيحة للرجال الصالحين ولحظة مثالية لنجاح الانانية بالنسبة الى طموحي المستقبل. انها السياسة الفردية.

* وهل انت من مؤيدي "السياسة الاخرى"، وهي عبارة رائجة كثيرا هذه السنة ١٩٩٨؟

– هناك فعلا سياسة اخرى. انها السياسة القومية، التي هي فوق السياسة الفردية بقدر ما تكون الامة فوق الفرد ونيات الله تجاه البشرية فوق تدابير رجل بائسة.

جمهوري

* اين تضع نفسك في المسرح السياسي؟ في اليسار او في اليمين؟



لامارتين: السياسة لا تترك وراء من يمارسها سوى شهرة المهارة المبتذلة.

– لست في اليسار ولا في اليمين. اني في السقف اذ لا اجد لنفسي مكانا في اي حزب كان.

* في اي حال، انت جمهوري!

– انها القوة المحركة الوحيدة التي تلائم الازمنة الشديدة التحولات. انها حكومة الانفعالات الشغوفة، حكومة الازمات، حكومة الثورات.

* سوف يحتفل العالم هذه السنة بمرور خمسين سنة على قيام دولة اسرائيل. وكنت قد زرت بدورك فلسطين حيث خططت للبقاء فيها.

– كم من موقع اخترته هناء في فكري، لإنشاء قلعة زراعية وتأسيس مستعمرة مع بعض الاصدقاء الاوروبيين وبعض مئات الشباب المحرومين من اي مستقبل في بلداننا المتخمة.

* في الولايات المتحدة اعدمت اخيرا امرأة. بالنسبة الى مؤيديه يمثل حكم الاعدام الغريزة البشرية والعدالة الالهية. ما رأيك؟

– هذا صحيح بالنسبة الى البشرية في حالته الغريزية والطبيعية، انما خطأ بالنسبة الى المجتمع في حالته العقلانية والاخلاقية.

* ١٨٤٨ سجلت الغاء العبودية في المستعمرات الفرنسية!

– امتلاك الانسان ليس من حق الانسان. الانسان لا يُشترى ولا يستطيع ان يبيع نفسه: فالكرامة الانسانية ليست ملكه. انها ملك البشرية جمعاء.

ص. ز.

عن (الفنمان دو جودي)

رئيس مهرجان القاهرة لسينما الاطفال: الفيلم الفائز ليهوديّ وليس لصهيوني

صرح سمير فريد رئيس مهرجان القاهرة الدولي الثامن لسينما الاطفال بان ما نشر عن منح المهرجان جائزته الدولية لفيلم اسرائيلي اختلاق تام.

واضاف فريد ان اسرائيل لم تشارك في اي دورة للمهرجان وان فيلم "المشمش" الذي فاز بالجائزة الدولية كأحسن فيلم قصير انتاج سويدي شاركت فيه السويد رسميا.

ومضى الناقد السينمائي يقول "اذا كان مؤلف الفيلم ومخرجه ومؤلف موسيقاه التصويرية هو عوزي جيفلاند اليهودي الديانة فان هناك فرقا بين اليهودي والصهيوني. نحن لسنا ضد اليهود ولكننا ضد الصهاينة وفيلم "المشمش" الفائز بالجائزة الدولية للمهرجان انتاج سويدي دخل مسابقة المهرجان باسم دولة السويد واذا كان مخرجه ومؤلفه يهوديا فليس هذا سببا في حجب الجائزة عنه".

وكانت بعض الصحف المصرية قد اثارت ضجة حول فوز "المشمش" قائلة ان الجائزة تسهيل لاشتراك اسرائيل في المهرجان وكسر لاجماع الفنانين المصريين على توقيع التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

(رويترز)

مجلات

العرب في القرن الحادي والعشرين

"العرب في القرن الحادي والعشرين" ملف العدد الاخير من مجلة "المستقبل العربي"، يتضمن مقالات ثلاثة، "تربية ماضوية وتحديات غير قابلة للتنبؤ" لمحمد جواد رضا، "التربية والقيم الانسانية في عصر العلم والثقافة والمال" لعبد الله عبد الدائم، "الأهداف التربوية في البلدان العربية: رؤية نقدية" لعلي وطفة. ودراسة لمي العبد الله سنو: "العرب في مواجهة تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال".

وفي العدد "حلقة نقاشية" حول "عملية صنع القرار في روسيا والعلاقات العربية – الروسية"، يشارك فيها ابرهيم عرفات، عبد الستار الصاوي، احمد يوسف احمد، مصطفى علوي، الكسندر جالاديف، نورهان الشيخ، وادار الحوار احمد يوسف احمد.

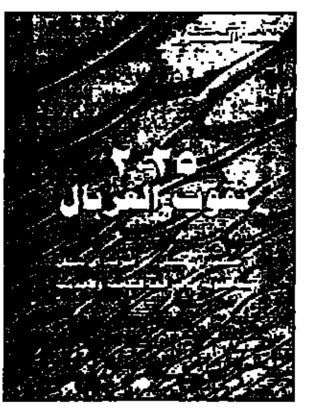
يكتب جميل مطر في "المسألة العربية بين قرنين". وميخائيل سليمان: "المهاجرون العرب الى الولايات المتحدة الاميركية ١٨٨٠ – ١٩٤٠".

وفي باب "كتب وقراءات" يكتب ابرهيم البيومي غانم عن كتاب "اشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب"، ومسعود ضاهر عن "عهد الندوة اللبنانية"، وعلاء السيد عبد العزيز: "قضايا عربية في البرلمان المصري ١٩٢٤ – ١٩٥٨"، وفواز جرجس، "في داخل العالم العربي".

الغلاف.

اصدارات

ثقوب الغربال



الغلاف.

"٢٠٢٥؟ ثقوب الغربال" لمحمد المشنوق، كتاب مواقف من التطورات الراهنة و"المستقبلية" من "تدفق ثقافي اعلامي، الى تغيرات في البنى السياسية وفي النظم الاقتصادية والاجتماعية، كما في المفاهيم والافكار والمعتقدات والقيم.

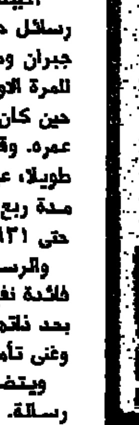
الكتاب يتألف من ستة فصول: زيارة اولى للمستقبل، الثقافة والاعلام: الاستكانة والذعر والقيم المنهارة، الاعلمة: الطريق الى الانسان والتقليد الخلاق، الهوية العربية ولبنان الفضائي، آدم العربي وحواء اللبنانية وتفاحة الاعلام، زيارة جديدة للمستقبل ويقع في ٥٥٨ من الحجم الوسط.

رسائل جبران وماري هاسكل

"احببتك فكنت" تمثلات مختارة من رسائل حب متبادلة بين جبران خليل جبران وماري هاسكل، التي التقاها للمرة الاولى في بوسطن سنة ١٩٠٤ حين كان في الحادية والعشرين من عمره. وقد استمرت المكاتبة بينهما طويلاً، عبر مئات الرسائل المتبادلة، مدة ربع قرن تقريبا، من ١٩٠٨ حتى ١٩٣١ سنة وفاة الكاتب.

والرسائل اكثر من وثيقة ذات فائدة نفيسة وانسانية فريدة. فهي، بحد ذاتها، اثر ادبي، لعمق شعورها وغنى تأملها وروعة ادائها الملهم.

ويتضمن الكتاب ثماني واربعين رسالة. وقد عربها من الفرنسية (لكاتلين بوني) الدكتور اميل كبا.







الغلاف.

"صابر والعيد" لفرقة السنابل مجاناً في عيد الاضحى



الملصق.

تقدم "فرقة السنابل" ابتداء من ٧ نيسان اول ايام عيد الاضحى، في "مركز توفيق طبارة" مسرحية "صابر والعيد" قصة: غازي مكداشي وحسن ضاهر، حوار وكلمات الاغاني لحسن ضاهر، موسيقى غازي مكداشي، تحريك الدمى: رنا الفتي، سالتيا علام، مهند رياشي، غنوة مكداشي، عبير مكداشي، رانيا مكداشي، ديكور: ليلى غندور، صنع الدمى: ليلى القرى وايمان بكداش.

يومياً الساعة الرابعة بعد الظهر.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار للسيناريو الاصيل).
٢ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لاهث للمخرج جون أفنيت).
٣ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٤ – "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٥ – "إبن اوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، ومنه المرة مع بروس ويلس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، لاخراج كاتون جونز).
٦ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رومل، إخراج پول وايلند).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

● اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية من اوستراليا).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، لاخراج ديفيد فينشر).

● البرنيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فلوير" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ارواح عارية" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قرار صعب" (عرض ثان للتريلر التشويقي).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "صانع السلام" (جورج كلوني ونيكول كيدمان مغامران ضد المدعو "ارهاب" عالميا).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "زهرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار الانيق على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "العرض من الحياة" (بيل سوراي وخيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "العرض من الحياة" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣–٠١)
– "تشي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٣,٠٠.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "غنولن وارنع نسولن"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لاخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونذي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ملرينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع دبدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنائع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

● الوان، الكسليك:
– ديزي ابي جابر حتى ١٥ نيسان.

● ايماغوس، الزلقا:
– جان پول غيراغوسيان حتى ٥ نيسان.

● ليبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:
– اوليفيه غردزنسكي حتى ٤ نيسان.

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– مدى النعماني حتى ٤ نيسان.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لا تفقد ثقتك امام العقبات لانك تقوى عليها بقوة عزيمتك ورباطة جأشك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، انه الوقت المناسب لبناء علاقة جديدة والخوض في مجالات مستحدثة. لا يسيطر عليك الجمود.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تهمل نصيحة احد الاقرباء الطاعنين في السن فهو اكثر منك خبرة واكثر نضجا.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، أنت إنسان حساس وتكون لديك ردات فعل عاطفية. عد الى ذاتك وحكم عقلك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، اذا كنت جاداً في القيام بمشروع مشترك فعليك ان تختار الشركاء بدقة ممن يشهد لهم بالكفاءة ونظافة الكف.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، بذلت اقصى الجهود، لا تشعر بالذنب اذا لم يحالفك الحظ بالنجاح.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تكون فرحاً بالنجاح الاجتماعي الذي حققته وتسعى الى تثبيته والى جعله منسجما مع واقع حياتك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، اعرف ان أحد افراد العائلة يحتاج مساندتك، اصغ اليه واعرف حقيقة حاجته وتطلعاته.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، ليكن قرارك حراً وجريئا فلا تخطر الدخول في مساومات لا تنسجم مع قناعاتك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تجد الحل المناسب لمشكلة عائلية معقدة ويشاركك الفرحة الاقارب والجيران.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لديك نشاطات كثيرة تعجز عن اتمامها ضع برنامجا للاولويات لتتمكن من بلوغ النتائج المرجوة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، حوارات تبدأ مضحكة وتتحول خلافية اذا تجاوزت الحدود المسموح بها وتدخلت في ما لا يعنيك.

ورود حاصبيا بل الجنوبي الصابر بأشغاله في القاعة الزجاجية



الوزير حميد والمحافظ سابا يجولان في المعرض. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، افتتحت الجمعية الثقافية – الاجتماعية ورود معرض لاشغال يدوية وحرفية بعنوان "يد تعمل، عائلة تصمد، وطن يتحرر" امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

حضر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ممثلا الرئيس بري ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا الرئيس الحريري ورئيس الاركان اللواء سمير القاضي ممثلا قائد الجيش والنواب سمير عازار وروبير غانم وانطوان حداد وانور الخليل وصلاح الحركة وعلي الخليل واحمد سويد وغازي زعتير وجميل الشماس وعبد اللطيف الزين ورئيس مؤسسة عامل كامل مهنا والاديب سلام الراسي الى عدد من الوجوه الدينية والاجتماعية وجنوبيين. النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للسيدة مهدية الزغير من اللجنة التأسيسية للجمعية، الى كلمة وعد صالح شروف من الجمعية ايضا مما قالت فيها (...)" ما هي ورود حاصبيا تحمل عبق تاريخ المجد، هذا هو الجنوبي امامكم المقاوم الصابر الذي امتطى القهر طامحا الى تحقيق الاماني. هاكم المعرض لتروا ما نسجته ايادي اهالي الجنوب، ونطالب باحتضان هذه الطاقات من خلال تشجيعها.

هاجسنا دعمكم لنبني معا وطن الغد (...)". تلاها النائب احمد سويد الذي القى كلمة كتلة التحرير والتنمية قال فيها:

"(...) لن اعدد ما سترون في هذا المعرض، وسأكتفي بالقول ان ما ستقع عليه العين فيه، يشهد على ارادة الصمود التي لا تهن، على المقاومة التي لا تلين لليأس، على الكفاح العنيد كيلا نفقد القدرة على مواجهة التحدي.

ولعل افصح لسان لهذا المعرض هو انه تقريع للدولة. تقريع حضاري، لانها غابت عن منطقتنا الحاضرة الآن في هذه القاعة، بهذه العينات من عطاآتها، غابت عنها بكل ما يعنيه الغياب انمائيا وعمرانيا، وزراعيا ودعما اجتماعيا، واستيعابا لقواها الشابة، واحتضانا لطاقاتها الواعدة، وكأنها ارادت ان تتركها نهبا لاطماع العدو، وساحة لعربدته، وفريسة لاساليبه الماكرة ومحاولاته خلق المناخات الملائمة لفرض التطبيع، مستغلا غياب الدولة، وسياسة الحرمان التي تمارسها على المنطقة.

لن نغفر لك ايتها الدولة.

ولكننا لن نتنكر للوطن (...)".

وبعده تحدث الوزير حميد "فرح الورود الذي يتبدى اليوم في هذا اللقاء وهو العطاء. وما اجمل ان يكون العطاء في الربيع. هذا هو الموسم الذي وعدنا به من خلال عطاء الجمعية ولك الشكر ايتها الجمعية الفتية وايها الاحباء الذين جئتم من عمق الجنوب ليكون هذا اللقاء صداقا للتواصل بين الاهل والوطن الذي تشظى من الحرب ومن العدوان الاسرائيلي. وان كان من كلام في هذا اللقاء فهو للتأكيد على ان هذا الجزء الغالي من الوطن الذي يعاني الاحتلال يبقى دائما عنوانا للكرامة ومقلعا للرجال وللمواقف القوية والحكيمة (...)".

واشار الى ما تروج اسرائيل عن القرار ٤٢٥ وان ما اعلنته امس لا علاقة له بالقرار ٤٢٥، "هي تريد افراغه من مضمونه كليا. دفع لبنان ثمنا غاليا لكل المواقف الاصيلة. لن تثنينا كل الاغراءات والتهديدات عن التمسك بالثابت الاساسي وهو مدماك استمراريتنا في التعاون والتواصل مع سوريا. ولن تواجه اسرائيل الا بالثبات على المواقف التي اعتمدت من خلال المجلس والحكومة ولن يحرج لبنان وسيستمر بحقه في التحرير والنضال ولن يدفع جوائز ترضية لقاء ذلك". ثم قص الوزير حميد والى جانبه المحافظ سابا شريط الافتتاح وجال في المعرض مطلعا على الاعمال اليدوية من مطرزات وفخاريات وتذكارات وغيرها من الاعمال الريفية الجنوبية.

اليونيسيف تساعد

بنت جبيل – "النهار":

قدمت منظمة اليونيسيف عبر مندوبها في الجنوب طارق المير مساعدة مالية اولية ستة ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية دعما للطالبات في اختصاص مساعد ممرض في مدرسة بنت جبيل الفنية واستفاد منها ٣٢ طالبة، ويتبع هذه الدفعة دفعات ليصل مجمل المبلغ الى ١٩ مليونا.

تجهيزات متطورة الى مكفوفين من الشؤون الاجتماعية عبر اليونيسيف





حميد يسلم لائحة الى عامر مكارم. (محمود الطويل)

وزع مركز التدريب الاجتماعي لوزارة الشؤون الاجتماعية في الحدث تجهيزات متطورة على اربع جمعيات تعنى بالمكفوفين هبة من منظمة اليونيسيف الى وزارة الشؤون. وحضر الوزير ايوب حميد والمدير العام نعمت كنعان وممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توملس اكفال ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين ورئيس مصلحة شؤون المعوقين في الوزارة عارف ضو ومدير التنمية الاجتماعية جورج نعمة، وممثلون للجمعيات الاربع وهي جمعية الشبيبة للمكفوفين ودار الايتام الاسلامية والجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم وجمعية المبرات الخيرية (مؤسسة الامام الهادي للاعاقة البصرية والسمعية).

واوضح الوزير حميد ان تقديم بعض المعدات المتخصصة لبعض المؤسسات الرعائية التي تهتم بالضرير والمكفوف جاء نتيجة دراسة ميدانية وزيارات مباشرة لهذه المؤسسات تم التوافق على اثرها على هذه المعدات لاربع جمعيات على ان يستكمل توزيع معدات اخرى على المؤسسات الاخرى في وقت قريب.

وتحدث الوزير حميد عن استمرارية التعاون مع منظمات الامم المتحدة في شخص الممثل العام لدى لبنان روس ماونتن ومع المكاتب المتخصصة ولا سيما منظمة اليونيسيف، ودعا الى مزيد من تضافر الجهود مع القطاع الاهلي الذي يثبت جدواه في خدمة الانسان والوطن.

ورد توملس اكفال بسروره لهذه البادرة التي هي عربون للعلاقة الوثيقة لمنظمة اليونيسيف بوزارة الشؤون الاجتماعية.

واشار الى ان "هناك ستة آلاف طفل في لبنان يتعرضون لاعمال شاقة مبكرة وفق دراسة اعدتها اليونيسيف مع الوزارة، وان المنظمة حصلت على نتائج اولية عن دراسة اخرى حول هذا الموضوع ومدى تأثيرها الصحي والسلبي على الاولاد الذين يبدأون العمل في سن مبكرة".

ولفت الى ان تقديم هذه التجهيزات الى الجمعيات الاربع المعنية بالمكفوفين مساهمة بسيطة ليتمكنوا من القراءة والكتابة بطرق حديثة.

الندوة الفكرية الشبابية الخامسة

اعلنت منسقة برنامج شباب لبنان الواحد رحاب مكحل ان ١٨٥ شاباً وشابة من مختلف الجامعات والمدارس اللبنانية ملأوا استمارات المشاركة في الندوة الفكرية الشبابية الخامسة (حوار الاجيال – ٥) التي ينظمها البرنامج كل عام وموضوعها "الشباب والديموقراطية وحقوق الانسان" يومي السبت والاحد ٤ و٥ نيسان ١٩٩٨ في دار الندوة.

واوضحت مكحل ان طلاباً من الجامعات اللبنانية والاميركية والعربية واليسوعية وسيدة اللويزة والبلمند، مع طلاب من ثانويات في بيروت والمحافظات ومعاهد فنية سيشاركون في الندوة التي تعتمد في اليتها على ورقتين حول المحور ذاته يقدم احدهما احد المختصين او ذوي الخبرة فيما يقدم الاخرى احد الشباب وبعدها يجري نقاش.

اما برنامج الندوة فيتضمن:

السبت الساعة الثالثة بعد الظهر جلسة الافتتاح وفيها كلمات كل من منح الصلح والدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والمحامي ابرهيم العبدالله رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.

ويرأس الجلسة الاولى حول "الديموقراطية مفهوم وممارسة" النقيب زهير عسيران ويحاضر فيها النائب نسيب لحود ويديرها جورج قربان. اما الجلسة الثانية حول "حقوق الانسان: الاعلان والمواثيق" فيرأسها النائب ميشال موسى رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ويحاضر فيها الدكتور محمد المجذوب ويديرها المحامي فادي جمال الدين.

اما يوم الاحد فتتوزع المحاور في الجلسة الثالثة حول "الشباب والحق في المساواة بين الجنسين" ويرأسها القاضي عباس الحلبي ويحاضر فيها الدكتورة العام كلاب البساط ورحاب ابي رافع ويديرها خالد رمضان. والجلسة الرابعة حول "الشباب والحق في التعليم" يرأسها الدكتور هشام نشابة ويحاضر فيها الدكتور عصام خليفة وحسام ملاح وتديرها ديالا شقير.

ويرأس الجلسة الخامسة حول "الشباب وحق المشاركة في ادارة الشؤون العامة": الوزير بشارة مرهج ويحاضر فيها الدكتور سليمن عسلف وعلاء سليمان وتديرها انيسة جابر. الجلسة السادسة حول "الشباب والحق في مقاومة المحتل" يرأسها الاب الدكتور انطوان ضو ويحاضر فيها النائب محمد فنيش، ووسيم ابو ناصر ويديرها محمد مرتضى.

الجلسة السابعة حول "الشباب والحق في الصحة والبيئة" يرأسها الرئيس عبد الباسط غندور ويحاضر فيها النائب الدكتور اسماعيل سكرية ورويدا الحاج ويديرها الدكتور محمد بعاصيري. والجلسة الثامنة حوار مفتوح حول "الحريات العامة وحقوق الانسان في لبنان" يرأسها معن بشور المشرف العام على البرنامج.

علاج داء الصرع في الجامعة الاميركية

تقيم الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرا بعنوان "الجديد في علاج داء الصرع" ترعاه اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، يوم السبت ٤ نيسان في قاعة عصام فارس، من العاشرة صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء.

يتكلم في جلسة الافتتاح كل من الدكتور محمد ميقاتي، مدير برنامج الصرع لدى الاطفال والبالغين في المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت، ثم الدكتور يوسف قمير رئيس جراحة الصرع والدماغ في المركز الطبي، والدكتور سمير نجار، عميد كلية الطب، الى السيدة منى الهراوي.

ويحاضر في الجلسات الدكاترة جيروم انغل، وهاينز غريغوري ويزر، وجاك فيليبس، ووليم هاركنس وهم من كبار الاختصاصيين في امراض الدماغ في الولايات المتحدة وبريطانيا وايرلندا وسويسرا، الى الدكتورين يوسف قمير ومحمد ميقاتي. ويختتم المؤتمر بفترة نقاش علمي لحالات من الصرع.

والمؤتمر من تنظيم الدكتورين ميقاتي وقمير بعد عام من اجراء اول جراحة في المركز الطبي لداء الصرع، وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط تبعتها ١٢ جراحة مثلها. ويضم المركز الطبي وحدة متخصصة لعلاج داء الصرع تجرى فيها الفحوصات الدقيقة التي تسمح باجراء الجراحة.

مدرسة الجمهور تهنئ الحكمة والنادي

توضيحا لما ورد في "نهار" امس الخميس ١٩٩٨/٤/٢ حول مباراة فريق الحكمة والعطلة التي تلتها جاءنا من ادارة مدرسة سيدة الجمهور:

اولا: ان ادارة المدرسة لم تعلم بقرار وزير التربية (الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد) الا في السابعة صباحا، وفي المدرسة اكثر من ٨٠ في المئة من الطلاب، وكان من غير المعقول ولا الممكن اعادتهم الى منازلهم دون الابلاغ المسبق الى الاهل.

ثانيا، ان المدرسة شاركت الطلاب فرحتهم خلال فترة خصصت لذلك واستؤنفت الدراسة وهي تهنئ مدرسة الحكمة ونادي الحكمة بالانجاز الوطني الذي تحقق لكل اللبنانيين والرياضيين ومدرستنا كانت ولا تزال معقلا للرياضة والرياضيين.

التلميذتان حمية وياسين فائزتان في مسابقة

فازت التلميذة غنة حمية بالمرتبة الاولى للمرحلة المتوسطة وفازت التلميذة فاتن ياسين بالمرتبة الثانية للمرحلة الثانوية في مسابقة هيئة الدعم والتطوير للعمل البلدي في بيروت للعام ١٩٩٧. ووجهت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة – مديرية التعليم الثانوي – كتاب تهنئة وتنويه الى مديرة الثانوية السيدة عدلا سبليني زين والى الاساتذة، بصدق جهودهما وحسن رعايتهما التلميذات وسهرهم على تنمية مواهبهن.

في مسابقة فابريانو

فاز طلاب فرع التجميل الداخلي في مركز عبد الهادي الدبس للاعداد المهني والتقني لجمعية المقاصد باربع مراتب اولى وثلاث من المرتبة الثانية وطالبان من المرتبة الثالثة وطالبة في المرتبة الرابعة بين المعاهد المهنية في لبنان في مسابقة العام ١٩٩٧ الخاصة بمسابقة فابريانو للرسم وتقييم الرسومات التي تقام مع وزارة السياحة والجمعية الثقافية الايطالية اللبنانية والدائرة الثقافية في السفارة الفرنسية في كل عام. ونال طلاب المركز جوائز قيمة تسلموها من اللجنة المختصة الممثلة بالسيد ريمون نحلس في حضور نائب رئيس جمعية المقاصد امين الداعوق عدنان الدبس والهيئة التعليمية في المركز، وسيجري عرض الرسوم الفائزة المصنفة الاولى في فرنسا وايطاليا وسويسرا ولبنان.

على المسرح امام التلاميذ

بنت جبيل – "النهار":

اقيم احتفال في عيدي الام والطفل على مسرح مدرسة بنت جبيل الفنية، حضره ممثل قائمقام بنت جبيل نعمة قالوش الى هيئات تربوية واجتماعية وآمر فصيلة درك بنت جبيل.

النشيد الوطني، فعرض ريمي بندلي "مرجوحة الزمان" امام حوالى الف تلميذ من المنطقة، مجانا مع توفير النقل من وزارة الشؤون الاجتماعية تعاونا واليونيسيف ترفيها ودعما.

حافظ قبيسي أستاذي وصديقي

كلمة الى استاذي وصديقي المرحوم حافظ قبيسي.
نعم الامين العام كان للمجلس الوطني للبحوث العلمية.
ونعم الاستاذ والمربي كان لطلابه.
ونعم الباحث والنابغة في مجال علوم الفيزياء على صعيد عالمي كان ولم يزل.
ونعم الصديق الوفي والاخ المخلص لكل من عرفوه.
ونعم الانسان الذي كان يشع نوراً وحناناً ودفئاً لكل الذين عملوا معه او خدموا تحت مظلته ومسؤوليته.

صديقي، لم أكن اتوقع ان مثلك سيغيب عنا يوما ما لان كل الذي فيك كان يبشر بغد مشرق وأمل استمد من نور الشمس عرفانه ومن ضوئها شموخه وعنفوانه، ومن اشراقة البدر بسمته وحنانه.

لم يكن في الحسبان ان حدث بسرعة مذهلة وانت يا صديقي في بداية طريق كنت فتحته امام كل باحث مستنير في وطنك الذي نذرت كل وقتك له وتعدياه عملك الدؤوب في البحوث العلمية الى الدول الشقيقة التي كانت ترى فيك الامل يبشر بنور العلم المتوقد وكان خبا في شرقنا منذ سنوات وسنوات إن لم اقل قروناً.

أنت الذي كانت جل ابحاثك في فيزياء الذرة والجزيئات وقوى التجاذب بينها جذبت الى نورك كل الذين برعوا في شتى ميادين العلم والبحث العلمي من الدكاترة والباحثين اللبنانيين في الخارج وفي الوطن والذين يهمهم امر ابنائهم الذي صنع منهم رجالاً وعلماء.

تعرفت عليك منذ حوالى اربع سنوات تقريبا وجمعتني بك النية الصادقة للعمل من اجل تحريك امور البحث العلمي في لبنان مع ضآلة الامكانات التي طالما كنت تشكو منها ومن نقص الموازنة المخصصة للبحث العلمي في لبنان. ولم أتك عن طريق وزير أو نائب او مدير او رئيس اذ كنت تترفع بكبريائك عن الوسطات والوسائط التي التقيت وإياك على رفضها، لكني اتيتك مسلحاً بقليل من العلم وشيء من الخبرة في البحث العلمي فوجدت فيك نعم المشجع والتشجيعي بابتساماتك المعهودة فارتحت للقياك وتعاونا بكل صلابة في بعض مجالات البحث العلمي التي تهمنا.

لكم كانت تلك البسمة تهزأ بالمصاعب وتخبئ وراءها ارادة صلبة حديدية لطالما كانت تتكسر على عتبتها العنيدة كل المشاكل والصعاب التي تقف في وجهك ثم لا تلبث ان تتحطم وتتفتت تاركة وراءها العدم ومبشرة بحالة مستقبلية جديدة تحمل في طياتها غداً علميا زاهراً وضاء.

لست ادري كيف امتدت يد المنون اليك وانت الذي كنت تهب الامل والحياة لمن حولك فتحيي فيهم ما مات من هممهم وما بطؤ من عملهم فتثاقلوا عنه، لكنك بتفردك بصلابة تلك الادارة جعلت منهم اناسا عظماء لا يعصون لك امراً حتى ولو لم يكن لهم بذلك اجراً ماديا من أحد.

لطالما كنت اتساءل عن معان قلما كنت اجدها في الناس الى ان شاء الله وتعرفت على شخصيتك الفذة وعبقريتك النافذة، فعرفت نبل الخلق من خلالك ورأيت فيك انسانية الانسان وشاهدت ميزة التواضع فيك الذي اقترن لديك بالعلم والكفاءة والابداع.

وزمن تحزب الناس لفريق او آخر لطائفة او اخرى، وحدتك ترتفع فوق الحساسيات المذهبية ولا تنظر الا الى الكفاءة والاخلاص للمبادئ السامية التي يبنى عليها الوطن.

تلك هي الامانة التي حملتها وما اصعب من ذاك الذي سيليك ليحملها لانك رفعت مستوى المنصب الذي كنت تشغله الى مستواك وعلاك فهيهات هيهات ان تكون الولاية سهلة لمن بعدك

جعلتني اتعلق بنورك الذي كالورد ينشر شذاه على كل من حوله بلا تمييز مترفعا عن اللون او الشكل او الطائفة تعلقت بنور علمك الثقيل وكم نعلم ان الثقيل هو الذي يشد الخفيف نحوه فكنا ندور في افلاك علمك ومعرفتك كالالكترونات في حركتها حول النواة.

كم بي اسى على تلك الجلسات الطوال بين احضان الطبيعة فاذا حدثتك بالشعر طربت له والقيت شعرك الجميل واذا حدثت بالادب كنت من الذين يتذوقونه، اما العلم فلم تكن لتجاريك في عبقريتك فيه. تلك الجلسات لن تعود ولن تعود.

كان موعدي معك الاخير منذ اكثر من شهرين واتفقنا ان نلتقي وآتيك بلخياري من فرنسا حول بعض الآلات العلمية التي ستصل اليك اعني الى مجلس البحوث، واتاني خبر الفجيعة فلم اتمالك ورأيتني مشدوداً كعادتي للكتابة اليك علي اسلي نفسي بعض الشيء واعزيها بفقدك.

لكنك يا صديقي قد عودتنا بصبرك واناتك وعلمك ان لا نأبه للصعاب ولا نحفل بها بل نتجاوزها للوصول الى الغاية المنشودة، الى لبنان ينعم بميكليات البحث العلمي التي تكون نواة اولية لبحوث اخرى ذات مستوى عال يأخذ لبنان فيها زمام القيادة في المنطقة.

لقد كنا تواعدنا ان نقيم مؤتمراً ثانيا في بيروت حول علوم المواد على غرار المؤتمر الاول الذي عقد في ١٠ – ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦ والذي فاق نجاحه حد التصور وذلك لقدرتك التنظيمية وكفاءتك العالية رغم قلة الناس حولك وكنا صممنا على وضع تلك السنّة المباركة لتنشيط دكاترتنا في جامعاتنا اللبنانية ودفعهم من جديد نحو البحث العلمي.

ولكن يا صديقي نعطيك عهدا ان نكمل الطريق مع كل المخلصين الذين عملوا معك على جادة البحث العلمي رغم تثبيط المثبطين وكيد الحاقدين وبغي الحاسدين. فوداعا يا صديقي واستاذي الاكبر والسلام.

صديقك الدكتور تيسير حمية (كندا)

مواعيد

ندوات

● في يوم الارض وتضامنا مع المقاومة، دعا نادي الحولة الثقافي الرياضي الاجتماعي في مخيم البرج الشمالي في صور والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة "حول مخاطر اليهودية والصهيونية" لمحمود شعيان، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في مؤسسة بيت اطفال الصمود في مخيم البرج الشمالي.

● دعا المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي مع شركة ميرك شارب ودوهم للادوية الى ندوة حول "دور غدة البروستات في مشاكل البول عند الرجال" للدكتورين محمد بلبل وخالد السيد، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في قاعة الدكتور مصطفى خالدي، معهد التمريض العالي الوطني، غربي مستشفى المقاصد.

● دعا تجمع شباب الحدث الى ندوة فكرية مفتوحة عن "دور الشباب في الشأن العام" يشارك فيها جبران تويني والاب جبرايل صعب والدكتور سمير خوري، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في صالون كنيسة السيدة، الحدث.

محاضرات

● دعا طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الى محاضرة عن "فكر كمال جنبلاط وفلسفته "تلقيها السيدة نهاد ابو عياش وتديرها الدكتورة هادية حرب الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في قاعة الاسقتذة عبنى اروين.

● دعا مركز توفيق طبارة الى محاضرة عن "الزواج الى اين"؟ يلقيها راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة محاضرات المركز، خلف حديقة الصنائع.

احتفالات

● يقيم طلبة الجامعة اللبنانية – الاميركية حفلا ترفيهيا يشارك فيه اطفال من خمس جمعيات رعاية اجتماعية في عيدي الاضحى والفصح في حديقة الصنائع في بيروت الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة وفي المعرض العربي للسياحة والسفر ١٩٩٨، دعا رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي الى حفل غداء، الساعة ١,٣٠ بعد ظهر اليوم في بيروت مول، سن الفيل.

● في عيد الاضحى، دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي، مدارس المصطفى الى احتفال توزيع "هدية العيد" للتلاميذ في مدارس المصطفى والمؤسسات التربوية، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم في قاعة الهنا في ثانوية البتول، طريق المطار.

متفرقات

● في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، يوضع حجر الاساس للمجمع الانساني التابع للصليب الاحمر اللبناني في تطليلس، النقاش، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، على الطريق العام، بكفيا، تجاه مفرق مستشفى سرحال.

● في حلول فصل الربيع وعيدي الام والطفل، دعا المجلس وادارة ثانوية البرج الدولية الى "مهرجان الربيع الثالث ١٩٩٨"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة الاحتفالات في ثانوية البرج الدولية، برج البراجنة تحويطة الغدير، حي السياد.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	ج	ب	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ذ
ح	خ	ث	ت	ث	ض	ص	ش	س	ز	ر
خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ز
د	ذ	ر	ز	س	ظ	ط	ض	ظ	س	غ
ظ	ط	ض	ص	ش	ع	غ	ف	ش	ع	ف
ع	م	ل	ك	ق	ك	ق	ص	ض	ط	ق
غ	ن	م	ل	ف	ل	م	ض	ط	ظ	ك
ف	ق	هـ	ك	غ	ع	ظ	ط	ظ	ع	ل
ل	ك	و	و	ن	ق	ف	غ	ع	غ	م
م	ن	و	ي	م	ل	ك	ق	ف	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لمست – في – بعض – ما – قرأته – لك – من – قبيل – وفي – "معلّقتك" – هذه – اشعة – المحبة – الجميلة – التي – تحملها – في – قلبك – لي – جعلني – الله – املاً – لها – وجعلك – لنا – صافياً – لنوره – وتربة – خصبة – لحقه.

ا	ل	ج	م	ي	ل	ة	ل	ه	ه	م
ي	ن	ل	ع	ج	ل	ب	م	ق	ر	ع
ة	ب	ص	خ	ل	ا	ع	س	ح	و	ل
ق	ل	ب	ك	هـ	هـ	ض	ت	ل	ن	ق
ا	ل	ل	ه	ا	ل	ف	ي	ي	ل	ت
ا	م	ا	ي	ف	ا	ه	ك	ل	ي	ك
هـ	و	ة	ث	ن	م	ذ	ل	ق	ب	ل
ل	ج	ب	ا	ة	ي	هـ	ا	ل	ث	ي
م	ع	ر	ن	ع	ف	ق	ر	ا	ت	ه
ح	ل	ت	ا	ش	و	ص	ا	ف	ي	ا
ت	ك	و	ء	ا	ة	ب	ح	م	ل	ا

الكلمة: من اسماء الاسد — السابقة: ورد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٩

افقياً:
١- هياج وغليان – زل. ٢- متعمم – من المكاييل. ٣- مالت الشمس عن كبد السماء – اعطاه. ٤- حرف نصب – رداء. ٥- جمعا في حمله – نصف غرة. ٦- ابعدك – سوى. ٧- ماهي – اسم موصول. ٨- لي – مختفي. ٩- الصنة الحال.

عمودياً:
١- برج في السماء – حلى – ٢- هبوط. ٣- عم – مزن. ٤- جاهلك – حرفان متشابهان. ٥- نصف نوار – عرق الدم – حرفان متشابهان. ٦- ملك – جبال. ٧- نصف وهاد. ٨- ابصر – لم تيوجدوا بشيء. ٩- شقها – وغيد.

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

المساجلات الى المجلس

انتقلت المساجلات الى مجلس النواب بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

هذه المبادرة دليل تمسك اللبنانيين بالاساليب وبالروح الديموقراطية.

وذلك عندما تم اجماع على سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب لمدة خمسة اسابيع يعاد خلالها النظر في المشروع تفصيلا في ضوء مناقشات اللجان النيابية.

الانتقال من مجلس الوزراء الى مجلس النواب خطوة ديموقراطية تقدمية.

والاتفاق على تفادي الخطأ، اذا ثمة خطأ، وعلى الرغبة في ايجاد تسوية مقنعة ومفيدة لهو من الفضائل التي يتسم بها نسق الحكم في معالجة القضايا العامة.

ولولا اللجوء الى هذه الخطوة، لكانت السجالات بقيت على حالها والقضايا معلقة في متاهات الاخذ والرد.

اما الآن فوضعت الاساليب الديموقراطية يدها على المسألة وانطلقت بها في الخط السوي.

سبق وقلنا ان الديموقراطية في حكم الشعب بواسطة الشعب.

وكلما تحول الحكم الى ذاته ثبتت الروح الديموقراطية في الاتجاه الصحيح وترسخت اصول الحكم الشعبي في قواعد المسؤولية الشرعية.

فاضل سعيد عقل

توصيات من برنامج التمريض في طليعتها إنشاء النقابة

صدرت توصيات عن المؤتمر الاول لبرنامج التمريض التابع لكلية الصحة العامة المفتتح اعماله في جامعة البلمند في رعاية وزير الصحة العامة ممثلا بالدكتور رياض خليفة، ومشاركة مندوبين عن اتحاد جمعيات التمريض في لبنان وممثلين لمدارس ومعاهد وكليات وعدد من الممرضات والممرضين العاملين في المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية والخاصة وتربويين وممثلين لدائرة الصحة في الاونروا. بعنوان "رفع الاهتمام بمهنة التمريض تدريبا وممارسة"، كانت مطالبة بانشاء نقابة للعاملين في حقل التمريض تنظم عملهم، والتفاق على توصيف الوضع الحالي وضرورة العمل على تدعيم المهنة اكاديميا وقانونيا ونقابيا، وزيادة اشكال الاهتمام بالمهنة، والتركيز على دفع الشباب لاختيارها مهنة المستقبل.

وجاء في التوصيات:

"١- مطالبة اتحاد جمعيات التمريض بتحريك ملف انشاء النقابة الالزامية وهو المهمل في ادراج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ويؤكد الجسم التمريضي دعمه لتحرك ممثليه في هذا الشأن وصولا الى اصدار المرسوم الرسمي للنقابة.

٢- اشتراط الحصول على شهادة "ممرض مجاز" كحد ادنى مقبول للممارسة.

٣- الطلب من اتحاد جمعيات التمريض لضرورة التدخل، وبالشكل المناسب، من اجل منع الاساءة الى صورة المهنة وتعزيزها اعلاميا.

٤- مواصلة تنسيق الجهود الاكاديمية والتربوية بين كل المؤسسات المهنية للاتفاق على مناهج تدريس مهنة التمريض في مستوياتها التعليمية.

٥- توفير الدعم المادي لكل برامج التعليم والتعليم المستمر في القطاع التمريضي.

- مساندة الاتحاد في تحركه لتحقيق المطالب المهنية الثابتة والتي تتمثل في خفض ساعات العمل على أن لا يتجاوز مجمل اسبوع العمل سقف الاربعين ساعة، ودعمه في مطالبته برفع الاجور واعتمادها لدى المؤسسات الصحية.

- التشديد على اهمية توافر الاعداد الكافية من الممرضات والممرضين المؤهلين في كل المناطق اللبنانية، وخاصة المناطق النائية والريفية والمحرومة.

- دعوة الاتحاد الى جمعية عمومية مع ملاحظة اهمية اشتراك جميع العاملين في المهنة في وضع خطط التحرك المطلبي.

- مواكبة التوجه العالمي في تعزيز خدمات الرعاية الصحية الاولوية فيكون دور الممرضة فعالا في كل مجالات العناية وقائيا، وعلاجيا، وتأهيليا.

- التشديد على اهمية توظيف ممرضات او ممرضين مجازين في المدارس لاستلام مسؤوليات الصحة المدرسية".

مجلس الأمناء والمشرفين جدّد لنصار


الدكتور رياض نصار.

ختم مجلس الامناء والمشرفين في الجامعة اللبنانية الاميركية اجتماعاته نصف السنوية في نيويورك في الولايات المتحدة وحضرها الى اعضاء المجلس رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونواب الرئيس الدكتور نبيل حيدر والدكتورة ليلى نعمة والدكتور جيمس بيلاوسكي والياس بلز.

وعين المجلس لجنة خاصة للتحضير لاحتفالات اليوبيل الخامس والسبعين لانشاء الجامعة وطلب منها تحضير جدول للبرامج والنشاطات في السنة الاكاديمية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ ومن شأنها ان تحيي تاريخ الجامعة وتراثها.

كذلك درس المجلس الخطوط العريضة لبرنامج حملة جمع التبرعات المكثفة التي ستترافق مع اليوبيل الخامس والسبعين.

وتهدف هذه الحملة الى تنفيذ الخطة الانمائية الخماسية التي كان المجلس اقرها في اجتماعه في ايلول الماضي.

وفي الشأن الاكاديمي وافق مجلس الامناء والمشرفين على انشاء عدد من البرامج الاكاديمية العالية التي ستعلن تفاصيلها في وقت لاحق. ومدد مجلس الامناء والمشرفين رئاسة الدكتور رياض نصار حتى السنة ٢٠٠٣.

والدكتور نصار كان انتخب رئيسا للجامعة في ١٩٨٢ وجددت ولايته سابقا في كل من الاعوام ١٩٨١، ١٩٨٥، ١٩٨٩، ١٩٩٣.

ويعود الدكتور نصار الى بيروت نهاية هذا الاسبوع من رحلة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة اسابيع قام في خلالها بزيارات عدة الى مؤسسات اميركية حكومية وخاصة بغية جمع تبرعات لدعم البرامج التنموية في الجامعة.

وكانت له محطة في العاصمة البريطانية حيث حضر الاجتماع نصف السنوي للجمعية الدولية للجامعات والكليات الاميركية.

أمين "مكتب الأخوّة" في الكسليك

الاب خليفة والى جانبه السفير ماريّة والسيدان زيدان والهاشمي. (مك)

زار امين "مكتب الاخوة" العربي الليبي في لبنان السفير علي محمود ماريه جامعة الروح القدس في الكسليك يرافقه المستشار الثقافي محمد زيدان والمستشار الاعلامي عبدالله الهاشمي، والتقى رئيس الجامعة المدير العام الاب انطوان خليفة، في حضور عدد من عمداء الجامعة واساتذتها.

ورحب الاب خليفة بالسفير الليبي وصحبه مشدداً على دور الحوار الفكري الحر واهميته بين لبنان وليبيا انطلاقاً من التربية المسيحية التي تقوم عليها الجامعة اساساً والتي لها هدفان: الايمان والحقيقة وكلاهما يؤسسان لعلاقات متينة بين الشعبين اللبناني والليبي على اختلاف الاديان لان الجامعة تؤمن وتدافع عن الحق في الاختلاف وتناهض الظلم والارهاب من اي جهة اتى.

وابدى الاب خليفة استعداد الجامعة لكل تعاون في المجالات الثقافية والاكاديمية مع المؤسسات الليبية، واقترح ان تقوم بعثة من معهد الفنون في الكسليك بدراسة التراث المعماري في ليبيا.

وشكر السفير علي محمود ماريه حسن الاستقبال، مشدداً على ضرورة التضامن بين جميع العرب "لكي لا ينفذ الآخرون من داخل خلافاتنا لاضعافنا، واشاد بجامعة الروح القدس كصرح علمي عظيم تلتقي فيه الكفاءات العلمية والروحية والتي تبني الانسان العربي عبر تعميق الايمان والبحث عن الحقيقة، ووعد السفير ماريه باقامة علاقات وثيقة بين الجامعات الليبية وجامعة الكسليك، وقدم دعوة باسم الجماهيرية العربية الليبية بمشاركة اساتذة وطلاب من جامعة الكسليك في المسابقة العلمية العاشرة لجامعة ناصر الاممية والتي تشمل محاور سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وادبية وفنية في حين تتناول المائدة المستديرة الخاصة بالاساتذة الجامعيين دور "الجامعات والمراكز البحثية في الوطن العربي في تعميق الفكر الوحدوي العربي".

وختاماً تناول الوفد الليبي الغداء الى مائدة الجامعة في حضور سفير لبنان في السنغال انطوان جمعة.

رابطة الأساتذة في اتجاهات مختلفة المندوبون، المعلمون، الطلاب، الرتب

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى "المشاركة الكثيفة في اختيار ادائهم النقابية المدافعة عن مصالحهم وحقوقهم"، وقومت ايجابا قرار مجلس شورى الدولة في شأن مشروع مرسوم الملاكات في كليات الجامعة.

وفي بيان لها امس اثر اجتماعها الدوري:

"١) توقفت الهيئة التنفيذية عند انتخابات مجلس المندوبين التي ستجرى في ٢٨ نيسان، فشددت على كون هذا الاستحقاق مناسبة لتجديد الايمان بالديموقراطية نهجا لبناء المؤسسات، الممثلة الفعلية لارادة الهيئة التعليمية. ودعت الاساتذة الى المشاركة الكثيفة في اختيار ادائهم النقابية المدافعة عن مصالحهم وحقوقهم والمتزهة في عملها عن كل ارتهان، والمؤمنة باستقلالية الجامعة باعتبارها اساسا لكل اصلاح يحتكم الى المعايير العلمية والاكاديمية.

ذكرت الهيئة في اجتماعها افراد الهيئة التعليمية بالزامية تسديد الاشتراكات قبل اسبوع من يوم الانتخابات عملا بمضمون النظام الداخلي.

٢) ألحت الهيئة التنفيذية في اجتماعها على موقفها الداعم لمطالب المعلمين (...)

٣) قومت الهيئة التنفيذية ايجابا قرار مجلس شورى الدولة في شأن مشروع مرسوم الملاكات في كليات الجامعة، فجاء بما يشبه التأكيد على اغلب ملاحظات الهيئة (...)

٤) توقفت الهيئة التنفيذية عند قضية تصنيف الابحاث وقضية اعطاء الرتب الاكاديمية لمستحقيها. ان الآلية المتبعة في العديد من الكليات والمعاهد في هذا المجال تخالف القوانين والانظمة، وتتناقض مع مصالح الهيئة التعليمية. من هنا ضرورة مبادرة المسؤولين في الجامعة، على تنوع مواقعهم، الى تحمل مسؤولياتهم وعدم الاستهتار بمصالح الهيئة التعليمية.

٥) قومت الهيئة اجتماع مجلس المندوبين الاحد الماضي وكان الحاح على ضرورة تفعيل جميع مؤسسات الرابطة وتعزيز اجواء التمثيل الديموقراطي.

٦) تساءلت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن خلفية انقطاع خطوط الهاتف في مركز الرابطة، منذ اكثر من عشرين يوما رغم مراجعاتها المتكررة للمسؤولين على تنوع مواقعهم، معربة عن استيائها من الضرر الذي يلحقه مثل هذا الواقع السلبي بمصالح الاساتذة وبحركة اداتهم النقابية في اتجاه تحقيق هذه المصالح.

٧) ضرورة صيانة حقوق افراد الهيئة التعليمية في اي مجال، ومنها، للمثال لا الحصر، مسائل مثل الترقية والابحاث في اطار الحق والقانون بعيدا عن اي سياسة غنم او غرم.

٨) اهمية الابنية الجامعية، وصيانتها، والاسراع في المجمعات الجامعة، ودعوة مجلس الجامعة الى تحمل مسؤولياته في الاشراف على هذه المجمعات تبعا لنص المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة ٦٧/٧٥.

٩) الدعم الكامل لتحرك طلاب الفروع الرابعة الهادف الى بدء العمل ببناء جامعي لها، ذلك ان موازنة هذه السنة لرصدت ٤ مليارات لهذه الغاية، ودعوة الحركة الطالبية في كل الكليات والمعاهد، وفي الجامعة، الى توسيع وتعميق الحوار والتعاون البناء لاعادة انتاج اتحادهم على الاسس الاكثر ديموقراطية وتمثيلا وتعاونا، ليس فقط لاجلهم جميعا، بل ايضا تأمينا للعب الدور الرائد في هذه المؤسسة الوطنية، والتضافر لدعم المصالح العليا لوطننا وجامعته وطلابها، ومن خلالهم جميع طلاب لبنان".

دراسات نفسية في ثلاثة ايام

طرابلس – "النهار":

نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث مع الجمعية اللبنانية للدراسات النفسية ندوات على مدى ثلاثة ايام، من يوم الثلثاء حتى الخميس.

الندوة الاولى بعنوان "العلاقة بين الطبيب والاختصاصي النفسي"، ورأس الجلسة الدكتور مرعب القطريب، والمحاضر الاول الدكتور وسيم قلعجي بعنوان: "الاعراض النفسية الجسدية ودور المعالج النفسي"، والمحاضر الثاني الدكتور حسن صديق بعنوان "العمل الطبي".

والندوة الثانية بعنوان: "الصحة النفسية للمرأة"، ترأس الجلسة الدكتور احمد علمي والمحاضر الاول الدكتورة غادة حروف بعنوان، "اضطرابات المرأة النفسية". والمحاضر الثاني الدكتور جليل شكور بعنوان: "سيكولوجية الحمل عند المرأة". والمحاضر الثالث الدكتور هاشم المصري بعنوان "سيكسو ماتيك المرأة".

والندوة الثالثة بعنوان: "صحة الطفل" وراست الجلسة الدكتورة ايلين مطر، والمحاضر الاول الدكتورة سلمى المصري دملج بعنوان: "الوقاية النفسية للطفل والمحاضر الثاني الدكتورة سمر نوده بعنوان، النمو العضوي النفسي للطفل، كانت الندوات في رعاية مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن يحيى.

الهندسة، الفرع الثالث

جرت انتخابات مجلس فرع الطلاب في الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، طريق المطار، وفاز في السنة الاولى: فادي حيدر، وليد الاتات، نافع مراد وهشام غريب. وفي السنة الثانية، احمد فضل الله، احمد منصور، محمد ايوب وعلاء غيث. وفي السنة الثالثة: محمد قعفراني وعبد اللطيف سمحات وهشام طفيلي. وفي السنة الرابعة: شادي خوندي وربيع سرور وتعادل ثلاثة في المقعد الثالث وجدي سلوم ومازن حميدو وامل الجوهري. وفي الخامسة ربيع ناصر الدين وباسل مداح وعلي احمد.

الذكرى الخامسة لغياب ميشال عاصي

طرابلس – "النهار":

يحيي المجلس الثقافي للبنان الشمالي متعاونا ومركز صلاح الدين للثقافة والانماء في الكورة والملتقى الثقافي في جبيل، السبت ٤ نيسان، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس (قصر نوفل سابقا)، الذكرى الخامسة لغياب رئيس الجامعة اللبنانية الاسبق الدكتور ميشال عاصي.

وفي برنامج الاحتفال، النشيد الوطني اللبناني، كلمة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، كلمة الدكتور علي شلق، كلمة للشاعر ميشال سليمان، كلمة انطوان دافر، كلمة الدكتور هاشم الايوبي، كلمة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، فكلمة عائلة الفقيد.

ويقدم الخطباء رئيس الملتقى الثقافي في جبيل الدكتور جورج طربيه.

"التيار الوطني الحر" يهنئ فائزيه

من "التيار الوطني" – لجنة الشباب والشؤون الطالبية" ان اللجنة تتوجه الى طلاب "التيار الوطني الحر" في كلية العلوم – الفرع الثاني – الجامعة اللبنانية بالتهنئة بالفوز الباهر الذي حققوه في الانتخابات في ٩٨/٣/٣١ وبلغت نسبته ٤٧ من اصل ٥٤ مقعداً.

ان اللجنة تذكر الطلاب بان الفوز لا يعني احتكار العمل السياسي، بل هو فرصة تظهر حرصهم على حرية الآخرين كما على حريتهم وبذلك تجسدون الحرية التي تبقى اولى قيمنا في موقع الخاسر والمنتصر. ان "الانجاز الحقيقي يكون بالترفع عن الفردية والعصبية وبالعمل على بناء الذات بالثقافة المتواصلة حتى يمثل كل فرد منكم افضل القيم الانسانية فيغدو قدوة للآخرين".

المعلمون الأحرار ووحدة الصف

استنكر مكتب منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار ما جرى وما يجري لضرب وحدة الجسم التعليمي في لبنان منبهاً المعلمين الى ان اهمية اي مطلب جزئي تتضاءل امام اهمية وحدة الصف ووحدة التحرك.

وعقد المكتب اجتماعاً استثنائياً امس وقوم فيه التطورات الاخيرة على مستوى مكتب المعلمين واصدر بياناً. واستنكر بشدة ضرب وحدة الجسم التعليمي في لبنان.

ودعا المعلمين الى الاعتبار بواقع الاتحاد العمالي العام وان التضارب لا يخدم سوى سياسة من يسعون جاهدين الى تفكيك البنى النقابية المجتمع على قاعدة "فرق تسد".

طلاب وطالبات من المدرسة الزراعية من داخل الحدود

نظمت المدرسة الزراعية الفنية في الخيام داخل المنطقة الحدودية المحتلة رحلة علمية لطلابها وطالباتها الى المزارع والآثار في الجنوب للاطلاع على وسائل وسبل في التقنية المتبعة.

ونقلت حافلة كبيرة الطلاب من الخيام الى مدينة النبطية على طريق النبطية فاستقبلهم امين سر المحافظة موسى دبوق الذي رحب بهم مثنياً على تحصيلهم العلمي في مدرستهم الزراعية في الخيام المحتلة، وهذا في اطار الصمود والمقاومة ورفض التطبيع الاسرائيلي.

وبعدما تناولوا المرطبات والحلوى، انشد الطلاب اغاني وطنية ولوحوا بالاعلام اللبنانية، ثم جالوا ظهراً في مزارع الحرير في البابلية ومزرعة النعام في صور. وتفقدوا المعالم الاثرية في مدينة صور. واوضح مدير المدرسة الفنية الزراعية في الخيام مكرم حليم سلامة الذي رافق الطلاب ان الهدف من هذه الزيارة هي اطلاع الطلاب على الاساليب العلمية المتبعة في مزارع الحرير في البابلية ومزارع النعام في صور، والاماكن الاثرية في صور، وهذه الرحلة العلمية مرة كل سنة.

وقال، ان فرحة الطلاب عظيمة ومنهم من يأتي لاول مرة من الشريط الحدودي الى الجنوب، وان الزوار هو ٤٢ طالباً وطالبة من بلدات شبعا والخيام ومرجعيون والقليعة، وحولا، وميس الجبل، ومن كل المنطقة الحدودية.

نشرة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من نشرة الجامعة الاميركية في بيروت، وهي فصلية عن مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة.

صدرت النشرة بحلة جديدة كلياً بالألوان، وازدان غلافها بصورة الرئيس الجديد للجامعة الدكتور جون واتربوري مصافحاً الرئيس رفيق الحريري امام مقر رئيس الجامعة في ماركواند هاوس.

وفي العدد تغطية لزيارة الرئيس واتربوري الى الجامعة في تشرين الاول الماضي وتسلمه منصب الرئيس في كانون الثاني.

كذلك تغطية لحفلتي افتتاح العام الدراسي الجديد ويوم الآباء المؤسسين.

وفي العدد تغطية لمختلف الاحداث والنشاطات الجامعية من مثل زيارة رئيس جامعة البحرين وتعيين اداريين جدد وبدء اعتماد الارشيف الرقمي ومؤتمرات علمية مختلفة.

وفي النشرة كذلك تقارير عن محاضرات القاها اساتذة زائرون ونشاطات متحف الجامعة ومنتدى الدراسات الثقافية وفوز الطبيبين احمد منصور ومحمد ميقاتي، من الجامعة، بجائزة ديس السنوية.

وفي النشرة ايضاً رعاية الجامعة لـ ٧٥٠ بقرة حلوباً مرسلة من وزارة الزراعة الاميركية الى وزارة الزراعة اللبنانية.

وتغطية لنشاطات المتخرجين حول العالم وتقرير عن مكتبة نعمه يافث التذكارية ووصف لكل الحفلات الموسيقية التي شهدتها الجامعة، خاصة في الاسمبلي هول، وموجز للنشاطات الرياضية ومنها، على الغلاف الاخير، مباريات الاستقلال في السباحة، في مسبح الجامعة.

انتقلت الى رحمته تعالى
السيدة شريفة هادي الحسيني
ارملة المرحوم السيد علي حسين الحسيني
اولادها محمد والرئيس حسين الحسيني وعبدالله وطلال ومصطفى ومهدي وفيصل.
وصلي على جثمانها في شمسطار بعد صلاة الظهر امس الخميس ٢ نيسان حيث ووريت.
التعزية حتى يوم الاحد ٥ نيسان في منزلها في شمسطار، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل ولدها الرئيس حسين الحسيني في بيروت.
الآسفون، آل الحسيني.

عائلة شريف في بعلبك واليمونة وبيروت تنعى بمزيد من الاسى والدة الرئيس حسين الحسيني المرحومة
الحاجة شريفة الحسيني
وتتقدم من دولته واشقائه وآل الحسيني بأحر التعازي سائلة الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يطيل بقاءهم.
عنهم، حكمت شريف

انتقل الى رحمته تعالى في لندن الخميس ٢٦ آذار المأسوف عليه
المهندس حيدر نعمة الله شيحان
عميد عائلة آل شيحان
زوجته سهام فريد الخوري
بناته فريدا زوجة بيار أبو شقرا وعائلتها وكارين وغريس.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ نيسان في منزله في الرابية الشارع ٤/٢٨ ملك شقير وكرم البناية "ب" الطابق الرابع خلف محطة الرابية.
فاكس ٤٩٣٢٤٢ /٠١ .L.E
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حميدة يوسف نكد
زوجة الحاج علي ابرهيم دلول
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل صهرها عبدالله دلول (ابو وليد) في الرملة البيضاء بناية ايوب ونصرالله الطابق الاول طوال يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت راجي بركات
ارملة المرحوم فارس سمعان زوين
جامعة آل زوين
ابنها نكد زوين وعائلته
ابنتاها ماري روز وماجدة
ارملة شقيقها نزيه، جانيت زغيب وولداها راجي وعائلته في المهجر وايلي وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ نيسان في منزلها في كفرحباب المنطقة الحمراء الشارع الرقم ٢ البناية الرقم ٤.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

معهد سان جورج عجلتون للعلوم التمريضية
مستشفى سان جورج عجلتون
والدها انطوان كريم الهيبي
والدتها جورجيت ديب ابي عاد
شقيقاها الان وجينيور طوني
شقيقتها جميلة
ينعون فقيدتهم المأسوف على صباها
ايليان انطون الهيبي
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ نيسان في منزل والدها في المشرع قرب كفرعقاب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سبع مخايل خير الله
اولاده جورج خيرالله وعائلته (في المهجر)
والياس خيرالله وعائلته
وسميرة زوجة جوزف خيرالله وعائلتها
ونهى زوجة ميشال شلهوب وعائلتها
وحياة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ نيسان في منزل ولده الياس في الحكواتة طريق مار روكز قرب كاريتاس بناية علي ضيا الطابق الثاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسين محمد بزي (ابو سامي)
اولاده الحاج سامي ومحمد وسمير وهيثم وعصام
اشقاؤه سعيد وعلي ويوسف وياسين والمرحومان حسن ويونس.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان وطوال غد السبت ٤ منه للرجال والنساء في منزل ولده الحاج سامي في الحي الابيض بناية ابو طعام فوق محلات القاروط الطابق الثاني.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٥ منه الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل سنتر دافر.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

والد الفقيد الرائد طوني المتني
والدته سامية وديع الصياح
جده يوسف توفيق المتني
عمه جورج المتني وعائلته
عماته ندى زوجة جوزف كساب وعائلتها
وهند زوجة اميل كساب وعائلتها
واسمات
جدته ماري ابوجودة ارملة المرحوم وديع الصياح
خاله الياس وديع الصياح
خالتاه غادة زوجة ادوار ابوجودة وعائلتها
وجمانة زوجة رشيد ابكي وعائلتها
ينعون
الطفل جيروم طوني المتني
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ نيسان في منزل والده في برمانا (Baulieu - Bloc c)
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوكتافي الغزال (المولودة مزاز)
ارملة المرحوم نصري الغزال
اولادها نبيل وعائلته (في المهجر)
ونزيه وعائلته
ونامي وعائلته (في المهجر)
ولينا زوجة عيسى عيسى وعائلتها
شقيقها جورج مزاز (في المهجر)
وعموم عائلات الغزال ومزاز والدماغن وخوري وكنعان وعيسى وغطاس وابوعراج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل الفقيدة في كفرحباب طريق غزير الرئيسية بناية الغزال قبالة صيدلية كسرواني الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى في ليماسول – قبرص المأسوف عليه
المهندس باسم أديب حداد
زوجته سامية سابا ملك
أولاده فاليا زوجة ركان جوبت وعائلتها والدكتور فريد
ونيللا
شقيقته هيلدا ميخائيل وعائلتها
شقيقه الدكتور نديم وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم سمير
وعموم عائلات حداد وملك وسمعان وجوبت وميخائيل ووايت وسابا والعيسى ونحيبان وريز وعويضة وجميع اقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٥ نيسان في كنيسة مار انتونيوس في ليماسول – قبرص.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد محسن الامين
نجل المرحوم السيد محمد الباقر الامين
شقيق السيد عاصم والمرحومين السفير هاني والسيد ياسر
ابن شقيق السيد حسن الامين
والد وائل ومحمد وياسر ومروة.
التعزية اليوم الجمعة ٣ نيسان للنساء والرجال في منزل صهره المهندس يوسف خاتون في بيروت عين التينة بناية الزهراء قرب سنتر عاشور الطابق العاشر.
وتقام ذكرى الاسبوع في شقرا الاحد ٥ منه الساعة العاشرة صباحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس رشيد طايع
زوجته شفيقة ناصيف
اولاده رشيد وعائلته وشفيق وايلي
ابنتاه مارسيل وكلود
وعموم عائلات طايع وناصيف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ نيسان في منزل الفقيد في بيت البومة – حالات قرب كنيسة مار يوسف ملك المرحوم ادوار العم.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء اول نيسان المأسوف عليها
لطفية محمود الدنا
ارملة المرحوم عبد الباسط ابو ظهر
اولادها فايز وفوزي وفاروق وفهد وفدوى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ منه للنساء في منزل الفقيدة في صيدا حي ابو ظهر بناية ابو ظهر، الطابق الثالث. والرجال في الطابق السابع.
الآسفون آل ابو ظهر والدنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم متري
زوجة الفقيد فريال ميشال الخوري
اولاده سليم متري
وريمون متري
ودانى متري (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قبالة مدخل مدرسة القلبين الاقدسين ملك كريم كرم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري سعيد طوشان
عضو المجلس الاعلى للجمارك السورية سابقا
حامل وسام الاستحقاق السوري
زوجته ماري قره كله
اولاده الدكتور فايز وعائلته والمهندس رمزي وعائلته وليلى
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٤ نيسان في كنيسة سيدة البشارة في محلة المتحف قرب اوليفيتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في فردان شارع بشير القصار بناية دالية الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اورانيا (نيا) دايمسيس زبليط
زوجة جان زبليط
والدة جورج غلوطاكيس
ومرغريتا زوجة الكسندر الخوري.
ينقل جثمانها من منزل ابنتها مرغريتا الخوري في نيو جونيه – ساحل علما الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان الى كنيسة مار مارون في طرابلس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الجميزات بناية الدكتور عبدالله الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريشار سعد الحاج
زوجته بولين مارك بلاتكا
اولاده جورج ومارك ومنير وكارمن زوجة غازي الحاج والين زوجة انطوان ابو عتمه وماريان زوجة الدكتور ايلي شويفاتي
شقيقاه موريس وليلى عطاالله صالح.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ نيسان في منزله في فالوغا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلوديت يوسف ديب
والدتها جوليا عازار ديب
شقيقاها الخوري يوسف وفارس
شقيقتها شهيدة زوجة بطرس نادر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان في كنيسة مار يوحنا في علما – قضاء زغرتا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل أهل الفقيدة في علما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد السيد حسين الموسوي
(ابو عصام)
شقيقه المرحوم علي حسين الموسوي
اولاده المهندس عصام وعلي والحاج محمد
أصهاره الصحافي رمزي منصور وعلي بركات والحاج علي درويش.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان ويوارى في جبانة الرمل العالي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده علي في برج البراجنة شارع حاطوم قبالة مدرسة الادب بناية محطة الزهراء الطابق الثاني.
الآسفون آل الموسوي ومنصور ودرويش وبركات وعموم اهالي برج البراجنة.

زوجة الفقيد ميمي جرجي عباس
أولاده اميل وعائلته
وريمون
ويوسف وعائلته
وإران زوجة اسكندر البستاني وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم خليل
عائلة شقيقه المرحوم جورج
عائلة شقيقه المرحوم ادوار
عائلة شقيقته المرحومة لبيبة الدكتور قيصر بلخوس
عائلة شقيقته المرحومة مريم رشيد سمعان
عائلة شقيقته المرحومة ماتيلد توفيق ابو رحال
وعموم عائلات بشير وعباس والحاج بطرس وابو رحال وسملحة والبستاني وبلخوس وسمعان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فيكتور مخايل بشير
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ منه في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزله في ساقية المسك – بكفيا.

اولاد الفقيدة نهاد زوجة غبريال بربري وعائلتها
وحياة زوجة المهندس سليم الياس شلهوب وعائلتها
وعبدالله
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس جرجي بربري
ارملة المرحوم اميل متري الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث طريق المطرانية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزلها في الحدث خلف المخفر في ملكها.

الحزب السوري القومي الاجتماعي – منفذية المتن الجنوبي مديرية الحدث
تنعى الى الامة فقيدتها الغالية الرفيقة
اليس بربري الحاج
الحائزة وسام الواجب
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزلها في الحدث خلف المخفر.

زوج الفقيدة لويس بولس واكد الاسمر
ابناها المحامي بول
والمحامي بيار
والدتها اليس ارملة المرحوم توفيق ميلان شرفان
شقيقاها انطوان وعائلته والبير
شقيقاتها منى وصونيا وفيوليت
ونوال زوجة فوزي زوين وعائلتها
وماري زوجة توفيق شختورة وعائلتها
وعايدة زوجة بشارة عطية وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
جورجيت توفيق ميلان شرفان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان في كنيسة سيدة الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان، ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الحدث شارع الناعورة بناية جرمانوس ابي خليل مفرق بقتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حبيب بدليس
زوجته جورجيت حنا عبدو
اولاده جاك وحبيب وجاكلين
ولمال ارملة المرحوم المفوض جورج صايغ
وتللي زوجة طوني بدليس
اشقاؤه فهمي وماري زوجة جورج عبجي والمرحومة جميلة ارملة المرحوم جورج منيرجي والمرحوم عبد الغني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٤ نيسان في كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس في السبتية.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الاولى في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزله في برمانا نزلة كنيسة السيدة للروم الكاثوليك بناية كسباريان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا نصر حاتم
ارملة المرحوم اميل الخوري يوسف حاتم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ نيسان في كنيسة السيدة في حمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزلها في حمانا.

ذكرى اسبوع

تصادف الأحد ٥ نيسان ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
السيد محمود محمد حجازي
أولاده فضيلة السيد حسين والدكتور حسن وابرهيم ومحمد والشهيدان علي وحجازي
اخوته السيد أحمد (أبو راشد) والسيد حمزة والمرحومان السيد علي والسيد عبد الحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته قبريخا الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت صيفي).
الآسفون آل حجازي وعموم أهالي بلدة قبريخا.

تصادف الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
سكنة فياض صبرا
اشقاؤها الحاج خليل سويد والمرحوم محمد فياض وعبدالله وعلي وخليل ومصطفى ويوسف وعبدالرحمن وأحمد ومحمود ومحمد وحسن صبرا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل صبرا وسويد وعموم أهالي بلدة حمانا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج أحمد ابرهيم عيساوي
أولاده ابرهيم وهلال وحسين ووائل ومحمد
اشقاؤه الحاج رامز والحاج محمد وعلي ومصطفى والمرحوم خليل
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء حسيني الاحد ٥ نيسان الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خاتون للرجال في جويا وحسينية السيدة الزهراء للنساء في جويا.
الآسفون آل عيساوي وعموم اهالي بلدة جويا.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حيدر محمود طراف بيضون
أولاده علي وعبد وعفيف ومحمد وبلال وحسن
شقيقاه المرحومان الحاج طراف بيضون وعبد النبي بيضون
صهره حسين عاصي.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في الشهابية الأحد ٥ نيسان.
الآسفون آل بيضون وعاصي وعموم اهالي الشهابية.

تصادف الاحد ٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد أحمد عيسى
ولده عادل
اشقاؤه المرحومون السيد علي والسيد عباس والسيد عبدالله والسيد حسن
صهراه سميح عباس رعد وتوفيق محمد صالح جزيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية جباع الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل عيسى و رعد وجزيني وعموم اهالي بلدة جباع.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
هادي سيمون درغم
في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فوزي هنري عتيق
المتوفى في المهجر
ارملة الفقيد غلوريا يوسف سركيس
ولداه أنجلو وبيرلا
شقيقه رولان عتيق (في المهجر)
شقيقته بولاند عتيق (في المهجر)
وعموم عائلات عتيق وبستاني وسركيس وراشد يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٤ نيسان الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
هيلانة حنا سليمان غريب
زوجها ابرهيم غريب
اولادها جورج وحنا وتوفيق والياس وغسان ولورات
اشقاؤها ابرهيم وجرجس ونديمة
وعموم عائلات غريب وبيطار وبرمون ومنصور يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٥ نيسان الساعة التاسعة في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس سعيد خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٤ نيسان في كنيسة السيدة كاترينا لمدرسة البشارة الارثوذكسية قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جورج الياس رباط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة شهيد المحبة
روي رامز كمون
(١٩٧٩/٩/١٢ – ١٩٩٧/٤/٢)
يدعو أهله واصدقاؤه الى مشاركتهم في القداس الالهي الذي يحتفل به في كنيسة سيدة العناية في البوشرية – الدورة غداً السبت ٤ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر.

ذكرى اربع سنوات

في مرور أربع سنوات على وفاة المرحوم
الدكتور نسيم جرجس خزامي
عائلة الفقيد في أميون وعمشيت ترجو جميع الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

قبول تعاز

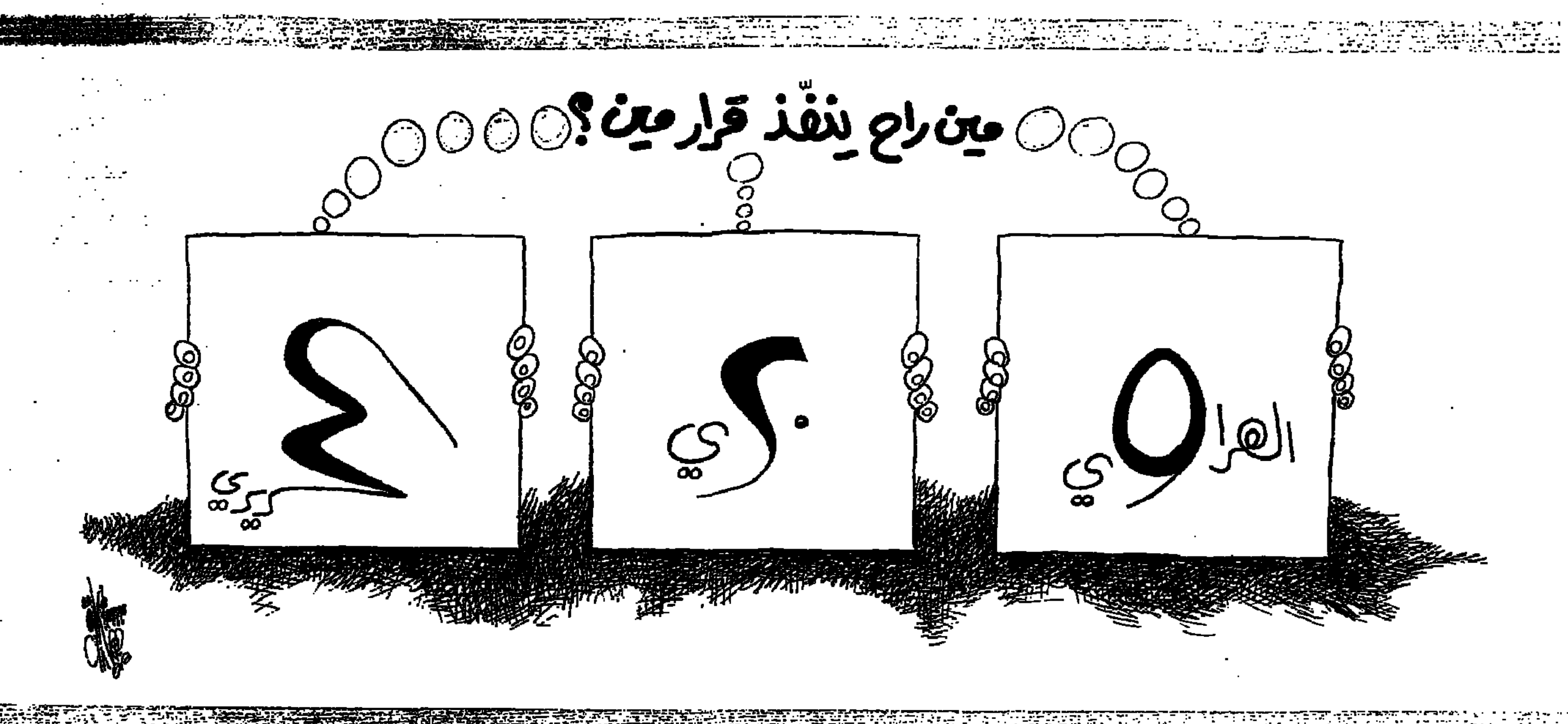
عائلة المرحوم
فؤاد نقولا شرارة
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم إن بحضورهم أو باتصالهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك ابو عتمة الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة خاصاً.

شكر علي تعزية

عائلة المرحوم
عارف حبيب صاغية
تشكر كل من آساها في مصابها الاليم حضوراً او برقياً او هاتفياً، سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
جورجيت جبرايل كرم
ارملة المرحوم مخايل ناصيف كرم
اولادها ناصيف وايلي وغابي وسامي وطوني وكلير زوجة توفيق أبو رجيلي وعائلاتهم
يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بالوالدة سواء بحضورهم او من يمثلهم او عبر الفاكس ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة الاولى والمطارنة والسادة الوزراء والنواب والمقامات العسكرية والقضائية والنقابية ويتمنون لهم طول العمر ويسألون الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويحفظهم بعنايته السرمدية، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كميل الخوري يوسف ناضر
تتقدم عائلته بوافر الشكر من صاحب الغبطة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى وسيادة المطران رولان أبو جوده ممثل غبطته والكهنة والراهبات الانطونيات وراهبات القلبين الاقدسين والسادة الوزراء والنواب والاهل والاصدقاء لمؤاساتهم اياها، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم أكاليل وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



الاستثمار الاميركي للموقف الاسرائيلي

(شرفة النهار)

عن سابق عمد وتصميم سارعت مادلين اولبرايت الى ابتلاع "الطعم الاسرائيلي" الكامن في بيان القبول المشروط بالقرار ٤٢٥.

ربما لأن الديبلوماسية الاميركية التي تواجه مع بنيامين نتنياهو حائطاً مسدودا على المسار الفلسطيني، والتي لا ترغب في خوض مواجهة معقدة معه الان، وجدت في الموقف الاسرائيلي منفذا يوفر عليها اعلان وفاة التسوية، او اعلان انسحابها من التسوية كما لوحت قبل يومين.

ومكذا عندما تقول اولبرايت بعد مهمة روس الفاشلة في تل ابيب ان "للبحث صلة على المسار الفلسطيني"، فان هذا يعني وضع هذا المسار جانبا، واكبر دليل قولها: "ان من المهم ترجمة ماهية الطرح الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ الى وقائع على الارض، واجراء بعض المحادثات بين اسرائيل ولبنان (...) ان هذه ناحية مفيدة، ومن المهم السماح لهذا الامر بالتحرك وان نرى ما هو المسار الصحيح له".

اوري لوبراني سارع امس الى توسيع اطار التساؤل حول "المسار الصحيح" الذي اشارت اليه اولبرايت، عندما اكد ان اسرائيل تراهن على دور تلعبه اميركا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفق الترجمة الاسرائيلية، المرفوضة لبنانياً وسورياً.

ورغم قول اولبرايت ان واشنطن تحرص على شمولية السلام على كل المسارات فانها اكدت ان واشنطن "تأخذ بالتقدم اينما حصل"... ان هذا الكلام يشكل تحولا صريحا في الموقف الاميركي الذي كان حتى زيارة روس الاخيرة يصر على اولوية التقدم على المسار الفلسطيني لاسباب سياسية وسيكولوجية محورية، ولكن ليس من الواضح كيف سيتم التعاطي الاميركي مع هذه المسألة... هل يتم من خلال شعارات الحرص على السلام الشامل، اي عبر السعي لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ام من خلال سياسة التجزئة والاستفراد التي تريدها اسرائيل؟!

واذا اضفنا تصريحات كوفي انان الى كلام اولبرايت، يصبح في الامكان تلمس احتمالات تحرك اميركي عبر الامم المتحدة، ذلك ان الامين العام رأى من بكين: "ان تطبيق الانسحاب الاسرائيلي يتطلب محادثات مع جميع الاطراف المعنية لكي يصبح نافذا. والامين العام يطلب من جميع الاطراف الاشتراك في هذه العملية"!

طبعا ليس واضحا ما هو المقصود بـ"جميع الاطراف"، لكن من المؤكد انه دون الوصول الى تحقيق هذا الامر، مصاعب اسرائيلية وعقد ليكودية كثيرة، وهذا يعني ان المهمات المطلوبة من اميركا والامم المتحدة ما زالت في اسرائيل وعند نتنياهو، ومن العبث التعامل مع القبول الاسرائيلي المشروط بالقرار ٤٢٥، وكأن الكرة باتت الان في شباك اللبنانيين، ذلك ان نص القرار واضح اصلا وآلية تنفيذه تنص على مفاوضات تقوم بها الامم المتحدة لترتيب استعادة الارض.

□□□

لقد كان واضحا امس ان حكومة نتنياهو تعكف على جعل قرارها الاشتراطي بقبول الانسحاب زوبعة على نطاق عالمي تعصف لتحسين صورتها حيال التسوية، ومن الملائم لا بل من الضروري، ان تتم مواجهة الحملة الدعائية والديبلوماسية الاسرائيلية، بحملة مضادة، وعلى قاعدة الكلام الذي قاله الرئيس رفيق الحريري في دمشق اول من امس بعد محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد: "ان السلام الشامل والعادل هو وحده الكفيل بتأمين الامن والاستقرار لكل دول المنطقة".

ولقد دعا الحريري نتنياهو الى استئناف المفاوضات فورا مع لبنان وسوريا ومن النقطة التي انتهت اليها تمهيدا للتوصل الى سلام شامل، وكرر استعداد لبنان وسوريا لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر اذا انسحبت من لبنان ومن الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واي تحرك اميركي انطلاقا من قرار الحكومة الاسرائيلية، يجب ان ينسج على القاعدة التي اوضحها الحريري، لكي يصبح من الممكن الحديث عن وجود سعي فعلي للتسوية في المنطقة.

والا فان قرع اسرائيل طبول القرار ٤٢٥ ليست في النهاية اكثر من جنازة صاخبة للتسوية على المسار الفلسطيني... على الاقل.

راجح الخوري

لمس الحقل المغناطيسي علاج خادع!

قال باحثون لمجلة "جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشين" ان العلاج باللمس وهو تقنية تسمح وفق مستخدميها بعلاج أمراض عدة بمجرد لمس "حقل مغناطيسي" للمريض مجرد خدعة.

وانتشر العلاج باللمس في مطلع السبعينات مرتكزاً على فرضية ان كل شخص يولد حقلا مغناطيسيا يسهل تحديده ويسمح عندما يعدله اخصائي، بمعالجة جسم الانسان.

وبغية التحقق من الفاعلية العلمية لهذا العلاج المثير للجدل الذي يدرس في جامعات ٧٥ دولة ويستخدم في ٨٠ مركزاً استشفائياً على الأقل في الولايات المتحدة، قام فريق تديره الممرضة ليندا روزا باخضاع ٢١ اخصائياً في العلاج باللمس لاختبار بسيط.

سمح لهم مرة اولى بان "يشعروا" بالطاقة الصادرة من احدى يدي مراهق ومن ثم طلب منهم تحديد اليد التي اختاروها عبر كشف "حقله المغناطيسي" من مسافة ٢٠ سنتيمترا تقريبا من وراء ستار لا ينفذ منه الضوء.

وفي حالة من كل الحالتين عجز هؤلاء عن تحديد هذا الحقل. وقال واضعو الدراسة "لو كان ادراك حقول الطاقة البشرية ممكنا عبر العلاج باللمس لكان ينبغي على الاشخاص الذين خضعوا للاختبار ان يكشفوا يد المريض في كل الحالات" مشددين على ان "المصادفة وحدها هي التي ادت الى تحديد الحقل في حالة من كل حالتين".

واستخلص واضعو الدراسة ان "عجز هؤلاء عن اثبات نظريتهم الاساسية يشكل دليلا لا يدحض ان العلاج باللمس لا اساس له بتاتا وان اللجوء الى هذه التقنية غير مبرر كليا".

وافاد الباحثون ان في الولايات المتحدة نحو ٤٠ الفا من المختصين بالعلاج باللمس.

(و ص ف)

اقدم اعمدة حجرية في مصر لا في انكلترا

واشنطن – رويترز – قال باحثون ان الاعمدة الحجرية التي اكتشفت في صحراء مصر هي الاقدم حتى الان وكانت تستخدم على الارجح كمعبد وللتقويم.

وذكر الباحثون في تقرير نشر في مجلة "نيتشر" العلمية ان تلك الاعمدة الحجرية اكتشفت في موقع نبتة وان تاريخها يرجع الى ما يراوح بين ٦٠٠٠ و٦٥٠٠ عام.

وبهذا تصبح تلك الاعمدة المصرية اقدم بما يصل الى الف عام من الاعمدة الحجرية في ويلتشاير في انكلترا التي كانت تحمل من قبل اللقب.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٦٢ – ١٥٨ – ٠٥٦ – ٣٢٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٧٠ – ٢٨٤

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٢٤٧ – ٦١٧٨ – ٠١٥٩ – ٤٠٣٢ – ٥٢٨٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٨٧٣ – ٧٧٨٧

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٨٤٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٩٥٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٥٢٦٧ – ٢١٧٥٤ – ٢١١٧٨ – ٤٢٠٩٥ – ٥٨٤٠١ – ٦٧٢٤٩ – ٣٢١٤٥

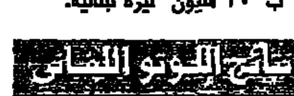
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٩٢٥٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٢١٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٠١٤٤

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩٥٨١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ذات الرقم ٥٠٥٩٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.



نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة:

١٥ – ١٨ – ٢٠ – ١٦ – ٨ – ١٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٧) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٦١٤٦٧٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٠٠٧٧٢٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠٧٦٤٥٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٤٢ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٤٨٥١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٨٠٧٣٣٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٨٠٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥٩٧ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٥: ٧٤٩٤٢٧٧٥٥ ل.ل.




رولز رويس تنتج الجديد ولا يقبل أثرياء آسيا

عارضة تكشف الغطاء عن الطراز الجديد من رولز رويس منذ ١٨ عاماً. (رولز رويس)

كشفت شركة رولز رويس عن سيارة جديدة فاخرة انتجتها لمليونيرات اسيا. لكن سكان هونغ كونغ الذين يملكون اكبر عدد من هذه السيارات الفاخرة قد لا يقبلون على الشراء لتأثرهم بالازمة المالية.

وسيارة رولز رويس "سيلفر سيراف" هي اول طراز جديد تطرحه الشركة منذ ١٨ عاماً والطراز التاسع فقط في ٩٠ عاما هي عمر الشركة.

ويملك سكان هونغ كونغ نحو ١٥٠٠ من سيارات رولز رويس وبنتلي لتصبح بذلك أكبر مدينة من حيث استخدام هذه السيارات لعدد السكان.

وفي العام الماضي بيعت نحو ٦٦ سيارة رولز رويس وبنتلي في هونغ كونغ وفي الربع الاول من هذه السنة بيعت ١٢ سيارة فقط منها.

ويثبت تراجع المبيعات انجاها يشير الى ان الازمة المالية الاسيوية اضرت بالانفاق على السلع الفاخرة بين الطبقات الثرية في هونغ كونغ. (رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
FRANCE: 95, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

coprint@annahar.com.lb